

اطلب مع هذا العدد "الدليل"



Vendredi 26 Janvier 1996 – 63ème Année – N° 19395 ٢٠ صفحة / ١٠٠٠ ليرة
A N - N A H A R



لبنان نهايات القرن: "النهار" تنشر مسحاً ميدانياً للواقع الاجتماعي والانمائي في البقاع (ص٨)

الهراوي استبقه مؤكداً جهوز الملفات

المجلس الأعلى غداً: تهيئة للمسار ٦ اتفاقات جديدة... وقضايا الداخل

استبق رئيس الجمهورية الياس الهراوي انعقاد المجلس الاعلى اللبناني – السوري غداً في دمشق فأعلن مساء امس في افطار اقامته دار الفتوى ان "الدولة استكملت ملفات المفاوضات المتعلقة بتحرير ارضنا في الجنوب والبقاع الغربي"، مبشراً بان "فرصة السلام العادل والشامل باتت قريبة".

وبدا الهراوي ساعياً الى صرف الانظار عن السجالات الدائرة في ساحة النجمة منذ ثلاثة ايام من دون ان يتطرق اليها مباشرة، بدليل ابرازه موضوع المفاوضات الغالب تماماً عن السجال النيابي – الحكومي الامر الذي عكس انتقاداً ضمنياً لمناخ الجلسة. ولعله ترجم هذا الانتقاد في قوله ايضاً "لا يجوز ان نبقى قضية انفسنا (...) وان نتبعثر ونتنازع وقت كل شيء عندنا يحتاج الى تعاضدنا لاستكمال النهوض". كذلك لفت الى ان الجيش "وقواتنا الامنية الذاتية على اتم الجهوز لتثبيت امننا وسيادتنا هنالك على الحدود".

واثارت اشارة الهراوي الى فرصة السلام القريبة اهتمام الاوساط السياسية التي عدتها تأكيداً لاقتراب تحريك محتمل للمسار اللبناني – السوري في حال افضت الجولة الحالية من المفاوضات السورية – الاسرائيلية المنعقدة في ميريلاند منذ الاربعاء الى نتائج ملموسة.

ويأتي انعقاد المجلس الاعلى وسط استمرار هذه المفاوضات ليضع مستقبل المسار اللبناني – الاسرائيلي في اولويات جدول الاعمال، علماً ان الملفات الداخلية الاخرى ستعالج في ضوء التصور الذي سينتهي اليه الجانبان اللبناني والسوري حيال المرحلة المقبلة. وتوقعت اوساط وزارية ان يكتسب هذا الاجتماع اهمية خاصة لارتباط كل القضايا الداخلية بما فيها الانتخابات النيابية وحتى المشكلة الاعلامية باستجلاء التصور السوري الدقيق للمرحلة المقبلة سورياً ولبنانياً. وعلى رغم استبعادها ان يطرأ اي تغيير على المعالجات الجارية لكثير من الملفات بعد اجتماع المجلس الاعلى، لم تسقط هذه الاوساط احتمال حصول تعديلات معينة في الخطوات التنفيذية على نحو يكفل استيعاب الضجة القائمة مثلاً حيال الملف الاعلامي، وكذلك الشروع بهدوء في ملاقاة الاستحقاق الانتخابي.

وثمة جانب اداري وثنائي في اجتماع المجلس الاعلى اوضحه لـ"النهار" ليل امس الامين العام للمجلس نصري خوري، فاشار الى ان الاجتماع "سيركز بالاضافة الى الاوضاع على صعيد المفاوضات العربية – الاسرائيلية، على عدد من القضايا ابرزها التقرير السنوي الذي يتضمن ما انجز في المرحلة الماضية واقتراحات للعمل في المرحلة المقبلة، وعلى موازنته السنوية والنظام الاداري والمالي للامانة العامة الى رؤية مستقبلية لمزيد من التعاون والتنسيق في السياسة الخارجية".

وعلم ان عدداً من الاتفاقات الثنائية للمرحلة المقبلة ادرجت على جدول الاعمال ومن ابرزها: اتفاق لتشجيع الاستثمارات وحمايتها، اتفاق لتلافي الازدواج الضريبي، اتفاق يتعلق بانشاء مكاتب حدودية مشتركة، اتفاق ملحق بالاتفاق القضائي يتعلق بالتحكيم، اتفاق تعاون في المجال الاجتماعي، وبرنامج تنفيذي للتعاون

– التتمة في الصفحة ١٦ –

تحدث عن سوريا واسرائيل والبحرين والسعودية

بيلليترو لـ"النهار": هناك تحضيرات لتحريك المفاوضات اللبنانية – الاسرائيلية

واشنطن – من آمال مدللي:

قال مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيلليترو امس ان هناك "تحضيرات" جارية لاحتمال تحرك المسار اللبناني – الاسرائيلي وان الولايات المتحدة ستدعم هذه التحضيرات عندما تتحرك الى الامام.

وفي رد على سؤال لـ"النهار" عن المسار اللبناني – الاسرائيلي ومتى سيتحرك، اوضح بيلليترو ان "هدف الولايات المتحدة التوصل الى سلام شامل في الشرق الاوسط ولا يمكن التوصل الى سلام شامل من دون سلام بين لبنان واسرائيل". واضاف ان "هذا السلام يجب ان يتم التفاوض في شأنه بين حكومتي لبنان واسرائيل. و"نعتقد انه عندما تنطلق المفاوضات السورية – الاسرائيلية فانه من المناسب ان نرى معاودة المفاوضات اللبنانية – الاسرائيلية او انتقالها الى مرحلة اكثر نشاطاً".

وذكر ان هناك "تحضيرات جارية من اجل هذا الاحتمال. و"اننا سندعم هذه التحضيرات عندما تتحرك الى الامام".

وعن المفاوضات السورية – الاسرائيلية قال بيلليترو، في لقاء في نادي النساء الديموقراطيات، انها وجدت الآن اطاراً مثمراً. وتحدث عن جو مرتاح في واي بلانتايشن يسمح للمتفاوضين بوضع أقدامهم على الارض والتحدث معاً وتفهم دوافع بعضهما البعض والقضايا المطروحة على الطاولة. واوضح انه خلال الزيارة الاخيرة لوزير الخارجية وارن كريستوفر للشرق الاوسط "اكتشف ان اسرائيل وسوريا معجبتان بهذا الشكل من المفاوضات وانهما على اساسه ارسلتا مفاوضيهما لمعاودة المفاوضات والبدء بمعالجة القضايا الصعبة". وافاد ان هناك "عملاً كثيراً لأن القضايا صعبة من حدود وانسحاب ومستوطنات واقامة سفارات واختلاط الناس والسياحة وقضايا تتعلق بأمن البلدين وكيف سيجري التعامل مع الجولان وما هي الآلية التي يمكن ادخالها للمساعدة على ضمان عدم حصول هجوم مباغت وكيف يمكن وضع كل هذه الامور معاً في جدول زمني، اي ماذا يحدث ومتى؟ انها عملية صعبة ومعقدة. اننا فقط في بداية مرحلة تحمل امكان ان تكون مثمرة. والصورة تبدو جيدة لاستمرارها".

واشار الى قول كريستوفر ان الولايات المتحدة تأمل في التوصل الى اتفاق سنة ١٩٩٦ قائلاً: "هذا ما نعمل له".

ولفت الى ان الخبراء العسكريين من الجانبين "بدأوا البحث هذا الصباح (صباح الخميس) في معالجة بعض المشاكل العملية المتعلقة بنشر السلام في الجولان". واشار الى أن الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس وافقا على ألا يدعا شهر رمضان يوقف المفاوضات بعدما وجدا اطاراً مريحاً لها.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

اسرائيل لا تتخلى عن مصادر المياه وتصر على محطات الانذار

التفاؤل يتراجع بتحقيق اختراق مع سوريا وكريستوفر يدعو الى انتظار جولته

المستشار الالماني هلموت كول – الى اليمين – ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس في مؤتمر صحافي في أحد فنادق ميونيخ امس. (أب تيليفوتو)

انحسرت امس موجة التفاؤل التي واكبت معاودة المفاوضات السورية – الاسرائيلية في منتجع واي بلانتايشن اواخر العام الماضي. فبعد الجولة الثانية من هذه المفاوضات التي بدأت امس، قللت الولايات المتحدة من احتمال تحقيق نتائج كبيرة في هذه الجولة التي انقسم فيها المفاوضون مجموعتي عمل للبحث في الترتيبات الامنية التي ستلي انسحاباً اسرائيلياً محتملاً من مرتفعات الجولان المحتلة. وتزامن تراجع الامال بتحقيق اختراق في واي بلانتايشن مع اعلان وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك الذي يواصل زيارته للولايات المتحدة، ان اسرائيل لن تنفذ انسحاباً كاملاً من الجولان وستبقي على سيطرتها على مصادر المياه في الهضبة، نافياً ان تكون الدولة العبرية تخلت عن مطلبها اقامة محطات ارضية للانذار المبكر بعد الانسحاب.

وصرح وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر، قبيل لقاء نظيره الارجنتيني غيدو دي تيللا، انه يجب عدم توقع نتائج غير عادية للمفاوضات في واي بلانتايشن. ونصح للصحافيين بانتظار جولته المقبلة الى الشرق الاوسط "على امل ان اتمكن من الاعلان عندها عن تحقيق تقدم". وافاد ان المفاوضين بحثوا الاربعاء في "المسائل الامنية" اي الترتيبات العسكرية (مناطق الفصل ومراقبة القوات) لانسحاب اسرائيلي من الجولان.

وتتناول المفاوضات التي من المقرر

– التتمة في الصفحة ١٦ –

حواتمة لاسرائيل من دمشق: مستعد للعودة

الكباريتي يعلن في غزة تأييد كونفيديرالية اردنية – فلسطينية



الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والى جانبه وزير الخارجية الاردني عبد الكريم الكباريتي يدشنان مكتب التمثيل الاردني في غزة. (رويتر تيليفوتو)

فيما يستعد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لبدء اول جولة له بعد انتخابه رئيساً لسلطة الحكم الذاتي في غضون يومين تشمل الاردن ومصر بهدف التشاور مع زعيمي البلدين في الخطوات المستقبلية للسلام مع اسرائيل، اعلن وزير الخارجية الاردني عبد الكريم الكباريتي من غزة ان بلاده تؤيد مبدأ قيام كونفيديرالية مع دولة فلسطينية مستقلة مستقبلاً.

فعقب لقائه عرفات قال الكباريتي، وهو اول مسؤول اردني رفيع يزور مناطق الحكم الذاتي: "إن رأي الاردن في الكونفيديرالية واضح. ونعتقد ان موضوع الكونفيديرالية يجب ان يكون مشروطاً بتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه وسيادته كاملين على ارضه من خلال اقامة دولته وممارسة سيادته في اطار هذه الدولة. وعندما

– التتمة في الصفحة ١٦ –

دمشق تنفي الاتهامات التركية

اجتماع سوري – عراقي في شباط لتنسيق المواقف من مياه الفرات

اعلن المندوب السوري الدائم لدى جامعة الدول العربية عيسى درويش في القاهرة ان اجتماعاً بين خبراء من سوريا والعراق سيعقد في العاشر من شباط المقبل في دمشق للبحث في تنسيق موقفي البلدين في شأن الخلاف مع تركيا على تقسيم مياه نهر الفرات.

وقال درويش، عقب لقاء والامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد، ان الهدف من عقد الاجتماع هو "تنسيق الموقف السوري – العراقي حيال الاجراءات والتهديدات التركية" في خصوص مياه الفرات. واضاف ان "التنسيق السوري – العراقي في شأن المياه كان قائماً وسيعاود بما يحفظ حقوق البلدين من مياه نهر الفرات وفقاً لقواعد القانون الدولي".

ومعلوم ان بغداد ودمشق قطعتا علاقاتهما الديبلوماسية عام ١٩٨٠ اثر اندلاع الحرب العراقية – الايرانية.

من جهة اخرى، نفى الديبلوماسي السوري نفياً قاطعاً الاتهامات التركية الموجهة الى دمشق بانها تساند عسكرياً "حزب العمال الكردستاني" الذي يخوض نضالاً مسلحاً ضد الحكومة التركية من اجل انفصال المناطق الكردية في جنوب شرق الاناضول. وقال: "لا صحة البتة للاتهامات التركية الاخيرة ان سوريا ترعى الارهاب وتدعم حزب العمال الكردستاني". واعتبر ان "التصريحات التركية الاخيرة هي فقط نوع من انواع الابتزاز والضغط على سوريا بالنسبة الى عملية السلام" مع اسرائيل. وذكر انه اطلع عبد المجيد على موقف سوريا من الاتهامات التركية ومن مسألة الفرات.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

غالي: القوة الدولية في الجنوب مهمة لتأمين الاستقرار في المنطقة

اوصى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي امس مجلس الامن بالتمديد ستة اشهر جديدة للقوة الدولية التابعة للامم المتحدة التي تنتشر في جنوب لبنان لانها بحسب قوله تساهم في كفالة "استقرار المنطقة".

وتنتهي مهمة انتداب هذه القوة الاربعاء المقبل. وكانت انشئت في آذار ١٩٧٨ وهي تعد اليوم ٤٧٣٩ عنصراً ينتشرون في جنوب لبنان.

وعلى رغم انه اقر بعدم حصول تقدم في تنفيذ المهمة الموكلة لهذه القوة "خصوصاً انسحاب القوات الاسرائيلية" اعلن ان "مساهمة القوة في استقرار المنطقة والحماية القادرة على تأمينها للسكان (في جنوب لبنان) لا تزالان مهمتين".

كذلك ذكر ان "القوة الدولية مثلها مثل بقية قوات حفظ السلام في العالم لا تشكل هدفاً في ذاتها" الا انه لا بد من النظر اليها في اطار "الهدف الاوسع" اي التوصل الى سلام دائم في الشرق الاوسط.

واعتبر في هذا الاطار ان المفاوضات الاسرائيلية – السورية التي استؤنفت الاربعاء تستحق التشجيع والدعم "بكل الوسائل" واعرب عن امله في ان تتوصل سريعاً الى "نتائج ملموسة" وفي ان تحقق تقدماً في اتجاه ايجاد تسوية بين اسرائيل ولبنان.

واسف غالي لكون القوة الدولية المنتشرة في جنوب لبنان تعاني من عجز مالي يبلغ ٢٠٣ ملايين دولار. (و ص ف)

نهاريات

شيء من التواضع

مناقشة الحكومة في كل شاردة وواردة ضرورية، ومحاسبتها عن الصغيرة قبل الكبيرة ضرورية ايضاً. فليكن.

ومن صلب النظام وجوهره وتفاصيله.

ومن اضعف الايمان واقل ما يُطلب من النواب.

والتركيز على هذا البند او ذاك، وانطلاقاً من الفذلكة وعدمها، على الرحب والسعة.

ولا يحق لأحد ان يتململ او يتضايق او يضيق صدره.

اما الاعلام المرئي والمسموع وتنظيمه وتعديده او تضييقه وزم رقعته، فلن من البديهي ان يكون على منصة الخطابة في المناقشة النيابية وغير النيابية، داخل المجلس وخارجه.

ولتأخذ الامور مجراها.

وليصل كل ذي حق الى حقه.

والمهم ان يبقى هذا الضوء الذي يدعى الحرية، فلا يضيع أو يطمس أو يُرمس بين تصادم المصالح الاعلانية والسياسية والكوتية.

هذا كله على الرأس فوق العين بالنسبة الى الناس، ولا من يعترض ولا من يهمس خلّصونا او حلّوا عنا انتم والانتينات والشاشات والمذيعات.

والتلفاز ينقل بأمانة وصبر خطب الخطباء، مباشرة، الى المنازل والمكاتب والمتاجر، وحتى الى بعض الارصفة.

وعال العال. وممتاز. وحبة مسك.

لكن الجماهير الغفورة تتساءل:

أما من نائب يتسع خطابه او وقته او لغته الفصحى لطرح القضايا البسيطة، التي تهم الناس ايضاً مثل المرئي والمسموع والموازنة وربما اكثر، والتي تأكل معهم في صحونهم ومنها، وتقض مضاجعهم؟

اما من خطيب يسأل عن تقصير هنا بالنسبة الى ذلك الجسر؟ وماذا حل بالوضع الناشئ حول المدينة الرياضية؟ او لماذا التأخير في انجاز وعد الكهرباء؟

مثلاً...

يحاضرون في امور كبرى وامية، لكن المسؤولية ضائعة.

فما من احد يحاسب احداً ويسمع جواباً.

وما من قضية التأمت جروحها.

ومن من ابومحجن ظهرت إخباره.

وما من بؤر وجزر امنية اقتُحمت.

وما بالك لست تصيناً...

شيء من المحلية والقضايا البسيطة والتواضع، لا يعوق المسيرة في طريقها الى اسوار الباستيل.

"زيّان"

٦– مسلحون في تعلبايا يعترضون سيارة لنقل السجناء ويسهلون فرار اثنين.

٧ "الشلقة" ردمت وتنفس السير.

قوارير الغاز قنابل موقوتة في منازلكم.

بيت النهار

إنتصارات ... الهزيمة!

الميثاق الوطني الفلسطيني سيعدل. سواء عقدت جلسة المجلس الوطني في غزة او القاهرة... او حتى جزر القمر.

ولن تُدمر اسرائيل (على الورق على الاقل).

مضحك هذا الاصرار الاسرائيلي على تعديل الميثاق، وكأن الذي سيمنعنا من تدميرها في المستقبل، (اذا استطعنا، ومتى استطعنا) هو غياب نص تدميرها... من الميثاق! مع ان كلمة "تدمير" لا ترد اطلاقاً في الميثاق، لان كل ما ينص عليه الميثاق هو اقامة دولة فلسطينية علمانية (تضم الاديان الثلاثة) على كامل تراب فلسطين.

اسرائيل تعترض على عبارة كامل تراب (لانها اغتصبت ثلاثة ارباعه) وتعترض طبعاً، واصلاً، على اضافة كلمة فلسطين الى عبارة "كامل التراب"، لان اي فلسطين ستقوم (اذا قامت) على جزء من التراب.

في اختصار ان النص المطلوب الغاؤه "يوحي" التدمير. ولا يوصي به او ينص عليه.

السؤال المطروح: بعد ان تضمن اسرائيل انها اصبحت في منأى عن التدمير، هل نستطيع ان نطرح عليها سؤالاً بسيطاً ساذجاً، وهو: عن اي اسرائيل تتحدث اسرائيل؟

في اختصار شديد: ما هي حدود هذه الدولة المرتعبة من التدمير؟

وفي مقابل الامتناع عن تدمير اسرائيل، هل سيكون هناك نص من اسرائيل بان لا تُدمر (او تغتصب) ما تبقى من فلسطين؟

وفي مقابل الاعتراف باسرائيل، وضمان "ترابـ" اسرائيل، ما هي الضمانات التي تعطيها اسرائيل؟

* * *

من اوسلو والى اليوم، ماذا يحدث بين العرب واسرائيل؟

العرب يحاولون استرداد ما خسروه، واسرائيل تحاول ان تحتفظ بما كسبته، بل وسرقته.

في فلسطين احتفظت بالقسم الاكبر، واقامت دولة.

في مصر، فشلت في الاحتفاظ بالارض، لكنها نجحت في اخراج العرب، كل العرب، من معادلة الحرب، والقضاء على اي امل في... التحرير.

الاردن، الذي لم يخسر ارضاً، استطاعت ان تحوله بوابة لحلمها الاقتصادي، الذي لا يقل خطراً عن حلمها التوسعي الجغرافي.

اذا استطاعت سوريا استرجاع ارضها، كل ارضها، واستطاع لبنان ان يستعيد ارضه، فما هو الكسب وما هو الانتصار، بينما الثمن الذي ستتقاضاه اسرائيل هو اطلاق رصاصة الرحمة على الصراع العربي – الاسرائيلي، وبالتالي مصالحة "كل" العرب، كما يكرر شمعون بيريس.

في لغة البورصة هناك عبارة اسمها: ايقاف الخسارة.

هذا الايقاف للخسارة هو اقصى ما يطمح اليه العرب.

واي حديث عن مكاسب او انتصارات، هو حديث يشبه الحديث القديم بعد هزيمة المزائم عام ١٩٦٧، عندما قلنا، وبوقاحة نحسد عليها، ان الذي هزم كان... اسرائيل، لانها اخذت الارض ولم تستطع اسقاط النظام!

اي نظام؟؟!

نبيل خوري









المرصد من النهار

سوريا وايران الى اين؟

-١-

قبل اسابيع انتقدت الصحف الايرانية، والاعلام في ايران رسمي او شبه رسمي او موال للنظام الاسلامي القائم فيها، سوريا بشدة. ورافقت ذلك خطوة رسمية مهمة تمثلت بارجاء نائب الرئيس الايراني زيارة لسوريا كانت مقررة له. وبرر المنتقدون موقفهم بتعاظم الآمال في توصل سوريا واسرائيل الى تسوية سلمية وكذلك بتبني الاولى موقف عرب الخليج من مشكلة الجزر الثلاث التي تؤكد دولة الامارات العربية المتحدة انها تملكها وانها خاضعة لسيادتها، في حين تؤكد طهران انها ايرانية وانها لهذا السبب استعادتها عسكريا قبل سنوات ولن تحريجا. طبعا تدارك المسؤولون السوريون الامر منذ البداية اذ امتنعوا عن اي رد فعل انفعالي، والانفعالية ليست من سمة نظامهم وتحديدا ليست من سمة رئيسهم حافظ الاسد، وانتظروا هدوء العاصفة ليوضحوا للمسؤولين الايرانيين انه لولا تدخلهم لكان الموقف الخليجي العربي من مشكلة الجزر اكثر شدة وقوة وليشرحوا لهم الاوضاع التي تجعل استمرارهم في العملية الشرق الاوسطية ضروريا وملحا. كما تداركه المسؤولون الايرانيون عندما اوقفوا الحملة بعدما استنفدت مهمتها وعندما اعادوا تأكيد استراتيجيا العلاقة التحالفية بين بلدهم وسوريا.

لكن هذه المشكلة، على رغم تسويتها، اثارت تساؤلات كثيرة يتعلق معظمها بمستقبل العلاقة السورية – الايرانية ولاسيما بعد تسوية ازمة المنطقة وحلول السلم مع اسرائيل بعد عقود من العداء والحروب. بعض هذه التساؤلات محلي. ذلك ان العلاقة التحالفية ساعدت على نمو الاصولية الاسلامية في لبنان، ومن شأن تدهورها او انقطاعها تهديد هذه الاصولية في شكل او في آخر. وبعضها الآخر اقليمي، ذلك ان تردي العلاقة المذكورة لا بد ان يفقد ايران الغطاء العربي الاسلامي الوحيد ولا بد تاليا ان يسهل اقامة تحالف اقليمي ضد ايران، تحالف سياسي وربما عسكري بتشجيع ورعاية اميركيتين. وبعضها الاخير دولي، ذلك ان التردي نفسه سيزود الولايات المتحدة الاميركية سلاحا مهما تحكم به طوق الحصار والعزلة على ايران الاسلامية بغية اخضاعها او ربما تغيير النظام فيها.

لذلك من الضروري معرفة حقيقة العلاقة بين دمشق وطهران ومرتكزاتها واسسها، من اجل معرفة احتمالات تطورها مستقبلا في ضوء المتغيرات الاقليمية الكبيرة التي لا بد ان تحصل قريبا او في المستقبل المنظور. وكانت التيارات الاسلامية الاصولية اللبنانية التي رعت ايران نشوءها ولا تزال ترعى استمرارها والتي يربطها تحالف متين مع سوريا، الجهة الاكثر قدرة على الخوض في هذا الموضوع. ولذا توجهنا الى المرجع الديني الابرز في التيارات المذكورة فتحدث عنه باسهاب. قال:

"العناصر التي تشد ايران وسوريا بعضهما الى بعض والتي تكمن وراء العلاقة الايرانية – السورية الاستراتيجية باعتبار اهميتها انما تمثل عنصراً من عناصر الحماية المتبادلة للطرفين، ذلك ان كل واحد منهما في البداية كان يبحث عن حليف يملك الكثير من العناصر الذاتية التي تقربه اليه ويملك الكثير من المواقع السياسية التي تشده اليه من موقع الحاجة. ونحن نعرف ان ايران عاشت منذ الثورة مشكلة العلاقات العربية المتأزمة في بعض مواقعها والحذرة في المواقع الاخرى والتي لم تكن في مجملها تمثل علاقة صداقة ان لم تكن تقرب من العداوة.

لهذا كانت ايران بحاجة الى حليف عربي يخترق هذا الجدار العربي الذي أريد له ان يقف بين ايران والمنطقة. وكانت سوريا هذا الحليف لانها كانت بدورها في ذلك الوقت تعيش الحاجة الى حليف استراتيجي يمكن ان يمنحها دورا كبيرا في الساحة العربية وفي الساحة الدولية ويلتقي معها في الوقت نفسه استراتيجيا من حيث موقفه من القضية الفلسطينية التي كانت القضية المركزية في السياسة السورية العربية، ومن حيث مواجهة الاستكبار العالمي الذي كان يتمثل آنذاك في الغرب ولاسيما الولايات المتحدة الاميركية التي كانت علاقتها بسوريا علاقات حذرة ان لم تكن متأزمة باعتبار ان الاتحاد السوفياتي كان حليف سوريا.

ومن هنا فان خط السياسة الخارجية الايرانية على الصعيدين العربي الفلسطيني والدولي الذي يلتقي مع خط السياسة السورية، جعل العلاقة بين البلدين استراتيجية وادى الى توثقها فتحولت علاقة وثيقة على المستوى الشخصي. ونحن نعرف ان هناك ثقة عميقة متبادلة بين القيادة الاسلامية الايرانية والقيادة السورية العربية بحيث اننا كنا نستشعر ان المسألة مفتوحة بينهما في كل الاتجاهات حتى يكاد الانسان يفكر ولو في المطلق انه لا اسرار بينهما".

واضاف المرجع الديني الاسلامي الابرز: "اعتقد ان ايران استفادت كثيرا من علاقتها بسوريا من خلال السعي السوري في الاروقة العربية لايجاد نوع من انواع التوازن في العلاقات العربية – الايرانية، كما استفادت سوريا لانها كانت الوسيط العربي بين ايران والعرب، وكانت في بعض الحالات وسيطاً دولياً بين بعض الدول الكبرى وايران، ونحن نعرف كيف ان سوريا قامت بدور كبير في مسألة الاجتياح الجوي الاسرائيلي للبنان وكيف كان لسوريا دور في هذه المسألة بين ايران والعرب، وبين ايران واميركا ومع المقاومة الاسلامية.

واعتقد ايضا ان هذه العلاقات كانت واعية وواقعية لان ايران دولة اسلامية لها خطوطها الاسلامية في الحركة الاسلامية كما ان لها موقعها الجغرافي في منطقتها الذي قد يجعل لها سياسة خاصة لا علاقة لسوريا بها او سياسة خاصة تختلف ربما عن السياسة السورية. فنحن نعرف ان علاقات ايران بالاتحاد السوفياتي آنذاك لم تكن كعلاقات سوريا بالاتحاد السوفياتي، ومع ذلك فان ايران احترمت طبيعة هذه العلاقات كما كانت سوريا تحترم طبيعة تلك العلاقات، مع الاختلاف في اكثر من خط هنا وهناك.

ونعرف ايضا ان لايران سياسة خليجية معينة باعتبارها اكبر شاطئ خليجي، مما يجعل حركتها السياسية والامنية في الخليج تتميز ببعض المواصفات وبعض الاوضاع التي قد تختلف عن بعض خطوط السياسة السورية التي ترتبط بالخليج برابط العروبة. وهذه الخطوط قد تفرض عليها كثيرا من المواقع والمواقف التي قد تختلف عن المواقف الايرانية. وقد حصل ذلك في دخول سوريا الى جانب مصر في حرب الخليج الثانية بينما كانت ايران ترفض هذه الحرب جملة وتفصيلا وان كان بطريقة سياسية".

كيف نظرت الجمهورية الاسلامية الايرانية الى دخول سوريا العملية السلمية؟

سركيس نعوم

إثارة "الجماعة الاسلامية" موضوع التوقيفات لم تحرج الرسميين
إطلاق يد الدولة يثبت الهوية الخارجية للصراع

مداخلة النائب زهير العبيدي في مجلس النواب قبل يومين التي نقلت للمرة الاولى على هذا المستوى النيابي والاعلامي الكثير مما يجري على صعيد الصراعات داخل الجماعات الاسلامية منذ مدة اثارت جملة تساؤلات سياسية تتصل بابعاد هذه الخطوة وما يمكن ان تنطوي عليه من مؤشرات مستقبلية من شأنها ان تؤثر في الحسم المحتمل بطريقة او بأخرى لهذه الصراعات.

واذ اعتبرت مداخلة العبيدي نقلا مباشرا للصراعات الى مجلس النواب، بعدما حصرت طويلا المعالجات الجارية لها في قنوات تختص بالطائفة السنية والمسؤولين الرسميين والاجهزة الامنية، فأن التساؤلات تركزت في الدرجة الاولى على ابعاد "السماح" للعبيدي باستغلال منبر مجلس النواب والتغطية التلفزيونية المباشرة للجلسة لاطلاق هذه المسألة على اوسع مدى ممكن من خلال عنوان عريض ومثير لشجون لبنانية عامة هو "حقوق الانسان في لبنان" التي اسهب نائب "الجماعة الاسلامية" في تعداد الانتهاكات التي تصيبها.

وبدا لوهلة ان ثمة تفلتا حصل او خطأ في الحسابات فوجئ معه المعنيون في رئاسة المجلس او سواها بهذه الخطوة. على ان هذا الانطباع بددته برودة اعصاب اتسمت بها ردود فعل رسمية وشبه رسمية ظلت مكتومة ولمكن استجماعها. وهي تدل في معظمها على ان الدولة تتعامل مع هذه المسألة من موقع مرتاح للغاية ولا تشعر بأن الاتهامات التي سيقت ضدها من شأنها ان تتسبب لها في الاحراج او تجعلها تتراجع عن الاجراءات الجارية سواء على صعيد التحقيقات او الخطوات التي قد تنجم عنها.

وتقول اوساط رسمية انه لولا اغتيال الشيخ نزار الحلبي الرئيس السابق لـ"جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" لما فتح باب هذه الصراعات ولا الاجراءات التي اتخذت. وهي تشدد على حصر الاعتقالات التي حصلت في هذا الاطار من باب نفيها اي ارتباط لما يجري بالعملية السلمية والتحضيرات الداخلية لمواجهة تطوراتها ومستلزماتها على المستوى اللبناني. ومن هذه الرؤية تحصر هذه الاوساط انعكاس الصراعات بين الجماعات الاسلامية في ملف القيادة الدينية للطائفة السنية. اذ ان هذه المسألة فتحت هذا الملف على مصراعيه واثبتت ان الحاجة باتت ضاغطة وملحة لتعيين مفت اصيل وحسم الوضعية العالقة للافتاء كمرجعية وحيدة للطائفة منذ اغتيال المفتي حسن خالد وتعيين الشيخ محمد رشيد قباني قائما مقام المفتي.

وتشير هذه الاوساط الى ان حسم هذه المسألة اضحى وشيكا وان المشاورات جارية بين المسؤولين والقوى السنية المعنية للاتفاق على الاخراج السياسي والقانوني لتعيين المفتي الاصيل.

اما الجانب المتصل بالتوقيفات فكان محور مراجعات كثيفة بين مراجع دينية ومسؤولين كبار اظهرت خلالها تلك المراجع عدم امتلاكها معلومات دقيقة عن هويات الموقوفين وسجلاتهم، الى حد لم تتمكن معه من الدفاع عنهم. وسمعت من المسؤولين المعنيين شرحا لخلفية ما جرى وتأكيدات حصيلتها ان الدولة لا تتجنى على احد وتتعامل مع الوضع الناشئ من زاويته القانونية لا السياسية.

صراعات بالواسطة

على ان هذه التبريرات الرسمية عززت اقتناعا يسود كثيرين من المطلعين على هذا الملف ان ما يجري يتجاوز بابعاده الطابع الامني المباشر وكذلك قضية المرجعية الدينية للطائفة السنية. وهو اقتناع ناجم اساسا عن ان هؤلاء يربطون الصراعات بين الجماعات الاسلامية بصراعات عربية – عربية وعربية – اقليمية تتخذ لبنان، كالعادة، ساحة لمتنفسها. ويعزون توقيتها الى مضي المسار السوري – الاسرائيلي نحو نتائج ملموسة واختراق كبير اذا سارت الامور في مجراها القائم حاليا.

ويرى هؤلاء ان ما يعزز هذا الربط تصرف الدولة اللبنانية في التعامل مع التوقيفات الواسعة التي اعقبت اكتشاف الشبكات الامنية المتهمة باغتيال الحلبي والتخطيط لاعمال تخريب ومحاولات اغتيال في الشمال. وهو تصرف اظهر ان الدولة طليقة اليدين في اجراءاتها ولم تتعرض لاي انتكاسة خلافا لما كان الامر في اعتقال "ابو محجن" المتهم الرئيسي في هذه القضية. واطلاق يدها في الداخل يعني بوضوح كلي ان ثمة تفاهما عميقا مع سوريا مكن الدولة من الاقدام على التوقيفات غير آبهة بانعكاسات لها على مستوى طائفة الموقوفين. وكان ذلك مثابة رسالة واضحة مفادها ان ما اقدمت عليه السلطة يحظى بغطاء سوري اكيد.

ويضيف المطلعون الى هذا العامل، عنصرا جوهريا قد يكون وراء الدعم السوري للسلطة. وهو يتصل بالمعلومات الاولية التي راجت في بيروت عن اكتشاف خيط في التحقيقات قاد الى تورط دول سمي بعضها وكتم بعضها الآخر. ولذا فان الربط يغدو محكما بين اطلاق يد السلطة والتخوف من امتدادات للهوية السياسية للموقوفين مع دول اخرى تقف في موقع رافضي العملية السلمية وتعمل على اربالك سوريا عبر لبنان. اما حسم هذه المسألة نهائيا فقد لا يكون سريعا نظرا الى التشابك بين الجانبين الامني والديني وكذلك عدم نضج الظروف التي من شأنها ان تفصح عن هوية الفريق او ربما الافرقاء المرشحين لدفع اثمان لا بد منها في اي ترتيب جديد أكان سياسيا ام امنيا.

١٠ مداخلات في اليوم الثالث لمناقشة الموازنة في قاعة كادت تخلو من النواب
واكيم ابرز المهاجمين وبرجاوي نقل هموم الكرة الى ملعب ساحة النجمة

كتبت رلى موفق:

البارز في اليوم الثالث من جلسة المناقشة العامة لمشروع قانون موازنة ١٩٩٦ اقدام الرئيس نبيه بري على حسم قضية عدم خضوع المجالس والصناديق للرقابة المسبقة لديوان المحاسبة التي اعتبر انها تحولت "قميص عثمان"، اذ لم تخل تقريبا مداخلة من المداخلات العشر التي القيت امس من الاشارة الى الاهدار الحاصل في مجلس الجنوب والانماء والاعمار وصندوق المهجرين والمطالبة باخضاعها للرقابة. وما ان اتى النائب محمد قباني على ذكر هذا الامر، وكان سبقه اليه كثيرون، حتى انتفض رئيس المجلس مؤكدا ان اقتراح القانون المقدم لاخضاع هذه المجالس والصناديق لرقابة مسبقة ولاحقة سيتم ادارجه على جدول اعمال اول جلسة اشتراعية. وهو لم يكتف بذلك بل طلب احالة هذا الاقتراح على لجنتي المال والادارة والعدل لمباشرة درسه واقراره، علما ان لجنة المال كانت ادخلت في مشروع موازنة العام الماضي بندا يقضي باخضاع هذه الصناديق للرقابة الا انه جبه باعتراض، وقيل آنذاك ان اتفاق لـ"الترويكا" اطاحه، وكانت التسوية وعدا من الحكومة بتقديم مشروع قانون متكامل يخضع كل المؤسسات للرقابة، وفي حال تقاعسها يطرح اقتراح القانون هذا كبديل، لكن الامر استلزم سنة كاملة لحسمه، من حيث المبدأ.

واستحوذت قضية الاعلام المرئي والمسموع على قسط من كلمات النواب العشرة الذين تحدثوا في الجلسة متوقفين عند ضرورة الحفاظ على الحرية التي هي "جوهر الوطن" و"احد الاسس اللبنانية" وعدم استغلال قانون المرئي والمسموع لسيطرة اهل السلطة على المؤسسات التلفزيونية والاذاعية". ولم توفر الكلمات الحكومة من الانتقادات والتقصير والتشكيك في قدرتها على خفض العجز في الموازنة "الذي يأتي على حساب تقديم الخدمات".

لكن المداخلة الابرز والاطول كانت للنائب نجاح واكيم الذي تسلح بالامثلة والمستندات اثباتا لمخالفة حكومة الرئيس رفيق الحريري القانون والدستور وخرقها حدود سلطتها مما احدث خللا كبيرا في عمل السلطة لجهة التدخل والتداخل في ما بينها بما يمنع الفصل تحت شعار التعاون وبما يعطل الرقابة تحت شعار الاستقرار، ومما جعل الحكومة تحت شعار مقتضيات الظروف الاقليمية تتمادى في تجاوزاتها".

وسأل عن تقرير لبعثة البنك الدولي وزعت سبع نسخ منه ثم "حفظ"، عازيا السبب الى انه يتضمن اشارة الى ان "لبنان وصل الى الافلاس".

كذلك كانت مداخلة لافتة للنائب فتحي يكن الذي شرح باسهاب سياسة البنك الدولي و"خطرها" على الدول النامية مستندا الى كتاب "الايمان والاعتماد" للكاتبة سوزان جورج الذي صدر لمناسبة مرور ٥٠ عاما على انشاء البنك الدولي وصندوق النقد، وذلك لاثبات "مامية البنك والصندوق وحقيقتهما كمؤسسات تكرس النيات "التسلطية" للعالم الغربي وربط دول العالم الثالث بها" عبر افقارها ودفعها الى "التبعية الاقتصادية".

والى هموم المناطق والمطالبة بالانماء المتوازن، برز حضور مفاجئ للرياضة ولاسيما لعبة كرة القدم في مداخلة نائب بيروت محمد برجاوي من منطلق ضرورة ان تعود المؤسسات الرسمية والاهلية الى بناء ذاتها من جديد على اسس الوفاق والمصلحة الوطنية، طارحا مشكلة الاتحاد اللبناني لكرة القدم لجهة "التجاوزات التي يقدم عليها بعض مسؤوليه".

جلسة الامس التي استمرت نحو اربع ساعات شهدت غيابا ملحوظا للنواب الذين امضوا وقتا اطول في ردهات المجلس منه في القاعة العامة مما دفع الرئيس بري الى طلب دخول النواب خصوصا بعدما نادى على اسماء بعضهم فلم يجدهم واضطر – بغية ضبطهم – الى الاشارة الى ان النائب الذي يأتي دوره في الكلام ولا يكون حاضرا سيفقد حقه في الكلام. حتى ان الوزراء لم يصمدوا في مقاعدهم طويلا، والرئيس رفيق الحريري الذي حضر الى البرلمان لم يدخل القاعة حين علم ان النائب واكيم سيكون أول المتكلمين، – ودرج على مغادرة القاعة عندما يتكلم – وقد غادر المجلس ليعود اليه قرابة الاولى والنصف ويشارك لنصف ساعة قبل ان ترفع الجلسة الى الاثنين. علما ان عشرين نائبا لا تزال اسماؤهم مدرجة على لائحة طالبي الكلام.

استؤنفت الجلسة العاشرة والربع باعطاء الرئيس بري الكلام للنائب نجاح واكيم الذي خطب لما يزيد على ساعة ارتجالا مستندا الى عناوين عريضة ورؤوس اقلام دونها على بضع وريقات ومتسلحا بمجموعة وثائق أخذ يبرزها كلما احتاج الى احداها ليدعم كلامه.

بدأ واكيم بكلمة موجزة في النظام قال فيها: "ان نابوليون هو الذي أسس مجلس شورى الدولة في فرنسا. ذلك الرجل الكبير والامبراطور الذي لم يخضع لأحد ولم يخضع لشيء كان يخضع لأحكام مجلس الشورى كلها. ويقول العلامة فالين في تعليقه على قرار مجلس شورى الدولة في تاريخ ١٩٥٤/٥/٢٨ في قضية بارل ورفاقه، ويعذرني اصحاب المعالي على العبارات التي استخدمها ذلك العلامة: "ان الوزير الذي يتجاهل أحكام اعلى سلطة قضائية يقترف اكبر وقاحة، على ان الوزير الذي لا يتقيد بأحكام مجلس شورى الدولة لا يستحق ان يكون، وان يبقى وزيرا".

في الحقيقة انا اعتبر ان للحكومة صديقين كبيرين هما الاستاذ حسن الرفاعي والقاضي الكبير الاستاذ جوزف شاوول. الاول أقام الدعوى والآخر اصدر القرار. ولا أعرف بعد، على رغم اثارة هذه القضية، ما هي الصفة الحقيقية بموجب القانون والدستور لمعالي الوزير فؤاد السنيورة. وهذا الموقف لا يعتبر شخصيا، صدقوني.

وهنا أذكر انه صدرت ثلاثة مراسيم في تشرين الثاني او كانون الاول عام ١٩٩٢ عند تأليف الحكومة الاولى. القرارات والمراسيم ذات الرقم ٢٩٠٠ و٢٩٠١ و٢٩٠٢ التي لا تحدد في شكل دقيق صفة معالي الوزير. وقد جاء حكم مجلس الشورى الذي اطلع عليه الجميع. فانا اسأل: ما هو موقف الحكومة من القرار الصادر عن مجلس شورى الدولة؟ وما هي الصفة الحقيقية للوزير السنيورة؟ لانه من دون تحديد هذه الصفة تعتبر جلسات المناقشة غير دستورية لانه لا يحق للوزير ان يناقش النواب في امور الموازنة. اذا لم نسمع ردا من الحكومة عن هذه المسألة. فان هذا سبب اضافي يضاف الى اسباب اخرى تجعلنا نطعن بعدم دستورية قانون الموازنة اذا أقر.

ايها السادة، كما في كل مرة فان كلمات السادة النواب التي استمعت اليها والتي استمعت اليها العام الماضي والعام الذي سبق اجمعت على أمرين: خطر السياسة المالية للحكومة على مستقبل الاوضاع النقدية والمالية والاقتصادية والاجتماعية بل على مستقبل الوطن، ثم مخالفة مشروع قانون الموازنة في مواد عدة منه لأحكام الدستور. غير ان كل هذه الخطط لم تؤثر كثيرا في الحكومة من حيث امعانها في نهجها وفي سياستها. ولا هي ادت في السابق الى الحد من تماديها في خرق حدود سلطتها التي يحددها الدستور. ولهذه الحقيقة دلالات خطيرة منها:

اولا: ان ثمة خللا كبيرا في عمل السلطة لجهة التدخل والتداخل في ما

– التتمة في الصفحة ٤ –

"معالي وزير سواد الوج"

في اثناء مداخلة النائب واكيم وابرازه مستندات، طلب الوزير فؤاد السنيورة الحصول عليها. فرد واكيم: "ما الو حق يناقشني قبل ما تقرر الحكومة صفته. ولان ما الو صفة رسمية بدو يطلبمن مني براء اما هون فما الي حق اعطيه اياهم، لانو بكون عم خالف الدستور وانا ما بعمل متل الحكومة".

بري: هون الو صفة رسمية.

واكيم: شو هي؟

بري: وزير.

واكيم: وزير دولة؟

بري: ايه وزير دولة.

واكيم: وزير دولة لا حقيبة له، لذلك لا يمكن مجلس النواب ان يطرح الثقة بوزير دولة.

بري: يعني معصوم ومطبط حالو.

واكيم: "المعصوم عن المحاسبة لازم يكون ممنوع عن العمل والممارسة. فعلا معالي الوزير السنيورة بشفق عليه. يمكن لانو غيرو بيشتغل وبيطلع هوي بسواد الوج. منشان هيك، لازم نسميه دولة معالي وزير الدولة لشؤون سواد الوج".

أسرار الآلهة

تجري الدوائر المختصة اتصالات لمعرفة الجهة اللبنانية التي كانت مرسلة اليها شحنة الاسلحة التي ضبطتها السلطات التركية.

من المنزل

نقل عن الرئيس الحريري قوله في مجلس خاص ضم عددا من النواب انه سيكون له موقف من كل من يحاول عرقلة تطبيق قانون تنظيم الاعلام.

لماذا؟

قال مرجع رسمي انه لا يمكن التمييز في المعاملة بين الاذاعات الخاصة العاملة على موجة الـ"اف م" عند تطبيق القانون.

لانها تتهرب من متطلبات السلام العادل كلما اقترب

اسرائيل تفتح في كل جولة مفاوضات ملفات جديدة قبل اغلاق ملفات سابقة

موضوع المياه - المشكلة يُبحث في اطار المفاوضات المتعددة الطرف وليس ثنائياً

يقول العميد ريمون اده انه لايزال يستبعد التوصل الى توقيع اتفاق سلام هذه السنة، رغم اجواء التفاؤل التي تسود المفاوضات السورية – الاسرائيلية والتوقعات المخالفة لرأيه الذي يتمنى ان يكون مخطئاً فيه.

ويلاحظ مراقبون ان تصريحات لمسؤولين اميركيين واسرائيليين صدرت اخيراً لا توحي التفاؤل كثيراً بمحافظة عملية السلام على السرعة التي انطلقت بها اثر اغتيال اسحق رابين. فالناطق باسم الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز قال ان الولايات المتحدة "لن تجبر اي طرف على التوصل الى اتفاق"، في حين كان التصور السائد ان الولايات المتحدة الاميركية ستمارس دور الشريك الكامل والفاعل في المفاوضات وتستخدم نفوذها وتأثيرها لتحقيق السلام الشامل السنة الجارية، واذ بها وفق تصريحات بعض المسؤولين فيها ترى التقدم في المفاوضات رهن ارادة الاطراف.

ويؤكد هؤلاء المراقبون ان الوقت حاسم، اذ يصعب الحفاظ على سلسلة مفاوضات طبيعية بعد انطلاق حملات الانتخابات في اميركا واسرائيل.

وفي الوقت نفسه قال شمعون بيريس انه ليس متأكداً ان الرئيس الاسد قرر سلوك الطريق الى السلام، ونقل متحدث باسم الكنيست عنه قوله ان جولة المفاوضات الجديدة ستتناول قضايا المياه والاقتصاد، فيما ربط الوزير ايهود باراك بين عمق الانسحاب من الجولان وعمق السلام وشمولية الحل بما في ذلك لبنان... وكأنهما بذلك أرادا ان يقفزا من قضية الى قضية قبل ان يتم التوصل الى اتفاق نهائي ولو على واحدة منها. او كأنهما يريدان الانتقال من موضوع الانسحاب الكامل والتزامه وفق جدول زمني مع تفاصيل الترتيبات الامنية، الى مواضيع اخرى سابقة لأوانها مثل موضوعي المياه والاقتصاد. وهذا يدل على ان الحكم في اسرائيل يفتش عن ثمن للانسحاب، تارة بجعله غير كامل، وطوراً باقتراح ترتيبات امنية غير متساوية، وحيناً آخر بطلب تطبيع كامل، الى ان طرح اخيراً شمولية الحل بما فيه موضوع المياه لكي يحصل على ما في جوف الارض بعد الانسحاب منها.

ورأى نائب وزير الدفاع الاسرائيلي ان المفاوضات "ستكون طويلة ومعقدة وصعبة وستتطلب وقتا اطول بكثير مما يعتقد بعض الناس، معتبراً ان دمشق "لم تعلن بعد استعدادها لاقامة علاقات طبيعية مع اسرائيل تشمل حدوداً مفتوحة وسفارات وتجارة".

وقال الوزير الاسرائيلي المكلف ملف المفاوضات يوسي بيلين: "انا لم يحصل اختراق في جولة المفاوضات الجارية حالياً في "ميريلاند" فانني لا اعتقد بامكان حصولنا على سلام مع سوريا في ١٩٩٦".

مياه الجولان مشكلة كبيرة

وهكذا تبدأ الجولة الجديدة للمفاوضات بتصريحات غير متفائلة خلافا لما سبقها في المرة الاولى، مما يعزز توقعات العميد اده الذي يرى منذ البدء ان ما يهم اسرائيل، ليس الارض ولا الترتيبات الامنية بل المياه. ولذلك ستطلب في مقابل انسحابها الكامل من الجنوب والبقاع الغربي حصة من مياه نهر الليطاني، كذلك ستطلب في مقابل انسحابها من هضبة الجولان حصة من المياه فيها حيث منابع نهر الاردن، وهو ما يجب الاتفاق عليه قبل تنفيذ الانسحاب الكامل.

وتعتبر اسرائيل ان الجولان اكبر مشكلة تواجهها في عملية السلام بعد القدس. فقد ضم الجولان الى اسرائيل بموجب قانون وان كان يعني تطبيق القوانين الاسرائيلية في الجولان، ثم ان تفكيك المستوطنات ومعالجة وضع المستوطنين يحتاجان الى وقت وقد تواجه حكومة بيريس تعقيدات وارباكات بسبب ذلك اذا استطاع اليمين الاسرائيلي المتشدد تجييش الرأي العام ضدها وطالب بالعودة الى الشعب في انتخابات او استفتاء شعبي قبل انسحاب من الجولان يحتاج القيام به الى قانون.

ولا يزال بعض كبار العسكريين يعتبرون ان للجولان اهمية استراتيجية حتى مع تطور الاسلحة والتكنولوجيا، اذ يمكن من مرتفعاته السيطرة على كل المنطقة المحيطة بها، علماً ان السيطرة على هضبة الجولان يقتضي وضع اليد على جبل الشيخ، حيث تمتد منطقة صخرية قاحلة وسلسلة من التلال البركانية تجعل من الصعب على الآليات التنقل بينها الا على طرق معبدة. وقد احصت دراسة وجود نحو ٣٠ تلة بركانية هامدة يبلغ ارتفاع كل منها ما بين ١٠٠ متر و٢٠٠، وتنتشر في محاذاتها كتل صخرية كبيرة تسمح باخفاء العديد من الرجال والعتاد.

وكان وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر اثار موضوع المياه مع الرئيس الاسد ضمن البنود العشرة التي تقدمت بها اسرائيل. فطلب منه الرئيس السوري ترك الموضوع للمفاوضات المتعددة الطرف عندما تشارك فيها سوريا وحصر البحث حاليا في موضوع الانسحاب الكامل من الجولان والترتيبات الامنية.

وفي كتاب "معركة السلام" لشمعون بيريس يدعو الى خطوات عملية من اجل تحلية المياه وتعزيز التعاون الزراعي وتوحيد السيطرة على مصادر المياه لمحاربة خطر التصحر. كما يدعو الى اعادة تنظيم المنطقة بنشر الديموقراطية وتعزيز سبل التنمية الاقتصادية والازدهار الوطني وملكية الافراد، بحيث يتحقق الاستقرار الامني والسياسي في مواجهة الاصولية بغية اطفاء نيران التطرف الديني المتأججة، ويرى ان رفع مستوى الافراد يفتح آفاق التنمية الاقتصادية والاجتماعية ويحول دون استغلال التطرف الديني فقر الناس وتدني مستوى معيشتهم، على اساس ان من اسباب نشوء الاصولية غياب التنمية والديموقراطية، اذ ان القسم الاكبر من الناتج القومي يهدر لبناء الجيوش وحيازة الاسلحة في سياق النزاع العربي الاسرائيلي ولا بد لمواجهة اخطار التطرف ومحاصرته من استبدال الدبابة بالرغيف، والبندقية بالزبدة، وليس سوى السلام الشامل والعادل في المنطقة ما يبعد هذه الاخطار عنها.

واذا اصرت اسرائيل على فتح ملف المياه قبل ان تقفل ملف الانسحابات فانها تثير بذلك مشكلة كبرى. فالمياه قد تولد صراعا خطيراً ان لم تشعل نيران حرب في منطقة تفتقر بغالبيتها الى موارد مائية ويزداد فيها استهلاك المياه وسط تحسن مستويات المعيشة وقيام مشروعات زراعية وصناعية كبيرة. خصوصا ان كل الانهر الكبيرة تنبع في دول غير عربية، اضافة الى ان استهلاك اسرائيل كمية كبيرة من المياه الجوفية في الضفة الغربية وغزة ادى الى تفاقم الازمة.

وفي اجتماع اللجنة الدائمة للاعلام العربي وزع الوفد الفلسطيني دراسة عن الوضع المائي في الضفة الغربية وقطاع غزة ذكر فيها ان اوامر الحكومة الاسرائيلية الى وفدها المفاوض قضت بعدم الحديث عن السيطرة على مصادر المياه في الضفة والقطاع وابقائها تحت السيطرة الاسرائيلية، وحصر النقاش في شأنها بالبحث عن مصادر جديدة ومحتملة للمياه، وان وزير الزراعة الاسرائيلي يعقوب تسور قال ان اسرائيل "لا يمكنها الخروج من المناطق حتى ولو جزئيا، ما لم يتم التوصل الى اتفاق واضح على موضوع المياه". وهذا يعني ان اسرائيل ليست في وارد ارجاع حقوق الشعب الفلسطيني في ثروته المائية ورفع الحيف الذي لحق به وبمزروعاته في الدرجة الاولى وان اسرائيل تستهلك ثلثي المياه الجوفية في الضفة الغربية المحتلة، اي ما يشكل نحو ٤٠ في المئة من الحجم الاجمالي للحاجة السنوية الاسرائيلية. وتستحوذ اسرائيل على كل حصة الضفة من مياه نهر الاردن. وتنعكس مشكلات المياه على الزراعة، ولاسيما مع الارتفاع المستمر في نسبة ملوحتها وعدم صلاحيتها للري او الشرب.

مخططات قديمة تشمل لبنان

ولا تقل مطامع اسرائيل بمياه لبنان عن مطامعها بمصادر المياه في الجولان بعد الضفة والقطاع لان المياه هي مشكلة اسرائيل نظراً الى ضعف مواردها، لذا لحظت كل المخططات والمشاريع الصهيونية ضرورة توافر المياه عنصراً اساسياً وحيوياً لقيام الدولة العبرية ولانجاح البرنامج الاستيطاني اليهودي وانشاء المستعمرات، وبالتالي لانجاح مخططات التنمية الزراعية والصناعية وانتاج الطاقة الكهربائية.

وقد دفعت الاهمية القصوى للمياه في الاستراتيجيا الاسرائيلية اركان تلك الدولة الى اعداد دراسات ومشاريع لتحقيق السيطرة على موارد المياه العربية ركزت على مياه انهر اليرموك والاردن وروافده والحاصباني والليطاني.

ونظراً لاهمية الموضوع وحيويته دعا نائب الرئيس الاقليمي للبنك الدولي في القمة الاقتصادية في عمان الى عقد قمة اقليمية حول المياه، وشدد على اهميتها دعماً لآمال النمو والازدهار.

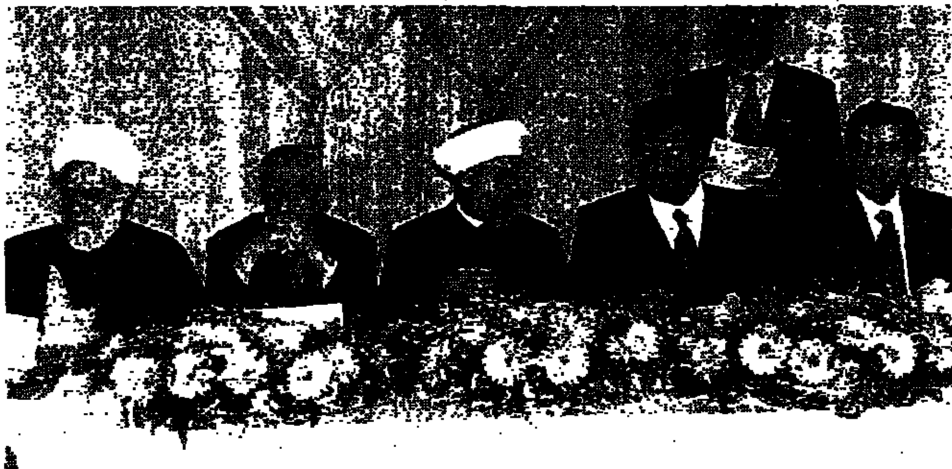
وقال الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي ان النزاع المقبل في الشرق الاوسط سيتركز على مسألة المياه التي تعتبر مادة اولية تفوق النفط باهميتها.

وحذرت الادارة الاقتصادية في الجامعة العربية في تقرير عاجل من مواجهة العالم العربي خلال اعوام قليلة كارثة مائية خطيرة سيكون لها اكبر الاثر في اصابة الحياة الزراعية والبشرية في بعض الدول العربية بالشلل، نتيجة النقص المتزايد في الموارد المائية. وطالبت الجامعة العربية بسرعة التحرك لمواجهة هذا الخطر من خلال التصدي للمحاولات الاسرائيلية الرامية الى سرقة المياه العربية، وضرورة وضع استراتيجيا مائية عربية موحدة يعتمدها مجلس الجامعة في اقرب اجتماع له.

اميل خوري

قباني شدد في افطار دار الفتوى على "دولة العدالة والمساواة"

الهراوي: فرصة السلام باتت قريبة ولبنان استكمل ملفات التفاوض



في افطار دار الفتوى امس، من اليسار، الشيخ شمس الدين، الرئيس الهراوي، الشيخ قباني، الرئيس الحريري، النائب الفرزلي. (محمود الطويل)

اعلن رئيس الجمهورية الياس الهراوي ان "الدولة استكملت ملفات المفاوضات المتعلقة بتحرير ارضنا في الجنوب والبقاع الغربي وان فرصة السلام العادل والشامل باتت قريبة". واكد ان "جيشنا وقواتنا الامنية الذاتية على اتم الجهوز لتثبيت امننا وسيادتنا على الحدود".

بدوره نوه القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني بانجازات العهد. وقال ان مواقف دار الفتوى "تنبع من ايمانها الثابت بلبنان. وتريد بناء دولة العدالة والمساواة والمواطنية الصحيحة من دون تمييز او تمايز".

هذه المواقف اطلقت في الافطار الرمضاني الذي اقامته دار الفتوى غروب امس وحضره رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ممثلا الرئيس نبيه بري والرؤساء سليم الحص ورشيد الصلح وامين الحافظ ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمطران رولان ابو جودة ممثلا البطريرك الماروني الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير والقاضي المذهبي الدرزي الشيخ مرسل نصر.

وحضر المأدبة ايضا الوزراء بهيج طبارة، انور الخليل، نديم سالم، علي الخليل، ميشال اده، فؤاد السنيورة، شاهي برسوميان، ياسين جابر، مروان حمادة، ماغوب دمرجيان، اسطفان الدويهي، فايز شكر، روبير غانم، علي حراجلي، نقولا فتوش، بيار فرعون، فريد مكاري، شوقي فاخوري، عبد الرحيم مراد، والنواب علي ميتا، محمد قباني، زاهر الخطيب، ايوب حميد، سمير عازار، احمد سويد، نصري المعلوف، عبد اللطيف الزين، اسعد هرموش، زهير العبيدي، سامي الخطيب، عصام نعمان، محمود طبو، عبد الرحمن عبد الرحمن، علاء الدين ترو ومحمد برجاوي، رئيس جمعية المقاصد الاسلامية تمام سلام واللواء يحيى رعد ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود والامين العام للمجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري خوري ومدير المخابرات في الجيش العميد ميشال رحباني والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن ورئيس جهاز امن الدولة اللواء نبيه فرحات وعدد كبير من الوزراء والنواب السابقين وشخصيات مدنية وعسكرية.

كلمة الهراوي

ورحب عريف الاحتفال الدكتور احمد فارس برئيس الجمهورية بكلمة جاء فيها: "لكل شعب عظماء لهم اياد بيضاء ومصابيح منها ابن جارة الوادي فخامة الرئيس الياس الهراوي الذي تسلم البلاد في احلك الظروف وكان الربان الحاذق".

ثم القى الرئيس الهراوي الكلمة الآتية:

"ايها الاحباء لقاؤنا معا الى مائدة الرحمن في هذا الصرح الروحي والوطني العريق، في مستهل شهر رمضان الكريم هو اكثر من تقليد سنوي. لن تتحدث عن الدين، او عن لقاء الاديان، وبيننا الاساقفة والعلماء والاجلاء والمؤمنون الاتقياء. في الاساس، نزلت الاديان السماوية هدى ورحمة للعالمين، ورسالة للتسامح والمحبة والتآخي. وفي كل حال ليس الدين ما يريد عباده منه فحسب، بل ما يريد هو من عباده ايضا.

ايها الاحبه منذ الاستقلال وحتى اندلاع المحنة، انشغلنا برعاية وحدتنا الوطنية في وجه عواصف الخارج اكثر مما تقدمنا في ترسيخها من الداخل. وخلال المحنة، خطوط التماس وخطوط التعصب وخطوط الرمالات الخاطئة حاولت قطع خيوط هذه الوحدة. ومع مسيرة السلام اكتشفنا ان الوحدة بين الشعب دائما هي اقوى وامتن من الوحدة بين بعض السياسيين احيانا.

لا يجوز ان تبقى قضية انفسنا. وبعد ان نبكي نهاية عصر قوموا لنبني الحضور اللبناني الجديد في العصر الجديد.

ايها الاحباء، مع المحنة اهتزت المؤسسات وتغير المجتمع. ومع مسيرة السلام انطلقت الاصلاحات ودورة الانماء. ولبنان يكبر بأبنائه الكبار وبمنجزاتهم المميزة.

مع اعمار الحجر ومع تحديث القوانين ومع انقاذ الاقتصاد، لا بد من عقلية تعرف كيف تبني المستقبل في هذا المفترق المزلزل. لا بد من عقلية تعرف تراث لبنان. عقلية تجمع المتنافسين على السلطة لتجعلهم متكاملين من اجل الوطن، عقلية ترسم نموذج الانماء المتوازن بين كل المناطق وكل القطاعات، عقلية تقود المجتمع الى الحداثة، الى الانفتاح الحر الاصيل.

من هنا نوجه الاهتمام هذه السنة الى البناء التربوي والبناء الاجتماعي الى جانب المعالجات الاخرى. فسلامنا الوطني يتعمق ببناء المواطن. الايمان لا يعني ان نحض على التحريض وعلى اثارة النعرات وعلى اشعال ما يفرق بدل ترسيخ ما يجمع. وما اجتمعت امتي على ضلال.

الايمان لا يدفع الى ان يأكلنا دمنا، بل يعني التسابق على خدمة المجتمع بتلبية المحتاجين واعانة الفقراء واغاثة المرضى وفتح المدارس للتعليم والتنوير لا للتجهيل والمتاجرة. وحين ينفق مال الزكاة ضد رسالته ومن اجل تهديم الوطن لا يعود مال زكاة.

لا يشفى المريض حين نلعن المرض، بل حين تيسر له الدواء وامكانات العلاج ولا يقتات الفقير بخبز الكرامة حين نشتم العوز، بل حين نؤمله العمل وحين تفتح له فرص العمل. ولا يرضى الله على قوم يهدمون حوافز نموضهم.

الطامعون بنا وبدورنا وبثروات هذا الشرق يعتمدون احدث الوسائل التكنولوجية ويتزودون ارقى العلوم والخبرات حتى يظهروا تفوقهم بينما نحن بمزاجياتنا غارقون وبعضنا لاهون عن حركة العصر.

لا يجوز ان نتبعثر وان نتنازع وقت كل شيء عندنا يحتاج الى تعاضدنا لاستكمال النهوض.

لا يجوز ان نتبعثر وان نتنازع وقت لا تزال اجزاء غالية من ارضنا تحت الاحتلال الاسرائيلي.

كل انقسام داخلي يخدم اسرائيل. كل تطرف يخدم الاحتلال الاسرائيلي وممارسات الاعتداء اليومي على اهلنا والارزاق. بالتلاحم والتكاتف نصل الى حدودنا المعترف بها دوليا في الجنوب والبقاع الغربي.

وكما لن نتنازل عن حقنا في ارضنا وسيادتنا، فاننا لن نتساهل عن المائنا عن استعادة ارضنا وسيادتنا واستقلالنا.

ملفات المفاوضات

وفي هذا الصدد، نعلن من هنا، من منبر دار الفتوى، ان الدولة استكملت ملفات المفاوضات المتعلقة بتحرير ارضنا في الجنوب والبقاع الغربي انطلاقا من القرار ٤٢٥. وان فرصة السلام العادل والشامل باتت قريبة. وهي قريبة بمقدار ما تقترب اسرائيل من الانسحاب من

– التتمة في الصفحة ٧ –

افطار شهي يا فخامة الرئيس

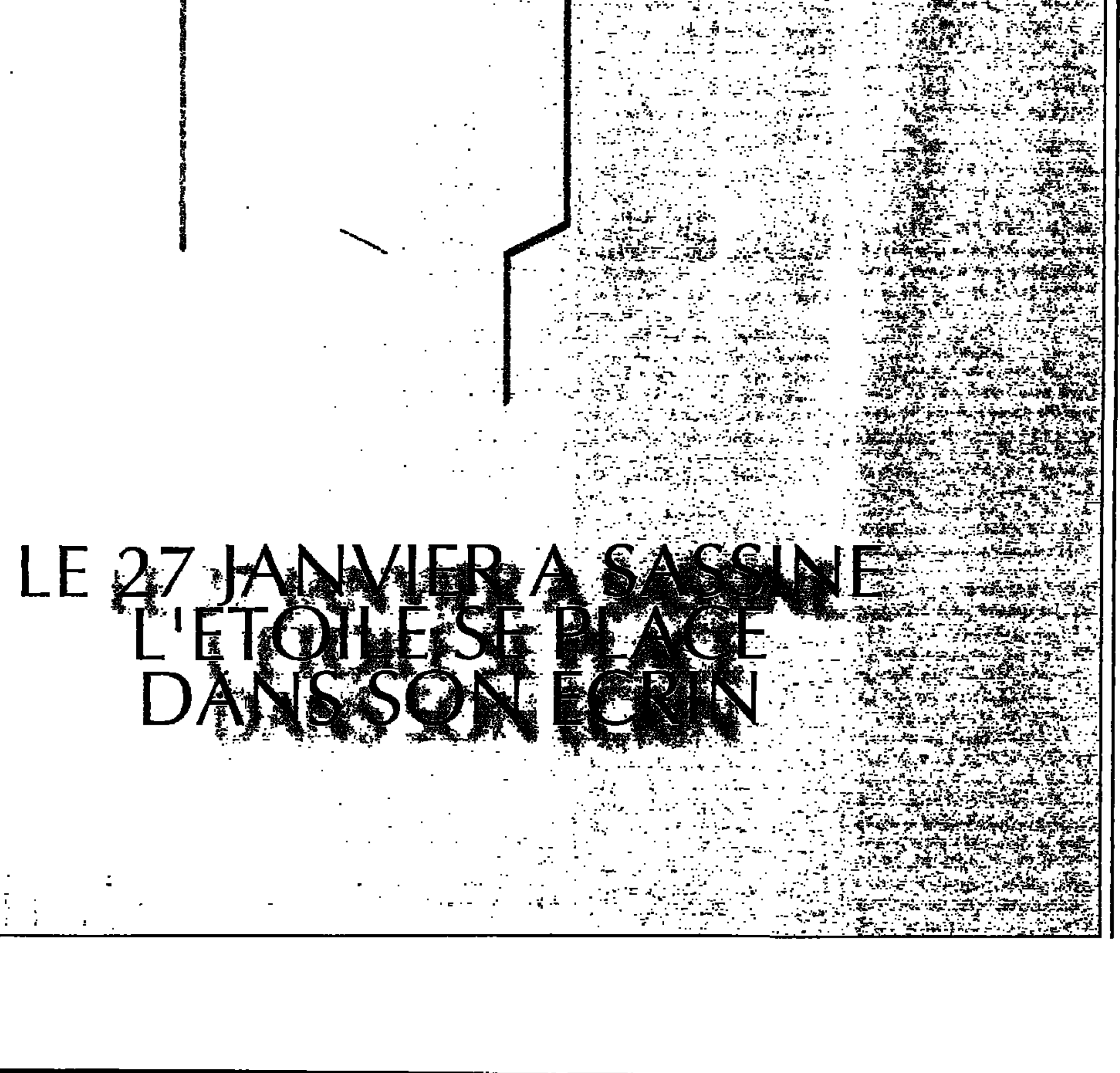
امس قبل موعد الافطار بعشرين دقيقة تحولت منطقة البربير من جهتي الجسر سجناً للمواطنين الصائمين منهم والمفطرين وذلك طوال نصف ساعة.

نصف ساعة قررت خلالها القوى الامنية قطع كورنيش المزرعة في اتجاهي السير وسد المنافذ اليه بآلياتها حتى يمر موكب رئيس الجمهورية في طريقه الى دار الفتوى للمشاركة في الافطار هنالك نصف ساعة وكأن لا بشر على الطريق ولا صائمين ينتظرون فك اسرهم حتى يذهب كل في سبيله.

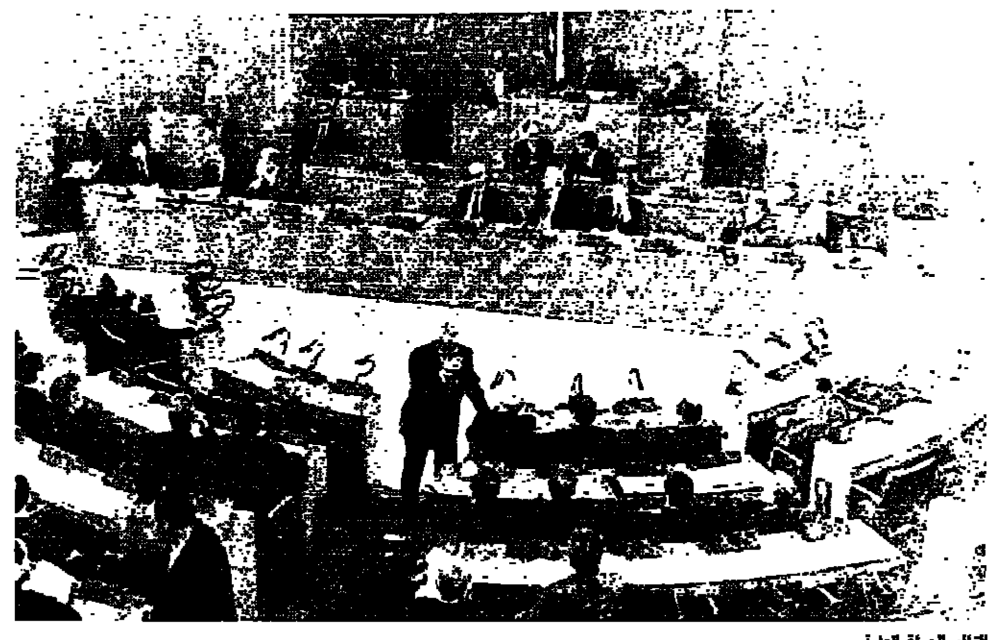
لم يطلق احد بوق سيارته ولا صرخ احد في وجه عناصر القوى الامنية. ظل كل في مقعده وزاد على عطشه وجوعه غيظ من موكب رئيس البلاد، ومن نظر ملياً في الوجوه رأى الهمهمات في الشفاه والرؤوس تتبرم.

عساه كان افطاراً شهياً يا فخامة الرئيس.

ف. أ.



يكن يثير "خطر" سياسات البنك الدولي "في الافقار والتبعية الاقتصادية"


التئام الهيئة العامة.

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

بينما بما يمنع الفصل تحت شعار التعاون وبما يعطل الرقابة تحت شعار الاستقرار. هل ان الديموقراطية هي التي تمنع الاستقرار؟ وهل ان الاستقرار في غياب الديموقراطية هو استقرار ام ركود؟

ثانيا: وتحت شعارات الاستقرار الذي يقولون ان الظروف الاقليمية تفرضه، تتمادى الحكومة في تجاوز حدود السلطة والتنكر للدستور والقوانين وتعطيل الحياة العامة بل افسادها. كذلك فهي تمعن في سياسات وسلوكيات خطيرة، حتى اذا اعترض احدنا او عارض او انتقد كانت الاتهامات جاهزة بدعاوى تهديد الامن.

كنت وجهت سؤالا الى الحكومة لم ترد عليه فحولته الى استجواب يتعلق بمخصصات مالية تدفع لعدد من الموظفين الكبار في الادارات العامة من خارج رواتبهم الرسمية. وهذا الامر مخالف للقانون، وهو يؤدي الى افساد الادارة وخصخصتها. وتحدثت عن عمليات مس بالقضاء، واعجب كيف ان هذا الامر لم يحظ من الجهات القضائية المختصة بالاهتمام الكافي، وانني ارجىء الحديث في هذا الموضوع تفصيلا وبالاسماء الى جلسة يعقدها مجلس النواب للأسئلة والاستجوابات قريبا حتى لا أذيع كل شيء في جلسة علنية، لانني حريص على ان تبقى للقضاء صدقية، بحيث يشكل مرجعية للمواطن حتى لا نصل الى شريعة الغاب. ولكن أسأل: ما هي حقيقة محكمة "الكونكورد" او محكمة "السوليدير"؟ هذه المحكمة التي تدفع ايجار طبقتين منها ٢٦٠ الف دولار. هذه المحكمة مخالفة للأصول والقانون. ولقد أثرت الموضوع مع الجهات القضائية المختصة الا ان محكمة "الكونكورد" لا تزال مستمرة في عملها.

ان الامر بلغ حدا خطيرا، لذلك سأطلب واتمنى على المجلس الكريم من اجل سلامة القضاء وتحصينه ان يوافق معي على لجنة تحقيق برلمانية تحقق في هذه الامور الخطيرة لكي تستعيد الادارة وظيفتها ونقاءها ولكي نحرر القضاء من الضغوط السياسية وغير السياسية.

ان تجاوز حدود السلطة من الفئة هذه عطل الى مدى بعيد كل السلطات وافسد العلاقة في ما بينها. لذلك نجد ان الديموقراطية في لبنان هي في وضع لا تحسد عليه.

ان استغلال السلطة لتحقيق الارباح ولدعم السلطة من طريق الارباح غير المشروعة اوجد هوة طبقية هائلة بين الدولة والشعب، كذلك فان تعطيل الديموقراطية وتعطيل عمل المؤسسات او تعطيل الحياة السياسية عموما، يؤدي الى ايجاد حال من الغربة الموجعة التي تبعد المواطن عن الدولة وعن شؤون وطنه.

واذا كان الخلط بين السلطات ادى الى تعطيل الديموقراطية، فان الفئة هذه اقدمت على ما هو اكثر من كل هذا. وترى اليوم ان ثمة عملا دؤوبا للجمع بين سلطة رأس المال وسلطة الاعلام، وكذلك السلطة التي تمثلها مؤسسات المجتمع الاهلي من نقابات وهيئات وجمعيات.

ويعرف الجميع عن التدخلات غير المشروعة التي مارسها رجال الحكم في انتخابات نقابات المهن الحرة. واذكر على سبيل المثال انتخابات نقابة المهندسين. وهذا دليل على ان الحياة السياسية التي انحسرت عن الاحزاب والمؤسسات الدستورية، تحاول الدفاع عن نفسها من خلال النقابات ومن خلال هيئات المجتمع الاهلي (...)".

واكثر من الامثلة التي من شأنها اظهار "الارتكابات الفظيعة للحكومة ضد القانون والدستور والمصلحة العامة". فتحدث كيف دفعت رشوة "بغية تمرير القانون ٩١/١١٧ (قانون الشركة العقارية) المخالف للدستور، وسرد حوارا تم بينه وبين رئيس الحكومة (رفيق الحريري) والمجالس بالامانات – في حضور بعض المسؤولين "اعترف بان تأخير انشاء المجلس الدستوري هو لعدم التمكن من الطعن في عدم دستورية هذا القانون". ولفت الى انه يستخدم اليوم ضد نصوصه لانشاء شركات عقارية مماثلة لـ"سوليدير" مثل "لينور" لان القانون ١١٧ ينص على انشاء شركات عقارية في المناطق التي تضررت في الحرب "ولا اعرف اذا كان بحر المتن قد تضرر من جراء القذائف، او تضررت واجهة صيدا البحرية. وهذه الشركات تسلب اخر احتياط للدولة اللبنانية، هو الاملاك العامة البحرية".

وسأل: "لماذا عدل التخطيط التوجيهي الاولي لوسط بيروت؟ وهل الامر يخص بعض القضاة حتى يتسنى لهم التأثير في سير العدالة بما يحفظ مصالحهم غير المشروعة في سوليدير". وحيا القاضي جوزف شاوول "الذي تنحى عن النظر في قضايا الوسط التجاري لان زوجته تملك عقارا هناك، لكن هناك قضاة منعوا من التنحي وما زالوا ينظرون في هذه القضايا على رغم انهم يملكون عقارات في تلك المنطقة".

وابرز تقريرا لمجلس الخدمة المدنية رقمه ٢٦٧ تاريخ ١٩٩٥/٨/٢٨ رُفع الى مجلس الوزراء عن قرار مجلس الوزراء الرقم ١٠/تاريخ ١٩٩٥/٤/٥ المتضمن توجيه وزارة المال بتسوية الغرامات المفروضة على المكلفين ضريبة الدخل عن عامي ٩٢ و٩٣. وفي التقرير: "ان مجلس الوزراء ليس المرجع الصالح لاصدار مثل هذا النص لان ما يلغى بقانون لا يعاد العمل به الا بقانون (...) وبالنظر الى خطورة الموضوع وانعكاساته على حقوق الخزينة للغرامات المفروضة بدليل ان مكلفا واحدا شملته التسوية استفاد من تنزيل مقداره نحو احد عشر مليار ليرة فيما الغرامات المترتبة على هذا المكلف هي ١٣ مليار ليرة". ولفت الى ان الحكومة لا تزال ممعنة في عمل ذلك.

ثم توقف عند تقارير ديوان المحاسبة عن العامين ٩٣ و٩٤ التي "تبين في شكل واضح ما ترتكبه الحكومة من خرق للقوانين والاصول، الامر الذي يسبب اهدارا للعام ١٩٩٥ بحسب الخبراء مقداره الف ومئتا مليار ليرة اي ما يعادل ٢٠,٩ من نفقات الموازنة في حين ان الرواتب والاجور التي يشكون من تضخمها كانت نسبتها عام ١٩٧٤ ٤٢ في المئة وانخفضت عام ١٩٩٣ الى ٢٣ في المئة وفي عام ١٩٩٤ الى ٢٠ في المئة وفي عام ١٩٩٥ الى ١٩ في المئة. اما في موازنة السنة ١٩٩٦ فهي ١٦,٨٧ في المئة.

واعطى مثالا اخر على "خرق الحكومة الاصول والقانون والدستور هو مرسوم صادر في الجريدة الرسمية العدد ٢ تاريخ ٩٦/١/١١ (ص ٧٧) وفيه "(...) حيث ان وزارة الاشغال العامة تشغل العقار ١٦٢٨ في منطقة المصيطبة العقارية في منطقة بيروت بطريقة الاستئجار لمصلحة المديرية العامة للتنظيم المدني منذ عام ١٩٦٦ واصبح المبنى المأجور يشكل استمرارية ادارية وموقعه الجغرافي الحالي يسهل وصول المواطنين وتعاطيهم مع الادارة – (وبن عند الكولا الواحد ما في يصف بيسكلات) – كذلك تقرر استملاك المبنى المأجور. علما انهم – قال واكيم – دفعوا لترميمه مليونا ومئتي الف دولار. وهذا نموذج عن ضبط الاهدار".

واعطى امثلة اخرى على بعض المراسيم والتجاوزات والاهدار في الانفاق فقال: "ان هذا المجلس فوض الى الحكومة حق الاقتراض بسندات خزينة بالعملة الصعبة لانشاء الاوتوستراد الدائري – وقد عارضت ذلك في حينه – فاقترضت وبعدها يعمل الاوتوستراد على طريقة الـ"B.O.T" كيف؟ وبموجب اي قانون صدر علما ان "B.O.T" هو عقد امتياز بمنفعة عامة يجب ان يصدر بقانون؟"

وتطرق الى مؤسسة "اوجيرو" التي "كلفت خلافا للقانون اعمال الصيانة في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية"، ورأى "ان هذه مؤسسات تنشأ كمؤسسات بديلة من الادارة وهي عملية خصخصة للادارة".

وتوقف عند قصر المؤتمرات الذي "سينشأ من طريق شركة مساهمة ستستمر لمدة ٣٥ سنة قابلة للتجديد املاكا عامة عائدة الى الدولة قيمتها نحو مليار ونصف مليار دولار ويسمون هذا حفاظا على المال العام، عدا ان قصر المؤتمرات انشئ خلافا للاصول لانه يجب ان يصدر بقانون وليس بمرسوم".

وتطرق الى مسألة الاعلام، فاشار الى انها "محض سياسية وتتعلق بموضوع الانتخابات النيابية. والكل يعرفون ان "الكوتات" وزعت على مسؤولين في السلطة على اساس طائفي ومنهجي".

وقال "ان اقدام المسؤولين على تملك تلفزيونات او وسائل اعلام يقع تحت طائلة المواد المنصوص عليها في قانون العقوبات من ٣٥١ الى ٣٦٦. لذلك اقول ان استغلال قانون الاعلام المرئي والمسموع لسيطرة رجال في السلطة على هذه الوسائل وتملكها يقع تحت طائلة قانون العقوبات وقانون الاثراء غير المشروع. لذلك اقول انني سأقيم الدعوى على كل واحد من هؤلاء واذا كان وضع القضاء اللبناني لا يسمح نذهب الى فرنسا حيث الدعاوى مقامة على مثل هؤلاء".

ولفت الى انه سيطعن في دستورية قانون الانتخاب "اذا لم يلحظ عدم جواز ترشح الوزير ورئيس الوزراء للانتخابات. اذ ان القانون لا يجيز لموظفي الفئة الاولى ان يترشحوا للانتخابات الا اذا استقالوا قبل سنتين وذلك حتى لا يؤثروا من خلال ممارستهم الوظيفية في نزاهة الانتخابات وحتى يكون هناك تكافؤ بينهم وبين المرشحين الاخرين، فكيف يمكن ان يكون هناك تكافؤ في الترشيح بين وزير ومعارض وبين رئيس حكومة وآخرين؟".

الرئيس الحريري لدى وصوله الى ساحة النجمة.

اين التقرير؟

وفي كلامه عن الدين العام قال: "ان الدين تضاعف اكثر من ثلاث مرات في خلال ثلاث سنوات ليس في الحرب انما الآن. وهم اخترعوا بدعة اسمها الدين العام الصافي. وليس هناك شيء يدعى الدين العام الصافي. هناك الدين العام الفعلي. وهذا الدين كان داخليا في ايلول السابق نحو ١١ الف مليار ليرة. وتدنى الدين الاحتياطي على مدى تسعة اشهر بنحو الفي مليون دولار، اي بمعدل مئتي مليون دولار في الشهر.

ان الدين العام تجاوز الدخل الوطني الذي يقدرونه خلافا لكل المنطق والواقع بتسعة آلاف وخمسمئة مليون دولار، اي ان نسبة الدين العام الى مجمل الدخل الوطني تفوق الـ١١٠ في المئة حسب الارقام. فانظروا الى الكارثة التي وصلنا اليها.

هناك تقرير اصدرته بعثة للبنك الدولي منذ اشهر، وزعت منه ٧ نسخ وحفظت ٧ نسخ.

انني اسأل: لماذا تم حفظ هذا التقرير؟ نريد الاطلاع عليه. ولكن لن يطلعونا عليه، لان التقرير يقول ان لبنان وصل، بفضل سياسة الحكومة الراهنة، الى الافلاس. ما الهدف من وراء كل هذا؟ زيادة الدين العام، تدمير الاقتصاد، تفريغ المؤسسات وشل الادارية منها، انشاء مؤسسات علمة من خارج القانون وبالالتفاف على مجلس الخدمة المدنية وخلافا للاصول. كل هذا الى اين؟ انها الخصخصة.

ان الفذلكة تقول باعادة هيكلة موازنة القطاع العام من خلال العمل على اعطاء دور فاعل ونام للقطاع الخاص يسمح باشراك اكبر عدد من المواطنين، اي الموظفين عندهم، في النشاطات المتعلقة راهناً بمؤسسات القطاع العام الامر الذي سيؤدي الى تحسين الانتاجية وخفض الكلفة والمردود، وتاليا الى خفض تدريجي في قيمة الدين العام واعبائه على الخزينة. والاعتمادات المدرجة للمشاريع لم تلحظ انخفاضاً اساسياً. كما ان معظم المشاريع الاساسية المقررة ممولة بقروض خارجية وليس باعتماد موازنة. وان سياسة الحكومة تجاه المشاريع الحيوية الجديدة ستركز على اقرار هذه المشاريع بقوانين منفصلة.

وستركز على اعطاء دور اكبر للقطاع الخاص في تنفيذ وتمويل بعض هذه المشاريع الحيوية الجديدة التي هي في خطة النهوض الاقتصادي التي لا نعرف حتى الآن اي شيء عنها.

لقد طاولت الخصخصة قطاعات عدة مربحة مثل الهاتف الخليوي ومغارة جعيتا واستيراد المحروقات. وتمدد بالانتقال الى اشياء اخرى. وهنا احذر من موضوع الاستيلاء على الاملاك العامة تحت شعار تنظيم الاملاك البحرية.

وكنت وجهت سؤالاً حولته الى استجواب للحكومة عن بعض الشركات مثل شركة "كابيل اند وايرلس".

هنا قاطعه الرئيس بري: هذه فيها جلسة استجواب. والرئاسة ستلبي طلبين بتحويل السؤال الى استجواب. واحد من حضرتك وآخر عن الزميل سمير عون.

وختم واكيم: "ان هذه الفئة التي استولت على الحكم بقوة راس المال وبدعم خارجي تعمل وفق اهداف محددة، للتطبيع قبل التوقيع، وتؤسس لسيطرة رأس المال الاجنبي على كل الدولة وكل مرافق الوطن. انهم يعملون ويعون ما الذي يفعلون. اخطر ما في الامر ان نحاول الا نرى حقيقة ما يسعون اليه".

المرعبي

ثم تحدث النائب طلال المرعبي فقال: "ان وضع الموازنة لهذه السنة يدل على حال الجمود والاوضاع الاقتصادية والمعيشية الصعبة. ان الحاجات اكبر واضخم من هذه الارقام المتواضعة وخصوصاً في الجزء الخدماتي. ولكن على الحكومة ان تنطلق من مبدأ العدالة والمساواة حتى في الظروف القاسية. اذ ان معظم المشاريع الاعمارية تنفذ بواسطة القروض والهبات".

ولفت الى ان الارقام الفعلية للعجز تفوق دائماً الارقام المتوقعة، ففي عام ١٩٩٠ قدرت الحكومة العجز بنسبة ٦٦ في المئة فوصل فعلا الى حدود ٨٨ في المئة وفي عام ١٩٩٥ قدر بـ٤٤ في المئة فبلغ نحو ٥٠ في المئة.

وسأل عن اسباب ارتفاع نسبة الاحتياط في الموازنة البالغ ١٠٢٠ مليارا اي ٢٩.٥ في المئة من مجموع الموازنة، علما ان الموازنة لم تلحظ الاعتمادات المقدرة لسلسلة الرتب والرواتب الجديدة التي يفترض ان تبدأ مع مطلع ١٩٩٦ والتي لم تحول بعد الى مجلس النواب.

واشار الى وجود حلقة مفرغة في المقابل يحصل على صعيدها بعض الاهدار وتتمثل في بعض الوزارات والمؤسسات العامة والصناديق المستقلة التي تعطى مساهمات ضخمة لا تخضع للرقابة الفعلية لا من المجلس ولا من وزارة المال ولا من ديوان المحاسبة.

ورأى "ان معالجة الاستدانة والديون المتصاعدة وخدمة الدين العام بسندات الخزينة قد لا تكون الطريق الصحيح نظراً الى تهافت المواطنين على توظيف اموالهم بشرائها والحصول على فوائد مرتفعة (بلغت فوائد سندات الخزينة ٢٢٥٠ مليارا) مما يحد من السيولة ويؤدي الى جمود نسبي في الوضع الاقتصادي والمالي وينعكس سلباً على كافة الاوضاع الاقتصادية. كما ان الاعتماد على الضرائب غير المباشرة والجمارك كمداخيل للدولة ليس من شأنه اصلاح الوضع، وبالتالي لا بد من متابعة التحرك للحصول على مساعدات عربية ودولية وحض المستثمرين على توظيف اموالهم في استثمارات متوسطة وطويلة الامد، وخصوصاً ان هناك قانون ضرائب وضع لاجتذاب هذه الاستثمارات والتوظيفات".

واشار الى ازمة البطالة الحادة التي تطاول كل شرائح المجتمع والى الغلاء الذي لا يزال مستفحلا. وتوقف عند القطاع الصحي والطبابة ووضع الماء والكهرباء وضرورة دعم الجامعة اللبنانية والتعليم الرسمي وبدء مكتب الدواء عمله واعطاء حصة اكبر للمشروع الاخضر.

واكد ان الاعلام الحر غير الموجه هو اساس النظام الديموقراطي. وطالب "باعتماد الموضوعية في اتخاذ قرار الترخيص بعيداً عن التوزيعات الطائفية" وشدد على "وجوب بدء وضع قانون انتخاب جديد يؤمن العمل بالبطاقة الانتخابية وباعتماد تقسيمات ادارية متساوية". واوضح ان "الخطوة الاولى في اتجاه اللامركزية الادارية هي اجراء انتخابات بلدية واختيارية".

يكن

وتحدث النائب فتحي يكن فرأى "عدم جواز التحدث عن الاقتصاد في هذا العصر بعيدا عن السياسة او عن السياسة بعيدا عن الاقتصاد او عنهما معا بعيدا عن الاعلام والثقافة والمعرفة. ولقد ولى عهد مناقشة القضايا خصوصا المصيرية ومنها الاقتصادية في شكل تجريدي وفي منأى عن الظروف المحيطة والسياسات المتداخلة والمصالح المشتركة ومنها مشاريع الشرق الاوسطية والتطبيع، من هنا كان لزاما علينا، مناقشة الموازنة في ضوء السياسة المالية والاقتصادية التي اعتمدتها حكومتا الرئيس الحريري والتي اكدت فشلها الذريع في التجربتين".

وتطرق الى سياسة البنك الدولي لافتا الى مؤلفات "تفضح اساليب البنك الدولي والدول الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة الاميركية في بسط نوع جديد من الاستعمار الاقتصادي والاجتماعي مما ينتج منه مزيد من الفقر والتأخر". وعرض مقتطفات من كتاب "الايمان" والاعتماد لسوزان جورج يكشف "ماهية البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وحقيقتهما كمؤسستين تكرسان النيات الاستعمارية والتسلطية للعالم الغربي لتزيدا من فقر دول العالم الثالث وتربطه بالعالم الغربي والهيمنة الصهيونية بحيث تصير الدول الفقيرة مستعمرات جديدة احتلت بالتبعية الاقتصادية لا بالجيوش والرصاص".

وقال "ان مهمة البنك الدولي هي خلق عقود وتمويل مشاريع في العالم الثالث بغض النظر عن تأثير تلك المشاريع في اقتصاد الدول المستفيدة واوضاعها، فالمهم هي الارقام(...) وقد كان من نتائج هذه الفلسفة تشجيع الدول المدينة على قبول معونات لا تستطيع تسديدها باي حال وبروز ظاهرة او سياسة برامج التكييف الهيكلي في كثير من دول العالم الثالث التي حطمت حياة الملايين. لانها بنيت على افتراض خاطئ مؤداه انه كلما كثرت المشاريع وارتفعت تكاليفها، استفاد منها اكبر عدد من الناس. لكن الاحداث برهنت ان تلك المشاريع ادت الى زيادة الفوارق والتفاوت الاقتصادي بين طبقات الدول المستدينة. وخلقت مشاكل اقتصادية واجتماعية لم تكن موجودة اصلا كمصر المشاريع في كينيا التي ادت الى موت كثيرين من المواطنين. وفي موريتانيا حيث ادت الى تعميق العبودية بين العمال واصحاب العمل".

وشرح معنى "التكييف الهيكلي" الذي يشكل اساس فلسفة البنك الدولي والسبب الاساسي في شقاء كثير من هذه الدول، وتتلخص في توجيهات الى الدول المستدينة. الغرض منها اعتماد افكار السوق الحرة من دون اي اعتبار لآثار تلك السياسات على المجتمع او البيئة او الافراد. ومن هذه التوجهات:

١ – خصخصة المؤسسات التي تديرها الدولة مع تشريد اكبر عدد من موظفي الدولة، مما يزيد في حدة البطالة وانحطاط مستوى الخدمات في وزارات الخدمات وهي: الصحة والتعليم والمواصلات.

٢ – تشجيع تصدير المواد الخام وتشجيع الصناعات التي تنتج المواد للتصدير حتى يحصل البلد على عملة حرة، وكذلك تشجيع استيراد المواد المصنعة وتحرير وتشجيع التجارة الخارجية من دون اي عراقيل.

٣ – ازالة او تقليل الدعم للقطاع الزراعي والمواد الغذائية والرعاية الصحية والتعليم.

٤ – تضييق السياسة المالية بزيادة اسعار الفائدة على الاقتراض بغية السيطرة على التضخم.

٥ – تخليص الرواتب خصوصا لذوي الدخول المتدنية.

وتمنى على المجالس والحكومة ان يجريا دراسة للموازنات والسياسات الاقتصادية في ضوء ما يتكشف من حقائق عن اهداف هذه المؤسسات الدولية".

وانتقل الى موضوع الاعلام، فاشار الى "التبريرات التقنية التي تتشبث بها الحكومة فيمكن وضعها من خلال دراسة تقنية تخالف التقرير التقني للحكومة اذ تعطي لبنان عشر محطات تلفزيونية على V.H.F وثماني عشرة محطة تلفزيونية على U.H.F علما ان تقرير جنيف للبنان ست اذاعات على موجة AM اضافة الى ١٠٦ على موجة F.M ورأى "ان الاعلام يجب الا ينظر اليه من الجانب التقني وانما كوسيلة فاعلة يمكن ان تبني الوطن والمواطن كما يمكن ان تهدمهما. وكنا نتمنى لو توقفت الحكومة طويلا عند السياسة الاعلامية. وكان عليها، كما حددت بقرار سياسي، عدد المحطات، ان تحدد دور الاعلام من قضايا كثيرة منها: دور الاعلام في مواجهة مشاريع التطبيع والشرق الاوسطية وفي كبح جماح الحال الاستهلاكية وفي تشكيل الحال الانتاجية وفي مواجهة البرامج التي تحض على الجريمة والعنف، اضافة الى تحديد دور الاعلام من مخاطر المسلسلات التي تحض على الرذيلة والتفلت من كل القيم الاخلاقية ودور الاعلام في اخطار الاعلان ودوره في نقد اداء الحكومة وترشيد سياساتها الاجتماعية والاقتصادية والتربوية والصحية والبيئية وفي تغطية المواقف الموالية كما المواقف المعارضة، وذلك كي لا يجري تأميم الاعلام وتعليبه ضمن اطار شركة حصرية عنوانها "صوت سيده".

النائب واكيم يلقي كلمته وبدا الوزير السنيورة. (سامي عياد)

البعريني

ثم تحدث النائب وجيه البعريني لافتا الى الظروف الحساسة التي تستلزم حذرا وتماسكا وطنيا وتضامنا وتنسيقا بين لبنان وسوريا وتضامنا عربيا، لاننا في مناخ مفاوضات يعمل العراب الاميركي من خلالها كي يحقق المزيد من المكاسب لشريكه العدو الاسرائيلي". وتوقف عند "مرحلة ما بعد تنفيذ القرار ٤٢٥ حيث يعمل العدو للتطبيع، ومن خلاله سيحاول اجتياح بلادنا اقتصاديا وثقافيا. ولذلك نحتاج الى الوعي الوطني والالتزام القومي كي نقاوم الهجمة ونحبط التطبيع الذي هو شر كله. وفي هذا السياق تندرج، خطة القضاء العسكري باصدار مذكرة استحضار في حق احد المتعاملين مع العدو (اللواء انطوان لحد) وهذه الخطوة الممتازة موقف وطني يحمل الانذار لكل عميل ولكل من تسول له نفسه ان يسلك طريق العمالة".

وسجل على مشروع الموازنة "عدم وجود اي بنود تخدم الانماء المتوازن".

واشار الى ان القانون الذي يسمح بالبناء في الارياف بتصريح من القائمقامين او البلديات لم يتم العمل به حتى اليوم. كما ان الاهمال لا يزال سيد الموقف في القطاع الزراعي حيث نصيب وزارة الزراعة هو ٠.٨١ في المئة (من الموازنة العامة). والحال اسوأ بالنسبة الى وزارة الصناعة والنفط والتعليم المهني والتقني". وطالب بفتح مدرسة مهنية في عكار وبدء التدريس في مدارس العبده الزراعية المتوقفة منذ عشرين سنة.

ورأى وجوب تنظيم الاعلام "في شكل يحفظ الحريات ويعزز الحياة الديموقراطية. واذا كنا لا نريد فوضى اعلامية وحشدا من وسائل الاعلام، فاننا لا يمكن ان نسلم لاحد بأن يحتكر الاعلام ويجيره لمصلحته"، داعيا الى الاخذ في الاعتبار العاملين في وسائل الاعلام المهددة بالاقفال.

واختتم كلمته مطالبا الوزير السنيورة بايجاد حل لدفع ما تبقى من فروقات الزيادة لموظفي القطاع العام قبل عيد الفطر"، كما حصل عند دفع سلفة الـ٥٠٠ الف ليرة ابان عيدي الميلاد ورأس السنة".

غصن

وتكلم النائب فايز غصن عن الموازنة التي "تتميز هذه السنة بقدرة تجميلية في الشكل وفي الكثير من المضمون، الا ان من يتمعن فيها انطلاقا من انها يجب ان تكون متوازنة ومتزنة يلاحظ ثغرا عدة بينها الآتي:

– موازنة يطاول التقشف فيها الخدمات والتقديمات الاجتماعية الملحة.

– موازنة تقوم بمهمة الخادمة للدين العام المتراكم والمتعاظم، اذ نسبة ٤٠ في المئة هي لخدمة الدين اضافة الى ٢٦ في المئة في باب الاحتياط.

– موازنة تكاد تفقد الاتزان في التعاطي مع المواطن، ذلك ان الامر يتم في نسبة كبيرة على حسابه وليس خدمة له.

– لماذا تستمر اغماضة العين على الاهدار السائد وقد عبرت لجنة المال النيابية باسم المواطنين عن هذه المسألة، اذ طالبت صراحة بوقف الاهدار وترشيد الانفاق؟

– ما الذي يمنع من ان ندري مناقشة متكاملة للسياسة المالية برمتها بما في ذلك الصناديق التي تدور في افلاك مالية ولا حسيب ولا رقيب؟

– موازنة تفتقر في الاساس الى دراسة الجدوى والى النهج العلمي القائم على الاحصاءات الدقيقة. وما الذي يحول دون ذلك كل سنة؟

واشار الى "ان العملة الوطنية استقرت في البورصة، لكنها لا تعرف اي استقرار فعلي في القيمة الشرائية المتراجعة باستمرار. فهل اكتفت الحكومة بالشكل فقط؟ ما هو جواب الحكومة للمناطق الزراعية في ظل الخفض الذي اصاب وزارة الزراعة؟ وما هو جوابها لجميع المواطنين الذين تصطادهم حفر الطرق في ظل انتزاع نصف موازنة وزارة الاشغال؟ لو كان الخفض في عجز الموازنة تم على حساب الديون لكان الامر مقنعا، لكنه على حساب الادارة والموظفين الذين كادوا يقطعون الامل بالوعود المقطوعة بتحقيق سلسلة الرتب والرواتب. لقد طالبنا مرات ومرات بالانماء المتوازن بين كل المناطق اللبنانية وسنبقى نلاحق هذه القضية الانمائية لمناطقنا".

اما في موضوع الاعلام فقال: "نحن نريد ان نتعاطى معه بكل رصانة واتزان، فاننا نؤكد ثلاثة مبادئ:

١– الحرية هي جوهر الوطن، فلا مساس بها.

٢– الاعلام ليس لعبة سياسية او صفقة لارضاء هذا او ذاك.

٣– الاعلام هو ابن العلم، لنترك العلم المجرد النظيف يتكلم ونحن اليه خاضعون وسامعون".

برجاوي

ثم اعطي الكلام للنائب محمد برجاوي فاستهله بقضية "الاسرى والمعتقلين والمفقودين لدى الكيان الصهيوني الغاصب وعملائه". وطالب ان تكون "من اولى اولويات الحكومة على كل المستويات وان تتحول الى شعار وطني لما في كل تحركاتها للضغط لاطلاق سراحهم دون قيد او شرط، كما طالب الحكومة "بالاستفسار عن ظروفهم واوضاعهم المأساوية من الصليب الاحمر".

وتطرق الى مشروع الموازنة التي ورد في فذلكتها ان الحكومة تهدف الى الانتقال من اقتصاد الحرب الى اقتصاد السلم وكذلك زيادة الانتاجية، فطالبها "بالنزول الى الشارع لترى بأم عينها اين اصبحت القطاعات الانتاجية التي تقفل يوميا الكثير من المعامل والمصانع والمؤسسات بسبب تدهور الوضع الاقتصادي وزيادة الرسوم وخصوصا المتعلقة بالكهرباء والضمان الاجتماعي عن الموظفين.

وتناول موضوعا لافتا يتعلق بالاتحاد اللبناني لكرة القدم من زاوية "انه بعد انتهاء الحرب وعودة السلم الاهلي الى البلاد كان من الضروري ان تعود المؤسسات الرسمية والاهلية لتبني نفسها من جديد على اسس جديدة ومعايير جديدة، تنشد الوفاق والمصلحة الوطنية العليا، والمؤسسة الرياضية من جملة المؤسسات التي كان عليها نفض غبار الحرب وخلع لباس التفرقة والتجزئة مستفيدة من خطوات الدعم والتأييد التي كان اهمها اقرار مشروع انشاء المدينة الرياضية لاستقبال الدورة العربية الرياضية في هذه السنة. ولعبة كرة القدم هي الاكثر شعبية في العالم وكان لا بد ان تحظى من القيمين عليها في بلادنا بكل المساعي والجهود الهادفة الى تطويرها وتفعيلها علما تكون من خلال انديتها ولاعبيها مسلكا من مسالك تعزيز الانصهار الوطني بين جماهيرها كحد ادنى.

ولكن في الوقت الذي يتبين حجم المسؤولية الملقاة على عاتق الاتحاد اللبناني لكرة القدم، كونه الجهة المكلفة رعاية لعبة كرة القدم وهي مسؤولية كبيرة جدا، وفي الوقت الذي يجب ان يكون قدوة للمؤسسات الاخرى التي تسهم في رعاية شؤون الشباب ورأس حربة للعاملين على تعزيز الوحدة الوطنية، نجد يا دولة الرئيس انه تعمد التملص من المسؤولية واصبح مصدرا لاثارة بذور التفرقة والشرذمة ولتحريك النعرات الطائفية والمذهبية وكان السبب الرئيسي في كثير من الاشكالات التي حصلت بين جماهير الاندية وتاليا سببا لما آلت اليه لعبة كرة القدم في لبنان، من تدهور وتراجع (...)".

ولاحظ ان "واقع الاتحاد الحالي يتسم بالانحياز والاستنساب واختراق لقوانين اللعبة ووضع الانظمة الملائمة مع المآرب والاهواء وخلق حال الفساد والرشوة التي تفشت بين بعض الاندية والحكام وهذا الوضع اذا استمر على ما هو يهدد لعبة كرة القدم في لبنان".

قباني

ورأى النائب محمد قباني "ان الحكومة تركز على انخفاض العجز هذه السنة بنسبة ٣٧ في المئة مقارنة مع ٤٧ في المئة العام الفائت". وتمنى "تحقيق هذه النسبة ولكن تجارب السنوات الماضية علمتنا ان العجز المتحقق عمليا يزيد على المرتقب نتيجة حاجات تطرأ خلال السنة، كما ان هذا الامر يترافق مع ارتفاع الديون المتوجبة على حساب برامج الانماء ودون تحقيق سلسلة الرواتب الموعودة التي تشكل ركنا اساسيا من الاصلاح الاداري المرتقب".

واذ سجل للحكومة نجاحها في "الاستقرار النقدي الا ان ذلك لم يترجم على الصعيد المعيشي فالغلاء يطاول مختلف مجالات الحياة". ولاحظ "ان في لبنان اليوم مشاريع ضخمة وهناك من يقول ان ورشة الاعمار عندنا هي من اكبر ورش الاعمار في العالم اليوم. لكن اللافت اننا لم نلحظ انعكاساً كافياً لهذه المشاريع على الجانب الاقتصادي المعيشي للاكثرية الساحقة من المواطنين، وهو ما يدعو الى التساؤل عن اسبابه"، داعيا الى "التوجه الى المشاريع الصغيرة لان الاقتصاد اللبناني قائم بنسبة مرتفعة على اكتاف المؤسسات الصغيرة في مختلف القطاعات والتي يجب التوجه لتنميتها من اجل الوصول الى شرائح واسعة من المواطنين".

وقال ان "نظرة سريعة الى موازنة مختلف الوزارات تظهر انها لا تعطي الاهتمام والامكانات لميادين تعتبرها الدول المتقدمة في طليعة اهتماماتها فموازنة الثقافة لا تزيد على ٠.٥٧ في المئة. ونسأل كيف يمكن بالجزء البسيط المخصص لمديرية الآثار مواكبة الاكتشافات الاثرية المهمة في بيروت اليوم، التي قيل عنها انها اهم ورشة اثرية في العالم؟ مستغرباً التأخير في اطلاق حملة دولية من اجل طلب المساعدة لحماية هذه الآثار. "كما ان موازنة البيئة تبلغ نحو ٠.١٥ في المئة. فاي بيئة نقدم الى الانسان اللبناني في وقت تملأ النفايات المختلفة شواطئنا وبحرنا ويقضم الاسمنت في المشاريع الخاصة التأهيلين نسبة مرتفعة من هذه الشواطئ. وفي وقت بدأ

– التتمة في الصفحة ٧ –

اعتصام الاعلاميين مستمر في ساحة النجمة

بري أيّد اقتراح كرم "التريث" ومؤسسة اعلامية للاتحاد العمالي العام


الاعلاميون المعتصمون امام مدخل البرلمان.

اثر انتهاء جلسة مناقشة الموازنة العامة بعد ظهر امس استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري نقيب المحررين ملحم كرم الذي عرض معه الشأن الاعلامي "والمبادرة التي اطلقتها نقابة المحررين وتدعو الى التريث في التطبيق الآني لقانون الاعلام المرئي والمسموع واعطاء الافرقاء الوقت الكافي ليوفروا العناصر المطلوبة لتشريع التاريخ".

واشار اثر اللقاء الى انه "لا يجوز سلق الامور سلقا، ناهيك بان المسألة تتناول مستقبل العاملين في الاعلام وتعرض شريحة كبيرة من المواطنين للبطالة".

ونقل عن بري قوله: "ان التشريع هو تريث ودرس عميق لكل نص. انا مع الطرح الذي سمعته منك. وما تعودنا في مسيرتنا الديموقراطية ان نحرم فريقاً حقه في ابداء رأيه وتوثيقه وتعزيزه. اني أؤيد مبادرة نقابة المحررين ولا يمكن ان يكون مجلس النواب ضد الحقوق الكاملة لاصحاب المراجعات الذين عليهم ان يتقدموا بما يرونه صالحاً على ان يكون الحسم للمنطق والقانون. وهما امران لا خلاف عليهما".

ولفت الى ان بري "ركز على ضرورة ان تبقى حرية التعبير مصونة ومقدسة وحقا لكل المواطنين".

الاعتصام في النجمة

ولليوم الثالث على التوالي، واصل العاملون في وسائل الاعلام المرئي والمسموع اعتصامهم في ساحة النجمة حيث عقدت لجنة المتابعة اجتماعا "اصدرت في ختامه بيانا "دعت فيه هيئة التنسيق النقابية وجمعية خريجي كلية الاعلام وطلابها في لبنان ونقابتي المحررين والصحافة والنقابات المستقلة الى المشاركة في الاعتصام الذي سينفذ اخر ايام الجلسة العامة. كما دعت العاملين واصحاب المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة، الى تنفيذ اعتصامات رمزية في المناطق امام السرايا في المحافظات.

كذلك نادت الى التحضير للمؤتمر الوطني التضامني في المحافظات دفاعا عن الحريات في موعد يعلن لاحقا، والى تأليف لجان لزيارة الفاعليات الروحية والسياسية والنقابية والهيئات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بغية شرح اهداف التحرك ودعوتهم الى المشاركة في المؤتمر.

وثمنت اللجنة مواقف النواب في الدفاع عن الحريات في لبنان، متمنية على الذين سيتحدثون في الجلسات المقبلة عدم اغفال ملف قانون الاعلام لانه يشكل صمام امان الحريات في لبنان. وقررت عقد اجتماع العاشرة من قبل ظهر غد في مبنى اذاعة "صوت لبنان".

وانضم طلاب كلية الاعلام – الفرع الثاني الى الاعلاميين في اضرابهم، ورفعوا لافتات تندد بقمع الاعلام وسألت عن حرية الرأي ومصير طلاب الاعلام وتأمين فرص العمل لهم.

وساطة

وتحدث الطلاب الى النائب زاهر الخطيب. وابلغوا اليه عدم تمكن قسم كبير من زملائهم من الوصول الى ساحة النجمة، فسألهم: "هل صحيح ان رئيس الحكومة انزعج منهم؟ فاجابه احد الطلاب انهم قابلوا نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي "طالبا الينا ان نكون اكثر لياقة من ذلك".

فرد الخطيب: "سمح الرئيس بري، على حد علمي، بالتجمع في ساحة مجلس النواب، وفي حال امطرت بالدخول الى حرم المجلس، وفوجئت بان رئيس الحكومة انزعج من تجمع الطلاب لان الانسان الذي لا يزعجه الم الفقراء وقضايا الناس لا يزعجه الاستغلال والقهر وخنق الحريات. انزعاج رئيس مجلس الوزراء مؤشر الى ان هناك شبهة واضحة من خلال محاولة تمرير قانون الاعلام بتراخيص محددة. وهذا يؤكد انهم يريدون احتكار وسائل الاعلام وحرمان الرأي العام سماع اصوات ترتفع".

ولفت الى ان "تلفزيون المستقبل" لا يغطي الجلسة مما يعني ان كل التراخيص المطلوب اعطاؤها يفترض ان تمنح كل المحطات التلفزيونية التي تأتمر بمزاج رئيس الحكومة".

والتقى الخطيب الطلاب مجددا بعدما قابل رئيس مجلس النواب الذي وعده بتأمين وصول القسم الثاني منهم.

وكانت للنائب نسيب لحود وقفة مع الطلاب قال فيها: "الاعلام مثل كل القطاعات الانتاجية نعتمد عليه في لبنان كي يخلق فرص عمل ووظائف جديدة. ونحن في وقت يمكن ان يكون الاعلام صناعة تصدر الى الخارج وتدر تالياً نقداً نادراً الى اللبنانيين يؤمن بحبوحة تساهم في نمو الاقتصاد اللبناني. لذلك، نرفض ان يتعاملوا مع الاعلام كشر لا بد منه. فهو قطاع يستحق كل الدعم والتقدير وله علاقة وثيقة بالحرمان والحريات العامة والحفاظ على النظام الديموقراطي".

واكد مجدداً ان "معركة الاعلام المرتبطة بالحريات والديموقراطية سنربحها في المستقبل بثقة وثبات. وشريكنا فيها اجماع الشعب اللبناني".

وقفة مع مكاري

ولدى مغادرة وزير الاعلام فريد مكاري مجلس النواب حاصره المعتصمون، فقال لهم: "لا كلام اليوم فنحن نتحدث مع المعتصمين كل يوم".

وسئل: هل تحاورهم بالقانون؟ فاجاب: "انا متأكد من انهم عندما يرون دفتر الشروط سيجدون ان مجال العمل لهم افضل مستقبلاً من مجال عملهم الحالي"، مشيراً الى ان "الحريات مضمونة في القانون وفي الدستور اللبناني ولا خوف عليها".

الاتحاد العمالي العام

على الصعيد نفسه، حذر رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق "من خطورة المس بحرية الاعلام". ودعا الى وقف اي تدبير في هذا الاتجاه. وقال: "ان السلطة تمضي في سياسة القهر والكبت والتجويع. وهي سياسة تظاهرنا ضدها لفضح مقاصدها في ١٩ تموز ٩٥. وما المشروع الجديد للاعلام، الظاهر زوراً باسم العناصر الفنية، الا محاولة جديدة لكبت الحريات واسكات الاصوات الشريفة وفي مقدمها صوت الحركة النقابية.

ما يضحك ويبكي ان المشروع الجديد جرى صوغه بما يؤمن توزيعاً فاضحاً للحصص بين اهل الحكم. وما دام التهديد يصيب الوطن في صميمه والدستور وكل صاحب قضية حق ومواطن أضرت به سياسية القهر والتجويع والوف العاملين في وظائفهم واجورهم، فسنعمل على انشاء مؤسستنا التلفزيونية والاذاعية لتدافع عن لقمة العيش والحرية وتحمل الهموم الاقتصادية والاجتماعية التي يرزح تحتها كل اللبنانيين. وشرعنا فعلاً في اتصالات بحيث نلبي الشروط الفنية والقانونية كاملة للتغطية الاعلامية الواسعة. وسنطرح هذا الموضوع على اول اجتماع للمجلس التنفيذي للاتحاد العام فيتخذ قرارا نهائيا توطئة للتنفيذ الفعلي".

واشار ابو رزق الى ان "هذه المؤسسة لا بد من ان توفر امكانات العمل لعدد كبير من الاعلاميين الذين يبشرهم المشروع الجديد بالتشريد والجوع".

طلاب الفرع الثاني لكلية الاعلام في ساحة النجمة. (سامي عياد)

الاتحاد الوطني

واصدر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين بياناً ضم فيه صوته الى "الاصوات الحرة التي وقفت ضد مشروع تقنين الحريات وحصرها" معتبرا ان "وسائل الاعلام المرئي والمسموع، ومعها بقية الحريات في لبنان، تتعرض لخطر حقيقي نتيجة توجه السلطة الى تأميمها وتطبيقها واعادة توزيعها حصصاً بين المسؤولين في السلطة على قاعدة الغاء الرأي الآخر المعارض وذلك بذرائع فنية سرعان ما تبين انها تخفي اهدافا سياسية واضحة".

تحالف النقابات

وافاد بيان لتحالف نقابات النقل البري في لبنان ان "الهدف من نحر الحرية على مذبح مصالح السلطة السياسية واضح مما ذهب اليه تقرير اللجنة الفنية، بكمّ الافواه المعارضة ومصادرة حرية التعبير، وخصوصاً اننا على ابواب انتخابات نيابية (...)".

ودعا "ليس الى التضامن مع لجنة المتابعة للعاملين في الاعلام المرئي والمسموع بل الى الانخراط الفعلي في هذه المعركة دفاعا عن حرياتنا جميعا وعن الحريات العامة والديموقراطية على المستوى الوطني".

● اعرب "اتحاد الكتاب اللبنانيين" عن حرصه على تعدد وسائل الاعلام "بما يراعي تنوع التيارات السياسية في لبنان" و"على احترام الآداب العامة والاخلاقيات المجتمعية".

زار الحريري وصفير وشمس الدين

روبنسون: سنستمر في دعم الفلسطينيين انسانياً الى ان تحل قضيتهم ويستقر الشرق الاوسط



الرئيس الحريري مستقبلاً السيد روبنسون في حضور السفير مارشان. (دالاتي ونهرا)

واصل المدير العام لوزارة الخارجية الكندية رئيس لجنة اللاجئين المنبثقة من المفاوضات المتعددة اندرو روبنسون جولته على القيادات السياسية والدينية، فزار بعد ظهر امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي، يرافقه سفير كندا دانيال مارشان.

اثر اللقاء صرح روبنسون، "اجريت محادثات جيدة مع دولة الرئيس الحريري بصفتي المنسق العام لمفاوضات السلام في الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الكندية. وشرحت اهتمام حكومتنا بوضع المنطقة وخصوصا في ما يتعلق باللاجئين الفلسطينيين. كذلك شرحت الرغبة والارادة الدوليتين في مساعدة الفلسطينيين في المخيمات في هذه المرحلة الانتقالية قبل بدء افتتاح المفاوضات بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي الهادفة الى وضع اطار نهائي لكل المسائل العالقة بين الطرفين.

كذلك بحثنا في الاوضاع الداخلية في لبنان. وشرحت لدولته الدعم الذي توليه كندا الصديقة للبنان وسرورها لرؤية التقدم المتواصل الحاصل في لبنان عموما وبيروت خصوصا".

وسئل، "هل لدى اللجنة مشاريع لاعانة اللاجئين الفلسطينيين؟ فاجاب، "كما قلت مرارا خلال زيارتي للبنان انه ليس من شأن اللجنة الدولية ان تحضر الخطط للفلسطينيين التي لا تملكها اصلا. ليست هناك خطط سرية او مخبأة، لكن علينا ان ننتظر بداية المفاوضات الثنائية الفلسطينية في ايار المقبل. وستستمر اللجنة الدولية في دعم الفلسطينيين من الناحية الانسانية توصلا الى حل قضيتهم واحلال الاستقرار في الشرق الاوسط".

وهل تساهم المساعدات التي ستقدم الى الفلسطينيين قبل افتتاح المفاوضات الثنائية في حلحلة التعقيدات القائمة؟ اجاب، "منذ بداية المفاوضات المتعددة، قررنا الاستمرار في مساعدة الفلسطينيين ولاسيما الموجودين منهم خارج الضفة الغربية وقطاع غزة، ليدركوا ان مصيرهم لم ينس. وان اللجنة الدولية تهتم لمصيرهم في اطار اهتمامها بمفاوضات السلام، لاننا نرى النجاح المستمر في هذه المفاوضات ونرى كذلك قرب المفاوضات في شأن وضعهم النهائي التي ستبدأ مطلع ايار المقبل".

وعما يتردد عن تأييد بلاده بقاء الفلسطينيين في مخيمات لبنان، قال، "اذا فهم الامر هكذا فهناك سوء فهم، لان كندا تدعم المفاوضات بين الاطراف توصلا الى اتفاق من شأنه فعلا ان يوصل الى حل دائم ووضع مستقر في المنطقة. وكندا، كصديقة للبنان، تريد ذلك له كما لسائر دول المنطقة".

وكان روبنسون زار البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، ثم رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

رئيس وزراء فيجي يلتقي الحريري ويتفقد كتيبة بلاده في الجنوب

بدأ رئيس وزراء فيجي ستيفيني رابوكا زيارة للبنان تستغرق بضعة ايام يلتقي خلالها عددا من المسؤولين ويتفقد كتيبة بلاده العاملة في اطار القوة الدولية في الجنوب.

واستقبله في المطار وزير الاعلام فريد مكاري ممثلا رئيس الحكومة والامين العام للمجلس الاعلى للدفاع اللواء يحيى رعد، وقائد جهاز امن المطار العميد الركن علي شعيب واركان الكتيبة الفيجية.

وانتقل المسؤول الفيجي الى دارة الرئيس الحريري في قريطم وقابله في حضور الوزير مكاري واللواء رعد واعضاء الوفد الفيجي وزير التنمية والنقل راتو لينوكي كوبوابولا وسفير فيجي في لندن الجنرال راتو ليفوا وبي وعضو البرلمان فيليسوني كاغيمايفي.

ووصف الضيف اللقاء بانه كان "وديا جدا" وقال، "شكرت الرئيس الحريري على الوقت الذي خصصه لرؤيتي لاني في زيارة عابرة للبنان من اجل تفقد الكتيبة الفيجية العاملة في جنوب لبنان".

وسئل: هل ناقشتم الوضع في الجنوب؟ فاجاب: "نعم، ونقلت اليه تأكيد حكومتي اننا سنستمر في اداء مهمتنا في جنوب لبنان ما دامت الامم المتحدة تطلب منا ذلك". ومن المقرر ان يتوجه الى الناقورة في طوافة دولية. ويقيم له وزير الداخلية ميشال المر عشاء تكريميا مساء السبت في مطعم "المرجان" ضبية.

"رابطة آل خالد" وافطار الحريري لعائلات الاقليم

جاءنا امس من "رابطة آل خالد" في اقليم الخروب الآتي: "علمنا ان مأدبة الافطار التي اقامها رئيس الحكومة رفيق الحريري غروب امس (الخميس) في دارته في قريطم كانت مخصصة لعائلات منطقة اقليم الخروب. وهذه مبادرة مشكورة من الرئيس الحريري في اطار جمع الشمل بين مختلف المناطق وفاعلياتها وعائلاتها. الا ان المفاجأة المستغربة كانت تهميش تمثيل آل خالد في منطقة اقليم الخروب واغفالهم.

ومع اننا لسنا هنا في مجال تعداد تاريخ آل خالد وممثليهم الحقيقيين ودورهم، ليس في منطقة اقليم الخروب فحسب، وانما في كل لبنان، نستغرب ونتساءل: من نظم الدعوات الى هذا الافطار؟ ومن نصب نفسه لتحديد العائلات في اقليم الخروب وتسمية ممثليها؟ وهل نسي هؤلاء دور آل خالد العريق وممثليهم الحقيقيين بدءا من امين سر مجلس النواب السابق المرحوم سعد الدين خالد، مرورا بالمفوض المتقاعد المرحوم معروف خالد وانتهاء بالمراكز التي يتبوأها كثيرون من آل خالد في العاصمة بيروت حيث نذروا انفسهم لخدمة المصلحة العامة؟ لذلك، ان الرابطة تستنكر بشدة اغفال ممثلي آل خالد في مثل هذه الدعوات والمناسبات (...)".

احتفالات وقداس في الذكرى الثانية لباسل الاسد

رعى امس القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث احتفالا تأبينيا في دار الطائفة في فردان في الذكرى الثانية للرائد باسل الاسد.

وبعد قراءة الفاتحة انتقل غيث والحضور الى باحة دار الطائفة حيث غرست شجرة تيمنا بالذكرى، ثم القى غيث كلمة اشاد فيها بمزايا الراحل.

وأعلنت لجان تخليد الذكرى عددا من الاحتفالات في المناسبة بينها احتفال في نادي الامام الصادق في صور اليوم واحتفال آخر غدا السبت في "النادي الحسيني" لبلدة ديرانطار وثالث في بلدة الدوير غدا السبت ايضا ورابع بعد غد الاحد في سينما "اشبيليا" في صيدا. كذلك يقام قداس وجناز في كنيسة بلدة العدوسية – قضاء الزهراني، على ان يقام احتفال ومجلس عزاء الاثنين المقبل في بلدة الصرفند.

معزو كرامي في بيروت

استقبل امس الرئيس عمر كرامي في منزله في الرملة البيضاء شخصيات رسمية وسياسية وعسكرية ودينية واجتماعية عزته بشقيقته نجوى.

ومن ابرز المعزين الرؤساء كامل الاسعد وامين الحافظ وسليم الحص والوزراء روبير غانم، بيار فرعون، ميشال اده، علي الخليل، اسعد حردان، محمود ابو حمدان، كذلك نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنواب عصام نعمان، نجاح واكيم، علي عيد، طلال المرعبي، سعيد الاسعد، احمد سويد، احمد عجمي، جان عبيد، محمد كبارة، سايد عقل، غسان مطر، سمير عون، كريم الراسي، نسيب لحود، محمد قباني، الياس سكاف، فيصل الداود، خليل الهراوي ومحمد يوسف بيضون.

وعزاه ايضا القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث ورئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر ممثلا البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير والامير فيصل ارسلان والامير فاروق ابي اللمع ورئيس مجلس الجنوب حسن يوسف ومدير المخابرات في الجيش العميد ميشال رحباني والمدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم ومفتي البقاع الشيخ خليل الميس ورئيس المجلس التأديبي موريس خولم ورئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت تمام سلام ورئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق.

مجلس شورى الدولة يرد طلب عبد الساتر

رد مجلس شورى الدولة برئاسة الدكتور جوزف شاوول طلب الرئيس السابق للمحاكم الشرعية الجعفرية ابطال القرار الصادر عن مجلس القضاء الشرعي الاعلى المتضمن وضعه (الشيخ عبد الساتر) في تصرف رئيس مجلس الوزراء، والمرسوم المتضمن تعيين الشيخ حسن عواد رئيسا لهذه المحاكم.

حدث... لم يحدث

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس في اطار لقاءات الخميس المفتوحة النواب صالح الخير ومنوال يونس ومهى الخوري اسعد واحمد عجمي ويوسف المعلوف.

* رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل مساء في عين التينة السفير المصري عادل الخضري ثم التقى وفدا من الجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي.

* رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري استقبل في القصر الحكومي القائم باعمال سفارة الكويت هادي الوردان وبحث معه في سبل تعزيز العلاقات الثنائية.

ويعتذر الرئيس الحريري عن عدم استقبال المواطنين مساء كل جمعة جريا على العادة، وذلك طوال شهر رمضان.

* الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن استقبل قنصل لبنان في كوستانزا (رومانيا) شربل مارون، ثم القنصل في جدة محمد حركة.

* نقيب المحررين ملحم كرم استقبل سفير السودان عثمان الدرديري.

تحيات اده نقلها حواط الى صفير

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي الامين العام لحزب الكتلة الوطنية جان حواط الذي صرح: "اطلعت صاحب الغبطة على اجواء العميد ريمون اده ونقلت اليه تحياته. وتشاورنا في الشؤون المحلية والاقليمية، اضافة الى الشأن المتعلق بفهمنا الواحد للسيادة الوطنية وممارستنا الحريات العامة التي تشكل الدعامة الاولى للوطن والنظام السياسي الحر الفريد في هذا الشرق".

كذلك استقبل صفير راعي ابرشية قبرص للموارنة المطران بطرس الجميل، فمطران حلب للارمن الكاثوليك بطرس مارياتي الذي قدم الى البطريرك نسخة من كتابه "انشودة الحياة الخالدة" المترجم عن الشاعر الارمني فاماكين تافيتيان.

خير التقى دوما ورسالة تعاون من ملاط

عاد قبل ايام الى بيروت عضو المجلس الدستوري الدكتور انطوان خير قادما من باريس بعدما التقى رئيس المجلس الدستوري الفرنسي رولان دوما ونقل اليه رسالة من رئيس المجلس الدستوري في لبنان الرئيس وجدي ملاط تتعلق بالتعاون بين المجلسين.

وحضر اللقاء بين دوما وخير سفير لبنان في باريس ناجي ابو عاصي.

لقاء غدا لاصدقاء الخوري يواكيم مبارك

تنظم لجنة تكريم الخوري يواكيم مبارك لقاء عاما الثالثة من بعد ظهر السبت ٢٧ كانون الثاني في دير مار الياس انطلياس – القاعة الكبرى.

ويتم خلال اللقاء عرض مشروع انشاء "مؤسسة الخوري يواكيم مبارك". والدعوة موجهة الى اهله واصدقائه وعارفيه والمعنيين بتراثه وفكره ومؤلفاته.

الاب عون الى مثواه الاخير

احتفل بعد ظهر امس في كنيسة دير مار جرجس – الناعمة بالصلاة لراحة نفس الاب نعمة الله عون. وترأس الصلاة الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت، وشارك فيها رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر، ومجلس الرئاسة العامة للرهبانية، والاباتي بولس نعمان والاباتي باسيل الهاشم، ولفيف من الرهبان.

وحضر النائبان سمير عازار وسمير عون وشخصيات قضائية واجتماعية وضباط ورهبان وراهبات وجمع من اساتذة جامعة الروح القدس – الكسليك والمعارف والاصدقاء وابناء رميش والجوار وذوي الفقيد.

بعد الانجيل، القى الاباتي تابت عظة تناول فيها مزايا الراحل كاهنا ومربيا للجيل طوال نصف قرن.

ونقل الجثمان الى مسقط رأس الفقيد في رميش، واقيمت صلاة البخور لراحة نفسه في دير سيدة البشارة – رميش برئاسة الاب المدبر باسيل ناصيف، ثم ووري الجثمان في الدير.

"المؤتمر الشعبي": تأجيل انتخاب مفت

دعا عضو قيادة "المؤتمر الشعبي اللبناني" الى تأجيل البحث في انتخاب مفت أصيل للجمهورية الى ما بعد الانتخابات النيابية، حتى اذا اثبتت السلطة نزاهة وحيادا ووفرت الحريات والديموقراطية في انتخاب ممثلي الشعب، فان الجو يصبح مهيئا لانتخاب مفت أصيل يعبر عن ارادة المسلمين في شكل كامل وصحيح".

كويتر قابل وزير المهجرين وناشد الدولة رصد الاموال للعودة

استقبل امس وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط مطران صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك جورج كويتر الذي عرض معه بعض شؤون عودة المهجرين.

وعلى الاثر ادلى كويتر بالتصريح الآتي:

"من وقت الى آخر نقوم بزيارة ودية لمعالي الوزير وليد جنبلاط لتداول موضوع العودة الى الشوف، ولاسيما الى رعايانا التي هجرت بفعل الظروف الاليمة ونتطرق الى موضوع العودة كي نعجلها في سبيل مصلحة لبنان ومصلحة التعايش البناء الايجابي قبل ان يتبلد المهجرون في مناطقهم او يهاجروا بفعل اليأس الذي يدخل الى قلوبهم بسبب التأخر في توفير الوسائل اللازمة. والنداء في الحقيقة موجه الى دولتنا العزيزة حتى ترصد الاموال اللازمة لهذه العودة لانه بحسب الارقام التي اعطيت لنا في السينودس هناك فقط عشرون في المئة لديهم الامكانات للعودة بدليل ان الدولة لم ترصد بعد الاموال اللازمة للعودة ومن دونها لا يستقيم العيش المشترك في هذا البلد. وهذه امنيتكم وامنيتنا. وهذه خطتنا في العمل كي يصفو هذا البلد ويعود الى سابق تعاونه البناء بين مختلف الطوائف ونبني وطنا على المحبة والتساوي والاحترام المتبادل والعيش المشترك والبناء الحقيقي".

وفي اطار معالجته قضايا العودة، التقى جنبلاط "لجنة الدامور للعودة والاعمار" التي طالبته بـ"تأمين اموال العودة ودفعها الى المهجرين ضمن مهلة زمنية قصيرة محددة وثابتة وتقديم دفعة اضافية للترميم ليصبح المبلغ المخصص لذلك ١٨ مليون ليرة لبنانية ورفع قيمة مساعدة الاعمار لوحدة سكنية تتعدى مساحتها الـ١٢٥ م٢ الى ٣٦ مليونا ومبلغ ٢٥ مليونا لشقة مساحتها ١٠٠م٢ وما دون...".

وابدى الوزير اهتمامه بمطاليب البلدة "وهو الحريص على العودة الكاملة والشاملة والسريعة". على ما قال احد اعضاء اللجنة.

وكان جنبلاط استقبل ايضا الدكتور فوزي ابو ذياب.

"اللجنة الوطنية لحماية البيئة" ترد على تدابير فرعون في شكا

حذر رئيس "اللجنة الوطنية لحماية البيئة" عماد عكاوي في تصريح ادلى به "المسؤولين في وزارة البيئة من الاستمرار في التمييع والمماطلة في اتخاذ الاجراءات الوقائية المطلوبة لمواجهة التلوث البيئي خصوصا في معامل سلعاتا وشكا، منبها الى انه "اذا استمر هذا الاهمال، نجد علينا لزاما ان ندعو كافة المؤسسات البيئية والصحية والاجتماعية المحلية والدولية الى اجتماعات استثنائية طارئة لاتخاذ المواقف والاجراءات الكفيلة بوضع حد للتلاعب بارواح العباد ومصير البلاد".

وقال: "ان ما سمعناه من وزير البيئة بيار فرعون عن معامل سلعاتا وشكا، كنا قد سمعنا مثله في تصريحات تلفزيونية عن خروج براميل النفايات السامة من لبنان وعن وضع حل لمشكلة النفايات الصلبة والموائية والسائلة، وعن الاجراءات الحكومية بخفض مادة الكبريت من ٢٠٦ في المئة الى واحد في المئة في معمل الزوق الحراري وان تكرير المواء سيصبح بعد سنة ٧٠ في المئة.

نقول لوزير البيئة والمسؤولين في الوزارة: كفى استهتارا بحياة الناس وصحتهم. وحرام ان يبقى المواطن رهينة اللامبالاة واللاجدية في معالجة موضوع يعتبر واحدا من اخطر المواضيع التي تهدد صحة المواطنين وسلامة الوطن".

من جهته، حمل عميد العمل والشؤون الاجتماعية في "الحزب السوري القومي الاجتماعي" ناصيف الغريب في بيان له "الحكومة ولجان الرقابة المتخصصة في مجلس النواب مسؤولية التقصير في صون البيئة وحماية الانسان والنبات في لبنان من التلوث والسموم" معتبرا أن "التدبير الذي اتخذه الوزير فرعون لجهة وقف استخدام مادة الاترنيت هو تدبير في الاتجاه السليم، لكنه بطيء وجاء متأخرا كثيرا اذ ان حملة لجان البيئة واللجان الشعبية في البترون والكورة للتوعية حول اخطار هذه المادة مضت عليها سنوات من دون طائل...".

ولفت الى ان "موازنة سنة ١٩٩٦ لم تلحظ اعتمادات للبيئة لدرء الاخطار والكوارث التي اشارت اليها تقارير اللجان والمنظمات العاملة في حقل حماية البيئة" مشيرا الى "ان التلوث على الشاطئ يتعدى معامل شكا الى طول الشاطئ الممتد من جبيل الى كسروان. وهذا الشاطئ الجميل اصبح زاخرا باسباب التلوث والتلف الصحي من انهر ملوثة (نهر ابرهيم) الى شتى انواع النفايات. وهو بحاجة الى حملة واسعة لانقاذه".

* أعلنت جمعية "لبنان طبيعة وبيئة" في بيان امس "ان يد الغدر امتدت الجمعة ١٩٩٦/١/١٩ الى قطع غابة اشجار الصنوبر في كفرحيم التي يتعدى عمرها خمسين سنة، بتجاوز من عدد من موظفي الكهرباء في بيت الدين مع احد موظفي بلدية كفرحيم، متذرعين بوجود خط التوتر العالي العائد الى قرية دميت وتأثيرها عليه، علما انه موجود منذ ٣٥ عاما ولم يتأثر بهذه الاشجار...".

افطارات رمضانية في بيروت والمناطق

فضل الله: الدين ليس تعصباً

في اليومين الماضيين اقام عدد من الهيئات والجمعيات افطارات رمضانية القيت خلالها كلمات تناولت الاوضاع الراهنة.

"جمعية التعليم الديني الاسلامي" اقامت افطارها السنوي في ثانوية البتول – طريق المطار حضره النواب علي عمار، محمد برجاوي، واحمد عجمي وسفير ايران همايون عليزادة والامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله والعلامة السيد محمد حسين فضل الله وشخصيات.

والقى فضل الله كلمة قال فيها: "انطلقوا – ونحن في لبنان بلد الفسيفساء الطائفية – الى كل المواقع، اكانت مواقع سياسية ام طائفية دينية بالمعنى التقليدي لكلمة الدين، هل تجدون فيها ديناً؟ اننا لن نجد الله سبحانه وتعالى في كثير من مواقع الطوائف، وانما نجد الانسان الذي يعيش داخل قمقم يحبس فيه نفسه ولا يريد ان يخرج من ذلك ليلتقي الانسان الآخر (...) لذلك لا تعتبروا ان الدين قضية تعصب. انه التزام. ان تلتزم فكرا، ان تلتزم الايمان بالله في عقلك وقلبك. ان تلتزم القيم الرسالية في وجدانك. ان تنطلق من خلال الاله الواحد لتشعر انك مع العالمين كلهم عبدالله".

* نظمت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" احتفالا في مسجد برج ابي حيدر تحدث فيه النائب عدنان طرابلسي ومما قال: "لا نستطيع بناء لبنان بعقلية المزرعة وعقلية الحريصين على افساد الدولة وادارتها. وان الشعب لا يريد مسؤولين ومرجعيات كاذبة مخادعة تستغل موعد اقتراب الانتخابات لتنشر الوعود وتكثر من الخطب الفارغة من المضمون".

واقامت الجمعية افطارا لشيوخ العشائر العربية في بيروت تحدث فيه النائب طرابلسي، ثم رئيس الجمعية الشيخ حسام قراقيرة الذي اكد ان الجمعية "دعت الى وحدة الصف الاسلامي وستدعو اليه. وهي تتعاون في هذا المجال مع عدد كبير من الهيئات والمؤسسات والجمعيات الاسلامية. وستبقى على نهج القائد الراحل سماحة الشيخ نزار حلبي. ولن تحيد عنه قيد انملة.

* في بلدة الغازية (صيدا) ("النهار") اقامت "هيئة دعم المقاومة الاسلامية" افطارا تحدث فيه المسؤول عن "حزب الله" في الجنوب الشيخ نبيل قاووق ومما قال: "ان الصراع مع العدو الاسرائيلي مفتوح لانه جسم غريب ولا يمكن ان يصبح جزءا من جسمنا. والمقاومة مستمرة في عملها لالحاق الهزيمة بالعدو من دون النظر الى تطورات العملية السلمية". ودعا مجددا عناصر جيش لبنان الجنوبي" الى "الاسراع في توبتهم والالتحاق بشعبهم ووطنهم. والا عليهم ان ينتظروا العقاب العادل، وهو الموت".

* اقامت لجنة "المؤتمر الشعبي اللبناني" في رأس بيروت احتفالا دينيا لمناسبة بدء شهر رمضان تحدث فيه عدنان الغالي باسم "ابناء رأس بيروت" ثم قاضي بيروت الشرعي الشيخ زكريا غندور، فأسعد سحمراني باسم المؤتمر لافتا "الى التكالب على امتنا من الشرق الاوسطية والمتوسطية. وكيف ان كل فريق يوظف مجموعات لتسويق مشروعه".

الحزب التقدمي وصورة أحد "الإمّعات" الوطنية

ادلى امس مصدر مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي بالتصريح الآتي: "قرأنا في صحف اليوم (الخميس) ان شابا من عاليه اوقف بتهمة "الحض على النزاع بين عناصر الأمة" فهالنا الامر وخفنا أن يكون هذا الشاب يحاول تأليب المشرق العربي على مغربه او دول هيئة التعاون الخليجي على دول اعلان دمشق في مرحلة دقيقة من مراحل النزاع العربي – الاسرائيلي المسلح او ان ينال من صمود الهلال الخصيب.

ولكننا دهشنا عندما علمنا ان الامر يتعلق بنزع صورة معلقة لأحد "الإمعات" الوطنية معلقة على عمود كهرباء، وجعلنا كبر الدهشة نغفل السؤال اذا كان صاحب الصورة المعلقة نال ترخيصا بتعليقها ام لا. المهم ان الجريمة كبيرة كبيرة، فاللحمة بين عناصر الامة تثبتها رفع صورة سياسي من لبنان وتزعزعها نزعها فاعتزوا ايها اللبنانيون.

والى القضاء نقول لماذا التأخير والتسويف فالى حبل المشنقة فورا من يسبب النزاع بين عناصر الامة بل الى المحاكم الميدانية وقد عرفتها عاليه في زمن جمال باشا. رحم الله جمال باشا".

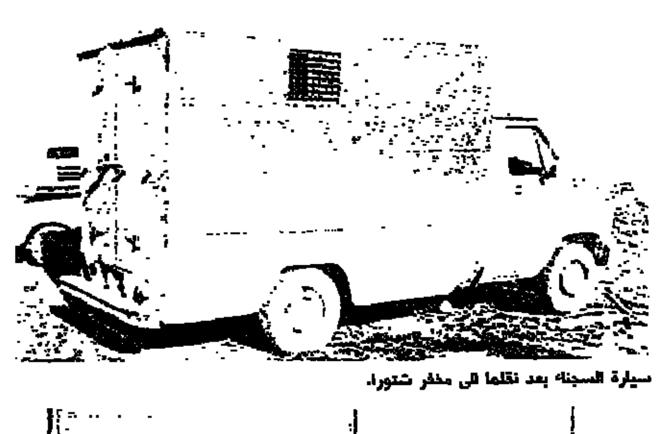
تأجيل تعويضات الرميلة وشكر من السعديات

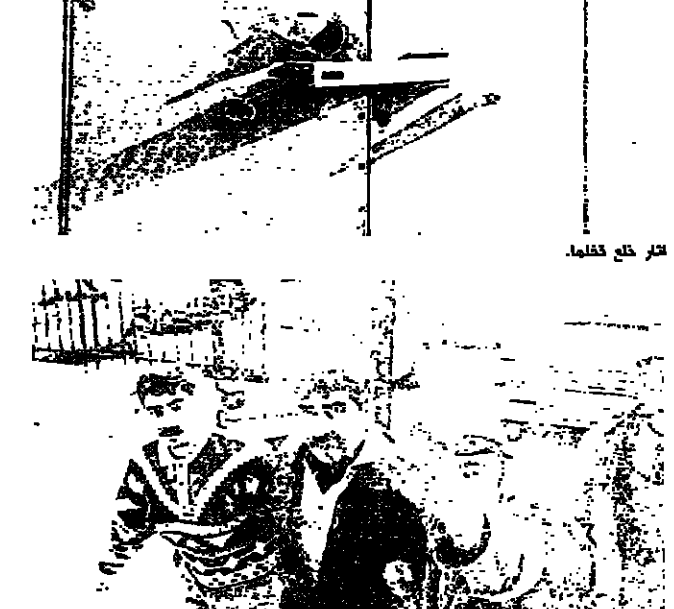
اعلن الصندوق المركزي للمهجرين تأجيل دفع تعويضات الترميم التي كانت مقررة لبلدة الرميلة (الشوف) اليوم الى الخميس والجمعة ١ و٢ شباط المقبل.

من جهة اخرى، شكرت "لجنة اعادة اعمار السعديات" رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط والعاملين في الوزارة والصندوق الوطني للمهجرين، "على المساعدات التي يقدمونها لاعادة اعمار السعديات والمساهمة في عودة الوحدة الوطنية الى المنطقة".

توقيف اثنين من المهاجمين في جرود قمل

مسلحون يعترضون سيارة لنقل السجناء ويسهّلون فرار زهير ومحمد زعيتر في تعلبايا


سيارة السجناء بعد نقلها الى مخفر شتورا.


اثار خلع قفلها.

الموقوفان المتهمان بالمشاركة في المكمن لدى سوقهما الى المخفر. (حابس مرموش)

شتورا – "النهار":
وضعت عملية تهريب السجينين زهير ومحمد زعيتر امس بمكمن مسلح اعترض سيارة السجن التي كانت تنقلهما مع ثلاثة سجناء آخرين، الاجهزة الامنية امام تحد جديد لظهرت تحركاتها العاجلة اصرارها على مواجهته.

ففي غياب اي تقرير رسمي ووفق روايات مختلفة، تبين انه بينما كانت سيارة "شفروليه" تابعة لقوى الامن الداخلي ومخصصة لنقل السجناء وتحمل لوحة رقمها ٦١٥١٢٨ عائدة من قصر عدل زحلة الى سجن رومية، وهي تنقل خمسة سجناء، اعترضتها بين الثانية والثلث والثانية والنصف من بعد الظهر عند مفترق جسر تعلبايا سيارة "جيب شفروليه" ترجل منها مسلحون وهم يطلقون النار بكثافة فخلعوا قفل الباب الخلفي وامنوا هرب زهير ومحمد، من دون أن يتركوا فرصة للعناصر الامنية للرد او مواجهتهم. وترددت اشاعات عن مشاركة اكثر من ١٥ مسلحا في المكمن وتعرضهم للعناصر الامنية المرافقة.

واشارت التقديرات الاولية الى فرار زهير نحو بيروت او مناطق اخرى غير قريته قمل (قضاء زحلة).

اما السيارة التي استخدمت لتسهيل فراره فقد اوقفها رجال الامن الداخلي في جرود قمل وفي داخلها اثنان من آل زعيتر يعتقد ان احدهما هو شقيق زهير. وظهرت عليهما في وضوح اثار عيارات نارية اطلقها رجال الامن.

واحضرت عقب الحادث الى مخفر شتورا سيارة السجناء التي بقي فيها ثلاثة رفضوا الفرار. وقطرتها رافعة لقوى الامن. وفي الثالثة وصل قائد منطقة البقاع الاقليمية لقوى الامن العميد حسن حلاق ونائب القائد العميد جوزف الشدياق والضباط الكبار وباشروا التحقيقات مع الموقوفين والعناصر الامنية الذين كانوا مع السجناء.

وفي الثالثة والنصف وصلت قوة من الامن الداخلي ومعها موقوفان بدت عليهما آثار ضرب. ووصلت لاحقا رافعة تنقل السيارة التي استخدمت في المكمن.

ويذكر ان السجين الفار زهير محكوم بخمس سنوات سجنا بجرم مخدرات.

اصابة مواطن بقصف على كفررمان

المقاومة تهاجم ٨ مواقع واهداف

دخان القصف يتصاعد من اطراف كفررمان امس.

الجريح علي قمبر بعد نقله الى "مستشفى الامين" في النبطية. (كامل جابر)

صعّد رجال المقاومة عملياتهم في الساعات الاخيرة فهاجموا اكثر من ثمانية مواقع واهداف للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي". وجرح مواطن نتيجة قصف مدفعي طاول كفررمان.

واوردت مراسلة "النهار" في بنت جبيل استنادا الى مصادر "الجيش الجنوبي" ان موقعي شقيف النمل وبرعشيت تعرضا التاسعة مساء الاربعاء لقصف بالهاون وقذائف "آر. بي. جي" ورمايات رشاشة من خراج برعشيت وحداثا وعيتا الجبل. وردت المدفعية المشتركة على مصدرها، وفي الرابعة فجرا تجدد القصف على الموقعين.

وقرابة الرابعة من بعد ظهر امس تعرض موقع كفررمان لهجوم بصواريخ وقذائف "آر. بي. جي" وهاون ورمايات رشاشة من خراج البلدة. فردت المدفعية المشتركة، وفي الخامسة تعرض موقعا الشومرية لقصف بالهاون ورمايات رشاشة من مجرى نهر الليطاني وخراج القندورية. وردت مدفعية "الجنوبي" على مصدرها. وفي الخامسة والربع اطلقت صواريخ "ساغر" وقذائف هاون ورمايات رشاشة على موقع القنطرة، فردت مدفعية "الجنوبي" على مصدرها.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين قصفوا بعد الظهر الاطراف الشمالية الشرقية لكفررمان، اضافة الى التلال الشرقية للبلدة. كذلك سقطت قذائف عند اطراف حبوش. وتزامن القصف، الذي استغرق نصف ساعة، مع رمايات رشاشة غزيرة طاولت اطراف كفررمان.

وسقطت قذيفة هاون وسط كفررمان، مما ادى الى اصابة علي يوسف قمبر (٣٤ عاما) بجروح بالغة. ونقل على الاثر الى "مستشفى حكمت الامين" في النبطية.

ومن مراسل "النهار" في بعلبك ان الطيران الحربي الاسرائيلي وصل الحادية عشرة والنصف في طلعاته الى اجواء المنطقة، فووجه برمايات من مضادات ارضية.

في بيروت، اصدرت حركة "امل" بيانا اعلنت فيه "ان مجموعة الشهيد محمود حيدر "اسير" شنت الرابعة فجر (امس) هجوما على موقع العدو والعملاء في جبل حميد وحققت اصابات. في حين كانت مجموعة الشهيد حسين علي احمد تشن هجوما مباغتا على موقع رشاف. وبعد اشتباكات لمدة نصف ساعة تمكن المجاهدون من تحقيق اصابات مباشرة وتدمير التحصينات الامامية للموقع. وفي الخامسة فجرا هاجمت مجموعة الشهيد حسام موسى موقع جبل حميد لمدة ثلث ساعة واوقعت اصابات في العديد والعتاد. وفيما كان العدو يدفع بتعزيزات عسكرية لنجدة موقع حداثا، كمنت لها على طريق الطيري – حداثا وحدة الشهيدين محمد حطيط واحمد قيس، وامطرتها بوابل من القذائف الصاروخية وتمكنت من تحقيق اصابات مباشرة بين عناصرها (...) واعترف العدو باصابة جنديين، جروح احدهما خطرة".

وافادت في بيان آخر "ان مجموعة الشهيدين عيسى صفا وعلي بريش هاجمت الثالثة من بعد الظهر موقع الطمرة واشتبكت مع حاميته لاكثر من ١٥ دقيقة وحققت في صفوفها اصابات مباشرة. وفي الثالثة والربع رصدت مجموعة الشهيدين محمد حطيط واحمد قيس دورية للاحتلال الاسرائيلي كانت متوجهة من موقع الدبشة الى موقع الطمرة، فأمطرتها بوابل من القذائف الصاروخية والرشاشات والحقت بها اصابات محققة بين قتيل وجريح.

وفي الرابعة والدقيقة العاشرة هاجمت مجموعة الشهيد عباس حمود موقع القصير، في حين هاجمت مجموعة الشهيد محمد زعرور موقع علمان التابع لقوات الاحتلال. وتولت مجموعة الشهيد محمد رضا عبد النبي دك الموقعين بقذائف من عيار ٨٢ مليمترا. وتمكن المجاهدون من الحاق خسائر جسيمة في صفوف حاميتي الموقعين بين قتيل وجريح".

من جهتها، ذكرت "المقاومة الاسلامية" ان "مجاهديها صدوا بعيد منتصف ليل الثلثاء – الاربعاء محاولة تسلل قوة صهيونية الى المنطقة بين جبال البطم وزبقين. ووقعت هذه القوة في مكمن محكم للمجاهدين الذين امطروا الجنود الصهاينة بوابل كثيف من نيران اسلحتهم الرشاشة والصاروخية، مما اسفر عن سقوط عدد من الاصابات في صفوفهم. وعاد المجاهدون في سلام".

● افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الاسرائيليين فرضوا حظر التجول على بلدة دبين (مرجعيون) واعتقلوا المواطن محمد حسن نافع كنسورة (٦٠ عاما).

بعد توقف شهر ونصف شهر

٧٢ من ذوي المعتقلين زاروا سجن الخيام

النبطية – "النهار":
بعد توقف شهر ونصف شهر، عاودت بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر تنظيم زيارات لذوي المعتقلين الى سجن الخيام.

وفي هذا الاطار، نقلت حافلة للصليب الاحمر ٤٤ مواطنا ومواطنة الى الشريط الحدودي المحتل عبر معبر باتر. وانضم اليهم ٢٨ من داخل الشريط. وقابل هؤلاء ٢٢ معتقلا هم: عبدالرحمن ياسين من يارون المعتقل منذ ٨ اعوام، حسين علي سرحان (كفركلا) المعتقل منذ ٨ اعوام، امين احمد ترمس (طلوسة) المعتقل منذ ٨ اعوام، علي احمد قشمر (الخيام) المعتقل منذ ٨ اعوام، احمد علي حسين (حولا) المعتقل منذ عام ونصف عام، منصور حسين منصور (عيتا الشعب) المعتقل منذ عامين، احمد محمد نصرالله (حولا) المعتقل منذ ٤ اعوام، حسين محمود مبارك (مركبا) المعتقل منذ ٣ اعوام، عقيل احمد كامل ترمس (طلوسة) المعتقل منذ ٧ اعوام، سليم احمد بزي (بنت جبيل) المعتقل منذ ٧ اعوام، لافي المصري (ميس الجبل) المعتقل منذ ٨ اعوام، يوسف علي ترمس (طلوسة) المعتقل منذ ٨ اعوام، حسن موسى حسين (حولا) المعتقل منذ ٨ اعوام، علي احمد حاريص (بنت جبيل) المعتقل منذ عامين، غسان محمد موسى (شبعا) المعتقل منذ ٩ اعوام، علي حسن مصطفى باجوق (بيت ياحون) المعتقل منذ عامين، حسين علي مزرعاني (حولا) المعتقل منذ ٥ اعوام، نعمة حسن دقدوق ومحمود محمد مزرعاني ومجيب محمود ترمس وحسين علي زين العابدين.

ولد وشبّ وكبر بهوية مستعارة ولما بلغ الخمسين... عاد مكتوماً

كتبت كلوديت سركيس:
الابن الضائع في اسمه عاش شابا باسم رجل متوف ثم تزوج ورزق ستة اولاد بالاسم المستعار حتى انكشفت بساطة عطية "الحسنة" واوقف ليعود مكتوم اسم الاب والعائلة والقيد.

وروى محمد: خرجت باكرا الى حياة العمل لابيع اكياس ورق في الخامسة من عمري في محلة الريفولي في بيروت ودأبت والدتي على الخدمة في المحلات والمنازل في سوق الطويلة. وذات يوم عدت الى المنزل فوجدت والدتي شقيقة تقارب رجلاً في الفراش وعندما سألتها عنه صفعتني. عندما غادرت المنزل وانا لا ازال اجهل هوية والدي وكنت بلغت السابعة في تلك الاونة. عملت عتالاً في الريفولي نهارا وفي الليل كنت افترش الارض داخل سوق الخضروات. وبعد سنة زاولت عملا في مصبغة في الجميزة بعدما طلبت من صاحبها ان يأذن لي بأن انام داخل المكان. ولم اعد اسأل عن والدتي مذذاك.

ثم تنقلت في العمل بين مصابغ عدة حتى سن الخامسةعشرة يوم تعرفت الى "ابو علي" ح. الذي اجهل هويته الكاملة ووافق على ان ارعى له ماشية في مقابل توفير مسكن وطعام. وانصرفت مع الابل في شبعا اشهرا ويمفردي الى ان تعرفت عام ١٩٧٠ الى سيدة تدعى عليا، رأفت بحالي عندما اخبرتها عن سيرتي ومدتني بهوية تحمل اسم محمد. ك. مثابة "حسنة" عن اولادها". بعدما تركت البلدة وتزوجت بهذه الهوية شرعاً ورزقت ستة اولاد من دون ان تعرف زوجتي حقيقة الامر الا عام ١٩٨٧ واقمنا في منطقة سقي الحدث".

واكتشف امر الموقوف عندما قصد دائرة الاحوال الشخصية للاستحصال على مستند رسمي وتبين ان صاحب الهوية توفي عام ١٩٧٠ وهو في السابعة عشرة من عمره من دون ان يشطب قيده وفقاً للاصول.

وادعى والد المتوفى على محمد بجرم استعمال مستندات رسمية مزورة مع علمه بالامر. واحيل على قاضي التحقيق في جبل لبنان عبدالله الحاج بعدما ادعت عليه النيابة العامة الاستئنافية موقوفاً مكتوم القيد. وطلبت من المديرية العامة للاحوال الشخصية الغاء قيد المدعى عليه من خانة اسم العائلة المستعار الذي حمله من العقد الثاني حتى العقد الخامس من عمره.

"قبضايات" يوزعون الاطفال للتسول و٥ سجناء تناوبوا على قاصر سجين

كتب بهجت جابر:
هل اصبح الاطفال سلعة في لبنان، يرغمون على التسول حفاة وفي ثياب رثة ويخضعون لاعمال ابتزاز من "قبضايات" في كل المناطق؟

الاطفال يتعرضون للتعذيب ووسائل الاكراه والاضطهاد في مهنة التسول. ويتم تحريضهم على السرقة والنشل. والعشرات منهم يتعرضون للاغتصاب بوسائل عنف لا انسانية، من دون ان ننسى تجارة الاطفال وبيعهم وهي تجارة رائجة كثيرا.

اما الاجهزة الامنية فتكتفي حيال هذه المعضلة الاجتماعية باطلاق دوريات تجمع الاطفال المتسولين المنتشرين في الشوارع، ثم تطلقهم بسندات تعهد.

هؤلاء الاطفال يتضورون جوعا ويفترشون الارصفة في الشوارع. وهم حفاة وشبه عراة. يتعرضون لشتى الامراض ولاسيما منها الالتهابات في الرئة واللوزتين وتشقق الارجل والنحول، اضافة الى بقائهم في دوامة الرعب من بطش "القبضايات" الذين يتولون نقل الاطفال صباح كل يوم في ارتال من السيارات الفخمة التي يملكونها، ويوزعونهم في الشوارع للتسول والنشل او السرقة من السيارات المتوقفة على الطرق بعد معالجة ابوابها بمفكات للبراغي او مفاتيح متطورة تزودوها من "معلميهم". ومساء يعاود هؤلاء جمعهم ويستولون منهم على كل ما جمعوه في "نشاطهم" ثم يعيدونهم الى منازلهم في ضواحي بيروت ولاسيما منها خلدة والدامور والاوزاعي و"السان سيمون" والجناح.

وفي هذا المجال، ورد في تقرير امني: "احضرت الينا دورية من فصيلة الروشة اربعة اطفال كانوا يتسولون في محلة فردان. وهم احمد وعبد سمعو العنتابي (والدتهما منيرة) وعبد الرحمن ومحمد محمود مظلوم (والدتهما ناديا) مع "معلمهم" السوري محمود سعيد سعيد (٣٦ عاما) الذي كان ينقلهم في سيارته بالاجرة.

كذلك احضر السوريان يحيى عبد الوهاب المصطفى (٢٦ عاما) وعبد القادر عبد الرحمن الحارس (٣٦ عاما) وتبين انهما يقومان بتشجيع الاطفال على التسول واخذ كل ما يستجدونه من المارة.

وبمراجعة المحامي العام الاستئنافي في بيروت سمير حمود، ترك الاطفال بسندات تعهد وسلموا الى ذويهم. واوقف يحيى عبد الوهاب المصطفى وعبد القادر عبد الرحمن الحارس، وترك محمود سعيد سعيد حرا".

وفي تقرير آخر: "احضرت دورية من غرفة العمليات في شرطة بيروت، صالح فوزي هويزو (١٨ عاما) وهو من النور، ومعه ثمانية آلاف وثلاثمئة وخمسين ليرة ودولاران، بتهمة تشغيله اطفالا في التسول. فأوقف بأمر من المدعي العام في بيروت جمال الحلو".

هذا غيض من فيض!

في كل يوم تحفل التقارير الامنية بسرد اخبار الاطفال الذين يرغمون على التسول بالاكراه والقوة. وكم من طفل وجد جثة في مكبات النفايات او بين القبور نتيجة الوفاة لاصابتهم بامراض وبرد وتشرد.

واللافت ان بعض ذوي الاطفال يقدمون على تأجير اولادهم القاصرين الى "قبضايات" في مقابل اجر مقطوع بينما يظل الآباء من دون عمل ويمضون نهاراتهم في لعب النرد والميسر وادمان المخدرات والمسكرات.

المأساة خطرة جدا والاطفال باتوا في خطر ولاسيما الذين يتعرضون منهم للاغتصاب في الازقة والمنازل والسيارات وحتى في السجون.

وفي هذا الاطار ادعى السجين القاصر سامي ص. (١٦ عاما) ان نزلاء القاووش خالد حميد يوسف ط. وحسين عمر ج. وخضر عبد القادر ك. وعلي جمعة ر. ومحمد علي أ. تناوبوا عليه بالقوة.

وادعى النائب العام في جبل لبنان عليهم بجناية اغتصاب قاصر واحالهم على قاضي التحقيق في جبل لبنان مختار سعد الذي استجوبهم واصدر مذكرات بتوقيفهم.

فالى متى كل هذا؟!

النقيب عيد: العدالة لا تتأمن الا على يد رجال قانون أحرار

حاضر امس نقيب المحامين السابق في بيروت ريمون عيد عن "علاقة المحامين بالقضاء" في قاعة المحاضرات الكبرى لدى نقابة بيروت في اطار محاضرات التدرج للمحامين المتدرجين.

مهد للمحاضر عضو مجلس نقابة المحامين المحامي بطرس ضوميط بكلمة اكد فيها ان "دولة القانون هي ضمان المواطنين في توزيع العدالة واحقاق الحق".

وشرح النقيب عيد كيف ان الزامية توكيل المحامي لدى المحاكم تجعل منه شريكا الزاميا في تحقيق العدالة وجزءا من السلطة القضائية. ثم فصل مدى العلاقة بين القاضي والمحامي في كل المجالات وكيف ان هذه العلاقة يجب ان يسودها الاحترام المتبادل ضمن عائلة العدالة الواحدة، مبينا النصوص الملزمة في قانون تنظيم مهنة المحاماة لنيل هذا المنحى.

وطالب باستقلالية القضاء والمحاماة. وقال: "ان العدالة لا تتأمن الا على يد رجال قانون احرار مستقلين يتعاونون في ما بينهم بكل احترام في سبيل تحقيق العدالة وبسط سلطة القانون".

ثم نوه بدور نقابة المحامين في الحفاظ على قصور العدل وعلى وحدة الصف وخصوصا في اثناء الحوادث. كذلك نوه بدور القضاء في هذا السياق. ولاحظ ان "تعديل الدستور بعد اتفاق الطائف لم يتناول بشيء السلطة القضائية لانها وحدها بقيت ثابتة على رغم الزلزال ومحافظة على وحدتها ومكانتها وعلى المبادئ التي يرعاها النظام البرلماني الديموقراطي الحر". وطالب "بوجوب تنظيف صفوف المحامين والقضاة لان في ذلك تعزيزا للعلاقة بينهما ورفعا لمستوى سلطة العدالة".

وشدد على "ان سلطة العدالة لا تقوم الا بالتعاون المخلص الحر بين المحامين والقضاة وعلى ان استقلال كل من الرسالتين وتلاقيهما يؤمنان العدالة الحية المطلوبة". واضاف: "لتكون العلاقة حية يجب ان يعرف القاضي والمحامي هموم الناس ومشاكلهم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وان يحاولا جهدهما اعطاء الحق بالسرعة اللازمة، لان الحق كالبر خيره عاجله. وكل ذلك بعقلية الانسان المطمئن المنفتح المثقف الواسع الاطلاع، عندما تكون العدالة عدالة متزنة واضحة قريبة من الشعب الذي تحكم باسمه".

صحيفة اسوجية: "حزب الله" اوقف ٣ اسوجيين في بيروت واخضعهم للاستجواب

ذكرت امس "وكالة الصحافة الفرنسية" ان يومية "سفنسكا داغبلات" الاسوجية نشرت خبرا مفاده ان ثلاثة من عناصر الشرطة السرية الاسوجية "ساجو" اوقفهم نهاية الاسبوع الماضي في الضاحية الجنوبية لبنانيون قالوا انهم ينتمون الى "حزب الله".

وقالت الصحيفة التي لم تحدد مصدر خبرها ان الثلاثة اطلقوا بعد ٣ ساعات من استجوابهم، وتمكنوا بعد ذلك من المغادرة الى بلادهم من دون مشكلة.

واضافت ان الذين استجوبوا الاسوجيين الثلاثة ابلغوا اليهم انهم يعلمون بانتمائهم الى "سابو" ويعلمون كذلك انهم جاؤوا سابقا الى بيروت.

واشارت الصحيفة الى ان الاسوجيين الثلاثة اوقفوا بينما كانوا يلتقطون صورا لأحد المساجد وانهم كانوا انهوا للتو مهمة مرافقة لبناني مطرود من اسوج سلموه الى السلطات في مطار بيروت الدولي ثم قرروا البقاء خلال عطلة نهاية الاسبوع للقيام بجولة سياحية.

واشارت الوكالة الى ان الشرطة السرية الاسوجية رفضت التعليق على الموضوع فيما نفى "حزب الله" في بيروت نفيا قاطعا الخبر واعتبره "مختلقا".

جعجع يؤكد مجددا عدم علاقة "القوات" بمحاولة اغتيال المر

اجرى امس عضو المجلس العدلي رالف رياشي الاستجواب التمهيدي لقائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع والموقوف نوال يونس والمخلى سبيله فادي غصن في ملف محاولة اغتيال الوزير ميشال امر بانفجار سيارة مفخخة لدى مرور موكبه في انطلياس عام ١٩٩١.

واحضر جعجع الى قصر العدل في بيروت قرابة الاولى بعد الظهر. واكد اقواله السابقة عدم علاقته و"القوات" بالحادث.

بعلبك: قتيل وجريح في انزلاق سيارة

بعلبك – "النهار":
انزلقت صباح امس على طريق بعلبك – رياق سيارة "مرسيدس" بيضاء يقودها الشيخ علي الحسيني واصطدمت بعمود، مما ادى الى مقتل زوجته واصابته.

اقتراح لخصخصة المقابر

من الدكتور فوزي العوجي:
"دار الافتاء والمحاكم الشرعية الاسلامية تابعة لرئاسة الوزارة اداريا وماليا، والمقابر الاسلامية تابعة حكما للميكلية نفسها على كل الاراضي اللبنانية. والناس يعانون مشقة تخليص معاملات دفن اقاربهم المسلمين اللبنانيين والمسلمين المقيمين (جلب الاوراق الثبوتية الرسمية وتوقيعها ونقل المتوفى وصعوبة ايجاد مكان له في المقبرة وتوابع ذلك...)، ومن المعروف ان اهل المتوفى مضطرون الى انهاء المعاملات خلال ساعات للاسراع في الدفن بدون تأخير، وهم يتألمون نفسيا من هذه المعاناة في احرج الاوقات، وكذلك يتأففون من حال المقابر اينما وجدت في العاصمة وفي كل المدن والقرى (عدم التنظيم وعدم النظافة وشكل البنيان العشوائي، الخ).

لذلك رأيت من المناسب توجيه نداء الى رئاسة الوزارة للاهتمام بدراسة اقتراحي طرح مناقصة تلزيم المقابر الاسلامية التابعة لكل المذاهب، بمضمون الالتزام، وهو ما يسمى اليوم بالخصخصة، للقيام بالخدمات من الالف الى الياء، اي من ساعة وفاة اللبناني والمقيم المسلم حتى دفنه لقاء رسم قانوني تحدده رئاسة الوزراء ضمن شروط المناقصة. وهذا العمل يصب في عمق الخدمات المباشرة التي تستطيع رئاسة الوزارة تقديمها الى فئة كبيرة من الشعب اللبناني، على ان تضم الشركة الملتزمة جميع العناصر البشرية العاملة حاليا في هذا القطاع. ومن المؤكد ان الشعب سيتجاوب وستكون خطوة بناءة نحو دمج المقابر الاسلامية طالما ان الاموات يتساوون تحت التراب، مما سيسهل امر حصرها في المدن الكبيرة وحتى في البلدات والقرى.

فلتكن هذه الخطوة الشجاعة من رئاسة الوزارة من اجل ازالة العبء الثقيل عن اهل كل متوف، ولتكن خطوة رائدة يقتدى بها لدى الحكومات العربية بتعميمها بواسطة وزارة الخارجية اللبنانية على دوائر الجامعة العربية لتطبيق الخصخصة على المقابر".

مهجر وقبضوا باسمي

عبدالله زعيتر من منطقة مفير – حارة حريك، بناية اليافي، قال انه مهجر منذ ١٩٧٦ من منطقة النبعة واستدعي الى وزارة المهجرين – مركز المنابع ليقبض المبلغ المقرر وبعد التوقيع قال له الموظف المسؤول انه سبق ان قبض المبلغ، مع العلم انه لم يقبض شيئا.

اضاف انه يرفع الشكوى الى الوزير جنبلاط طالبا التحقيق في الموضوع لمعرفة من قبض المبلغ باسمه.

● مصدر في وزارة شؤون المهجرين اوضح ان هناك اكثر من شخص يحملون اسم الشاكي، وطلب منه مراجعة الوزارة مزودا اوراقه الثبوتية.

استملاكات العربي

مواطن يملك عقارا رقمه ١٣٧١ في منطقة العمروسية يسأل وزارة الاشغال العامة: هل العقار بكامله اصيب بتخطيط الاوتوستراد العربي، وهل توجد تعديلات على التخطيط في المنطقة؟

● المدير العام للطرق في وزارة الاشغال العامة سماح مكارم اوضح ان الاوتوستراد يمر في عقارات خاصة كثيرة وان الوزارة في صدد العمل على استملاكها.

واضاف ان السائل يستطيع تقديم طلب الى مصلحة الاوتوسترادات مرفق بخريطة مساحة وافادة عقارية لافادته رسميا عن وضع العقار والمساحة المصابة بالتخطيط وسيحصل على الجواب رسميا.

منطقة تطلب شرطيا

فكتور مدلج قال انه يسكن بناية قرب كنيسة سيدة لورد – عين الرمانة، وهناك حفريات تجبر المواطنين على سلوك طرق ممنوعة بسياراتهم مما يؤدي الى ازدحام خانق وخصوصا بين الواحدة والثالثة، موعد خروج التلاميذ من المدارس. وطالب بتمركز شرطي سير هناك لحل المشكلة.

● رئيس لجنة طوارئ شؤون السير العميد اسكندر عجاقة اكد ان هذه المشكلة قائمة في الاماكن حيث توجد اشغال وسوف تحل تلقائيا عند نهاية الاعمال، علما ان رجال الشرطة يتوزعون في اماكن مهمة لحركة المرور.

ركّبوا عداداً وعدنوا الى العشرة!

كل مرة تفاجئني سيارتي بعطل طارئ وتصر على اخذ استراحة عند الميكانيكي اجد نفسي مضطرا الى ركوب سيارات الاجرة (العمومية او الخصوصية لا فرق) وحضور مشادة كلامية بين السائقين والزبائن.

اما سبب "الهمروجة" التي تنتهي غالبا بلعنات وشتائم، فخلاف بين الطرفين اما على التسعيرة واما على المكان الذي سينزل فيه الزبون.

قبل اسبوعين، استقللت سيارة من الدورة الى انطلياس في الثامنة ليلا. كان المطر ينهمر في غزارة. فصعد احدهم والح على السائق ان يوصله الى معمل العدس في منطقة "عين الجديدة"، وهو لا يبعد من الطريق العامة اكثر من عشرين مترا. وعندما بلغت السيارة محجتها، طلب السائق ٥٠٠ ليرة اضافية ثمنا للجهد "غير العادي" الذي بذله، فصعق الزبون لكنه استسلم لارادة السائق بعد اخذ ورد.

وفي اليوم التالي تكرر الامر، ولكن هذه المرة بين الاشرفية والنبعة. قال الزبون انه متوجه الى برج حمود، وعندما دعاه السائق الى النزول في بداية الطريق المؤدية الى مستديرة الدورة، غضب في شدة ورد بانه ذاهب الى المقلب الاخر من برج حمود على مقربة من سوق الخضر، فاحمر وجه السائق واتحف الراكب بمحاضرة جغرافية ترسم الحدود بين النبعة وبرج حمود، وتطور الامر الى خلاف على التسعيرة.

لم لا يوفر المسؤولون على السائقين والزبائن هذا الجدل البيزنطي العقيم، ويصدرون قرارا باعتماد العداد في كل سيارات الاجرة؟

ركّبوا عدادا وعدوا الى العشرة!

يول قطان

استفادة المتجنس الموظف

مواطن قال انه اكتسب الجنسية اللبنانية في ٢٠ حزيران ١٩٩٤ وسأل هل تحق له الاستفادة من المنح المدرسية ام لا؟

● مصدر اداري اوضح ان شرط دخول الوظيفة العامة ان يكون المرشح لبنانيا منذ عشر سنوات. وفي حال عمله فيها، باية صفة كانت، يخضع لاحكام قانون الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لجهة التقديمات الصحية، ولاحكام قانون تعاونية موظفي الدولة في حال انتسابه اليها. اما اذا عمل في القطاع الخاص فتطبق عليه الاحكام التي تعمل بموجبها الشركة صاحبة العمل.

قبضوا واشتكوا!

موظفون في بلدية الميناء – طرابلس شكوا عدم تقاضي رواتبهم حتى الخامس من كانون الثاني. وقالوا انهم لا يعرفون متى سيقبضون.

● مصدر في البلدية نفى ما ورد في الشكوى وقال ان الموظفين قبضوا رواتبهم، وسلفة الـ ٥٠٠ الف ليرة اول السنة.

بيان لـ "الجمعية الدولية لحماية صور"

جهود ومواقف عمرها ١٤ عاما

اصدرت "الجمعية الدولية لحماية صور" بيانا تحدثت فيه عن ظروف نشأتها عام ١٩٨٢ والجهود التي بذلتها بغية حماية آثار صور وتراثها وابرازها ثقافيا وحضاريا. وفي مقدمها رسالة وجهتها عبر "اللجنة الاميركية لحماية صور" الى وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، وتطالب فيها بعدم تنفيذ مشاريع التوسيع في مرفأ المدينة التاريخي.

وكانت "النهار" نشرت في عددها الصادر في ٢٠ كانون الثاني الجاري نص الرسالة التي وجهتها اللجنة الى اده واعربت فيها عن "قلقها العميق لخطط الانماء التجاري في صور، والتي تزمع اقامة مرفأ تجاري جديد بالقرب من المدينة القديمة، واعطاء تسهيلات لمنتجع سياحي شامل في مواقع اثرية مهمة".

واعتبرت اللجنة "ان اقامة مخططات كهذه تحول دون قيام العلماء باعمال استكشاف، وتتسبب بانية لا تعوض للمناطق الاثرية المميزة، وتشكل كذلك خسارة للبنان وللعالم اجمع".

ضيعان التربية والعذاب والهم والحمل ٩ اشهر!

قبض رجال الامن في فصيلة درك ابي سمراء في طرابلس على عدنان احمد حسون (٢٧ عاما) وهو من اهالي السفيرة، بتهمة حرق والدته وطفى عبد العزيز حسون (٤٨ عاما) في منزلها بصب صفيحة كاز عليها في ١٩٩٥/٣/٣٠، واودع النيابة العامة في طرابلس.

وفي شارع جنينة اليسوعية في الاشرفية ضرب جوزف جرجي هيكل (٢١ عاما) والدته سعدى مارون مدلج (٥٣ عاما) لانها رفضت مده بالمال واصابها برضوض في جسمها.

واوقف جوزف بامر من المدعي العام في بيروت سمير حمود.

ورشة "اليسار" أواخر آذار
الدفعة الاولى: ١٣٠٠ منزل و٢٠٠ محترف

كتب وسام ابو حرفوش:

تبدو المؤسسة العامة لترتيب أوضاع الضاحية الجنوبية – الغربية لبيروت – "اليسار" امام مجموعة من "الاستحقاقات" القريبة، بانتهاء مجلس الخدمة المدنية من وضع هيكليتها الوظيفية واعلانها خلال ايام، وانتقالها الى المبنى المخصص لها على طريق المطار الاسبوع المقبل. والانتهاء من المناقصات في شأن تلزيم اعمال بناء ١٣٠٠ وحدة سكنية و٢٠٠ محترف صناعي اواخر شباط، والبدء بورشة البناء نهاية شهر اذار المقبل.

وهذا كله يشكل الخطوة الاولى في مسيرة السنين العشر التي يستغرقها مشروع اعادة ترتيب مناطق "اليسار"، والذي سيتم تنفيذه على مرحلتين، كل منهما خمس سنوات.

وفي لحظة "الاقلاع"، بدت هذه المؤسسة العامة، الاولى من نوعها في لبنان، امام مهام اضافية لم يلحظها المرسوم الذي شكلت بموجبه، وهي تتمثل في انضمام المزيد من التضاريس الى جغرافيتها، وهو الامر الذي تعتبره اوساطها دليل ثقة ونجاح كونه يشير بوضوح الى سقوط التحفظات والمخاوف والشكوك التي ابداها البعض حول الغاية من قيام "اليسار" واهدافها عندما تم وضعها في التداول.

واللافت ان التحضيرات التي تقوم بها هذه الشركة بما تيسر من امكانات بشرية وفنية، تبدو قياسية، اذ يتم اختصار "الزمن" وتعجيل ساعة الصفر لاطلاق العمل "اللوجستي".

فـ"ماكينة" المؤسسة تعمل حتى الآن بقوة الاجتماعات الدورية لمجلس ادارتها ونشاط رئيس مجلس ادارتها واثنين من المستشارين، احدهما يضع خبرته مجانا "بتصرف "اليسار"، والاخر لم يتقاض بعد اي بدلات مالية.

ملفات التلزيم جاهزة

رئيس مجلس الادارة المهندس جوزف الحلو قال ان ملفات بناء ١٣٠٠ وحدة سكنية وعشرة الاف متر مربع من المجمعات الصناعية الخفيفة باتت جاهزة للتلزيم.

واوضح لـ"النهار" انه "من اجل ذلك اعلنت وزارة الاسكان والتعاونيات بداية تأهيل المقاولين الذين هم على استعداد لدخول مناقصات لبناء هذه المنشآت".

واشار الى ان "اليسار بدأت بنشر اعلانات لتأهيل المقاولين الراغبين في المشاركة في مناقصات مماثلة تتعلق بالبنى التحتية".

عملية تأهيل المقاولين تنتهي لواخر شباط ثم تطرح المناقصات، على ان يبدأ العمل نهاية اذار المقبل، وهذا الامر "يعتبر انجازا على جانب من الاهمية"، علما ان "مرسوم تشكيل المؤسسة صدر في نيسان عام ١٩٩٥، ولم تمض فترة ستة اشهر من عمرها حتى انجزت خطوات اساسية في نطاق عملها".

وقال: "هناك الحاح من جانب الحكومة على ضرورة الاسراع في العمل، فالدراسات الهندسية التي كانت تحتاج الى سنة من اجل انجازها تم تحضيرها خلال ستة اشهر. وفترة الـ١٨ شهرا لبناء ١٣٠٠ وحدة سكنية و٢٠٠ محترف صناعي ستختصر الى ١٢ شهرا. وعلى الناس ان يدركوا ان مشروع ترتيب هذه المناطق ليس حبرا على ورق".

توسع المشروع

ماذا عن توسيع جغرافيا "اليسار" وتمددها في اتجاه بعض المناطق التي لم يشملها المخطط التوجيهي العام في بداية الامر؟

اجاب الحلو، الذي ما زال يقيم في مكتبه في "اوجيه لبنان" في انتظار انتقاله الى مبنى "اليسار" قرب المطار: "المفارقة ان الذين كانوا يشككون في "اليسار" واهدافها هم انفسهم يطالبون الان بضم مناطق جديدة الى ميدان عمل المؤسسة. لقد طلبت بلدية بيروت ضم وطى المصيطبة الى نطاق عملنا، فهي منطقة تعاني مشكلات مشابهة لتلك الموجودة في مناطق "اليسار"، كالتعديات على الاملاك والاكواخ غير الشرعية التي تقيم فيها عائلات ومنتفعون".

لم تمانع الشركة في الحاق وطى المصيطبة بجغرافيتها، وتم الاتفاق مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وبلدية بيروت على وضع هذه المنطقة قيد الدرس لمعرفة مشكلاتها القانونية والعقارية والاجتماعية ومن ثم معالجتها في مرحلة لاحقة بالطريقة المعتمدة في مناطق "اليسار"، اي تشريع اقامة الذين يقطنون على نحو غير قانوني عبر بناء مجمعات سكنية واستثمار المناطق "المحررة" بالاتفاق مع اصحابها الاصليين.

ومنطقة "اليسار" لن تتصل بوطى المصيطبة الا عبر اوتوستراد المدينة الرياضية، كما انها لن تشمل مخيم الفلسطينيين في مارالياس المجاور للعقار الذي من المتوقع الحاقه بها ومساحته ٧٥ الف متر مربع.

اما في شأن مصير منطقة شرق المطار واحتمال ضمها الى ميدان عمل المؤسسة فاوضح ان "اوتوستراد مدخل بيروت الجنوبي الذي يبلغ عرضه ٨٠ مترا ويخترق منطقة اليسار، يبدأ من المدينة الرياضية ويمر خلف ثكنة هنري شهاب – فملعب الغولف وصولا الى الكوكودي على طريق المطار".

اضاف: "الهدف من هذا الاوتوستراد بحسب مخطط الطرق في لبنان، ربط هذه المناطق بتقاطع خلده عبر حي السلم، ومنه يتم سلوك اما الاوتوستراد العربي واما الاوتوستراد الدائري".

مرور الطريق من حي السلم الى تحويطة الغدير ثم الارتداد في اتجاه تقاطع خلده، سيؤدي الى ازالة بيوت ومساكن في منطقة مشابهة لمنطقة "اليسار"، الامر الذي يجعل تمدد المؤسسة في اتجاهها امرا طبيعيا وممكنا.

وقال الحلو: "على البلديات التقدم بطلب في هذا الشأن فتوضع المنطقة قيد الدرس ومن ثم يتم ضمها الى "اليسار" ومعالجة اوضاعها.

"الشلقة" ردمت والسير عاد الى "مجاريه"



سيارات تعبر باطمئنان.

– اخيرا فرجت وعاد السير الى "مجاريه" في محيط برج المر فتنفست شرايين العاصمة الصعداء بعد اختناق دام اكثر من ٣٠ ساعة.

فعند الاولى من بعد ظهر امس فتحت الطريق امام السيارات المقبلة من التباريس في اتجاه نفق فؤاد شهاب، بعد ازالة الاشرطة من امام النفق.

فمنذ مساء اول من امس، بدأ عمال شركة "معوض للمقاولات" ردم قسم من النفق الذي شيد في منطقة القنطاري، على انوار الاضواء الكاشفة. وتولت الآليات تزفيت المعبر الذي ربط شارع القنطاري بامتداد طريق نفق فؤاد شهاب.

مصادر في الشركة اوضحت "ان اعمال البنى التحتية لم تنته في الموقع بعد"، مشيرة الى "ان الجزء الذي ردم سيعاد نبشه بعد نحو ستة لاستكمال التمديدات الكهربائية والمائية المنوي انشاؤها فوق النفق".

وعن التأخير في فتح الطريق قالت "ان المسؤولين طلبوا منا تعبيد الطريق مما خلق صعوبة في ايجاد الزفت والا كنا فتحنا الطريق منذ الصباح الباكر".

الى ذلك اكدت المصادر "ان شركة الماتية كانت دعمت الحائط المنهار بطريقة متينة، لكن كميات الامطار التي تجمعت في النفق وتسربت الى الحائط ادت الى استيعاب القنطرة العثمانية كميات كبيرة من التراب فانهارت الطريق".

ويبقى السؤال، هل ان ردم جزء من النفق يمنع السيول من التجمع فيه؟ وماذا يحصل اذا كان ثمة قنطرة اخرى في باطن الطريق، فتبتلع الرمول من جديد ويتكرر المشهد مرة اخرى؟ اليس هناك ما يستدعي ان تكون التدابير الاحترازية شاملة حتى لو كانت موقتة؟

من جهة ثانية غصت الطرق المؤدية الى نفق فؤاد شهاب بالسيارات في ساعات الصباح الاولى. فمواطنون كثر اتكلوا على همة المسؤولين وسلكوا طريق "الرينغ" معتقدين انه مفتوح، على اساس انه لا يمكن ترك طريق رئيسي مقفل ليومين على التوالي. لكن هذا الافتراض لم يكن في محله فأصيب السائقون بخيبة امل بعد وقوعهم في الفخ مرة ثانية. ناهيك بأن اخر فصول جلسة الموازنة العامة لهذا الاسبوع "عرضت" امس، فاستمرت التدابير الامنية المشددة في محيط مجلس النواب واقفلت طرق عدة في محيط ساحة رياض الصلح مما ضيق الخناق على حركة السير.

الطريق اعيد فتحه والجلسة العامة رفعت حتى الاثنين المقبل، فمتى يرفع كابوس السير الجاثم على صدور المواطنين؟

م.ف.

سينيق: انفرجت ... وتدفق السير





سيارات وشاحنات تعبر امس الجسر الحديد في سينيق. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

انفرجت ازمة السير كليا عند جسر سينيق بعدما بات الجسر الحديد الذي استحدثه فوج الهندسة في الجيش مفتوحا امام السيارات. وعملت ورشة لوزارة الاشغال على تزفيت الوصلتين المؤديتين الى هذا الجسر.

ووجه اهالي قرى الزهراني وفاعلياتها رسالة شكر الى قيادة الجيش وفوج الهندسة، منوهين بالانجاز الذي تجلى في استحداث الجسر ووضعه في الخدمة خلال ثلاثة ايام، لما في ذلك من تسهيل لمصالح ابناء المنطقة.

قوارير غاز أم قنابل موقوتة في بيوتكم؟
مواصفات سيئة ورقابة معدومة ووعود المسؤولين كثيرة!

سميرة الروس.

قوارير ام قنابل؟ (الارشيف)

من "بطنها" خرج لهيب الموت.

لم تكن سميرة الروس تعلم ان صيف ١٩٩٣ سيتحول لهيبا يلتهم جلدها ويصيب جسمها بالحروق فهي تعودت ان تهرب مع عائلتها من حر بيروت الى ضهور الشوير، لكنها لم تنجح في الهرب من نار قارورة الغاز التي انفجرت على شرفة منزلها الصيفي.

كانت "تشمس" كمية من البرغل، وفجأة انفتحت عليها ابواب جهنم. نقلوها الى اقرب مستشفى، فاجريت لها الاسعافات الاولية ثم ارسلت الى مستشفى القديس جاورجيوس في بيروت حيث مكثت شهرين: "احترقت رجلاي ويدي اليسرى وقسم من وجهي. خمسة اطباء اشرفوا على معالجتي. واجروا لي عملية تجميل بعد تنظيف صدري من الغاز الذي تنشقته. ومع عودتي الى البيت، لازمت الفراش طوال ثلاثة اشهر. ولم اتمكن من المشي الا في الشهر السادس".

تشوه دائم

ومأساة آل الروس لم تنته فصولا بعد. فربة البيت لاتزال تعالج الحروق في رجليها. وتعلم انها اصيبت بتشوه دائم لن يزول مع الايام.

التحقيقات التي اجرتها القوى الامنية اثبتت ان القارورة من انتاج احد المصانع المحلية في عمشيت. وسبب الانفجار خلل في اللحام. "لكن، ما فائدة كل ذلك؟" تساءل ادوار الروس (زوج سميرة) قائلا: "لقد رفعنا دعوى على المعمل. وهيهات ان تؤدي الى نتيجة!".

النتيجة الوحيدة والاكيدة ان المواطن يدفع دائما من حياته ثمن الاهمال واللامبالاة وعدم تحمل المسؤولية. وهذه المرة يهدده الخطر داخل منزله. وهو لا يعلم متى تتخذ قارورة الغاز الجاثمة في احدى الغرف، شكل قنبلة موقوتة ترسل من جوفها ألسنة لهب قاتل.

مصائب... ثانوية

وحوادث انفجار قوارير الغاز في البيوت والمحال تتكرر منذ اعوام في لبنان من دون ان يرف للمسؤولين اي جفن. فلم يبادر احد الى حماية ارواح المواطنين. وبدلا من تفعيل اجهزة الرقابة للتأكد من صلاحية كل قارورة، اكتفى المعنيون بطمأنة الناس الى "ان الامور على خير ما يرام. ولا داعي للقلق" حتى باتت المصائب التي حلت بعدد من العائلات مجرد اخبار ثانوية تحتل اسطرا في الصحف ولا يقرأها المرء الا نادرا.

ففي ١٣ كانون الاول ١٩٩٣، انفجرت قارورة في احد المتاجر في منطقة الطريق الجديدة، لكن اضرارها اقتصرت على الماديات، لان صاحب المحل غادر المكان مصادفة.

وفي ٢١ شباط ١٩٩٤، انفجرت قارورة اخرى في صور، وتحديدا في منزل العنصر في الدفاع المدني عبدالله خيرالله. لكن المصادفة لم تتدخل هذه المرة، فالانفجار تسبب في اندلاع حريق اودى بحياة ابنه عباس واصاب زوجته ووالدتها بحروق بالغة.

وفي اول كانون الاول من العام نفسه، سقط جريحان في عين الرمانة نتيجة انفجار قارورة غاز في منزل الرقيب الاول في الجيش سيمون لحود.

من اين يأتي الاطمئنان ما دام المواطنون مهددين على الدوام بكوارث مماثلة؟ وهل يجوز ان يستمر الاستهتار بارواح الناس تحت ستار الادعاء ان الامور مضخمة ومبالغ فيها؟ واذا سلمنا ان المسؤولين على حق، فلمَ وجهت نقابة موزعي قوارير الغاز اخيرا كتابا الى وزير الاقتصاد ياسين جابر تطالب فيه بالاشراف جديا على صلاحية قوارير الغاز؟

خطر عام

امين سر النقابة جوزف شموان حذر من التمادي في الاهمال. واعتبر ان "الخطر عام ويهدد كل المواطنين من دون استثناء. فغياب الرقابة خلال اعوام الحرب اوجد موزعين جوالين يبيعون قوارير في كل المناطق ولا يأبهون لنوعيتها لانهم لا يتعاملون مع زبائن ثابتين. اما الموزعون المعروفون فعددهم قليل".

كيفما كان

في السوق اللبنانية حاليا نوعان من القوارير: مستوردة ومصنعة محليا. ووفقا لمعلومات شموان، فان المستوردة افضل من المحلية لانها مطابقة للمواصفات العالمية من حيث سماكة فولاذها وطريقة اللحام". الا انه يستدرك قائلا: "هذا لا يعني ان كل القوارير المحلية سيئة. فهناك معملان في لبنان ينتجان قوارير جيدة. ونحن نتعامل معهما منذ اكثر من ثلاثين عاما. لكن مصانع اخرى ولدت في الحرب وصارت تنتج قوارير كيفما كان وتبيعها من موزعين همهم الوحيد كسب المال وجني الثروات".

والموزعون الحريصون على سلامة المستهلك يتأكدون من صلاحية كل قارورة قبل شرائها ووضعها في مستودعاتهم. وقال شموان في هذا الصدد: "نعتمد اولا واخيرا على خبرتنا. فنحن نستطيع التمييز بين الصالح والطالح سواء عبر الوزن او سماكة الفولاذ او الشكل الخارجي. وعلاقتنا مع زبائننا قديمة ولا نسمح ببيعهم قوارير تودي بحياتهم".

انشقاق

هل ستتمكن نقابة الموزعين من الضغط على المسؤولين لكي يفعلوا اجهزة الرقابة وفي مقدمها "مصلحة حماية المستهلك"؟ شموان ابدى شكوكا في امكان حصول ذلك. وكشف انشقاقا في صفوف المنتسبين الى النقابة: "في البدء، كان النقيب كمال عبيدي ينبه الى خطر القوارير ويصفها بأنها قنابل موقوتة. لكنه الان صامت لا يكلف نفسه عناء الدفاع عن حقوق المواطنين ولا الموزعين. طالبناه مرات عدة بالتحرك في اتجاه المسؤولين بهدف ضبط القوارير غير الصالحة واقفال المصانع – الدكاكين، لكنه لم يأبه للامر".

فوضى وعجز

قبل الحرب، كان "معهد البحوث الصناعية" يتولى مراقبة كل قارورة تدخل الى السوق اللبنانية، سواء من مصدر محلي او خارجي. وكانت هذه العملية تتم وفقا لمواصفة علمية للقوارير وضعتها "مؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية" عام ١٩٦٦ واصبحت الزامية بعدما اقرتها الدولة. وتتضمن هذه المواصفة ستة اقسام: تعريف، التصميم والصنع، المواد، متطلبات الفحص، العلامات الفارقة، العينات والفحوص. ومما تنص عليه "ان القارورة يجب ان تكون مصنوعة من الفولاذ الذي يقاوم الضغط المائي والانفلاق. ويجب ان توسم باسم الشركة المالكة واسم الصانع والرقم المتسلسل ووزنها فارغة والسعة بالليتر وختم الهيئة الفاحصة وتاريخ الصنع والوزن الاقصى المسموح به من غازي البروبان والبوتان".

طبعا، معظم القوارير الموجودة حاليا في السوق اللبنانية لا يتوافر فيها اي من هذه الشروط، فالفوضى عارمة والمسؤولون يغضون الطرف. اما "معهد البحوث الصناعية" فعاجز عن اداء دوره الرقابي وخصوصا على الصعيد المحلي.

نصف رقابة

مسؤول في المعهد قال لـ"النهار"، "ان الخبراء والمهندسين لا يزالون يمارسون الرقابة على كل قارورة مستوردة. صحيح ان هذه المهمة توقفت خلال الحرب، لكن التنسيق بين المعهد والاجهزة الجمركية استؤنف في الاعوام الاخيرة. وصار المعهد يتلقى في استمرار بيانات عن القوارير التي تشحن الى مرفأ بيروت، فيتولى فحص عينات منها". واكد "ان الفحوص المذكورة لم تثبت دخول اي قارورة غير صالحة الى لبنان".

اذاً، القوارير المستوردة سليمة، وفقا لمعلومات المعهد. لكن ماذا عن المصنعة محليا؟ المصدر نفسه اوضح "ان لا سلطة رقابية لخبرائنا على القوارير المنتجة في لبنان. وحتى قبل الحرب، لم تمنح الدولة المعهد اي صلاحية للتأكد من مواصفات القوارير المحلية. لكننا بادرنا فرديا للقيام بذلك، فتعاقدنا قبل الاحداث مع مصنعين ينتجان القوارير واديا واجبنا تجاه المواطنين. ولم يتم ذلك من طريق الدولة".

هل تتحقق الوعود؟

والمعهد اليوم ليس متعاقدا مع اي مصنع محلي، لكنه مستعد لاستعادة دوره ما ان تقرر وزارتا الصناعة والاقتصاد ضبط الفلتان ووضع الامور في نصابها. وقال المسؤول: "لا مشكلة تقنية لدينا تمنعنا من فحص القوارير، فنحن مؤهلون لذلك بشريا وماديا. لكننا لا نملك سلطة تنفيذية تخولنا اجبار المصانع المحلية على تقديم قواريرها للفحص. فالامر منوط بالوزارتين المعنيتين. والمطلوب ان تلزما كل المصانع ان تحمل قواريرها ختم المعهد. وعندها يمكننا التدخل مجددا".

وبعد... تبقى الكرة في ملعب الوزيرين شاهي برصوميان وياسين جابر اللذين وعدا بتفعيل دور "معهد البحوث الصناعية" ووضع مواصفات علمية جديدة تضبط عملية تصنيع القوارير. فهل يفي الوزيران بوعودهما وينقذان المواطنين من خطر الموت في عقر بيوتهم؟

بول قطان

◄ قباني شدد في افطار دار الفتوى على "دولة العدالة والمساواة"

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

الجنوب والبقاع الغربي والجولان. فأرضنا لنا. ونحن نحمي ارضنا وكياننا. وجيشنا وقواتنا الامنية الذاتية على اتم الجهوز لتثبيت امننا وسيادتنا هناك على الحدود.

ايها الاحباء، ان طريقة مواجهتنا المشكلات تجسد وعينا ومستوى نضجنا السياسي والوطني، كما تؤثر في جذب اعجاب العالم واهتمامه بنا. لبنان الوطن هو المهم في ضمير العالم. اما لبنان الطائفيات والمذهبيات فالعالم كله يتجنبه. ولا يعيش وطن منغلق عن العالم. المطلوب صحوة روحية وثقافية ووطنية تجمعنا حول لبنان ومن اجل لبنان.

لتكن ارادتكم من خلال ارادة الجميع ومصلحتها لان لبنان اكبر من ان يبنيه فريق واحد واقوى من ان يهدمه فريق واحد. الوحدة الوطنية مطلوبة ليس لترسيخ الامن ولتفعيل النهوض الاقتصادي فحسب، بل ايضا من اجل انقاذ المجتمع الوطني ومن اجل سلامة الكيان ومن اجل ضمان المصير. واذا لم يسلم المجتمع، واذا لم يسلم الكيان، فكل ما تبنونه باطل. ثقوا بالامن والقضاء ولا احد فوق القضاء. من هنا الدولة تأبى كل مساس بأمن الوطن. وترفض الجزر الامنية. وترفض احتلال الارض والكرامة.

ايها الاحباء، انتم تعلمون ان لبنان السلام هو غير لبنان المحنة. ولبنان ما بعد السلام هو غير لبنان ما قبل المحنة. لا بد من التنظيم، لا بد من التغيير. لبنان يحتاج الى الفعل ولا يبنى بردود الفعل. صحيح ان في مجتمعنا نقاط ضعف هي من آثار المحنة. لكن الاصح ان في مجتمعنا امكانات قوة وفرص عطاء لا تحد. يجب ان نكف عن التنكر لمنجزات هذا الوطن من اجل استعطاف من لم يؤمنوا بعد بمسيرة السلام. هل يجوز ان يدهمنا السلام ونحن على ما نحن عليه من حاجة الى تعويض تخلفنا العلمي والتكنولوجي بسبب المحنة وآثارها؟

قدموا الى مواطنيكم برنامج خيارات افضل. نريد فكرا يجسد الاحلام. نريد عملا يحقق هذا الفكر. كثيرون يتحدثون عن الاصلاح، الا ان قليلين يجتهدون في بلورة المضامين التي تفسر، لماذا هذا الاصلاح؟ وكيف يكون؟

قولوا لهم: باتت طاقات اللبنانيين في الداخل وفي عالم الانتشار اكبر من امكانات اهتمام العالم بوطننا افعل. قولوا لهم: لا يزال امامنا عمل كثير حتى تتضاعف طاقات الانتاج وحتى تعيد التوازن في الموازنة وحتى يستقيم التوازن الاجتماعي وحتى نرعى الشباب من اجل الوطن ومستقبلهم.

كيف نكون بيننا وبين انفسنا قلقين، بينما العالم يتدفق بكل الثقة ليوظف مليارات الدولارات لتنفيذ المشاريع الحيوية في وطننا؟ اقدموا حتى يقوى الوطن.

لا تخافوا، لا تخافوا من بعضكم، لا تخافوا على لبنان، بل اعملوا من اجل كل الوطن. هذا ما اريد. هذا ما تريدون. فلنتساعد على تحقيقه.

رمضان كريم، عشتم وعاش لبنان".

كلمة قباني

والقى القائم مقام المفتي الشيخ قباني كلمة جاء فيها:

"يحل علينا شهر رمضان حاملا معه قيم الحق والفضيلة والعدالة والاخوة. يحل علينا هذا الشهر المبارك حاملا شفاء القلوب وصفاء الارواح ورقة المشاعر. يحل شهر رمضان حاملا معه الهدى والمدى والرحمة والتطهر والتسامي والترفع عن صغائر الامور وعرض الدنيا (...).

فخامة الرئيس، اصحاب الدولة:

ما من منصف يستطيع ان ينكر عليكم ما قام به هذا العهد من انجازات، بدءا بالاوضاع الامنية مرورا بما تأمن من استقرار اقتصادي ومالي بعد انهيار وما رافق ذلك من معالجات اجتماعية ومعيشية بقدر ما تملك الدولة من امكانات وانتهاء بمشاريع التنمية المختلفة وعملية البناء والاعمار التي تتوسع ورشتها العريضة كي تشمل كل مكان من لبنان، بحيث لا تبقى منطقة ولا مدينة ولا قرية ولا مواطن خارج دائرة اهتمام الدولة.

وحري بنا ان نقف الى جانبكم وان نؤازركم في كل عمل وموقف تستهدفون من ورائه مصالح الشعب وتحسين اوضاعه وصلاح أمره.

اننا معكم ما دمتم في خدمة شعبكم وما دمتم على درب الحق ونصرة المظلوم سائرين ولتحقيق الحياة الكريمة للانسان عاملين.

ونحن نعلم ان دربكم شاق وطويل، ونعلم ان طريق الاصلاح والانقاذ مليء بالاشواك ويحتاج الى وقت مديد. ونفهم ذلك. وندعو اللبنانيين ايضا الى فهم هذه الحقيقة والى المشاركة في هذا الدرب الطويل وفي صنع مستقبل الاجيال القادمة. فلا يمكن ان تطلب الشيء وضده، لن نطلب من الدولة كل شيء ثم نقف منها موقفا سلبيا، او نبقى عازفين عن المشاركة في مسيرة الدولة وتحمل مسؤولياتنا تجاهها.

نحن نعلم انكم تفتحون قلوبكم للناس وانهم يجدون عندكم أذنا صاغية للاستماع الى مشاكلهم ومعاناتهم، وانكم تلبون ما استطعتم من حاجاتهم. ولكن نريد ان لا تغفل اعينكم عن المسيئين والمستغلين والفاسدين وعما قد يحصل من أخطاء او مخالفات للقوانين، مما يسيء الى سمعة الدولة ويضعف صدقيتها ويعطل مسيرتها الانقاذية. ونريد ان توجهوا عنايتكم خصوصا الى بناء الدولة. واعني بذلك بناء المؤسسات واعلاء شأن القانون.

ونحن نقف معكم والى جانبكم في كل ما تعملون من اجل تحرير ارض الجنوب والبقاع الغربي من المعتدي الاسرائيلي، وفي موقفكم الداعم للمقاومة البطلة التي تضحي بأرواح ابنائها من اجل التحرير والكرامة الوطنية.

ونحن معكم ونقدر مواقفكم في الوقوف مع سوريا في معركة التحرير والكرامة التي يقودها دفاعا عن شرف الامة الرئيس حافظ الاسد، وفي التنسيق الكامل معها في معركة المصير ومعكم في التعاون معا في شتى المجالات.

ايها اللبنانيون،

ان مواقف دار الفتوى تنبع من ايمانها الثابت بلبنان وبالعيش المشترك بين ابنائه. وهي حريصة على ان يسود الوفاق الوطني وتتعمق الوحدة بين اللبنانيين جميعا وان تربط بينهم روابط متينة من الثقة والتضامن. وهي لا يمكن الا ان تكون مع كل موقف او تحرك او حوار، يهدف الى تدعيم الوحدة الوطنية وتوثيق عرى التفاهم والتضامن بين اللبنانيين، لأن ذلك كفيل بأن يحقق الاستقرار في البلاد وان يطفيء مكامن الفتنة التي تعمل على اثارة النعرات او الانقسامات او الخلافات بين صفوفهم. لأنه في ظل الانقسامات، تنمو وتتغلغل أيادي الشر التي تريد ان تضرب استقرار هذا البلد وأمنه ووفاقه.

ولا يظنن أحد ان في وسع اي فئة ان تلغي فئة اخرى، او ان تدعي جماعة لنفسها الصدارة، او ان تستحوذ دون الاخرين على السلطة، لأي سبب كان.

ان هذا البلد، ايها اللبنانيون، بني على الوفاق. ولا يكون له استقلال او حصانة الا بالوفاق. ولن يستمر او يستقر الا في الوفاق.

ان دار الفتوى تنطلق من هذه الثوابت والمسلمات الوطنية في كل مواقفها، لأنها تريد بناء دولة تقوم على أساس العدالة والمساواة، والمواطنية الصحيحة من دون تمييز او تمايز. تريد بناء دولة لا تمييز فيها بين المواطنين في الحقوق والواجبات، دولة لا تمايز فيها بين الناس من منطلق مناطقي او اجتماعي او ثقافي، فكلنا لبنانيون، لا فرق بين لبناني وآخر ولا تفضيل. وكلنا ننتمي الى لبنان والى الامة العربية موقعا ولغة وثقافة وتاريخا.

وقيم الدين الاخلاقية بيننا مشتركة. وهي تدعو الى التسامح والتعاون والى الاخلاق الكريمة الفاضلة. وهي ان نحن التزمناها، تجمعنا ولا تفرقنا. ورسالة الدين واحدة. وهي تنحو بنا نحو بناء المجتمع الفاضل. وهي تقربنا ولا تباعدنا، اذ لا يمكن بناء الوطن على أساس من التفاخر او التفاضل او التمايز. وكلنا في النهاية خلق الله.

ايها الاخوة،

سارعوا في هذا الشهر المبارك الى مغفرة من الله ورضوان. ولا يغرنكم بالله الغرور. وتزودوا من دنياكم لآخرتكم، فان خير الزاد التقوى، وتواضعوا. ولا تختالوا، فمن تواضع لله رفعه. ووطنوا انفسكم على كل عمل صالح، فان الله لا يضيع اجر من أحسن عملا.

ليكن لنا من رمضان قدوة حسنة، فنتحلى بأخلاق هذا الشهر الفضيل. ولنعمل الخير. وليكن كل واحد منا رقيبا على نفسه وعمله وسلوكه. ولنمدد ايدينا الى بعضنا البعض، فلا يبقى وطن ولا تستقيم حياة، ولا ينتظم مجتمع ولا يكون استقرار اذا لم تسد روح الالفة وروح الثقة والتعاون والتضامن. ونحن حريصون على ان تسود هذه الروح بين اللبنانيين جميعا ليبنوا وطنهم لبنان القوي الحر العزيز.

أشكركم يا فخامة الرئيس ويا أصحاب الدولة. اشكركم جميعا ايها الاخوة. وأدعو الله ان يمن علينا بتحرير الارض من العدو الاسرائيلي وان يعم الخير سائر الارجاء اللبنانية. أرحب بكم جميعا في دار الفتوى. وكل عام وانتم بخير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

الرئيس الهراوي مصافحا الرئيس الوزان. وبدا الرئيس الحص والشيخ قباني وحضور. (دالاتي ونهرا)

◄ يكن يثير "خطر" سياسات البنك الدولي "في الافقار والتبعية الاقتصادية"

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

التلوث هوائا من المعامل والسيارات وتأكل اشجارنا حرائق مشبوهة. ونسأل: الا تتسع الموازنة لثمن طائرة هليكوبتر لاطفاء حرائق الغابات المتكررة كل عام، مع ما يعنيه ذلك من منع لاهدار الثروة الحرجية المهمة".

وتطرق الى قانون تسوية المخالفات البحرية "الذي يجب ان يدر على الخزينة مداخيل سنوية، ولكنه لم يبصر النور فيما تستمر حفنة من النافذين في الاستيلاء على الشاطئ. وسأل، هل يجوز ان يذهب مدخول قطاع النفط بأكمله للقطاع الخاص فلا تستفيد منه الدولة؟ وهو القطاع الذي كان يمول جزءا اساسيا من الحرب الأهلية، وان تصرف اموال طائلة من خلال مجلس الجنوب وصندوق المهجرين دون اية رقابة وان تلزم مشاريع ضخمة في مختلف الادارات وفي مجلس الانماء والاعمار ومجلسي المشاريع من خلال استدراجات عروض محصورة بعدد قليل جدا من المتعهدين، فتضيع المنافسة الحقيقية التي تحفظ حقوق الدولة؟

وهل يجوز ان تضع جمعية خاصة يدها على ميدان سباق الخيل في بيروت، فتضيع حقوق بلدية العاصمة المالية؟ وتكلف لجنة وزارية ثلاثية معالجة الموضوع، فتضع تقريرا ينام في الادراج منذ اكثر من سنتين؟".

وتمنى في موضوع الاعلام "اعطاء التراخيص للحد الاقصى من وسائل الاعلام الذي تسمح به المعطيات الفنية". واشار الى ان "جوهر الموضوع يتعدى التقنيات وعدد المحطات الى الالتزام الدائم والمستمر باحد الاسس اللبنانية وهو موضوع الحرية، وفي هذا الموضوع لا تكون العلاقة حتمية بين عدد وسائل الاعلام وهامش الحرية المتاح لاصحاب الرأي فيها (...) المهم الالتزام الحقيقي بمبدأ الحرية وتكافؤ الفرص في حرية التعبير امام الجميع وضمن القوانين التي تضبطها وترعاها".

الزين

وأعطيت الكلمة للنائب عبد اللطيف الزين، فلفت الى "قضية الغلاء والازمة الاجتماعية التي لم يتطرق اليها النواب "وطالب بضرورة تركيز الحكومة على هذه القضية، "فرغم الحال الطبيعية في لبنان فان الناس تواجه الحياة بصعوبات جمة الناس في واد والحكومة في واد آخر". وتمنى "لو ان الحكومة وفي فصول الموازنة عمدت الى معالجة هذه القضية".

وأشار الى "النقص في عدد القضاة في المحاكم وكيف ان المحامين يتنقلون من محكمة الى محكمة وينتظرون دورهم في المحاكم". وطالب بزيادة عدد القضاة لان ذلك ضرورة لحسن سير العدالة وايصال الناس الى حقوقهم"، لكنه اثنى على "همة وزير العدل".

ورأى "ان وجود جامعة مركزية في بيروت ضرورة لبعض الفروع، انما على الحكومة ان تفكر بايجاد فروع للجامعة اللبنانية في المحافظات ايضا في فروع وبذلك نكون قد وفقنا بين المركزية واللامركزية".

وانتقد منتقدي مجلس الجنوب قائلا لمن ينتقده، "هنيئا لكم مجلس الجنوب وكونوا مكاننا في الجنوب. نحن مع الرقابة على مجلس الجنوب وهو الآن يخضع للرقابة. ان الحكومة خفضت الاعتمادات لمجلس الجنوب من ٨٠ مليارا الى نحو ٦٠ مليارا فمن منكم يضمن احلال السلام في الجنوب؟".

وسأل رئيس الحكومة بصفته وزيرا للمال عما يحكى عن نيته لالغاء رخص زراعة التبغ للجنوبيين الذين توقفوا عن الزراعة نتيجة الاعتداءات "هذه الرخص اشتراها اصحابها بالمال فاذا كان من قرار لالغائها فيجب ان يعوض للمواطنين الذين اشتروها وسيكون لنا موقف من الحكومة حول هذا الامر".

وطالب باعادة تخطيط مدينة النبطية "لأن التخطيط القديم يشل الحركة الاعمارية ويعطل اعمال المواطنين".

وفي موضوع الاعلام دعا الحكومة "الى معالجة هذا الملف من دون المس بالحريات لاننا كلنا متفقون على ان الحرية مقدسة ويجب ان تبقى هكذا".

أسمر

وأثار النائب أسمر أسمر مسألة الاستشفاء والطبابة في ما خص التمييل والبالون و"الرسوم التي يدفعها المواطن كونها غير مقبولة على نفقة وزارة الصحة. وبصفتي طبيب قلب اقول ان الاطباء يطلبون التمييل عند اللزوم قبل الوصول الى الاجراء اللازم كالبالون او العملية الجراحية. فهذا العمل الطبي ضروري كبقية الفحوص التحضيرية من صور شعاعية ومخبرية. لذلك اطلب ادخال اجراء هذه الاعمال الطبية على نفقة الوزارة لأن تكاليفها باهظة وتفوق طاقة المواطن".

واشار الى كثرة المراجعات في شأن طلبات القروض من وزارة الاسكان وضرورة تأمين السكن والاستشفاء والطبابة وضمان الشيخوخة والتعليم والحياة المعيشية.

وتطرق الى الاعلام فأشار الى تقرير لجنة تنظيم الاعلام العالمي السويسرية "المتضمن لمكان احتواء لبنان لأربعين محطة تلفزيونية وسبعين اذاعية، ولم ير اي مانع من بقاء المحطات والاذاعات" شرط ان تكون متقيدة بالقوانين ومستوفية الشروط المطلوبة".

واكد وقوفه الى جانب "دولة المؤسسات والقانون على الجميع، وبجانب البناء والاعمار والاهتمام بالانسان لان بناء الحجر دون البشر لا ينفع شيئا".

كيروز

ثم اعطي الكلام للنائب ربيعة كيروز فقال: "(...) نحن امام موجة من علامات الاستفهام والتعجب، وعلى وقع صراخ المظلومين والجياع وبين عناصر الازمة الاجتماعية المستحكمة نثير النقاط الآتية:

أولا: ان انتهاء الحرب لا تعني بالضرورة بناء السلام (...)

ثانيا: ان الواقع الاقتصادي يفتقر الى الدراسة المنطقية ويخضع لعشوائية مطلقة بحيث تتحكم به السياسات الضيقة فيرزح تحت وطأة القيد وتغيب عنه الرؤية والثوابت، وضمن هذا الواقع يندرج حال القطاع الزراعي. نعود لنطالب الدولة بالاهتمام بالانتاج لناحية تصريفه وتفعيل دور الارشاد الزراعي وانشاء السدود لري المساحات الشاسعة من الاراضي البعلية غير المروية.

ثالثا: تبقى معاناة المواطن اليومية في التنقل الهم الدائم والشغل الشاغل مما يعكس حال قلق واضطراب نفسي عام يترك بصماته في كل القطاعات الاقتصادية (...) وذلك ينطلق من غياب التنسيق بين الوزارات.

رابعا: ان ننمي المواطن عن انتقاء عمل سيء مرحلة منقوصة ان لم يتبعها تأمين عمل لائق آخر. لان استئصال الاورام يجب ان يليها علاج مدروس. فأين البديل من زراعة المخدرات والممنوعات في لبنان؟ فواقع بعلبك – الهرمل الاقتصادي يقوم على الزراعة لا غير نظرا الى افتقارها الى الموارد الاخرى، فانعكس الشلل الزراعي رحيلا لابناء المنطقة الى المدن والخارج.

خامسا: نطالب بالمساحة لبعض القرى في منطقة بعلبك – الهرمل لتحديد المسح القانوني والفرز والضم وسائر الشؤون العقارية.

ولفت الى "ان رابط الثقة بين المواطن والمسؤول هو العنصر الاساسي لبناء دولة عصرية متقدمة واعدة". واشار الى وجود "أزمة مياه في بلد المياه".

ورفع الرئيس بري في الثانية وسبع دقائق الجلسة الى العاشرة من قبل ظهر الاثنين المقبل مع احتمال عقد جلستين قبل الظهر وبعد الافطار.

لبنان نهايات القرن

"النهار" تنشر مسحاً ميدانياً لمنطقة الهرمل والقاع ورأس بعلبك: نصف السكان اميون وثلثهم يحصّلون الحد الادنى للاجر والدولة رب العمل الاكبر

أجرت "الشركة الدولية للمعلومات" دراسة علمة في منطقة البقاع بتكليف من "المكتب الفني للانماء" ولحساب وزارة الموارد المائية والكهربائية التي تنفذ مشاريع انمائية في البقاع وتشرف عليها. وتنشر "النهار" اليوم خلاصة واحدة من هذه الدراسات وتشمل البطالة والأمية ومستوى التحصيل العلمي والدخل الفردي في الهرمل والقاع ورأس بعلبك. وتوالي نشر خلاصات لبقية الدراسات فور انجازها.

مقدمة

قضاء الهرمل وبلدتا رأس بعلبك والقاع تعاني ثلاثةعوامل سلبية رئيسة: ارتفاع نسبة البطالة، انتشارالامية ونضوب الثروة الزراعية. نظرة الى الخريطة تظهر ان التقسيم الاداري لا علاقة له بالجغرافيا او الادارة. فنستغرب لماذا تلحق القاع بقضاء بعلبك وهي تبعد عن بعلبك نحو ٦٠ كلم بينما تبعد عن الهرمل ٧ كلم. مدينة الهرمل هي الاكبر في عدد السكان، تليها القاع ثم رأس بعلبك، والقرى الاخرى بعضها مأهول ومعظمها شبه مهجور. ولا شك ان المنطقة تعاني وضعا خاصا بعد منع المزروعات المحظورة وانعدام شبكات الري والطرق. وهكذا يتناقص عدد السكان المقيمين في شكل دائم في المنطقة بعدما تزايدت الابنية التجارية والسكنية في عملية تآكل للمساحات الزراعية في غياب تنظيم مدني وخطة زراعية وانماء متوازن، زراعات بديلة، لننظر وننتظر ونر.

المنطقة والعينة

- تم مسح جميع القرى في قضاء الهرمل بما فيها مدينة الهرمل اضافة الى بلدتي رأس بعلبك والقاع خلال حزيران وآب وايلول ١٩٩٥.
- شملت العينة ٢٠٪ من السكان وقد اختيرت عشوائيا من جميع الاحياء.
- تم تعبئة ١٤٩٣ استمارة خلال عملية المسح.
- ان المعلومات الديموغرافية تشمل الاشخاص المقيمين في شكل دائم والفراد عائلاتهم غير المقيمين.

المصطلحات

١– يعتبر أميا كل شخص تجاوز الـ٢٠ سنة ولم يلتحق بمدرسة او لم يتمم الدراسة الابتدائية.

٢– يعتبر عاطلا عن العمل كل شخص تجاوز الـ١٥ سنة، قادر على العمل وغير ملتحق بمدرسة او معهد.

توضيحات عامة عن الدراسة

- لقد تم فصل نسب الأمية والبطالة ومستوى التحصيل العلمي والدخل لكل من الرجال والنساء لتبيان الفروق بين الجنسين. على ان تبنى على هذه الدراسة دراسات اخرى لوضع المرأة في لبنان.
- تم تحديد نسب الامية بحسب الاعمار.
- تم تحديد نسب الطلاب والطالبات الملتحقين بالمدارس بحسب الاعمار.
- تم تصنيف ربات المنازل ضمن مجموعة العاطلين عن العمل بحسب ما هو متبع عالميا، مع العلم ان نسبة منهن تعمل احيانا في الزراعة والخياطة والمونة والتجارة البسيطة واعمال اخرى.
- لقد صنعت نسب العاملين من النساء والرجال بحسب القطاعات.

١– القطاع الزراعي

ان اكثر من ٦٩٪ من السكان يملكون اراضي او يستأجرونها، لكن نسبة الاراضي المستغلة زراعيا لا تتجاوز ٢٣٪. وقد اجاب ٤٦٪ من المزارعين ان العائق الاساسي يكمن في عدم توافر مياه الري الكافية بينما عبر نحو ٣٥٪ عن عدم توافر فرص التمويل او عدم الاقتناع بجدوى الاستثمار في الزراعة.

وبعد التدقيق في سعر المنتوجات الزراعية الذي يدفعه المستهلك، تبين ان حصة المزارع لا تتعدى ٣٥٪ من مجمل هذا السعر. مما يطرح مسألة توضيب المنتجات الزراعية وتسويقها وطرق تنمية الزراعة (وهو ليس موضوع هذه الدراسة، وان يكن من المسببات الاساسية للوضع الاقتصادي والاجتماعي في المنطقة).

٢– نسب الأمية، التحصيل العلمي والالتحاق بالمدرسة

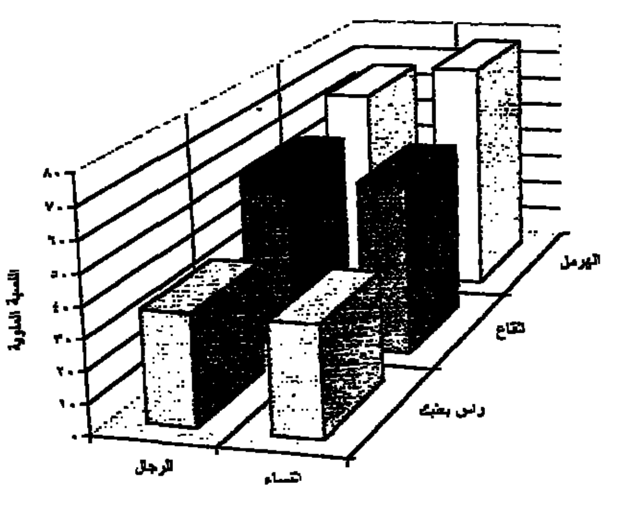
- الأمية

بلغت نسبة الأمية بين الرجال ٦١.٣٪ والنساء ٦٥.٩٪. اما النسب التفصيلية فهي: ٣٥.٩٪ للرجال و٣٥.٤٪ للنساء في رأس بعلبك. وفي القاع ٥٦.٨٪ للرجال و٥٥.٨٪ للنساء. وفي الهرمل ٦٥.٩٪ للرجال و٧٦.٤٪ للنساء (انظر اللوحة والرسم الرقم ١).

اللوحة الرقم ١: المعدل النسبي للأمية في رأس بعلبك، القاع وقضاء الهرمل

المنطقة	رأس بعلبك	القاع	قضاء الهرمل
الرجال	٣٥.٩	٥٦.٨	٦٥.٩
النساء	٣٥.٤	٥٥.٨	٧٦.٤

الرسم الرقم ١: المعدل النسبي للأمية في رأس بعلبك، القاع وقضاء الهرمل

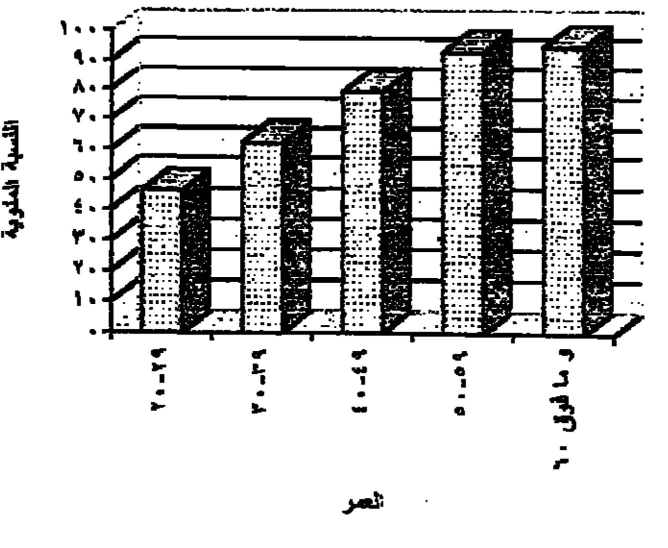


أما نسب الأمية بحسب الاعمار فهي مبينة في اللوحة ٢ والرسمين الرقم ٢ و٣.

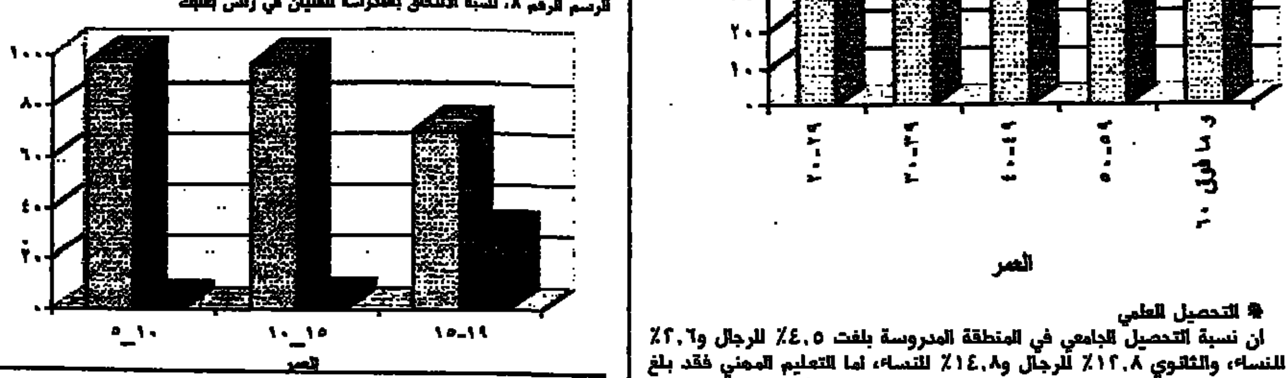
اللوحة الرقم ٢: نسبة الأمية للرجال والنساء بحسب الاعمار

العمر	نسبة الامية – نساء	نسبة الامية – رجال
٢٠–٢٩	٤٦.١	٤٩.١
٣٠–٣٩	٦٢.٣	٥٦.٢
٤٠–٤٩	٧٩.١	٦٠.٨
٥٠–٥٩	٩٢.٩	٧٦.٦
٦٠ وما فوق	٩٤.٥	٨٨.٢

الرسم الرقم ٢: نسبة الامية للنساء بحسب الاعمار



الرسم الرقم ٣: نسبة الأمية للرجال بحسب الاعمار



- التحصيل العلمي

ان نسبة التحصيل الجامعي في المنطقة المدروسة بلغت ٤.٥٪ للرجال و٢.٦٪ للنساء، والثانوي ١٢.٨٪ للرجال و١٤.٨٪ للنساء، اما التعليم المهني فقد بلغ ٣.٨٪ للرجال و١.٦٪ للنساء (انظر اللوحة والرسمين ٤ و٥).

اللوحة الرقم ٣: نسبة التحصيل العلمي للرجال والنساء

التحصيل العلمي	النسبة المئوية – رجال	النسبة المئوية – نساء
امي	٦١.٣	٦٥.٨
ابتدائي	٩.٦	٨.٢
تكميلي	٥.٩	٦.٢
ثانوي	١٢.٨	١٤.٨
جامعي	٤.٥	٢.٦
دراسات عليا	٢.١	٠.٨
دراسة مهنية	٣.٨	١.٦
المجموع	١٠٠	١٠٠

الرسم الرقم ٤: نسبة التحصيل العلمي للرجال

الرسم الرقم ٥: نسبة التحصيل العلمي للنساء

- نسبة الالتحاق بالمدرسة

الهرمل

ان ١١.٦٪ من الاولاد بين ٥ سنوات و١٠ سنين من العمر في الهرمل لا يلتحقون بمدرسة اطلاقا. وان نسبة عالية (٤٥.٩٪) من الذين تراوح اعمارهم بين ١٥ و١٩ سنة لا يكملون الدراسة (اللوحة ٤ والرسم ٦).

اللوحة الرقم ٤: نسبة الالتحاق بالمدرسة للفتيان والفتيات في قضاء الهرمل

الفتيان – العمر	٥–١٠	١٠–١٥	١٥–١٩
يدرس	٨٨.٤	[illegible]	٥٤.١
لا يدرس	١١.٦	[illegible]	٤٥.٩
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠

الفتيات – العمر	٥–١٠	١٠–١٥	١٥–١٩
تدرس	٨٦.١	[illegible]	[illegible]
لا تدرس	١٣.٩	[illegible]	٤٢.٩
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠

الرسم الرقم ٦: نسبة الالتحاق بالمدرسة للفتيان في الهرمل

الرسم الرقم ٧: نسبة الالتحاق بالمدرسة للفتيات في الهرمل

ان ١٣.٩٪ من البنات بين ٥ سنوات و١٠ سنين من العمر في الهرمل لا يدخلن المدرسة، بينما تبلغ نسبة اللواتي لا يكملن الدراسة بين ١٥ و١٩ سنة ٤٢.٩٪ (اللوحة ٤ والرسم ٧).

القاع – رأس بعلبك

ان نسبة الاولاد الذين لا يلتحقون بمدرسة هي ٢.٦٪ بينما تبلغ نسبة الذين لا يكملون الدراسة بين الاعمار ١٥ و١٩ سنة ٣٠.١٪ (اللوحة ٥ والرسم ٨).

القاع – رأس بعلبك

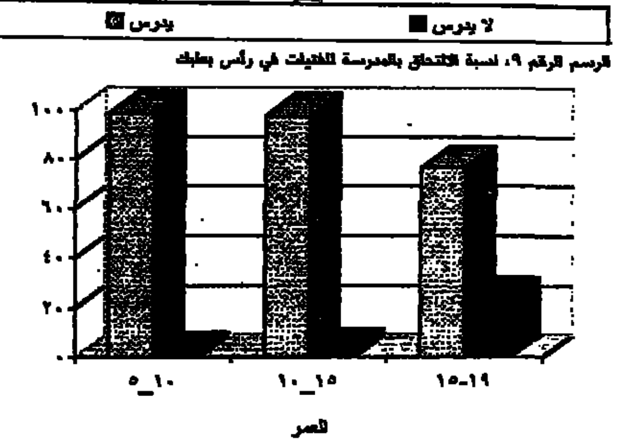
اللوحة الرقم ٥: نسبة الالتحاق بالمدرسة للفتيان والفتيات في رأس بعلبك

الفتيان – العمر	٥–١٠	١٠–١٥	١٥–١٩
يدرس	٩٧.٤	٩٦.٥	٦٩.٩
لا يدرس	٢.٦	٣.٥	٣٠.١
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠

الفتيات – العمر	٥–١٠	١٠–١٥	١٥–١٩
تدرس	٩٨.٩	٩٧.٩	٧٦.٥
لا تدرس	١.١	٢.١	٢٣.٥
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠

الرسم الرقم ٨: نسبة الالتحاق بالمدرسة للفتيان في رأس بعلبك

الرسم الرقم ٩: نسبة الالتحاق بالمدرسة للفتيات في رأس بعلبك



ان نسبة البنات اللواتي لا يلتحقن بمدرسة هي ١.١٪ بينما تبلغ نسبة اللواتي لا يكملن الدراسة بين الاعمار ١٥ و١٩ سنة ٢٣.٥٪ (اللوحة ٥ والرسم ٩)

نتائج نسب الأمية، التحصيل العلمي والالتحاق بالمدرسة

تظهر دراسة نسب الامية بحسب الاعمار (انظر اللوحة ٢ والرسمين ٢ و٣) ان نسبة الأمية مرتفعة جدا حتى عند الذين تراوح اعمارهم بين ٢٠–٢٩ سنة (٤٩.١٪ بين الرجال). وقد أظهرت الارقام نسبا للأمية اقل بين النساء (٤٦.١٪) للمرحلة نفسها من العمر، وربما كان هذا الفرق هامشيا ولكنه جدير بالملاحظة، خصوصا اذا درسنا نسب الالتحاق بالمدرسة (انظر اللوحة ٤ والرسمين ٦ و٧).

والملاحظ ان نسبة التحصيل الجامعي هي اعلى من نسبة التعليم المهني ومتقاربة من نسبة التحصيل التكميلي على سبيل المثال. وقد يفسر هذا جزئيا بالتفاوت الكبير بنسب الدخل والفرص المتاحة امام البعض لاكمال دراساتهم وخصوصا انه قد لوحظ ان نسبة عالية من الطلاب الذين يتابعون دراساتهم حاليا (نحو ٢٥٪) يلتحقون بمدرسة خاصة في رأس بعلبك. بينما هناك ثانوية رسمية واحدة في الهرمل والمدارس المهنية شبه معدومة، كما ان معظم المدارس هي مدارس ابتدائية مما قد يكون احد اسباب ارتفاع نسبة الذين لا يكملون دراستهم (انظر اللوحة ٤ والرسمين ٦ و٧). واللافت ان نسبة المدارس التي انشئت بمبادرات حزبية او دينية تشكل زهاء ٤٠٪ من مجمل عدد المدارس في المنطقة. وقد تبين ان هناك مظهر تفاوت بين قضاء الهرمل من جهة، وبلدتي القاع ورأس بعلبك من جهة اخرى، حيث الوضع افضل نسبيا ولا سيما من ناحية نسب الالتحاق بالمدرسة.

وقد يكون من المفيد الخوض في الاسباب التاريخية والسياسية لتفسيرها وتحليل الاوضاع التي اظهرتها الاحصاءات. لكن الواضح ان عدم توافر المدارس هو احد العوامل الرئيسية وقد تضافر مع عامل الاهمال الاقتصادي بجميع مظاهره وهما يفسران الى حد كبير هذه النتائج (انظر نتائج نسب البطالة، قطاعات العمل ودخل الفرد).

٣– نسبة البطالة وقطاعات العمل ومستوى دخل الفرد

- نسبة البطالة

بلغت نسبة البطالة للرجال في المنطقةالمدروسة ١٧.٤٪ والنساء ٧٢.١٪ (انظر الى اللوحة ٦ والرسم ١٠).

اللوحة الرقم ٦: النسبة العامة للبطالة

البطالة	النسبة المئوية
الرجال	١٧.٤
النساء	٧٢.١

الرسم الرقم ١٠: النسبة العامة للبطالة



- قطاعات العمل

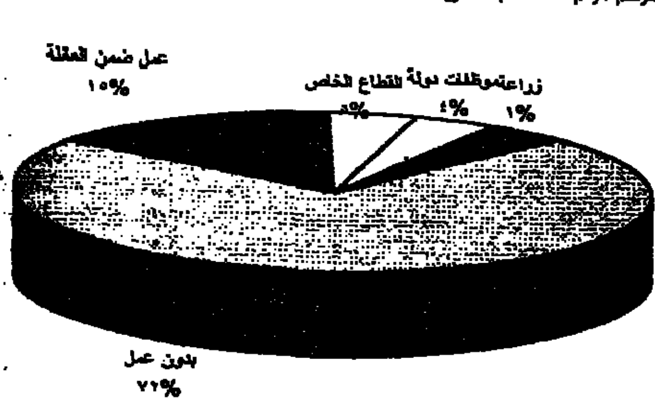
ان العاملين في القطاع العام (الدولة) يشكلون ٨.٨٪ بين الرجال و٤.٠٪ بين النساء. ويمثل الجيش وقوى الامن ١٨.٤٪ بين الرجال و٠.٥٪ بين النساء. اما العاملون في قطاع الزراعة فيشكلون ١٢.٣٪ بين الرجال و١.٢٪ بين النساء (انظر الى اللوحة ٧ والرسمين ١١ و١٢).

اللوحة الرقم ٧: النسبة المئوية للعاملين والعاملات بحسب المهنة او القطاعات

المهنة – القطاع	النسبة المئوية للعاملين	النسبة المئوية للعاملات
الجيش وقوى الامن	١٨.٤	٠.٥
بدون عمل	١٧.٤	٧٢.١
عمل خاص	١٤.٦	١.٤
زراعة	١٢.٣	١.٢
القطاع الخاص	١٠.٢	٤.٥
عامل	٨.٩	٠.٦
موظفو دولة	٨.٨	٤.٠
متقاعد	٤.٩	٠.٢
عامل ماهر	٢.٩	٠.٤
عمل ضمن العائلة	١.٦	١٥.١
المجموع	١٠٠	١٠٠

الرسم الرقم ١١: النسبة المئوية للعاملين بحسب المهنة او القطاعات

الرسم الرقم ١٢: النسبة المئوية للعاملات بحسب المهنة او القطاعات



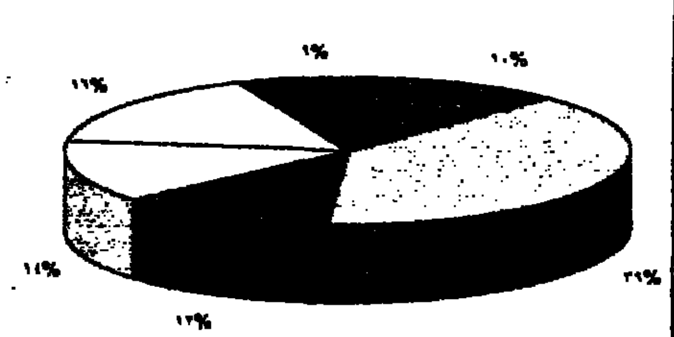
- تصنيف الفئات العاملة بحسب الدخل الشهري

ان ٣٨.٧٪ من العاملين يدخلون شهريا ٢٥٠,٠٠٠ ليرة او اقل و١٢.٦٪ بين ٢٥٠,٠٠٠ و٤٥٠,٠٠٠ ليرة، و٩.٢٪ بين ٦٥٠,٠٠٠ و٨٥٠,٠٠٠ بالنسبة الى الرجال، اما بالنسبة الى النساء، فالنسب هي ٩٢.٠٪ و٢.٥٪ و٠.٦ بالترتيب نفسه (انظر الى اللوحة ٨ والرسمين ١٣ و١٤).

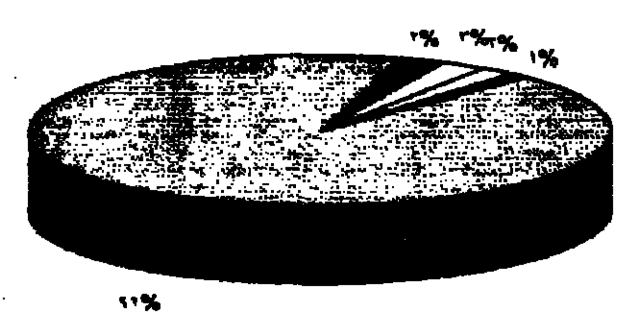
اللوحة الرقم ٨: تصنيف الفئات العاملة بحسب الدخل الشهري

الدخل الشهري	النسبة المئوية للرجال	النسبة المئوية للنساء
اقل من ٢٥٠٠٠٠	٣٨.٧	٩٢.٠
٢٥٠٠٠٠–٣٥٠٠٠٠	١٢.٤	٢.٤
٣٥٠٠٠٠–٤٥٠٠٠٠	١٣.٦	٢.٥
٤٥٠٠٠٠–٦٥٠٠٠٠	١٦.٣	٢.٠
٦٥٠٠٠٠–٨٥٠٠٠٠	٩.٢	٠.٦
اكثر من ٨٥٠٠٠٠	٩.٨	٠.٥
المجموع	١٠٠	١٠٠

الرسم الرقم ١٣: تصنيف الفئات عاملة بحسب الدخل الشهري الرجال



الرسم الرقم ١٤: تصنيف الفئات العاملة بحسب الدخل الشهري للنساء



في منطقة هي زراعية اساسا تبين ان نسبة العاملين في قطاع الزراعة منخفضة جدا ولا تتعدى ١٢.٣٪ بين الرجال، وان نسبة العمال المهرة متدنية جدا (٢.٩٪)، والقطاع الخاص لم يجتذب اكثر من ١٠.٢٪. وهكذا يشكل القطاع العام ولا سيما الجيش وقوى الامن رب العمل الاكبر عند الرجال باستيعابه ما نسبته ٢٧.٢٪ (انظر اللوحة ٧ والرسمين ١١ و١٢).

كذلك اظهرت الدراسة ان نسبة البطالة بين الرجال تتجاوز ١٧٪ وان نسبتها اعلى بكثير بين النساء، علما ان المرأة تحقق دخلا غير مرئي عبر عملها في القطاع الهامشي. ولكن ضآلة هذه المداخيل واقتصار دخل العاملين في القطاع الزراعي على الحد الادنى للأجور، اضف الى ذلك قلة العمال المهرة وكذلك العاملين في القطاع الخاص... كل ذلك جعل المنطقة تعاني حرمانا. (انظر اللوحة ٦ والرسم ١٠).

ويظهر هذا جليا من دراسة دخل الفرد (انظر اللوحة ٨ والرسمين ١٣ و١٤) حيث يتقاضى اكثر من ثلث القوى العاملة الحد الادنى للأجر، ونحو الثلث يتقاضى اقل من ٦٥٠,٠٠٠ ليرة، بينما الذين يتقاضون اكثر من ٨٥٠ ٠٠٠ ليرة تبلغ نسبتهم ٩.٨٪.

لقد توخت هذه الدراسة تحديد نسب الامية والبطالة ومستوى التحصيل العلمي ودخل الفرد من دون الخوض في الاسباب التاريخية والاقتصادية – الاجتماعية ما لم تقتض الضرورة العلمية الاشارة اليها. وكذلك لا ترمي هذه الدراسة الى طرح الحلول للواقع الذي تبين نتيجة الاحصاءات صعوبة مهمات التنمية والتحديات المنتظرة حياله.

لجنة الرقابة تذكّر بالمعايير المعتمدة لتوزيع انصبة ارباح المصارف

طلبت لجنة الرقابة على المصارف في تعميم بالرقم ١٨٦ "من المصارف الراغبة في توزيع ارباح ان تكون مقيدة بما نص عليه تعميمها الرقم ١٧٨ في تاريخ ١٩٩٥/٢/٢٤ الذي سيبقى ساري المفعول الى حين اصدار توصيات اخرى".

وذكرت بتعميمها الرقم ١٧٨ وفيه: "يطلب من المصارف التي ترغب في توزيع انصبة ارباح في نتيجة اعمال الدورة المالية لعام ١٩٩٤ او بفعل تراكم ارباح مدورة عن السنوات السابقة، ان تتوافر لديها المعايير المصرفية الآتية:

١- نسبة ملاءة لا تقل عن ٨ في المئة (تعميم مصرف لبنان الرقم ١١١٤).

٢- التقيد باحكام المادتين ١٥٢ و١٥٣ من قانون النقد والتسليف.

٣- كفاية الاموال المخصصة لفروع المصرف (تعميم مصرف لبنان الرقم ١٠٨٩).

٤- كفاية مؤونات الديون المشكوك في تحصيلها المطلوبة من لجنة الرقابة على المصارف ومن مفوضي المراقبة.

٥- التقيد بأصول قيد الفوائد غير المحققة (تعميم اللجنة الرقم ١٤٩).

٦- الاستدراك لجميع المطلوبات المستحقة.

٧- تخصيص المؤونات التي اصبحت جاهزة وارباح تصفية مراكز القطع الثابتة المحققة والارباح الناتجة من تصفية العقارات المستملكة استيفاء لديون خلال الدورة المالية في حساب الاحتياط الخاص لزيادة رأس المال وفقا لتعاميم اللجنة الرقم ١٦٥-١٦٧ و١٧٢".

موجبات المصرف لنقل اصول عينية الى شركات عقارية في مقابل اسهم

عمم امس حاكم مصرف لبنان رياض سلامة على المصارف القرار الرقم ٦٠٨٧ المتعلق بموجبات المصرف الذي يلزم بنقل اصول عينية يملكها الى شركات عقارية منشأة استنادا الى نصوص تشريعية، في مقابل اسهم في رأس مال هذه الشركات، وفيه:

"ان حاكم مصرف لبنان،

بناء على قانون النقد والتسليف لاسيما المادة ١٧٤ منه،

وبناء على قرار المجلس المركزي المتخذ في جلسته المنعقدة في تاريخ ١٩٩٦/١/٢٤،

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: على المصرف الذي يلزم بنقل اصول عينية يملكها الى شركات عقارية منشأة استنادا الى نصوص تشريعية، في مقابل اكتسابه اسهما في رأس مال هذه الشركات:

١- أن يجري قيدا في دفاتره يظهر الغاء القيمة الدفترية للاصل العيني.

٢- ان يسجل الاسهم المكتسبة في نتيجة عملية الانتقال بالعملة المصدرة بها هذه الاسهم تحت بند "اسهم وحصص" من باب سندات التوظيف في الميزانية.

٣- ان يسجل الفرق بين القيمة الاسمية للاسهم المكتسبة وقيمة الاصل العيني الدفترية بالعملة المصدرة بها هذه الاسهم وذلك في جانب المطلوبات في شكل ارباح غير محققة. لا يصار الى تحويل الارباح غير المحققة الى حساب الارباح والخسائر الا بعد تصفية الاسهم.

المادة الثانية: تحدد دقائق تطبيق هذا القرار من قبل لجنة الرقابة على المصارف.

المادة الثالثة: تلغى الاحكام الواردة في القرار الرقم ٦٠٧٧ تاريخ ١٩٩٦/١/١٠ موضوع التعميم للمصارف الرقم ١٣٩١ تاريخ ١٩٩٦/١/١٠.

المادة الرابعة: يعمل بهذا القرار فور صدوره.

المادة الخامسة: ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية".

التعاون الصناعي بين لبنان واسبانيا

زار امس رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف الملحق التجاري في السفارة الاسبانية جان كورتيس اورتيغا وبحث معه في سبل تنمية التعاون الصناعي التقني بين لبنان واسبانيا لاسيما على صعيد المعارض وتأثيرات نتائج مؤتمر فالنسيا على الوضع الاقتصادي العام في لبنان، ولاسيما على القطاع الصناعي، ومشروع عقد ندوة للبحث في سبل توقيع اتفاقات تعاون بين الصناعيين اللبنانيين والاسبان ولاسيما في قطاع الاحذية والجلود.

حركة مرفأ بيروت

دخلت أمس مرفأ بيروت ٣ بواخر ناقلة ٦٤ سيارة و٤٠٠ طن شحنت في ٣٠ مستوعباً، وهي: "فراز ر" و"روبزنوي" و"ديفي كاتيفات".

وغادرته ٧ بواخر. وبقيت داخل الاحواض ١٩ باخرة، بينما ٧ بواخر من دون عمل و٥ بواخر مسافرة هي: "سي لاين" و"انطوني" و"روبزنوي" و"ستيفال" و"ديفي كاتيفات".

وينتظر وصول ١٢ باخرة، بينما ٦ بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع(طن)	الوكيل البحري
٤	عادل	الشحن	رابونيون
٥	ميلاني م	الشحن	كابيلوت
٥	انا	٢٤٥ خضراً	ب. عضم
٦	فراز ر	الشحن	ن. أبو رجيلي
٦	م ج ك ٥	١١٠٠ رخاماً	أ. جارودي
٦	رسولا ن	الشحن	كابيلوت
٦	انطوني	الشحن	ديفيتا لاين
٧	ستيا	١٤٩٥ مختلفاً	اديمار
٧	روبزنوي	٣٠/٤٠٠ مستوعباً	سي ستار
٧	حسان	٢٩٠٠ حديداً	راسم شيبنغ
٩	يو. بي. بروغرس	٢٠٠ مختلفاً	ح. روكز
٩	شيرين م	٢٢٣/٢١٣٥ مستوعباً	سي لاين
١٠	جيفو ٢	٩٠٠ مختلفاً	جزائري ترانسبورت
١٠	اونلو	٤٠٥٠ حديداً	كونتيننتال
١٠	ستيفال	٢٠٢٤ مختلفاً	ك. بيطار
١١	تحسين	٧٠٠٠ حديداً	سيمار
١١	رنا م	٢٤٠٠ حديداً	او. ال. ت
١٢	دفي كاتيفات	٦٤ سيارة	كارابيريس
١٤	كونتي بلو	الشحن	—

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
جولي غريجيو	اسبيزيا	١٨٦/٣٠٨٥ مستوعباً	أ. فرنلدي
سي مارك	ليماسول	١٠٨٥ حديداً	ماركومار
أ. م. سبيريدون	اللاذقية	١٥٠٠ حديداً	سبيريدون
فلس اسطنبول	ليماسول	٨٤/٩٠٠ مستوعباً	ر. سعادة
ليلى	بورغاس	٢٠٥٠ حديداً	شبير ماريتيم
نزار	طرطوس	٢٠٠ ماشية	تويت شيبنغ

النقل المشترك يفتح الخطوط للراغبين في الاستثمار

اعلنت مصلحة السكك الحديد والنقل المشترك، في بيان لها، انها ستضع اعتبارا من ٢٩ الشهر الجاري في متناول المعنيين والمهتمين بشؤون النقل العام دفتر الشروط الخاص باستدراج عروض لتسيير اوتوبيسات على الخطوط المعدة في بيروت والمحافظات.

وقال المدير العام للمصلحة بالوكالة الامير عبدالله شهاب ان المصلحة وضعت خريطة مفصلة بهذه الخطوط مع رسوم واسماء لها، وان دفتر الشروط الذي اعدته يشمل كل هذه الخطوط ويمكن اي مهتم الاطلاع عليه وتحديد الخط او الخطوط التي يريد ان يعمل عليها، شرط ان تتوافر فيه الشروط المطلوبة لجهة العدد المطلوب من الحافلات وتواترها على الخطوط وقدرته على التقيد بالاسعار، مشيرا الى ان المصلحة تريد ان تضع اسعارا شعبية وستحدد هذه الاسعار بالاتفاق مع القطاع الخاص الذي سيسير جزءا من هذه الخطوط.

تسعيرة الرغيف ونوعيته بين جابر والافران

بحث امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مع وفد من نقابة اصحاب المخابز العربية في بيروت وجبل لبنان في اوضاع الرغيف تسعيرة ونوعية.

واستقبل وفداً من جمعية التنمية الاجتماعية والثقافية في النبطية برئاسة حسن فقيه عرض معه مطالب المنطقة الخدماتية والاجتماعية.

نقابة الاطباء وتنظيم المؤتمرات الطبية

عرض امس نقيب اطباء لبنان فايق يونس في مؤتمر صحافي عقده في مقر النقابة، موضوع تنظيم المؤتمرات الطبية والنشاطات المشابهة.

ولفت الى اهمية دور المكاتب العلمية لشركات صناعة الادوية في تنظيم المؤتمرات خدمة للعلم والطب والمواطن، مشيراً الى قرار النقابة لبرمجة نشاط الشركات الراعية للمؤتمرات واخضاعها لمقاييس اللجنة العلمية في النقابة.

وابدى اسف مجلس النقابة بازاء "بعض النشاطات التي لا تتمتع في شكل دقيق بالصفة العلمية"، واكد انه يعترف "فقط بالمؤتمرات التي تقوم بها الجمعيات العلمية المسجلة لدى نقابة اطباء لبنان وبعد الحصول على الموافقة المسبقة للنقابة"، متمنياً على المكاتب العلمية للشركات حصر دعايتها في تلك المؤتمرات فقط.

من جهة اخرى، ابدى ممثلو المكاتب العلمية للشركات ارتياحهم الى هذا التنظيم الموعود واستعدادهم للتعاون مع نقابة الاطباء وطلب اذن منها عند طلب اي رعاية لمؤتمر "للتأكد ان اي رعاية من قبلهم ستكون لدعم علمي وليس اعلانا تجاريا قد يشكل في بعض الاحيان خطراً على صحة المواطنين".

خفض ضريبة الربح على المحروقات

عدل وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، في قرار رقمه ١/٢٤٦ تاريخ ١٩٩٦/١/٢٠، معدل الربح الصافي المقطوع الخاضع لضريبة الدخل لتجارة المحروقات السائلة والزيوت المعدنية. وجاء في القرار:

"المادة الاولى: يعدل المعدل الواجب تطبيقه على واردات النشاط الرقم - ٦٢٦ - (تجارة المحروقات والمواد الكيماوية غير المصنفة في مكان اخر) المحدد في المادة الاولى من القرار الرقم ١/٤١٦٩ تاريخ ١٩٩٣/٨/١٦ على النحو الآتي:

رمز النشاط — اسم النشاط — معدل الربح الصافي

٦٢٦ - تجارة المحروقات والمواد الكيماوية غير المصنفة في مكان اخر.

٦٢٦١ تجارة المحروقات السائلة والزيوت المعدنية ٥ في المئة (خمسة بالمئة).

المادة الثانية: ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويعمل به اعتبارا من اعمال سنة ١٩٩٥".

وكانت نقابة اصحاب محطات المحروقات طالبت المسؤولين بخفض هذه الضريبة من ٨ في المئة الى ٥ في المئة وتطبيق النسبة الجديدة اعتبارا من مطلع عام ١٩٩٥، وشكرت في بيان لها امس المسؤولين لتجاوبهم مع طلبها.

نقابة خبراء المحاسبة

عقد امس الاعضاء في نقابة خبراء المحاسبة المجازين، حبيب حاتم وايلي ماضي وانطوان كرم مؤتمراً صحافياً في دارنقابة المحررين. وطالبوا في بيان تلاه حاتم، بالغاء الجمعية العمومية المقررة في ٣ شباط المقبل واعداد نظام داخلي جديد للنقابة يراعي متطلبات المهنة والنصوص القانونية.

تصويب

ورد في "النهار" امس الخميس ١٩٩٦/١/٢٥ في خبر كتاب وزير الزراعة شوقي فاخوري الى الاردن "عدم تصدير الخضروات في سيارات مبردة" والصحيح "عدم تصدير الخضروات الا في سيارات مبردة"، فاقتضى التصويب.

الهيئات الاقتصادية مع اعادة النظر في توجهات الصندوق الوطني للضمان

أوضاع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي كانت امس مدار بحث في اجتماع طارىء للهيئات الاقتصادية مع ممثلي لاصحاب العمل في اللجنة الموقتة للصندوق السادة رفله دبانه، نجيب تقي الدين واحمد ستيتيه، ونائبي رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت روبير دباس ورشيد بيضون، ورئيس جمعية الصناعيين جاك صراف ونائبه حسن علم الدين، والامين العام لجمعية تجار بيروت رباح ادريس، وممثل جمعية مصارف لبنان نبيل خيرالله ونائب رئيس مجلس الاقتصاديين اللبنانيين خليل شري وممثل تجمع رجال الاعمال اللبنانيين انطوان خاطر.

واصدرت الهيئات بيانا قالت فيه ان المجتمعين درسوا "امكانات التحرك على كل المستويات لشرح اوضاع الصندوق والخطوات التي من شأنها تصويب عمله، خصوصا ان صندوق الضمان الاجتماعي يمثل المركز الثاني المالي المهم في الدولة، وهو نقطة الارتكاز الاساسية لخلق التوازن الاجتماعي لجميع فئات الشعب، ولدعم مصالح فريقي الانتاج اصحاب العمل والعمال.

واطلع المجتمعون على تدني وتيرة العمل والنشاط في الصندوق، وشددوا على ضرورة ان يكون للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي دوره الايجابي الفاعل على الصعيد الاقتصادي العام، وعلى صعيد الامن الاجتماعي، خصوصا انه يؤمن للطبقة العاملة تقديمات اجتماعية تساعدها على تخطي كل الصعوبات.

وانطلاقا من هذا الواقع رأت الهيئات ضرورة اعادة النظر في عمل الصندوق وتوجهاته حتى تأتي النتائج المطلوبة متوازية وتلبي حاجات المواطنين وتسمح بتحرك فاعل لهذا الصندوق ليضطلع بدوره الطبيعي والمهم في الدورة الاقتصادية والاجتماعية. واتخذ المجتمعون قرارا بتأليف لجنة طوارىء لملاحقة مواضيع الصندوق على كل الصعد والطلب من رؤساء الفاعليات الاقتصادية الاتصال بالرؤساء الثلاثة لاطلاعهم على اوضاع الصندوق". وقرروا دعم مواقف ممثلي اصحاب العمل في اللجنة الموقتة للصندوق.

شركات الضمان تقترح على جابر ما يحميها في اتفاق التجارة العالمية

رحب امس مجلس ادارة جمعية شركات الضمان ببدء درس المشروع المتكامل لتعديل قانون شركات التأمين. وقرر رفع مذكرة الى وزير الاقتصاد والتجارة يقترح فيها الخطوات التي يراها ضرورية لايجاد توازن بين الشركات اللبنانية والشركات الاجنبية اثر انضمام لبنان الى اتفاق التجارة العالمية.

وعقد المجلس امس، اجتماعه الشهري برئاسة جوزف زخور واصدر بيانا جاء فيه:

"اعرب المجلس عن ارتياحه الى بدء درس المشروع المتكامل لتعديل قانون شركات التأمين امام لجنة الاقتصاد النيابية. واثنى على اهتمام رئيس اللجنة واعضائها بالمشروع وتفهمهم للظروف التي توجب تحديث القانون. وشكر الوزيرين ياسين جابر وفؤاد السنيورة لحضورهما اجتماعات اللجنة النيابية، مؤكدا استعداد جمعية شركات الضمان للتجاوب مع اي تعديل من شأنه ان يعزز ملاءة شركات التأمين ويؤدي الى رفع مستوى الخدمات التي تقدمها في لبنان وفي اسواق التأمين العربية والعالمية.

ثم عرض رئيس الجمعية نتائج المحادثات التي اجراها والدكتور محسن هلال، الخبير في منظمة التجارة العالمية (WTO) عن القواعد التي يمكن الدولة اللبنانية ان تعتمدها في تعاملها مع الاجانب قبل وبعد قبول لبنان عضواً في منظمة التجارة العالمية "غات" سابقا. وابلغ زخور الاعضاء أن القول ان دخول لبنان منظمة التجارة العالمية يؤدي الى انتقال قطاع الخدمات فيه الى ايدي العمالقة الاجانب هو قول غير صحيح. اذ يمكن الدولة اللبنانية ان تعتمد، منذ اليوم، تشريعات تضمن عدم حصول هيمنة اجنبية على قطاع الخدمات في لبنان عموما، وعلى شركات التأمين والمصارف والشركات المالية خصوصاً".

وبعد التداول، تقرر ان ترفع الجمعية مذكرة الى وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، تعرض فيها الخطوات التي تقترح اتخاذها من اجل ايجاد توازن يضمن عدم انكفاء شركات التأمين اللبنانية امام المنافسة الاجنبية.

من جهة اخرى، قرر المجلس ان يدعو الجمعية العمومية الى الانعقاد قبل ظهر الخميس ٢٧ اذار ١٩٩٦ وانتخاب اربعة اعضاء جدد، بينهم الرئيس ونائبه وامين السر وامين العلاقات العامة".

واثر انتهاء الاجتماع ادلى زخور بتصريح جاء فيه: "ان الخبراء الذين استقبلهم لبنان خلال الاشهر الاخيرة، اكدوا لنا ان منظمة التجارة العالمية (WTO) لا تطلب الينا ان نتخلى عن قوانيننا وانظمتنا وان نرفع ايدينا استسلاما شرطا لدخول المنظمة.

فهناك هامش للمناورة يمكن الدولة اللبنانية ان تلجأ اليه عند التفاوض بغية الوصول الى صيغة تحول دون وقوع قطاع الخدمات في لبنان، وتحديدا المصارف وشركات التأمين، في قبضة الاجانب، بل تجعل من الاجانب شركاء اللبنانيين".

واضاف: "ان قيام عمليات مشتركة بين شركات التأمين اللبنانية، من جهة، وشركات التأمين الاجنبية، من جهة اخرى، هو احدى الصيغ المقبولة من منظمة التجارة العالمية والتي يمكن اعتمادها في لبنان من اجل المحافظة على وجود شركاتنا الوطنية، وما توفره من فرص عمل للشابات والشبان اللبنانيين. ويمكن اعتماد هذا الحل في سائر قطاعات الخدمات الاخرى، اي المصارف وشركات المقاولات والمرافق السياحية والصحية والثقافية".

خبير المحاسبة غير المتفرغ متى يشطب من الجدول؟

رفع خبير المحاسبة المجاز انطوان ابي سليمان كتابا الى نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان في ١٩٩٦/١/٤ طالبها فيه بشطب اسماء الاعضاء غير المتفرغين للعمل في المهنة الذين يزاولون وظائف ادارية في دوائر رسمية وشركات خاصة وذلك عملا بالقانون الرقم ٣٦٤ تاريخ ١ اب ١٩٩٤. وردت النقابة على ابي سليمان في تاريخ ١٩٩٦/١/٥ معتبرة أن فترة الانقطاع عن مزاولة المهنة في القانون المذكور لم تنقض بعد، "ان اللجنة التأسيسية قد اعتمدت تاريخ القيد النهائي لانتساب الاعضاء المنتسبين كافة الى النقابة هو ٩٥/٨/١٦ وعليه لم تنقض فترة ستة اشهر لتنظيم وفصل الخبراء الممارسين عن الخبراء غير الممارسين".

ورد ابي سليمان على الرد بالآتي:

"حضرة نقيب مجلس نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان واعضائه المحترمين،

تحية وبعد،

عطفا على كتابكم تاريخ ١٩٩٦/١/١٥ تحت الرقم (٠٠١) جوابا على كتابنا في تاريخ سابق، والذي استلمناه في تاريخ اليوم والوارد فيه:

"نفيدكم ان اللجنة التأسيسية قد اعتمدت تاريخ القيد النهائي لانتساب الاعضاء المنتسبين كافة الى النقابة هو ١٩٩٥/٨/١٦ وعليه لم تنقض فترة ستة اشهر لتنظيم وفصل الخبراء الممارسين عن الخبراء غير الممارسين".

وحيث ان هذا القرار الصادر عن اللجنة التأسيسية مخالف صراحة لنص المادة ٦١ من القانون الرقم ٩٤/٣٦٤: "... على هؤلاء خلال فترة ستة اشهر تلي قيدهم ان يزاولوا المهنة في مكاتب خاصة بهم بصورة فردية او بالمشاركة مع سواهم من خبراء المحاسبة المجازين او لدى الشركات التي تتعاطى المهنة تحت طائلة الغاء القيد والشطب او التسجيل في جدول الخبراء غير الممارسين". كما هو مخالف صراحة ايضا لنص المادة ١١: "يفقد خبير المحاسبة المجاز عضويته في النقابة ويحظر عليه مزاولة المهنة:

(- في حال فقدان احد الشروط المنصوص عليها في المادة الثامنة من هذا القانون".

وقد نصت الفقرة التاسعة من المادة الثامنة المذكورة اعلاه ما يلي:

"أن يكون متفرغا للمهنة دون سواها ويزاولها في مكتب باسمه او هو شريك او موظف فيه".

المفارقة الكبرى في سلوك اللجنة التأسيسية هي انها خالفت نصوص القانون الصادر عن مجلس النواب والذي انشئت هذه اللجنة لفرض تطبيقه. علما ان صلاحيتها، من حيث هي لجنة تأسيسية، هي صلاحيات مجلس ادارة النقابة كما هو واضح في قرار انشائها بحسب نص المادة ٦٤ من القانون المذكور وفيه: "تمارس (اللجنة) صلاحيات مجلس النقابة كما هو محدد في هذا القانون لمدة سنة".

لذا، فان قرار اللجنة التأسيسية المشار اليه في كتابكم الرد هو مخالف في شكل واضح وفاضح وصريح لنصوص قانون تنظيم المهنة متجاوزة بأن القانون حدد فترة الستة اشهر من تاريخ القيد ولا يمكن لها بقرار او بالتصويت ان تلغي نصا قانونيا واضحا وصريحا. لهذا فاني استغرب وجود مثل هذا القرار من اللجنة التأسيسية والذي يخالف القانون والتي لا صلاحية لها للخروج عليه. واني اطلب من حضرتكم تزويدنا نص هذا القرار وتاريخه.

كما استغرب ان المجلس الحالي بدل ان يكون غرضه تنفيذ النصوص القانونية الواضحة والصريحة، قد سمح لنفسه بالخروج على القانون وعدم الرجوع عن قرار اللجنة التأسيسية في حال وجوده ببساطة، لان قرارات هذه اللجنة، هي قرارات قابلة للفسخ من مجلس النقابة ذاته باعتبار انها كانت تقوم باعمال المجلس.

وعليه، اسجل هذه المخالفة الصريحة لمجلسكم الذي يتغطى بقرار سابق، بحسب كتابه ويعني ضمنا ان غير الممارسين يجب ان تتخذ في شأنهم قرارات تتوافق ومضمون المواد ٦١ و١١ و٨ من القانون. اي شطب كل قيد بعد مرور فترة الستة اشهر على قيده.

واستمراراً بالامعان في مخالفة القانون سمح المجلس لنفسه باعداد اقتراح النظام الداخلي المعد لعرضه على الجمعية العمومية المدعوة الى الانعقاد في تاريخ ٢ شباط المقبل في شكل مخالف نصا وروحا لقانون تنظيم المهنة بأن اعطى الاعضاء غير الممارسين حقوقا لم يحفظها القانون.

وايضا في ما يتعلق بموضوع جداول النقابة وسجلاتها وتشكيل اللجان والشؤون المالية واسس الدعوة الى الجمعيات العمومية وطرقها حيث جاءت جميعها مخالفة للقانون الصادر عن مجلس النواب، اي السلطة التشريعية، وبالاخص في المواد ٥-٧-٨-١١-١٥-١٨-٢٠-٢٣-٢٥-٢٧-٣٣-٣٥-٤٢-٦٠-٦١. لذا لا يمكن التصويت في الجمعية العمومية مهما زاد الاعضاء او نقص ان يلغي قانونا صادرا عن مجلس النواب.

وبناء عليه، احملكم مسؤولية الاستمرار في الخروج عن القانون واطلب ان يصير فورا تصحيح الاوضاع والا اري نفسي مضطرا الى ممارسة حقي الذي نصت عليه المادة ٣٩ من قانون تنظيم المهنة التي تمنحني حق الادعاء لدى القضاء المختص".

سهم "سوليدير" ١١٥ ٥/٨ - ١١٨ ٤/٨ دولاراً

ثبت امس سهم "سوليدير" في سوق بيروت الثانوية على ١١٥ ٤/٨ - ١١٩ ٢/٨ دولارا للفئتين في الجلسة الاولى، وعلى ١١٥ ٥/٨ - ١١٨ ٤/٨ دولارا في الجلسة الثانية. وافادت شركة لبنان المالية في تقريرها اليومي عن حركة السوق ان مجموع الاسهم المتداولة في الجلسة الاولى من الفئة "أ" بلغت ٢٠٢٣ سهما ومن الفئة "ب" ١٧٠٠ سهم، والمجموع من الفئتين للطلب ١١٩٩٧ سهما، وللعرض ٢١٠٦٢ سهما، وللتداول ٣٧٢٣ سهما.

وفي الجلسة الثانية بلغت الاسهم المتداولة من الفئة الاولى ٥٠٢ سهم، ومن الفئة الثانية ١٠٠٠ سهم، والمجموع من الفئتين للطلب ١٢٢٣٦ سهما، وللعرض ١٨٨٦٦ سهما، وللتداول ١٥٠٢ سهم.

امين جمعية المصارف يوضح ارقام الناتج

جاءنا من الامين العام لجمعية مصارف لبنان الدكتور مكرم صادر الآتي:

"توضيحا لما نشر في الصفحة الاقتصادية الرقم ٩ (اسفل العمود الاخير) من عدد جريدة "النهار" الصادر يوم الخميس ٢٥ كانون الثاني ١٩٩٦، عن "تقديرات لتطور الناتج المحلي" يهمنا ابداء الملاحظات الآتية:

١ - ان جمعية مصارف لبنان لا تحتسب معدلات نمو الناتج المحلي الاجمالي ولا معدلات التضخم. بل تستند في ما يخص هذين المؤشرين الى مصادر عدة، منها صندوق النقد الدولي وبرنامج الامم المتحدة للانماء والبنك الدولي ومصرف لبنان وبعض مراكز الدراسات والابحاث العاملة في لبنان...

٢ - ان الارقام المشار اليها والمستمدة من التقرير السنوي لجمعية مصارف لبنان هي ابتداء من عام ١٩٩٠، محسوبة بالاسعار الثابتة لعام ١٩٩٠، وعليه يكون الرقم ٤٣٥٨ مليون دولار تقديرا للناتج المحلي الاجمالي لعام ١٩٩٤ بالاسعار الثابتة لعام ١٩٩٠.

٣ - اذا احتسب الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الجارية (استنادا الى معدلات التضخم المنشورة في عدد من المصادر) يصبح هذا الناتج لعام ١٩٩٤ في حدود ٩٠٠٠ مليون دولار).

● "النهار": ان الجدول المرفق اثبت عام ١٩٧٤.

وان معدل النمو السنوي وضعناه بالاستناد الى القاعدة اللوغاريتمية. كما ان الجدول المرفق لم يذكر الارقام الثابتة، والا كنا اثبتناها كما اثبتنا ان الجمعية استقت هذه الارقام من مصادر مختلفة.

تسليم قفران النحل يتوقف في ١٠ شباط

اعلنت امس وزارة الزراعة انها ستوقف اعتباراً من العاشر من شباط المقبل توزيع قفران النحل. واصدرت في هذا الصدد البيان الآتي:

"لما كانت وزارة الزراعة تتابع عملية توزيع قفران النحل على المزارعين وفق لوائح اسمية موضوعة خصيصا لهذه الغاية.

وحيث ان بعض المزارعين لم يتسلم القفران المخصصة له حتى تاريخه، مما يحرم غيره من الاستفادة من هذه القفران.

لذلك، فان وزارة الزراعة تعلن انها ستتوقف عن توزيع القفران اعتبارا من ١٩٩٦/٢/١٠.

وان اصحاب الطلبات السابقة سيخسرون حقهم في التسلم بعد هذا التاريخ. وان الوزارة ستعلن بعدها عن قبول طلبات جديدة تعميما للفائدة".

اعطال هاتف في النبطية والشمال

بعد اسبوع على انقطاع الخطوط الهاتفية في منطقة النبطية، بسبب انقطاع كابل الاتصال في محطة جسر سينيق، جدد اهالي المدينة مطالبتهم وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية المهندس الفضل شلق الايعاز الى من يلزم لاصلاح الاعطال.

من جهة اخرى، اكد رئيس مصلحة هاتف الشمال رشيد يوسف ان اصلاح الاعطال التي طرأت على ٢١٠٠ خط في سنترال الميناء والتي ادت الى عزل زغرتا هاتفياً، لن ينجز قبل نهاية الاسبوع.

ارنون تطالب بالكهرباء

شكا مختار بلدة ارنون عفيف حمدان الى محافظ النبطية غازي زعيتر من انقطاع التيار الكهربائي في البلدة منذ ايام عدة. وناشد الصليب الاحمر الدولي التدخل لدى السلطات الاسرائيلية للافساح في المجال امام فرق الصيانة التابعة لمؤسسة كهرباء لبنان للوصول الى البلدة واصلاح الاعطال.

وناشد اهالي البلدة المسؤولين والهيئات والمنظمات الدولية الضغط على اسرائيل للسماح باصلاح الاعطال.

سوق القطع

الدولار تراجع الى ١٥٩٢،٠٠

بعد أيام من الاستقرار، عاد الدولار الاميركي الى التراجع ببطء في سوق القطع في بيروت نتيجة خفض مصرف لبنان سقف تدخله مشترياً لصف القطة الى ١٥٩٢،٠٠ ليرة، وهو السعر الذي اقفله به في اخر العمليات في مقابل ١٥٩٢،٥٠ ليرة منذ الاثنين الماضي.

وفتح الدولار صباحا بما بين ١٥٩١،٥٠ و١٥٩٣،٥٠ ليرة مع رجحان كفة العرض على الطلب، ما حمل مصرف لبنان على خفض سعر تدخله مشتريا لصف القطة الى ١٥٩٢،٠٠ ليرة، عندما جرى تداوله باسعار راوحت بين ١٥٩١،٥٠ و١٥٩٢،٥٠ ليرة في عمليات متوازنة ومادتك، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا بين ١٥٩١،٠٠ و١٥٩٣،٠٠ ليرة، في سوق لم يتجاوز حجم التداول فيها سبعة ملايين دولار، كان معظمها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

في الخارج، عاد الدولار الى دائرة التجاذب في اسواق القطع العالمية في ظل تضارب المعلومات حول امكان التوصل الى اتفاق بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون وزعماء الكونغرس الجمهوريين ينهي ازمة الموازنة الاتحادية. ورأى المتعاملون صباحا بنبأ اشار الى ان مؤسسة "موديز" للتحليل المالي قد تخفض درجة الملاءة الائتمانية للولايات المتحدة في حال استمرت الخلافات في شأن الموازنة الاميركية – رأوا فيها عاملا سلبيا بالنسبة الى الدولار سرعان ما استتبع عمليات لتحقيق ارباح عليه، لاسيما بازاء الين الياباني والى حد ما بازاء المارك الالماني. وقد تعزز هذا الاتجاه بعد اعلان وزارة العمل الاميركية ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة ارتفع الاسبوع الماضي نحو ٩٧،٠٠٠ شخص (وهو الرقم الاعلى منذ سنتين) ليصل مجموعهم في نهايته الى ٤١٣،٠٠٠ شخص (وهو الاعلى ايضا منذ الاسبوع المنتهي في ١٥ تموز ١٩٩٥)، في اشارة الى تعثر في النشاط الاقتصادي، تأكد بتقرير نشره امس تجمع تجار الابنية وفيه ان مؤشر مبيعات الشقق السكنية القائمة (Existing Home sales) انخفض بنسبة ٣،٢ في المئة الشهر الماضي الى ١،٧ في المئة في تشرين الثاني، وهو الشهر الذي تراجعت فيه ايضا مبيعات الشقق السكنية الجديدة بنسبة ٢،١ في المئة.

فكان ان توجس المتعاملون من هذه المؤشرات التي تصب في خانة خفض معدلات الفائدة الاميركية وآثروا التخلي عن الدولار الذي تراجع الى ما دون الـ١٠٦،٥٠ ين و١،٤٧٥٠ مارك المالي. الا ان تخوف الاوساط المالية من تأزم الاوضاع الاجتماعية في دول اوروبية عدة، لاسيما في فرنسا والمانيا وايطاليا حيث الحركات المطلبية على اشدها في ظل انحسار النشاط الاقتصادي، عاد واعطى الدولار بعض الدفع بازاء العملات الاوروبية دون غيره، ليقفل في سوق لندن كالآتي:

- ١،٥٠٩٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٥١١٠، اول من امس.
- ١،٤٨٦٠ مارك المالي في مقابل ١،٤٨٣٠.
- ١،١٩٥٠ فرنك سويسري في مقابل ١،١٩٢٥.
- ٥،٠٩٥٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٠٧٨٠.
- ١٥٩٩،٧٥ لير ايطالي في مقابل ١٥٩١،٥٠.
- ١٠٦،٥٥ ين ياباني في مقابل ١٠٧،٠٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٧/١٦ ٥ في المئة لشهر، ٥/١٦ ٥ في المئة لثلاثة اشهر، ٣/١٦ ٥ في المئة لستة اشهر و١/١٦ ٥ في المئة لسنة.

ارتفاع الذهب والفضة

وانعكس التجاذب في اسواق القطع اقبالا على المعادن الثمينة، لاسيما منها الذهب الذي ارتفع سعره الى اعلى مستوى له منذ سنتين ونصف سنة، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ٤٠٧،٢٥ دولارات في مقابل ٤٠٣،٢٥ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤٠٣،٣٥ دولارات قبل الظهر وبـ٤٠٦،٦٠ دولارات بعد الظهر.

وانسجاماً مع هذا الاتجاه، تحسنت اسعار الفضة أيضاً لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٥،٥٨ دولارات في مقابل ٥،٥٢ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت بـ٥،٤٩٥ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في السوق الحرة في بيروت ظهر الخميس ٢٥ كانون الثاني ١٩٩٦:

العملات

العملة	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٣٦،٥٠	٣٨،٥٠
الدينار العراقي	٠،٥١	٠،٥٥
الدينار الكويتي	٥٢٩١،٠٠	٥٣٢١،٠٠
الدينار الاردني	٢٢٤١،٠٠	٢٢٥١،٠٠
الدينار البحراني	٤٢١٢،٠٠	٤٢٢٢،٠٠
درهم الامارات العربية	٤٣١،٥٠	٤٣٥،٥٠
الريال السعودي	٤٢٢،٥٠	٤٢٦،٥٠
الريال العماني	٤١٥٥،٠٠	٤١٧٥،٠٠
الريال القطري	٤٣٥،٢٥	٤٣٩،٢٥
الجنيه المصري	٤٦٦،٠٠	٤٧٠،٠٠
الجنيه الاسترليني	٢٤٠٧،٦٥	٢٤١٧،٦٥
المارك الالماني	١٠٧٥،٥٠	١٠٧٩،٥٠
الفلورين الهولندي	٩٦٠،١٥	٩٦٤،١٥
الفرنك الفرنسي	٣١٢،٨٠	٣١٤،٨٠
الفرنك السويسري	١٣٣٩،٧٥	١٣٤٣،٧٥
الفرنك البلجيكي	٥١،٨٥	٥٢،٨٥
الكورون الدنماركي	٢٧٧،٧٥	٢٧٩،٧٥
الكورون السوجي	٢٣١،٢٠	٢٣٣،٢٠
البيزتا الاسبانية	١٢،٢٥	١٣،٢٥
الليرة التركية	٠،٠٢٥	٠،٠٣٥
الليرة القبرصية	٣٣٨٤،٠٠	٣٣٩٤،٠٠
الالف لير ايطالي	٩٩٨،٠٠	١٠٠٢،٠٠
الالف فرنك افريقي	٤٨٥،٧٥	٤٨٩،٧٥
الالف ين ياباني	١٤٤٠٥،٠٠	١٥٤٠٥،٠٠
الدولار الاميركي (حوالة)	١٥٩١،٠٠	١٥٩٣،٠٠
الدولار الاميركي (بنكنوط)	١٥٩١،٠٠	١٥٩٣،٠٠
الدولار الكندي	١١٥٧،٠٠	١١٦١،٠٠
الدولار الاوسترالي	١١٦٧،٧٥	١١٧١،٧٥

الذهب والفضة

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك بلا اول	١٥٠٥٠٠٠	١٥٥٥٠٠٠
الليرة الايرانية	١٤٩٢٢٥	١٥٤٢٢٥
الليرة العثمانية	١٣٣٥١٠	١٣٨٥١٠
البيزوس المكسيكي	٧٧٢٥٠٠	٧٧٨٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٠،٤٥٠،٠٠٠	٢٠،٩٥٠،٠٠٠
اونصة الذهب	٤٠٣،٠٠ د	٤١٣،٠٠ د
كيلو الفضة	٢٣٧٥١٠	٢٤٣٥١٠ د
اونصة الفضة	٥،٤٩ د	٥،٥٩ د

بورصة بيروت

تقلص امس حجم تداول الاسهم في بورصة بيروت وبلغ ٢١٠ اسهم قيمتها الاجمالية ١٣٤٣،٧٥ دولاراً، في مقابل ٥٤٠٠ سهم قيمتها ٦٥٠٠ دولار اول من امس، وتراجع سهم شركة الترابة اللبنانية من ٤،٧٥ الى ٤،٦٢٥ دولارات، وسهم شركة الاترنيت من ٣،٢٥ الى ٣،١٢٥ دولارات، واستقر سعر سهم شركة الاسمنت الابيض لعدم حصول تداول له.

وافادت البورصة في نشرتها اليومية ان تطور اسعار الاسهم كان كالآتي:

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق بالدولار	سعر التثبيت السابق ل.ل. (*)	عدد الاسهم المتداولة	سعر التثبيت بالدولار	سعر التثبيت ل.ل. (*)	التغيير %
شركة الترابة اللبنانية	٤ ٣/٤	٧٥٦٤،٠٠	٢٥٠	٤ ٥/٨	٧٣٦٣،٠٠	٢،٦٣
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٦ ٧/٨	١٠٩٤٨،٠٠	-	-	-	-
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	١٠٩٤٨،٠٠	-	-	-	-
شركة اترنيت	٣ ١/٤	٥١٧٦،٠٠	٦٠	٣ ١/٨	٤٩٧٥،٠٠	٢،٨٥

اسم الشركة	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	الكمية المنفذة
شركة الترابة اللبنانية	٩٢٧٤	٢٥٠	٢٥٠
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٨٠٠	٣٠٠	-
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	-	-	-
شركة اترنيت	٤٥٦٠	٦٠	٦٠

(*) بحسب سعر الاقفال للدولار الاميركي في تاريخه.



وظائف

مؤسسة ماندارين في حاجة الى انسات على الصندوق، انسات كاتو فرع الباتسيري، انسات سوبرماركت شبان ذوو خبرة للسوبرماركت، شبان ذوو خبرة فواكه وخضار، شبان ذوو خبرة برادات الاجبان واللحومات المبردة للمراجعة التلفون ٨٦٧٢٤٠/١/٢

وكالة سفريات الفضاء معتمدة لدى اياتا بحاجة الى موظفات لادارة الوكالة لديهن خبرة للاتصال الروشة قبل الظهر التلفون ٨٠٨٩٣٠/٣١

مؤسسة بلانكا للخياطة الفاخرة تطلب معلمة تفصيل Haute Couture خبرة ٢٠ سنة وفتيات لشك الخرز ٣٤٨٣٩٣ - ٣٤٠٠١٢

مطلوب لمطبعة في المدينة الصناعية معلم طباعة Offset GTO مع خبرة ت ٠١/٤٩٧١٨٣ - ٠٣/٦٦٩٣٥٠

باتسري بحاجة الى شيف باتيسري درجة اولى ومحاسب في مطعم - بائعة نهارا او ليلاً + شف صالة درجة اولى - المعاش جيد. التلفون ٩٣٧٤٣٣ - ٠٩/٩٣٧٤٣٦

مطلوب مندوبة مبيعات لمنشورات تجارية لمنطقة الشرقية ٨٣١٠١٩ - ٨٣٥٣٩٠/١/٢/٣

فانتزيا Fantasia تطلب مندوبي مبيعات راتب + عمولة. ومندوبات مبيعات انيقات المظهر. وسائقين حائزين على رخص سوق عمومية. المراجعة شخصيا، شركة مالكو التجارية، كورنيش المزرعة كوسا سنتر ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

سيدات وآنسات للعمل كمندوبة دوام حر مدخول بلا حدود - تقدم مستمر ٣٣٤٧١١ - ٣٣٩٦٦٠

URGENTLY REQUIRE

A "MANAGER" FOR TWO PROJECTS NEXT TO EACH OTHER IN RAOUCHE DISTRICT - BEIRUT - LEBANON:

1) 3 - 4 STAR 90 BED ROOMS HOTEL TO BE OPENED ON 30/6/1996.

2) FURNISHED APARTMENT (DELUXE) COMPROMISING 43 FLATS TO BE OPENED ON 1.4.1996.

APPLICANTS MUST HAVE 5 - 10 YEARS EXPERIENCE IN SENIOR MANAGEMENT (OVERSEAS EXP. PREFERABLE).

C.V.'S SENT: JAMMAL Bldg. - VERDUN Str. P.O. BOX: 11 - 5640 BEIRUT - LEBANON. TEL: (01) 864170 - 864161 - 860771.

SECRETARY TO THE CHAIRMAN MRS. BAZZI - TO ARRANGE MEETINGS.

A well established firm specializing in the Marketing and Distribution of Fast Moving Consumer Goods requires the following :

SALES SUPERVISOR
(Beirut & South)

- University Graduate (AUB or equivalent)
- Minimum 3 years experience working with FMCGs
- Fluent in English

RECEPTIONIST

- Presentable
- Fluent in Arabic - English - French

For more information, contact (01) 861490 - 813634 - 603141 (8:30 A.M. - 3:00 P.M.)

اعلانات مبوبة

كل ٤ اسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية

كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

شركة مالكو التجارية تطلب رئيس محاسبة ذا خبرة ومن حملة الاجازات الجامعية ومحاسبين المراجعة شخصيا شركة مالكو التجارية كورنيش المزرعة كوسا ط٨ فوق مطعم ابو النواس.

اعلان هام لأصحاب السيارات
M.H.D. MAGNETO HYDRO DYNAMICS

١ - ان قطعة الـ MHD تحمي البيئة من التلوث الناتج عن تصاعد الغازات الكاربونية بنسبة تتراوح بين ٢٥ و٧٠٪ حسب نوع السيارة، وبشهادة المختبرات الاميركية.
٢ - تخفف من استهلاك الوقود بنسبة ٧ إلى ١٢٪ للسيارات و١٥ إلى ٣٥٪ للشاحنات.
٣ - تنظف داخل المحرك من الرواسب الكاربونية وتطيل عمره.
٤ - تستعمل في جميع الآليات ولجميع انواع المحروقات.
٥ - ان الـ MHD مكفولة مدى الحياة.

وفر على جيبك ونظف بيئتك باعتمادك قطعة الـ M.H.D.

لمزيد من المعلومات الاتصال بجاد بدوي على الأرقام التالية:
٠١ - ٢٨١٦٦٢ - ٠٣ - ٢٤٢٨٥٦
او الاتصال بجوزيف بدوي على ٩١٧١٧١ - ٠٩

TELECOMMUNICATIONS

Employment opportunities in a large Public Telecom Project

1- Experienced transmission engineer. Exposure to SDH and fiber optics technology is an asset.

2- Experienced CAD operator. Exposure to outside plant telephone network (civil and cabling) is an asset.

Please contact Miss Rita Chahine at 01-582000 or 01-582193 or fax a resume at 01-581843 . Att: Miss Rita Chahine

اعلان عن وظائف شاغرة

تعلن دائرة التنظيم والادارة في ابو ظبي عن حاجتها لشغل وظائف شاغرة لديها . فعلى من يجد في نفسه الكفاءة التقدم بطلبه حسب الشروط المذكورة ادناه:

م	مسمى الوظيفة	ح/د	المؤهلات والخبرات المطلوبة
١	مدير ادارة نظم المعلومات	خاصة	• بكالوريوس في علوم الحاسب الآلي او ما يعادلها ويفضل حملة المؤهلات العليا في مجال التخصص. • خبرة اكثر من ١٢ سنة في مجال اعداد وتصميم نظم المعلومات وتطبيقاتها والاشراف على تنفيذها مع خبرة في مجال تحليل وتصميم النظم وادارة وتخطيط مشروعات نظم المعلومات ومتابعة تنفيذها مع توفر خبرات في مجال تطبيقات نظم معلومات القوى العاملة والافراد واعداد الاحصاءات وتحليلها لاغراض التخطيط والرقابة ، على ان يكون قد شغل وظيفة اشرافية مرتبطة بتطبيق العمل المذكور اعلاه لمدة لا تقل عن خمس سنوات.
٢	رئيس قسم المعلومات	١/١ الراتب الاساسي ٦٥٠٠ - ٦٨٠٠ درهم	• بكالوريوس في علوم الحاسب الالي او ما يعادلها ويفضل حملة المؤهلات العليا في مجال الاختصاص. • خبرة لا تقل عن ١٢ سنة في مجال اعداد وتصميم نظم المعلومات وتطبيقاتها والاشراف على تنفيذها ، مع خبرة في مجال تحليل ونظم وادارة وتخطيط مشروعات نظم المعلومات ومتابعة تنفيذها مع توافر خبرات في مجال تطبيقات نظم معلومات القوى العاملة والافراد واعداد الاحصاءات وتحليلها لاغراض التخطيط والرقابة
٣	مستشار قانوني	١/١ الراتب الاساسي ٦٥٠٠ - ٦٨٠٠ درهم	ليسانس في القانون من جامعة معترف بها مع خبرة عملية لا تقل عن (٢٠) سنة في مجال الخدمة المدنية وتقديم الراي القانوني في الموضوعات ذات الصفة القانونية المتعلقة بالخدمة المدنية وصياغة واعداد مشروعات القوانين والمراسيم والعقود واللوائح التنظيمية الخاصة بالخدمة المدنية ومتابعة كافة التشريعات المتعلقة في الخدمة المدنية والاشراف والمشاركة في اعداد الدراسات القانونية ذات العلاقة بالخدمة المدنية . ويفضل من لديه التخصص في مجال القانون الاداري ومن لديه دورات تدريبية او حضر ندوات متخصصة في النظام الدستوري وصياغة المراسيم والقرارات الادارية وشؤون الموظفين . كما يفضل حملة المؤهلات العليا في مجال التخصص.

شروط عامة:

- يكون التعيين حسب شروط التقاعد المعمول بها في امارة ابوظبي ويضاف الى الراتب الاساسي العلاوات المقررة نظاما.
- يخضع من يقع عليه الاختيار للاختبارات التي تقررها الدائرة في حينه.
- يفضل في المتقدم ان تكون لديه المقدرة على اجادة اللغة الانجليزية محادثة وكتابة وان يكون قد قام باعداد او شارك في دراسات وبحوث في مجال عمله مع الالتزام بتقديمها حين يطلب منه ذلك.
- تقدم الطلبات مشفوعة بنسخ من الشهادات الدراسية والخبرات العملية بالاضافة الى صورتين شمسيتين حديثتين للمتقدم على العنوان التالي:

دائرة التنظيم والادارة
ص.ب - ٣٧١ : ابو ظبي
دولة الامارات العربية المتحدة

- تقدم الطلبات في موعد اقصاه عشرة ايام من تاريخ الاعلان مع الاشارة الى رقم الوظيفة على الغلاف الخارجي للمظروف وان يتم التقديم لوظيفة واحدة فقط . ولا يحق لاي متقدم استرداد طلبه.
- سوف يتم اخطار المرشحين الذين تنطبق عليهم الشروط بموعد ومكان المقابلة حسب العنوان الوارد في طلب التقديم.

مطلوب لمطعم: شيف يجيد صنع الاطباق الاوروبية وخصوصا الانكليزية، يجيد اللغة الانكليزية + خبرة. ت ٠١/٣٠٥٤٥٥ بين ٢و٤ ب.ظ.

مكتب هندسة بحاجة الى - سكرتيرة مع اختصاص كومبيوتر - فورمن كهرباء (Forman) - فني كهرباء مع خبرة الاتصال بعد الظهر ٠١/٣٠٢٥٨٨

سيدة او آنسة انيقة لتسلم مكتبة في الاشرفية ٣٣٤٧١١ - ٣٣٩٦٦٠

شريك دون رأس مال للتأمين ومندوبات لبيع بوالص التأمين ٣٣٤٧١١ - ٣٣٩٦٦٠

سكرتيرة تجيد الرد على الهاتف والطبع على الآلة الكاتبة ٣٣٤٧١١ - ٣٣٩٦٦٠

سيدات وآنسات للعلاقات العامة والاعلان مدخول شهري ١٠٠٠$ وما فوق. معاش + عمولة + نقليات ٣٣٤٧١١ - ٣٣٩٦٦٠

مصبغة في حاجة الى سائق فان لديه خبرة في شوارع المنطقة الغربية. ت ٠٣/٦٥١١٧٧

مطلوب سائق (Cache Van) لتوزيع مواد استهلاكية على كل المناطق. ت ٠٩/٩٠١٢٧٥

مطلوب اوفيس بوي يجيد ركوب الدراجة لشركة في الحازمية. ت ٤٥٦٥٠٨ - ٤٥٧٢٩٩

كاليري لورد عين الرملة في حاجة الى معلم دهان موبيليا درجة اولى. الاتصال ٢٨٣٧٤٣

شركة تجارية في الرملة البيضاء بناية ظاهر (قرب المشروع الاخضر) في حاجة الى سكرتيرة ادارية تتقن اللغة الانكليزية والفرنسية والعربية، معلومات جيدة من الكومبيوتر. للمراجعة التلفون ٠٣/٢٣١٤٨٧

مطلوب طباخ كفاية عالية وخبرة لا تقل عن ١٠ سنوات يجيد الطبخ العربي والغربي والحلويات على انواعها. للعمل في منزل، راتب مغر. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٢٢٠٥٠

موسسة تجارية في منطقة رأس النبع ترغب في:

١- موظف سائق يجيد قيادة الدراجة النارية

٢- سكرتيرة تجيد الطباعة والمراسلة بالأنكليزية واستعمال الكمبيوتر مع خبرة الاتصال بيروت ٦٣١٩٠٦

مكتب هندسة في الحمراء في حاجة الى أوفيس بوي يجيد السواقة وسكرتيرة انكليزي مع فرنسي تجيد الطباعة على الكبيوتر. ت ٣٤٥٨٢١

مطلوب انسة دكتيلو عربي لمكتب كاتب عدل برج البراجنة للمراجعة. التلفون ٠٣/٢٣١٠١٣ - ٠١/٣٤٨٦٩٣

مطلوب مندوب مبيعات لكافة المناطق حاصل على رخصة عمومية. التلفون ٠١/٦٠٢٠٧٤ - ٠٣/٢٣١٦٢٤

شركة تأمين في صيدا بحاجة الى سكرتيرة دكتيلو عربي - انكليزي دوام ٨-٣ راتب + عمولة. التلفون ٧٢١٧١٢ - ٠٣/٢٧٧٨٨٤

يلزمنا بائعة وخياطة مع خبرة لمحل للالبسة الجاهزة والفاخرة (محيط الحمراء). التلفون ٠٣/٧٢٢١٠٠ - ٠١/٣٦٥٤٢٠

Polyclinique - Mrayleb route princ. cherche médecins toutes spécialités 03 241707 - 405800 p.m.

A Computer company is seeking fresh graduates to work in the field of programming & development. Should possess the logic & FOXPRO Bring C.V. Tel. 01 896710 17

Large trading company (Consumer goods) Requires: Young ladies for promotion - with or without experience. Fixed salary + transportation. Tel. 01 201240 - 219798 - 321834 - 602560

Large trading company (Consumer goods) Requires: Sales representatives. - For west Beirut & Bekaa. - Fixed salary +% + transportation. Tel. 01 201240 - 219798 - 321834 - 602560

Bureau de comptabilité - Georges Accad. demande des comptables expérimentes. plein temps. Tél.: 09-910569 - 09-916255 - 09/930176 de 8h à 16h.

Demandons salesmen Saleswomen diplomés en gestion - conditions interessantes. 01 601789 - 01 484505

اطباء

Recherchons médecins temps partiel pour polyclinique. Tél.: 01/389856 - 03 678009

Household appliances importers Location Beirut - requires: Sales representatives - To cover dealers in large geographical area in Lebanon. - Male. 25-35 years old - University degree. min 2 years experience. - Good conditions. Tel.: 01 201240 - 219798 - 321834 - 602560

Male office coordinator needed by a new trading co. in Hamra. he should be a self-motivated youg graduate. good English and Mac. knowledge. For appointment pls Call Multipol 03 219441

Ashkar Associates achitecte - Champville Dick el Mehdi requires porject arch. w/min. 5 years exp. in schematic design. Construction drgs. AutoCad secretary w/good English computer knowledge in microsoft word excel. min 2 years exp. 04/926821 or 03/270685

Representation of an American air cond. Co. Has opening for: - Mechanical engineers (AUB) min. 5 yrs experience. - Salesmen/ Saleswomen. - Secretary with knowledge of computer (English) Phone: 363181 - 868289

Bureau de décoration à Adonis demande une décoratrice. Tél.: 03/369364

دروس

معلمة خريجة فرنسا تعطي دروساً خصوصية باللغة الفرنسية لجميع المستويات. التلفون ٦٤٠٠٨٦ الساعة ١٨$ الآنسة سوسن.

لمكاتب الهندسة والمهندسين نتعهد رسم خرائط بواسطة الكومبيوتر Autocad ٠٣/٦٩١٤٩٩

Private lessons for SQ. SEE SAT I ot II Scientific + Philo by AUB graduates. Tel. 01/ 651495 - 03/260402

عقارات

شقة ٤ نوم صالونان وسفرة ٢٦٠ م.م مع تلفون وموقف الاشرفية شارع السيدة ق.ظ ٨٧٠٦٦٥ ب.ظ ٤١٤٣٣٩

عقار ٤٤١ م.م مع بناء في غادير - جونيه قرب الاوتوستراد ت ٠٩/٩١٥٩٤٩

للبيع ارض في منصورية المتن مساحة ٦٣٠ م.م وفيلا في الديشونية ٣ طوابق حجر صخري مساحتها ٦٥٠ م.م ت ٥٠٠٠٣٨ - ٤٨٣٩٥٥ - ٠١/٤٨٠٠٤٢

للبيع مكتب مميز في كورنيش المزرعة خلف الجندول مساحة ٧٣ م.م مفروش بالكامل، جاهز للعمل الفوري ط٣ مستودع مساحة ٩٥٠ م.م مبلط نزلة شاحنة لارتفاع ٤.٤٠ م.م بئر حسن سعر نهائي للمتر ٤٥٠ للمراجعة الانسة سعاد ت ٨٢٣٨٦٧ - ٨٢٥٤٩٢ - ٨٢٣٨٤٦

بسبب الهجرة للخارج فيلا بالنقاش مع فرشها الثمين بسعر شقة تلة السرور فوق مطعم البركة قرب شوكولا كارلا، الخبيران محمود رضا ٣١٨٠١٠ - ابرهيم حواش ٦٥١٦٧٥ وبيانو قديم

فيلا في بصاليم للبيع مؤلفة من ٤ طوابق مساحة سكنية ١١٣٧ م.م. ت ٠٣/٦٨٦٦١١ - ٠٣/٣٠٧٧٢٣

للبيع شقة في وسط المتن بالتقسيط ت ٠١/٨٩٢٨٤٩ - ٠٣/٧١٤١٣١

للبيع مستودع ٩٥٦ م.م منطقة مار الياس نزلة كميون صغير السعر مغر جدا للمراجعة ٣٠٢١٤٧ - ٣٠٩٣١٨

للبيع مستودع ٦٠٠م.م. علو ٥ امتار بقنايا - جل الديب. للمراجعة هاتف ٠١/٤٠٦٢٩٢

فيلا حديثة البناء وغير مسكونة ٣ طوابق اول برمانا مطلة على البحر. ت ٠٤/٩٧٠٢٣١

فندق ٣ نجوم درجة A ممتاز شغال للبيع وسط المتن ومطل على بيروت. ت ٠٤/٩٧٠٢٣١

للبيع شقة طابق ارضي ٢٨٠م.م. مع حديقة ٢٠٠م.م. في حاجة الى تقطيع داخلي في اول برمانا قرب مطعم منير. ت ٠٤/٩٧٠٢٣١

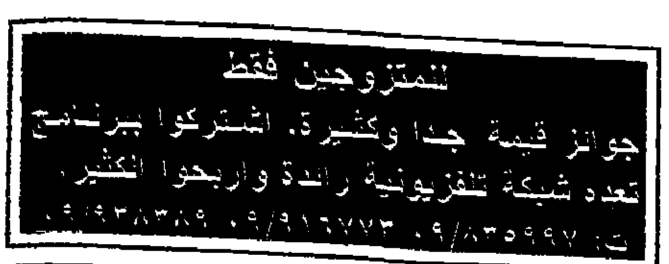
A VENDRE

OCCASION
A NE PAS RATER

Terrain Faqra Club, vue imprenable, Zone A. 1000 m², prix avantageux.

Contactez:
01 / 449090
03 / 335599

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة - ١٦ -



شركة رائدة في توزيع المواد الغذائية والإستهلاكية تطلب

١- مندوبي مبيعات متخصصين في بيع المجلدات والمبردات.
٢- مندوبي مبيعات كاش فان مع رخصة سوق عمومية.

المؤهلات المطلوبة:

١- السن ما بين ٢٤ - ٣٥ سنة
٢- المؤهل العلمي: مستوى بكالوريا وما فوق
٣- خبرة في بيع المواد الغذائية والاستهلاكية

للإتصال تلفون: ٤٥٦٢٣٠ - ٤٥٠١٠٧ - ٤٥٠١٣٤

A NATIONAL GROUP OF COMPANIES

HAS THE FOLLOWING JOB VACANCIES

1- Marketing Executive:
Candidates must possess an excellent communication skills and interpersonal relationships. Good command of English.
Previous experienceW/ the market is not a necessity. Computer skill is an advantage.

2- Sales Supervisors /Sales Manager:
Candidates must have at least (1) year experience in PC Hardware/ Software sales. A holder of relevant Degree, Diploma. Presentable personality W / excellent communications skills.

3- Programmer:
At least (1) year of experience in Window Programming. Good knowledge of English language. Programming using Microsoft Access is an advantage.

4- Financial Controller:
Minimum (5) years experience in Budgeting & Internal. Auditing at a recognized Auditing office or borough. Registered at the Lebanese Charter of Accountant.

Qualified candidates will receive an attractive salary package. Pls. send C.V. along W/ recent photos Personally by hand. or call 821818 - 823278 - 836800 - 825120 for an appoint. Address : Beirut; Airport Round - about; Haret Hureik; Behind El - Sahel Hospital; Dar El Malak Press Buiding: 9:30 - 2.00 PM Mr . Bassel Baltaji.

3M CAREER OPPORTUNITY

We are a large U.S. based highly diversified Multi-National Company, manufacturing and marketing a vast variety of well known consumer and industrial products with annual sales of over 15 billion U.S. Dollars and are in need of the following:

Dental Specialist - Lebanon Branch

Must Have
- A Bachelor Degree in Dentistry or a Master Degree in Sciences.
- Exceptional Interpersonal Skills.
- Fluent in English, Arabic.
- Mobility in Middle East.
- Be self starter, able to work with minimum supervision and works well in teams.
- Good presentation skills.
- Some negotiating skills.

Nice to Have
- Experience in Dental trade.
- Experience in sales or project management in the region.
- Good computer skills.

Please apply in strictest confidence with photo, references and full C.V. to:

3M GULF LTD.
Lebanon Branch Office
P.O.Box: 113-5578
Beirut - Lebanon
Fax: 01-344990
Attention: Managing Director

Telephone enquiries will not be entertained.

FINANCIAL CONTROLLER
Beirut-Lebanon

A diversified Holding Company requires to recruit a Financial Controlle who has Corporate legal experience. The Financial Controller will support the Vice President Finance in the Financial management of this international Group.

Responsibilities will include:

FINANCE
- Following-up on Financial Administration and Control
- Liaising with accounting staff
- Liaising with the company's Bankers and Auditors
- Preparing both regular and special reports for management
- Analyzing company performance
- Analyzing investment opportunities

Suitable candidates will be ambitous, qualified accountants or MBA's with a high degree of technical competence and 3-5 years experience in a similar role.

Personal qualities necessary for this demanding position include team leadership, decisiveness and the ability to communicate at all levels within the organization. Fluency in Arabic and English is essential and working knowledge of French is an advantage.

Interested candidates should write enclosing a detailed curriculume vitae with their salary details and outline their suitability for the position to:

P.O.Box 13-5009 Beirut
or fax:01-869213

قضايا النهار

ما نفعها غير حرة؟

"ان الديموقراطية تعمل فقط حيث يكون الشعب مطلعا. فانتخاب القادة الاكفياء، واتخاذ القرارات ذات الاهتمام العام، والتعاون بين المواطنين على ما يخدم المصلحة العامة – كل هذه الامور تصبح ممكنة حين يكون الشعب مطلعا على الوقائع التي ينبغي الاستناد اليها لاتخاذ القرارات وتقرير الخطوات التنفيذية. وواجب وسيلة الاعلام الحرة تأمين مثل هذه الوقائع".

ادموند ارنولد
في "دور الصحيفة في الاعلام المعاصر"

يثير موضوع الترخيص لوسائل الاعلام المرئية والمسموعة مجموعة من التساؤلات حول حقيقة ما يجري في الوسط السياسي من استعدادات نفسية وعملية، لمواجهة الاستحقاقات المقبلة وفي طليعتها استحقاق الانتخابات النيابية التي يفترض ان تجري بين الصيف والخريف، وتوقيع اتفاق سلام بين سوريا واسرائيل – ربما قبل آخر السنة – وما يستتبعه من توقيع مماثل بين لبنان واسرائيل يفترض ان يتم بأقل ضجة ممكنة.

ويجهد اللبنانيون المهتمون بمستقبل بلدهم لمعرفة بعض التفاصيل عن القانون الذي يفترض ان تجري الانتخابات على اساسه، كذلك يجهدون لمعرفة ما "يطبخ" لبلدهم بين سوريا واسرائيل والولايات المتحدة فيما هو مبعد عن المشاركة في اي مداولات تتعلق بهذا الشأن، لا على الصعيد الثنائي ولا على الصعيد الثلاثي، ولا حتى على الصعيد المتعدد الجنسية حيث تطرح قضايا مثل المياه واللاجئين وربما الحدود من شأن بتها في غيابه المساس بكيانه وثروته وتوازنه الديموغرافي.

ولا يجد هؤلاء ضوءا يستهدون به وسط هذه الظلمة المطبقة لسبب واحد وبسيط هو ان الاعلام تنازل عن دوره واستسلم الكثير منه للمغريات وادوات الضغط والاكراه. ومن لا يزال منه يقاوم حصر في الاعلام المكتوب وربط مصيره بمصير الشعب والنظام الحر.

ولو كان الوضع غير ذلك لما تجرأت الحكومة على سلوك الطريق التنظيمي الذي تسلك الآن، بدعم ومباركة عز نظيرهما من رئيسي الجمهورية ومجلس النواب.

ودون الدخول في السجال الجاري حول تهم المحاصصة والتقاسم السياسي والطائفي للوسائل، نود لفت النظر الى ان اصحاب الوسائل المعترضين حاليا على التنظيم الحكومي، قد انشأوا محطاتهم بطريقة "برية"، اي عشوائية، في زمن الميليشيات. وباستثناء قلة قليلة جدا طرحت نفسها صوتا سياسيا باسم جماعة او جماعات معينة، فان الآخرين استغلوا غياب الدولة وانشأوا محطات، هي اقرب الى الدكاكين التي تبيع كل شيء في مقابل اي شيء، منها الى الوسائل الاعلامية الحرة التي تستحق رعاية الدولة وحضانة الشعب. لذلك سارعت الى "تدجين" نفسها والخروج من البرية، اثر تفجير كنيسة الزوق في شباط ١٩٩٤، وحل تنظيم "القوات اللبنانية" وما استتبعه من "تغييرات" في اجهزة الاعلام التابعة لها. وهذا ما سهّل حقا التعامل مع هذه الوسائل المدجنة وتوجيهها وهي صاغرة منصاعة تمهيدا للاجهاز عليها بأقل ضجة ممكنة.

ولم يمنع تغليف المصالح التجارية، وحتى السياسية، في هذه الوسائل بقيم الحرية والدفاع عن التعددية والتنوع، الاصرار على تصفية هذا القطاع وتنقيته قبل حلول الاستحقاقين المهمين، اي الانتخابات واتفاق السلام. اذ لا يعقل في نظر بعض المراقبين ان يقبل الذين صادروا القرار السياسي وتلاعبوا بالتوازن في الحكم، وضربوا عرض الحائط مطالب المعارضة وانتقادات زعماء المنفى – لا "يعقل" ان يقبلوا باعلام مرئي ومسموع حر!

كذلك لا "يعقل" ان تكون بدعة العدد في محطات التلفزة والاذاعة من بنات افكار وزير الاعلام ومديرها العام. ولا حتى بنات افكار الرؤساء الثلاثة الذين يدركون، عن ايمان واقتناع، اهمية الاعلام الحر في لبنان ودوره في الاعمار والتنمية. ولكن، كما لم يكن لـ"الترويكا" يد في كل القرارات المهمة التي اتخذت وتتخذ في لبنان، كذلك لن تكون لها كلمة، وان من حرفين (لا) في تقرير من "يستحق" اذاعة ومن "يليق" به تلفزيون. وما دامت الحرية غير مؤمنة فعلا، وليس قانونا فحسب، في القرار السياسي، فلن تكون مؤمنة تاليا في القرار الاعلامي وممارسته.

وما نفع اعلام لا يكون لبنانيا ووطنيا؟

كذلك ما نفع عشرين محطة تلفزيون وخمسين محطة اذاعة متوسطة والف محطة اف. ام. وقصيرة، اذا لم تكن حرة بالمفهوم الذي تعرفه الانظمة الديموقراطية التي تقول بان الاعلام الحر هو الذي يعطي النظام صفته الديموقراطية وليس العكس.

ولم يظهر الى الآن ان ايا من المحطات الفاضبة انتفضت مع اصحابها في وجه التنظيم لانها حرة وتريد المحافظة على شرعية وجودها الحر، وناشدت المجتمع المدني الوقوف معها. بل هي تتصرف على اساس انها مستعدة للمساومة، على كل شيء، من اجل البقاء، حيث لا تبقى حاجة لها في الوطن ولا عبر الحدود.

واذا كان لنا ان نفصل في هذا الموضوع، وموضوعيا، نقول ان الحرية لا يؤمنها تعدد المحطات او تنوعها، بمقدار ما تؤمنها النفوس الحرة واصحاب المشاريع التي تطمح الى استرجاع القرار الحر والعمل من اجله بكل الوسائل. فمحطة واحدة تكفي، قبالة محطة الدولة. لان المهم ليس المحطة بل ما تقوله المحطة للناس. وما تعرضه عليهم وما تدافع عنه وتقودهم اليه.

كذلك نقول ان لا حاجة الى المحطات الطائفية والمذهبية، واذا كانت المقاومة في حاجة الى صوت فلتتبع خطى المقاومة التاريخية: محطة اف. ام محمولة على الظهر تتجول داخل المناطق المحتلة. تخاطب الناس وتدعوهم الى الانتفاض على الاحتلال. يلتقطها المحتل لكنه لا يستطيع كشف مكانها وتعطيلها.

ان قضية الاعلام واحدة لانها قضية الحرية والانسان والتقدم والنظام الديموقراطي، وعلى الاعلاميين الاحرار ان يتضامنوا في وجه كل ما يحد من حرية اطلاع الناس على الحقيقة مزيلين من دربهم خردة المحطات والاذاعات. وعليهم ان يدركوا ان الذي يستطيع اليوم بسهولة تطويع الاعلام المرئي والمسموع لن يقف غدا عند حد. والافضل للوسائل ان تصفّي نفسها تلقائيا وتقرر الانطلاق مجددا، مجموعات لها هوية واضحة ورسالة ودور، من ان تنتظر من يصفيها، او يتركها تتمسح على الاعتاب مستعطية البقاء، وإن محتضرة.

ادمون صعب

مع عودة الحزب الليبرالي – الديموقراطي الى رئاسة الحكومة

معنى التغيير الوزاري في اليابان

عاد الاستقرار الحكومي الى اليابان ولقب "ايطاليا الآسيوية" الذي اطلق على هذا البلد اصبح من الماضي.

هذا هو الانطباع العام الذي ساد الاجواء السياسية اليابانية اثر عودة الحزب الليبرالي – الديموقراطي الى رأس السلطة التنفيذية من خلال تولي ريوتارو هاشيموتو رئاسة الحكومة والذي كان انتخب رئيسا لهذا الحزب في ٢٢ ايلول الماضي.

حكم الحزب الليبرالي – الديموقراطي اليابان من دون انقطاع منذ العام ١٩٥٥ وحتى تموز ١٩٩٣ عندما جرت الانتخابات الاشتراعية وحصل فيها على ٢١٨ مقعدا من اصل ٥١١ مقعدا يشكلون "الدييت" الياباني وانتقل الى صفوف المعارضة لدى تشكيل السيد موريهيرو هوسوكاوا حكومة ائتلافية ضمت الى جانب بعض الاحزاب المنشقة عن الحزب الليبرالي – الديموقراطي، الحزب الاشتراكي الياباني. واستمرت حكومة هوسوكاوا حتى نيسان ١٩٩٤ ثم تولى بعده رئاسة الحكومة تسوموتوهاتا الذي استقال بعد ثلاثة اشهر فقط وكان من ابرز سمات هذه الحكومة استبعاد الحزب الاشتراكي عنها، مع ان قادته تعمدوا تأييد هذه الحكومة او معارضتها على اساس مواقفها من القضايا المطروحة وبقي الحزب الليبرالي – الديموقراطي خارج الحكم. اما الحكومة التي تلت حكومة هاتا فكانت ائتلافية ايضا برئاسة الاشتراكي توميتشي موراياما وضمت الاشتراكيين والحزب الليبرالي – الديموقراطي وحزبا صغيرا هو حزب "ساكيغاكي". وهكذا عاد الاشتراكيون اليابانيون الى رأس السلطة التنفيذية في اليابان بعد غياب دام ٤٧ عاما.

حكومة هاشيموتو

قبل ان يقدم موراياما استقالة حكومته المفاجئة في الخامس من هذا الشهر اقترح على التحالف تعيين ريوتارو هاشيموتو رئيسا للحكومة الجديدة. واعتبر المراقبون اقتراح موراياما مناورة سياسية بارعة ليتفرغ هو لاعادة تنظيم صفوف الحزب الاشتراكي (اعيد انتخابه رئيسا للحزب الاشتراكي في ١٩ الجاري) استعدادا للانتخابات الاشتراعية الجديدة المقرر اجراؤها في منتصف العام المقبل. ولان الحزب الاشتراكي يعاني انقسامات حادة وتقهقرا في شعبيته وكان رئيس الحكومة الجديد يشغل في حكومة موراياما المستقيلة منصب وزير الصناعة والتجارة الدولية التي تعتبر من اهم الوزارات اليابانية، وبرز كمفاوض عنيد لدى نشوب ازمة "تجارة السيارات" في شتاء العام الماضي بين الولايات المتحدة واليابان اذ حصل على مواقف معتدلة من الادارة الاميركية لمصلحة بلده.

كاتب في الشؤون الدولية

وفور ترشيحه لرئاسة الحكومة حدد هاشيموتو المهمات الملقاة على عاتق حكومته وهي تتناول تعزيز الاقتصاد الياباني وتنمية العلاقات اليابانية – الاميركية التي تضررت بسبب الهزة التي اعترتها في الآونة الاخيرة، واخيرا تعزيز عامل الثقة بين احزاب التحالف (الحزب الليبرالي – الديموقراطي والحزب الاشتراكي وحزب "ساكيغاكي" وتطويرها.

اهم القضايا التي تعترض هاشيموتو

شهدت الساحة اليابانية خلال الفترة التي ارغم فيها الحزب الليبرالي – الديموقراطي على ترك السلطة تطورات مهمة تجعل من التغيير الوزاري الاخير اختبارا للسياسية التي سينتهجها هذا الحزب في المرحلة المقبلة. فاثناء تولي هوسوكاوا رئاسة الحكومة في تموز ١٩٩٣ واجه قضية حساسة تتعلق بمسؤولية الجيش الامبراطوري الياباني عن الاعمال التي قام بها بحق مواطني بعض الدول الآسيوية المجاورة قبل الحرب العالمية الثانية وخلالها. فاشار في الاحتفال السنوي بذكرى نهاية هذه الحرب الى نية حكومته تقديم اعتذار علني عن هذه الاعمال وهذا ما تطالب به هذه الدول لتتم المصالحة بينها وبين اليابان.

وعندما اتى موراياما الاشتراكي قال في الاحتفال بالذكرى الخمسين لاستسلام اليابان ونهاية الحرب: "لقد اتبعت اليابان سياسة خاطئة وانطلقت في طريق الحرب وحب السيطرة الاستعمارية فسببت خسائر وآلاما للكثير من البلدان وخصوصا في آسيا . ولهذا السبب اتقدم بالتعازي القلبية من ضحايا الحرب اليابانيين والاجانب..." مع التزام كامل بان ترفض اليابان من الآن فصاعدا "كل قومية متكبرة مهيمنة..."

لقي اعتذار موراياما ترحيبا من تيارات عدة داخل اليابان وخارجها اي من الدول المعنية. واعتبر مثابة طي صفحة سوداء في التاريخ الياباني. الا ان وزير الصناعة والتجارة الدولية، في تلك الفترة، السيد روتارو هاشيموتو الذي يرئس اكبر تجمع لعائلات جنود ضحايا الحرب والذي يضم نحو مليون شخص ندد بهذا الموقف وقام بزيارة الى مقابر هؤلاء الجنود معلنا: "لماذا على اليابان تقديم الاعتذار في حين ان القوى الامبريالية الاخرى لا تفعل ذلك؟ ثم ان الجيش الامبراطوري الياباني كان يهدف من وراء الحرب التي خاضها الى تحرير بقية بلدان آسيا من نير السيطرة الغربية..."

ان موقف هاشيموتو في هذا المجال، يعبر عن مواقف معظم قادة الحزب الليبرالي – الديموقراطي. واذا كان الاعتذار الياباني حصل فان الدول الآسيوية المجاورة كالصين وتايوان والفيليبين وغيرها التزمت جانب الحذر من الخلفية السياسية التي تحكم توجهات هاشيموتو والحزب الذي يرئسه. وينسحب هذا الحذر على العلاقات الاقتصادية بين اليابان وهذه البلدان في وقت يشبه الاقتصاد الياباني "العملاق النائم" في حين تشهد اقتصاديات بقية الدول الآسيوية نموا لافتا والارتباط وثيق جدا بين الاقتصاد الياباني (استثمارات صناعية، مبادلات تجارية) واقتصاد بلدان آسيا.

وهناك قضية اخرى تتعلق بالعلاقات الاميركية – اليابانية التي تعرضت لهزة عنيفة كانت نتيجة اعتداء قام به بعض رجال البحرية الاميركية على فتاة يابانية في جزيرة اوكيناوا اليابانية في بداية ايلول الماضي، وهذا الحادث ليس الاول بل سبقته حوادث اخرى مماثلة في بعض الجزر اليابانية حيث يتمركز الجنود الاميركيون في القواعد العسكرية الاميركية مما ساعد على تشكيل تيارات سياسية عدة في اليابان اخذت تطالب بخفض عدد القوات العسكرية الاميركية في اليابان واغلاق بعض قواعدها واستطاعت هذه التيارات تكوين قوة ضغط على الحكومات اليابانية لارغامها على اتخاذ خطوة في هذا الاتجاه.

وكان من المنتظر معالجة العلاقات الاميركية – اليابانية، ومن ضمنها العلاقات الامنية في اجتماع المنتدى الاقتصادي لآسيا – الهادئ لدى عقده قمة في اوساكا اليابانية في اواخر تشرين الثاني الماضي. الا ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون ولاسباب داخلية تتعلق بالخلاف بين ادارته والكونغرس حول قضية الموازنة الفيديرالية، لم يحضر هذا الاجتماع وتم تأجيل القمة الاميركية اليابانية الى ١٧ نيسان المقبل.

واذا كان هاشيموتو وضع في رأس اهتمامات حكومته تعزيز الاقتصاد الياباني وتعزيز العلاقات الاميركية – اليابانية، فان السؤال المطروح هو" كيف سيوفق هاشيموتو بين اقتناعاته السياسية وهو المعروف عنه انه قومي محافظ وبين:

اولا: مواقف البلدان الآسيوية المجاورة التي ينظر قادتها الى هذه الاقتناعات بحذر وريبة، مع العلم ان الاقتصاد الياباني يعاني مما تعانيه اقتصادات الدول الصناعية الكبرى من ازدياد نسبة البطالة والصعوبات التي تعانيها مؤسسات مصرفية يابانية كبرى وانتشار ظاهرة الجنح لدى الشباب والبيروقراطية التي تعيق النمو الاقتصادي؟

ثانيا: مواقف التيارات المؤيدة خفض عدد القوات الاميركية في اليابان وبين الولايات المتحدة التي ما زالت ترتبط بمعاهدة امنية مع اليابان يعود تاريخها الى العام ١٩٦٠ وتؤمن لليابان حماية امنية مهمة ومنها المظلة النووية في وجه تصاعد المشاعر القومية في البلدان الآسيوية. وانطلاقا من تصدي هاشيموتو لهذه القضايا وغيرها يرتدي التغيير الوزاري في اليابان اهمية في هذه المرحلة، فاما ان يكون تغييرا عاديا وتستمر السياسة اليابانية كما كانت في عهد الحكومات التي تشكلت ابتداء من منتصف العام ١٩٧٢، وهذا ما يخالف اقتناعات هاشيموتو، واما ان يحدث العكس فيصبح التغيير الوزاري تغييرا في الاتجاه السياسي العام، وفي هذه الحال يصبح احتمال تصدع التحالف الحكومي واردا وتصبح حكومة هاشيموتو حكومة انتقالية تمهيدا لانتخابات اشتراعية مسبقة وهذا ما يطالب به المعارض السياسي الاول لهاشيموتو السيد يشيرو أوزاوا زعيم "حزب الحدود الجديدة"...

"جبهة التحرير" في بيت الطاعة؟

رسالة الجزائر

عقدت اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية اخيرا دورة اجتماعات كان من المفترض ان تكون عادية وتحضر اساسا للمؤتمر الذي كان مقررا في شهر آذار المقبل ولكن الامور سارت في شكل مغاير لما اراده الأمين العام للحزب عبد الحميد المهري وعدد من اعضاء مكتبه السياسي ومؤيديه في اللجنة المركزية. ذلك ان عددا من أعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية وقعوا على وثيقة تطالب بحجب الثقة عن الأمين العام والمكتب السياسي وانتخاب قيادة جديدة تحضر للمؤتمر وقد وقع هذه الوثيقة ١٢٢ عضوا في اللجنة المركزية.

عند ذلك اعلن المهري ان اللجنة المركزية اقالته وطالب بانتخاب شخص جديد لادارة الجلسات وانتخاب قيادة جديدة للحزب.

وطرح خمسة اشخاص لتولي الامانة العامة وهم محمد صالح يحياوي أحد اقرب الاشخاص من الرئيس الراحل هواري بو مدين وبو علام بن حمودة احدى أهم الشخصيات التي عملت لتعريب الادارة الجزائرية وعبد العزيز بلخادم رئيس المجلس الوطني السابق واحد المقربين من التيار الاسلامي ومولود حمروش زعيم الاصلاحيين في الحزب ورئيس حكومة سابق في عهد الرئيس الشاذلي بن جديد واخيرا علي بن فليس احد المقربين من الأمين العام عبد الحميد مهري ووزير العدل السابق.

وبعد مشاورات داخلية وخارجية تقلصت لائحة المرشحين الى اثنين هما مولود حمروش وبو علام بن حمودة، وأيد محمد صالح يحياوي بن حمودة بينما أيد بلخادم وبن فليس حمروش وتمت الانتخابات بطريقة سرية حصل بنتيجتها بن حمودة على ٨٩ صوتا وحمروش على ٨٤ صوتا ولم يتم انتخاب مكتب سياسي جديد نظرا الى الخلافات الواسعة بين الطرفين وعدم تمكنهما من الاتفاق على لائحة توافق، فتم تأجيل انتخابات المكتب السياسي الى ما بعد شهر رمضان، وعقد المؤتمر في ١٨ و١٩ أيار المقبل بعد ان حاولت مجموعة بن حمودة تأجيله الى العام المقبل للقيام بأوسع تحضير داخل القاعدة باعتبار أن مولود حمروش يملك قاعدة حزبية فاعلة وانه قادر على العودة الى الامانة العامة من خلال المؤتمر في حال عقد قريبا.

ويمكن اعتبار ما جرى في حزب جبهة التحرير الوطني محاولة انقلابية على السياسة التي انتهجها مهري في السنوات السابقة ومعارضته النظام في شكل شبه دائم وهذا ما قالته مجموعة في اللجنة المركزية في رسالة وزعت قبل أيام من عقد الدورة. وتتهم الرسالة المهري بافشال محاولات السلطة السعي نحو حل سلمي ووضع شروط تعجيزية. وتذكر الرسالة بأن الامين العام للحزب دعا الى مقاطعة الانتخابات الرئاسية بينما كان الرأي السائد داخل اللجنة المركزية مغايرا لذلك.

وقد اعلن الامين العام الجديد بصراحة ان حزب جبهة التحرير سيكون معارضا ايجابيا، وان الرئيس اليمين زروال ينتمي الى الاسرة الثورية وان مجموعة العقد الوطني تجاوزها الزمن.

والمتتبع للوضع السياسي العام في الجزائر يمكن ان يستنتج من رغبة الرئيس زروال عدم تشكيل حزب سياسي بعد فوزه الساحق في الانتخابات ان شيئا ما يحضر في السر ولا يوجد افضل من حزب جبهة التحرير ليكون سندا لخط الرئيس مع الابقاء على نوع من الاستقلال للطرفين. فلا الرئيس مسؤول امام الحزب ولا الحزب مسؤول امام الرئيس. وتاليا فان المؤشرات تؤكد ان هذه العملية لقت ارتياحا عند المقربين من الرئيس، خصوصا انه في حال اقترح الرئيس جولة جديدة من الحوار والقى دعما وتأييدا عند القيادة الجديدة للحزب، فهذا يعني ان المعارضة الجزائرية اصبحت غير مؤثرة لأن باقي أطراف العقد الوطني، عدا الجبهة الاسلامية للانقاذ لا يمكن ان تشكل عقبة جديدة امام الرئاسة والاكيد ان ما جرى داخل جبهة التحرير سيكون له صدى عند باقي الاحزاب، إذ تؤكد بعض المصادر ان جبهة القوى الاشتراكية بزعامة حسين أيت أحمد ستتعرض لانشقاق داخلي نظرا الى وجود مجموعة قيادية ايدت الانتخابات الرئاسية وعملت لمصلحة المرشح سعيد سعدي وهذا ما لا يسمح به أيت أحمد. ووصول بو علام بن حمودة يدعم من عدد من القادة التاريخيين للحزب كمحمد صالح يحياوي وعبد الرحمن بلعياط والهادي لخويري يمكن ان يعتبر صراعا بين الاجيال داخل الحزب خصوصا ان مولود حمروش يلقى دعما واسعا من فئة الشباب وما يعرف بالاصلاحيين داخل الحزب. وقال احد اعضاء اللجنة المركزية المؤيد لحمروش: "لسنا معارضين للرئيس زروال ولسنا مؤيدين للتيار الاسلامي ولنا ملاحظات كبيرة على مجموعة العقد الوطني ولكننا نريد حزبا مستقلا".

ما يمكن ملاحظته خلال دورة اللجنة المركزية المذكورة هو غياب كل من رابح بيطاط وعبد العزيز بوتفليقة واحمد طالب الابرهيمي الذي حضر اعمال اليوم الأول ورفض الحضور في اليوم الثاني وقت التصويت على رغم الاتصالات التي تمت معه.

الجميع بدأوا يعملون للحصول على دعم قواعد الحزب والامور ستكون صعبة بالنسبة الى الطرفين كما يقول معظم المراقبين.

طارق المغاربي

النزاع الاريتري – اليمني (٣)

"حنيش" والبعد الدولي

عبد الجليل مرهون

يتابع الكاتب البحراني عبد الجليل مرهون في هذه الحلقة الثالثة الأخيرة دراسته الخاصة بخلفيات النزاع الاريتري – اليمني حول "ارخبيل حنيش":

وفي بُعد آخر من التداعيات اوصل احتلال "حنيش الكبرى" القوات الاريترية الى مقربة من اهم مقطع في السواحل السعودية على البحر الاحمر، وتحديدا فان اسلحة هذه القوات لم تعد بعيدة عن اهم ميناءين سعوديين على الاطلاق هما ميناء جدة الاسلامي وميناء ينبع (الصناعي).

وفي التطور الاخير دخول اريتري واسرائيلي ضمنا في المجال الامني الاقليمي لاهم دولة في شبه الجزيرة العربية. وهو دخول لا بد ان يلقي بتداعياته السلبية على الموقف الاستراتيجي للرياض.

وتزداد خطورة التطور الاخير حين ننظر الى الطابع غير الودي لتاريخ العلاقة بين الرياض والجبهة الشعبية الحاكمة في اسمرة، التي تتهم السعوديين باستثنائها من اي دعم مالي او سياسي خلال حرب التحرير، بل ان مجموعة أسياس افورقي نظرت الى الرياض باعتبارها مصدر الدعم المالي الاهم لمعظم منافسيها في الفصائل الاخرى للثورة الاريترية.

وفي بُعد ثالث، لا بد من التأكيد على ان اهمية الخليج العربي برمته تتوقف على مضيق باب المندب وان موقف الخليج، الاستراتيجي في هذا المضيق هو في اليوم في اكثر مراحل وهنه، ليس بسبب النزاع "العابر" مع الشقيق اليمني، ولكن الاهم بسب وجود الطرف الآخر الاريتري – الاسرائيلي، في شمال المضيق بالتفاصيل والمواصفات التي بات يمكنه مع احتلال "حنيش الكبرى" واستطاع تاليا ان يقول للجميع انا كنتم هناك نحن هنا.

٤– أرخبيل "حنيش" في معادلة الصراع الدولي

إذا كان للاحتلال الاريتري لجزيرة "حنيش الكبرى" اليمنية بُعده المحلي اليمني–الاريتري، وابعاده الاقليمية، فان لهذا الاحتلال كذلك بُعده المرتبط بمعادلة الصراع الدولي، وتحديداً بالاستراتيجية الاميركية في مرحلة ما بعد الحرب الباردة المرتكزة جزئياً على التحكم البعيد المدى بمنابع نفط الخليج العربي وممراته. وهنا، يمكن النظر الى احتلال "حنيش الكبرى" باعتباره حلقة السبق الاستراتيجي الثالثة بعد "عاصفة الصحراء" و"اعادة الامل".

وفي ضوء ذلك، يمكن تحليل الموقف الاميركي المطابق للخطاب الاريتري في "النزاع" على ارخبيل "حنيش". فالولايات المتحدة على رغم دعوتها الى "نبذ الحلول العسكرية"، واللجوء الى الوسائل السلمية لفض النزاع رددت المقولة الاريترية نفسها بضرورة الانسحاب المتبادل من جزر الارخبيل، مما عنى طعناً في السيادة والحق اليمني في هذا الارخبيل. ومهد الطريق للتساؤل عن الدور الاميركي في الاحداث.

ان تصريح الناطق باسم الخارجية الاميركية نيقولا بيرنز (٩٥/١٢/٢١) حول ضرورة وصول الجانبين اليمني والاريتري الى حل وسط على الجزر الثلاث في ارخبيل "حنيش" اثار دهشة صنعاء، التي

وعند الرجوع قليلاً الى الوراء والنظر الى الاحداث القريبة منا، فان المحلل يمكنه اعتبار واشنطن الطرف الدولي الاول الذي غذى الطموحات التوسعية للامبراطورية الاثيوبية في عهدها الحديث. حيث مكّن الخيار الاميركي اديس ابابا في عهد هيلاسي لاسي من احتلال مناطق اوغادين ومرر واريتريا. وكان لواشنطن دورها في بناء القوات الاثيوبية المسلحة وتشييد المطارات ووسائل الاتصال. وانشأ البنتاغون قاعدة كاجوفي للاتصالات والاستخبارات في اسمرة.

ومع سقوط هيلاسي لاسي عام ١٩٧٤ بدا الدور السوفياتي وريثاً للدور الاميركي، وبدأت موسكو تضطلع بدور سياسي وامني متزايد في القرن الافريقي وعمقه الاثيوبي–الاريتري.

وبمراجعة خياراتها في الشأن الاريتري، حسمت موسكو موقفها في اتجاه تثبيت السيطرة الاثيوبية على اريتريا. وهكذا مدّ جسر جوي بين موسكو واسمرة، وقصف الطيران السوفياتي، ولاحقاً الكوبي، مواقع الثورة الاريترية، وكانت النتيجة تقهقر القوى التاريخية لهذه الثورة، وفرار اكثر من نصف مليون اريتري الى السودان وبعض الدول الافريقية الاخرى. وفي المقابل، سيطر السوفيات على ارخبيل دهلك الاريتري، ليصبح القاعدة الرئيسية للاسطول السوفياتي في البحر الاحمر والمحيط الهندي.

وما يعنينا من هذا العرض، ان الصمت الاميركي عن نشاط موسكو في الساحة الاثيوبية – الاريترية لم يكن محض صدفة او خالياً من الدلالات، ذلك ان منع قيام دولة اريترية كان حينذاك هدفاً مشتركاً بين واشنطن وموسكو والعواصم الدولية الاخرى. وكان تعزيز الاثيوبيين في وجه الاريتريين والصوماليين كفيلاً بدفعهم نحو واشنطن. وهكذا حين تقهقر الجيش الصومالي في معاركه ضد قوات منغيستو المدعومة من الروس والكوبيين سارعت مقاديشو الى ترتيب علاقاتها بواشنطن التي كانت تنتظر المبادرة الصومالية، فثبتت وجودها في القرن الافريقي، واقامت قاعدة بربرة العسكرية، التي ادت دوراً محورياً في حسابات الجيوستراتيجية الاميركية، في المحيط الهندي. وبعد الصوماليين بدأ الاريتريون مشوار العلاقة مع واشنطن، وبدأت سلسلة اللقاءات من الخرطوم الى لندن مروراً بكينيا واتلانتا.

وهنا، كانت الجبهة الشعبية، بقيادة اسياس افورقي الاختيار الاميركي، لاعتبارات شتى، وتلك كانت البداية.

وبعد ان اصبحت اسمرة محررة، واضحت الولايات المتحدة قوى عظمى وحيدة بعد انهيار الاتحاد السوفياتي ونهاية الحرب الباردة، تصرف الاميركيون كداعمين لاريتريا في نضالها السياسي على الاقل، وان في مراحله الاخيرة.

وفي المقابل، نظرت قيادة الجبهة الشعبية الى الولايات المتحدة بصفتها القوة الدولية الاكثر قرباً من خياراتها الحضارية والسياسية. وعند التقاء الرؤيتين اصبحت واشنطن الطرف الاول في دائرة الخيارات الدولية للنظام الحاكم في اسمرة.

وعند هذا النمط التكويني للعلاقات الاميركية–الاريترية، يمكن قراءة مفاضلة واشنطن بين صنعاء واسمرة، وهي مفاضلة لا بد ان تكون راجحة لمصلحة الطرف الاريتري. وعند هذه النقطة بالذات يمكن قراءة الموقف الاميركي من قضية احتلال "حنيش الكبرى"، بل يمكن البدء بتلمس الدور الاميركي في هذه القضية. فما يمكن واشنطن اخذه من اسمرة، ليس في امكانها اخذه من صنعاء. وما يمكن واشنطن فرضه انطلاقاً من "حنيش الكبرى" ليس في امكانها فرضه انطلاقاً من

تحديات في النهج والاسلوب

ما كان انتخاب البرلمان الياباني ريو تارو هاشيموتو رئيساً للوزراء امرا مفاجئا بعد استقالة سلفه توميتشي موراياما. فقد سبقه دلالات كثيرة على ذلك وسط اصرار كل من الحزب الليبرالي الديموقراطي والحزب الاشتراكي وحزب "ساكيغاكي" على بقاء الائتلاف الحاكم.

وقد لا يعني اختيار هاشيموتو في ذاته تغيرات مفاجئة تذكر في الاتجاه السياسي السائد عامة. لكن هذا الحدث يثير تساؤلات كثيرة حول فرصة صمود اي ادارة في الحكم وسط جملة استحقاقات قد تضطرها للدعوة الى انتخابات مبكرة.

وتكمن خلاصة هذا الاختيار في عودة الحزب الليبرالي الديموقراطي الى السلطة بعد ازاحته في تموز ١٩٩٣ للمرة الاولى بعد نحو اربعين عاما ما يثير اكثر من علامة استفهام حول مستقبل اليابان السياسي وسط الامكانات المتاحة لاستمرار هذا الحزب في المدى القريب على رأس الحكومة المتمتعة بوزن هو الاكبر نسبيا على الساحة الداخلية.

ولا ريب في ان ثمة رغبة في التغيير تطفى على اذهان المواطنين اليابانيين، الا ان هذه الرغبة لم تشكل اخيرا العامل الرئيسي في عودة الليبراليين الى السلطة – وان كانت وراء حال التذمر من التيار السياسي التقليدي الذي لم يستطع موراياما اضفاء طابع تحديثي عليه وسط انهيارات مختلفة سجلتها ادارته التي شكلت أحد اهم الاسباب التي ادت الى استقالته.

فما كان يعول عليه بالامس القريب لجهة احداث تغيير ما، ومساهمة ذلك في ايصال موراياما وما يمثله من نهج اشتراكي الى السلطة، بات اليوم حلما لا ينميه النهج العائد، بل ان اكثر ما يمكن ان يحققه هو حماية البلاد لفترة معينة من سلسلة اخفاقات مرتقبة.

وفي الواقع شكلت رئاسة الحكومة بالنسبة الى الاشتراكيين تجربة قاسية اثقلتها اخيرا مشكلة شركات البناء التي تعرضت للافلاس العام الماضي تحت ضغوط قروض بقيمة سبعة مليارات دولار لم تستطع ايفاءها حيث تعهدت الحكومة تسديدها على حساب دافعي الضرائب ما اثار موجة استنكار في صفوف المعارضة داخل البرلمان. كذلك اثار زلزال مدينة كوبي في مطلع العام الماضي غضب المواطن الياباني الذي رأى ان حكومته لم تؤمن ما يكفي من الاحتياطات اللازمة لتجنب الخسائر الناجمة عن مثل هذه الكوارث الطبيعية. وقد اظهر هجوم بالغاز في انفاق طوكيو فشل الاجهزة الامنية المختصة في تجنيب البلاد نكبات محتملة على رغم وجود معلومات مبكرة حيال جماعة "أوم" الدينية ومخططاتها، الى غير ذلك من الامور التي لم يحسن رئيس الحكومة السابق التصرف حيالها.

العالمية الثانية) القرار السياسي والاقتصادي على حد سواء وسط فشل تجربة تنقل النظام من الحزب الحاكم الواحد الى نظام تناوب الحزبين على السلطة طوال الفترة السابقة.

العملاق الاقتصادي يخفي وراءه قزما من نوع آخر، وما العودة الى السياسة التي يمثلها هاشيموتو اليوم الا أحد الادلة على فشل اليابان على المستوى السياسي والاسيما الداخلي منه في ظل توقعات بالعودة الى اتفاقات الغرف الخلفية ومؤازرة نظام الاقطاع الذي كان الى حد كبير وراء هزيمة الليبراليين لمصلحة الاشتراكيين في العام ١٩٩٣.

بالاضافة الى ذلك ثمة تحديات كثيرة امام حكومة هاشيموتو قد لا تستطيع التعامل معها في الشكل الذي ينسجم مع تطلعات القاعدة الشعبية التي ما زالت تنظر الى التغيير الحكومي الحاصل كمقايضة للسلطة نفذه الائتلاف الحاكم في شكل يتنافى مع ابسط قواعد الديموقراطية وحقوق الانسان.

حال الفصام هذه بين النخبة السياسية الحاكمة والشعب تعتبر عقبة اساسية امام الليبراليين راهنا. الا ان ثمة حالا من الترقب والانتظار تسود الاوساط اليابانية عامة. اما سيؤول اليه برنامج الحكومة الجديدة الذي حدد اولوياته الرئيس الجديد واكد على اهمية العلاقات مع واشنطن وضرورة الحفاظ على المعاهدة الامنية التي تربط البلدين منذ العام ١٩٦٠.

فهل سيتمكن هاشيموتو من تنفيذ برنامجه وهل سيتمكن من مواجهة المشاكل التي تعترض المجتمع الياباني وبينها:

– الازمة الاقتصادية الحادة وانخفاض معدل النمو الناجمين عن تراجع الاستثمارات وانهيار المؤسسات المالية الكبرى.

– السياسة المصرفية المتهورة التي ساهمت في تغذية المضاربات العقارية والمالية. صحيح ان هناك قرارا حكوميا بتسوية الامور وانقاذ ما يمكن انقاذه الا ان ذلك يتطلب معالجة مرحلية قد تستغرق في اقل تقدير ثلاث الى اربع سنوات.

– سياسة الانفتاح التي تنتهجها طوكيو اليوم والتي تتطلب في ذاتها استقرارا داخليا ورؤية استراتيجية شاملة.

– سياسة اليابان حيال الولايات المتحدة في ظل اندفاع شعبي لتحقيق استقلال اكبر عن الخطوط الموضوعة من جانب الادارة في واشنطن وسط ارتفاع الاصوات المطالبة بانهاء الوجود الاميركي على الارض اليابانية وارتفاع حدة النقاش حول قواعده.

معظم هذه الامور يبقى من دون اجابة واضحة على رغم ظهور رئيس الحكومة الجديدة شخصية قوية وحازمة تتمتع بشعبية كبيرة بسبب مواقفه المتشددة حيال المطالب الاميركية الخاصة بفتح اسواق السيارات اليابانية امام الشركات الاميركية الذي جرى التفاوض في شأنها الصيف الماضي. بالاضافة الى سلوكه خطاً قوميا واضحا وسعيه الى تقديم نموذج جديد للبلاد.

وهنا يبرز تحد آخر يتعلق بامكان توفيره اول اطلالة للادارة الجديدة على الولايات المتحدة تحضيرا لسلسلة زيارات متبادلة هدفها التباحث في قضايا ذات اهتمام مشترك يتخذ بعضها الطابع الشعبي.

لكن مقابل ذلك يرى كثير من المراقبين ان هاشيموتو، على رغم سلوكه القومي الواضح وصلابة مواقفه حيال الولايات المتحدة، لن يتمكن من احداث نقلة في سياسة بلاده حيال واشنطن في الوقت الحاضر على الاقل، وهو الذي اكد استمرار التعاون معها على قاعدة الاتفاق الامني السابق لاسيما ان اي تغيير سيطرأ على العلاقات بين البلدين لن يكون توقيته عادلا مع وجود سلسلة المشاكل التي تعترض ادارته راهنا وخصوصا الداخلية منها.

ويربط هؤلاء توقعهم بتقديم الرئيس الحالي الازمة الاقتصادية على سائر القضايا في خطة تستهدف اولا امتصاص حالات المعارضة. وسيكون هاشيموتو محكوما في الواقع بأمرين اثنين لهما تأثيرات مباشرة على سلطته. الاول يتعلق بالهامش الضيق الذي سيكون عليه العمل من خلاله في اطار الائتلاف الثلاثي الذي يضم اطرافا متناقضة في السياسات والايديولوجيات الشاملة. وانعكاس هذا التناقض تاليا على رؤية كل طرف لقضايا مختلفة كالضرائب واعادة تنظيم الهيكلية الحزبية.

اما الامر الثاني فيتعلق بموضوع الانتخابات التي تطالب بها المعارضة وسيكون على زعيم الليبراليين الحاكم التعاطي معه بدقة ووفق اعتبارين اثنين: اما الدعوة الى انتخابات مبكرة وهو امر لن يقدم عليه الا اذا ضمن النتيجة لمصلحته، واما تأجيل هذه الدعوة الى النصف الاول من العام المقبل لان الاكثرية تقول بعدم امكان تأخيرها الى ما بعد هذا الموعد.

ومن غير المستبعد ان تشكل هذه الانتخابات محورا مهما في حياة اليابانيين في الفترة المقبلة فهم يتوقون الى نموذج سياسي جديد للدولة. مع الاخذ في الاعتبار هذه المرة التجربة التي قدمتها ولاية موراياما على صعيد مبدأ تناوب الحزبين على السلطة في البلاد وذلك للمرة الاولى منذ العام ١٩٥٥. وهي ان كانت تجربة فاشلة الا انها شكلت فرصة جديرة بالاهتمام مستقبلا.

وبخلاف الفترة السابقة لن يكون الحزب الاشتراكي الى جانب الليبراليين بل سيكون حزب الحدود الجديدة الذي يتزعمه ايشيرو أوزاوا ويتألف من تسعة تشكيلات معارضة. وقد لعب أوزاوا دورا حاسما في التغيرات التي هزت البلاد على المستوى السياسي بدءا من التسعينات وادت الى خروج الليبراليين من السلطة، وهو يجذب راهنا قسما من الليبراليين والوسط الى جانبه كما اجتذب النقابات والجماعة البوذية المنافسة للشيوعيين.

حتى الآن، يسعى هاشيموتو الى ترجيح الخيار الثاني في الانتخابات لتأجيلها الى العام المقبل اذا لم تطرأ اي مفاجآت. ولكن ما بات مؤكدا هو ارتفاع وتيرة منافسة المعارضة النهج الحاكم

من صحافة العالم

نجاح كبير

الانتخابات الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة كانت نجاحاً كبيراً. والتقارير عن المخالفات، بما فيها الضغط الاسرائيلي لخفض عدد الناخبين في القدس الشرقية، لم يمنع الاقتراع من ان يكون اكثر ديموقراطية من اي انتخابات عربية اخرى على الاطلاق.

نسبة المشاركين في الانتخابات تجاوزت اشد التوقعات تفاؤلاً. وشكلت اقتراعاً على الثقة بالمسار السياسي، على رغم المقاطعة الاسلامية المعلنة.

الزعيم الوطني ياسر عرفات، وهو المرشح من دون معارضة جدية، سجل انتصاراً كبيراً. لقد اصبح رئيساً لمجلس حكم ذاتي فلسطيني، ما يشكل سابقة تاريخية تجعل الفلسطينيين اقرب الى تأسيس دولة خاصة بهم من اي وقت مضى. ويبدو ان منظمة "فتح" سيطرت على الاقتراع للمجلس الاشتراعي الذي يضم ثمانية وثمانين عضواً والذي يشمل ثلثي الارض وتقريباً كل مقيم فلسطيني في الضفة الغربية وغزة، من دون المستوطنات الاسرائيلية.

وهناك توتر في قلب المجهود لمد نظام

والاسرائيليون يعتمدون على عرفات لكي يقوم بدوره في هذه المهمة الصعبة.

ومع ذلك فان شطراً اساسياً من الجمهور الفلسطيني يفكر بما هو اكثر من مجرد من "التحرر" من الاحتلال العسكري الاسرائيلي، مهما تكن الرغبة فيه. والشطر المذكور من الفلسطينيين مصمم على بناء ديموقراطية فلسطينية ودولة فلسطينية. انه طموح قيم وضروري وينبغي تأمين الدعم الدولي له والرقابة الدقيقة على طريقة الحكم الفلسطينية لها الاولوية. فالشرق الاوسط ليس في حاجة الى نظام عربي آخر نصف شرعي.

والانتخاب كان جزءاً من صفقة تضمّنت ازاحة او اعادة انتشار القوات الاسرائيلية الى خارج معظم المناطق التي يعيش فيها العرب في الضفة الغربية. وبهذا المعنى فان الاحتلال انتهى تقريباً لكن مهمات صعبة تنتظر كل الاطراف.

لقد دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز كل اعضاء "البرلمان في المنفى" اي المجلس الوطني الفلسطيني، بمن فيهم الاعداء الاشد لاسرائيل، دعاهم للعودة الى الضفة

"الواشنطن بوست"
١٩٩٦/١/٢٣

اعتقالات جديدة في البحرين وعدد الموقوفين يرتفع الى ٥٤٤

اعلنت وزارة الداخلية البحرانية امس ان قوى الامن اعتقلت مجموعة جديدة من الاشخاص لتورطهم في الاضطرابات التي شهدتها البحرين خلال الايام الاخيرة وانها تحتجز الآن ٥٤٤ شخصا.

وجاء في بيان للوزارة ان قوى الامن اعتقلت المجموعة في اطار الاجراءات التي تتخذها لتعقب المتورطين في ما وصفه بـ"تنظيم تخريبي".

واوضح ان السلطات تحتجز حاليا ٥٤٤ شخصا، بينهم ١٧٤ شخصا اعتقلوا في الفترة الاخيرة و٣٧٠ اعتقلوا في اضطرابات سابقة. واكد ان الوضع الامني تحت السيطرة وان قوى الامن تواصل عملياتها لتعقب المخربين. واضاف ان "اجهزة الامن العام ضبطت مجموعة من ادوات التنظيم والوسائل التي تستخدم في الاعمال الاجرامية، اضافة الى بعض الوثائق والمنشورات والصور وغيرها من الادلة والاثباتات". وكان محامون اكدوا ان عدد الموقوفين "لا يقل عن الفي شخص".

وكانت الاضطرابات المناهضة للحكومة بدأت في كانون الاول ١٩٩٤ مع مطالبة محتجين، غالبيتهم من الشيعة، بتوفير وظائف واحياء البرلمان الذي حل عام ١٩٧٥. ويذكر ان عائلة آل خليفة السنية تحكم البحرين. وبحسب تقديرات غير رسمية فان ٤٠ في المئة من السكان هم من السنة في حين يشكل الشيعة نسبة ٦٠ في المئة.

من جهة اخرى، دعت صحيفتا "الراية" و"الوطن" القطريتان جميع فئات الشعب البحراني الى التحاور لاخراج البلاد من سلسلة اعمال العنف التي تشهدها وتفادي التصعيد. واشارت "الراية" الى ان مجلس الوزراء القطري دان الاربعاء "استخدام العنف ايا تكن مبرراته". وحض البحرانيين على "ضبط النفس واللجوء الى الحوار والتفاهم لحل الخلافات بعيدا عن لغة القوة والعنف".

وتشهد العلاقات بين البحرين وقطر توترا بسبب نزاع حدودي. وبث التلفزيون القطري في ١٣ كانون الثاني حديثا اجراه مع اثنين من المعارضة البحرانية منفيين في بريطانيا مما اثار غضب البحرين.

(و ص ف، رويتر)

في ضوء اتفاق محتمل مع الامم المتحدة على النفط

العراقيون يرقصون فرحاً لانخفاض الاسعار وصدام لا يتخلى عن سياسة الدعم

عراقي رافعاً اوراقاً نقدية وطنية من فئات مختلفة في اثناء احتفال بارتفاع قيمة الدينار في احد شوارع بغداد امس. (أ ف ب تيليفوتو)

نقلت "وكالة الانباء العراقية" (واع) امس عن الرئيس صدام حسين تأكيده استمرار سياسة دعم المواد الغذائية والمنتجات الزراعية بغض النظر عن "التطورات الايجابية" التي قد تنتج من الحوار المرتقب بين بغداد والامم المتحدة في شأن السماح للعراق ببيع كميات من نفطه لتمويل شراء حاجات ماسة من الاغذية والادوية في ظل العقوبات الاقتصادية المفروضة عليه منذ خمسة اعوام.

وافادت ان صدام اعلن في جلسة لمجلس الوزراء ان "الدولة ستواصل التزامها في كل الاحوال سياسة دعم اسعار المواد الغذائية المنتجة محليا وخصوصا الحبوب الداخلة في البطاقة التموينية وكل المنتجات الزراعية الداخلة في الصناعة بغض النظر عن التطورات الاقتصادية التي تنجم عن احتمالات تطورات سياسية ايجابية".

وتعتبر الاشارة الى "تطورات ايجابية محتملة" تأكيدا لقبول العراق دعوة الامم المتحدة للحوار في شأن "النفط في مقابل الغذاء" التي يلحظها قرار مجلس الامن الرقم ٩٨٦ الذي كان يرفضه العراق حتى الان بحجة ان شروطه "تمس سيادة البلاد ووحدتها". وقد نتج من هذا القبول تفاؤل ترجم تدنيا ملحوظا للاسعار بلغ حد النصف بالنسبة الى المواد الغذائية.

واكد الرئيس العراقي ايضا ان "قيمة اسعار سنة ١٩٩٦ لن تقل في كل الاحوال عن قيمة ما كانت عليه عام ١٩٩٥ تعبيراً عملياً لسياسة" الدعم التي تنتهجها الدولة لمساعدة المستهلك والمنتج على مواجهة نتائج الحصار المفروض على العراق منذ اجتياحه الكويت عام ١٩٩٠.

في غضون ذلك، اضفت الشائعات عن اتفاق نفطي وشيك بين العراق والامم المتحدة جواً من الفرحة بين المتسوقين في بغداد الذين احتفلوا بانخفاض الاسعار بالمتافات والرقص.

وصفقت نسوة غمرتهن الفرحة لفرقة نحاسية تعزف الحان اغنية تمدح الرئيس صدام ثم طفن في سوق الشورجة وهن متشحات بملابسهن السود يرقصن رقصة تقليدية. وصحن "الفرج جاء (...) الفرج جاء" وهن يمسكن بأكياس مملوءة بالرز والسكر والطحين.

وسجلت الاسعار انخفاضا منذ الاسبوع الماضي، حين ترددت شائعات عن اتفاق محتمل مع الامم المتحدة يمكن بغداد من بيع كميات محدودة من النفط لدفع ثمن الحاجات الانسانية العاجلة.

وقال حسين حميد، وهو واحد من جمهور المحتفلين، انه هذه المرة سيتدفق النفط العراقي وان الايام الصعبة ستولي. وعززت الشائعات قيمة الدينار العراقي امام الدولار الذي سعر امس باقل من الف دينار مقارنة بثلاثة الاف الاسبوع الماضي فقط.

وفيما كانت السيدات يرقصن لوح مارة بقبضاتهم في الهواء وهم يمسكون باوراق من فئة ٢٥ دينارا كانت قبل اسبوع لا تكفي لشراء شيء يذكر.

وانخفضت اسعار بعض المواد الغذائية بنسبة ٧٠ في المئة عما كانت قبل اسبوع. فقد انخفض ثمن كرتونة البيض من ٣٠ بيضة، على سبيل المثال، الى الفي دينار من ستة الاف دينار، فيما انخفض سعر كيلوغرام السكر الى ٥٠٠ دينار من ١٧٠٠ دينار.

(رويتر، وص ف)

مبارك اكد نجاح الشرطة في تطويق خطر الاسلاميين

اكد الرئيس المصري حسني مبارك في كلمة متلفزة في مناسبة عيد الشرطة ان الشرطة تكسب المعركة في مواجهة الاسلاميين المتشددين الذين يسعون الى اطاحة حكمه. واعلن سروره لتنبه الحكومات الاخرى الى خطر اعمال العنف السياسي باسم الدين.

وقال، "نجح الامن المصري في تطويق خطر الجماعات الارهابية. ووجهت ضربات قاصمة اليها افسدت مخططاتها وكشفت تنظيماتها في الداخل والخارج وشلت فاعليتها". واضاف ان الجميع يعرفون ان المعركة مستمرة وان الضعف الحالي الذي تعانيه بقايا الارهاب يجب الا يصرفهم عن ضرورة التحلي باليقظة".

واضاف انه يسعده ان يعلن ان الفترة الاخيرة شهدت تطورا ايجابيا ملموسا يتمثل في تنبه كل دول المنطقة للخطر. وافاد، "ان دول المنطقة تنبهت في الاونة الاخيرة الى الخطر الذي يتعرض له الجميع من دون استثناء. وادركت الابعاد الشيطانية لهذا المخطط الاجرامي. ومن ثم فقد اصبحت اكثر قدرة على التحرك بفاعلية وبخطوات منسقة حاسمة لمواجهته في منبعه والقضاء عليه في مهده والتصدي للتحديات التي تواجه العالم كله في هذه المرحلة التاريخية". واضاف: "لقد اكتشف الجميع في المشرق والمغرب انهم في قارب واحد يحاربون طاعون العصر الجديد ويواجهون نارا حارقة مدمرة".

ومنح مبارك في احتفال اقيم في المناسبة اوسمة لرجال الشرطة الذين قتلوا جنوب البلاد معقل الاسلاميين المتشددين.

الالفي

والقى وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي كلمة في المناسبة تعهد فيها التصدي لنشاطات الاسلاميين في الخارج معربا عن ارتياحه الى بداية "تعاون دولي" في هذا المجال. واكد: "ستشهد الفترة المقبلة خطوات حقيقية للتصدي للنشاط الخارجي لهذه الفئة المجرمة الطاغية" مضيفا "ان خطى التعاون بدأت تدب في اوصال المجتمع الدولي (...) واننا نخطط من خلال المؤتمرات الدولية والاتفاقات الثنائية للقضاء على الارهاب". ورأى ان "التنظيم العالمي للاخوان المسلمين يعتبر بحق القاعدة والركيزة الاساسية التي خرجت من عباءتها كل المنظمات الخائنة لدينها واوطانها".

ولفت الى "ان المحلل والمتابع لتحركات هذا التنظيم وخطواته يدرك ان اعضاءه المنتسبين اليه لم يتركوا سبيلا للتخريب الا وطرقوه (...) غرروا بالشباب وجندوه لاغراضهم باسم الدين (...) تحالفوا مع المنظمات الارهابية الخائنة من اجل ضرب الامن والاستقرار (...) حاولوا بشتى الطرق والسبل افساد الحياة السياسية والنيابية (...) يوجهون حروب الشائعات للنيل من الشرفاء والرموز الوطنية". واشار الى "ان التاريخ القريب والبعيد لتنظيم الاخوان المسلمين يؤكد انه لم يسلك يوما خطا واحدا يخلو من المطامع الشخصية، التي تسعى نحو الزعامة والحكم ولو على حساب المواطن المصري وامنه واستقراره". وقال "سنظل له (التنظيم) بالمرصاد ونراقب مناوراته ومحاولات تسلله اللئيمة (...) برصد خطواته ونواجهها في حينها. ولن نمكنه ابدا من المواطن المصري".

من جهة اخرى، نقلت صحيفة "الاهرام ويكلي" التي تصدر بالانكليزية عن المرشد العام الجديد لـ"الاخوان المسلمين" في مصر مصطفى مشهور ان اعضاء الجماعة تقدموا بطلب لانشاء حزب سياسي جديد.

وينوي الحزب الذي يبلغ عدد مؤسسيه ٧٤ شخصا في مقدمهم ابو العلا ماضي ابو العلا، ان يطلق على نفسه اسم "حزب الوسط".

ونشرت لجنة الاحزاب التابعة لمجلس الشورى الاربعاء لائحة بالاعضاء المؤسسين. و...الت الجمهور هل هناك اعتراضات على الاسماء.

وكانت المحكمة المصرية رفضت عام ١٩٩٢ اخر محاولة لـ"الاخوان المسلمين" للتسجيل حزبا سياسيا. ومعلوم ان الدستور المصري يحظر الاحزاب التي تنشأ على اساس الدين.

في تطور اخر، اعلن الناطق باسم "الاخوان المسلمين" مأمون الهضيبي ان ولاية المرشد العام الجديد للجماعة حددت بست سنوات، في حين كانت الولاية حتى الان مدى الحياة.

واوضح ان هذا القرار اتخذ قبل سنتين، لكن اتفق آنذاك على تطبيقه بعد وفاة المرشد العام في حينه محمد حامد ابو النصر.

على صعيد اخر، افاد مصدر في الشرطة المصرية ان وزارة الداخلية قررت اطلاق ١١٧ اسلاميا متشددا من الذين اعلنوا توبتهم في مناسبة شهر رمضان. واطلق هؤلاء وغالبيتهم من الصعيد، من سجن طرة جنوب القاهرة بعد "اعلانهم التوبة وتعهدهم العدول عن ارتكاب اعمال عنف".

(و ص ف، رويتر)

[illegible]

الملك فهد استقبل بعض الامراء

الرياض – واس، رويتر – استقبل العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز مساء الاربعاء في قصر اليمامة ولي العهد النائب الاول لرئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبد العزيز ونائب وزير الدفاع والطيران الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز ووزير الداخلية الامير نايف بن عبد العزيز وامير منطقة الرياض الامير سلمان بن عبد العزيز ونائب وزير الداخلية الامير احمد بن عبد العزيز.

وحضر اللقاء الرئيس العام لرعاية الشباب الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز ونائب امير المنطقة الشرقية الامير سعود بن نايف بن عبد العزيز والمستشار في الديوان الملكي الامير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز ورئيس المكتب الخاص للعاهل السعودي محمد السليمان وقائد الحرس الملكي الفريق اول ركن عبدالله النملة.

وكانت المرة الاخيرة التي ظهر فيها العاهل السعودي على التلفزيون في اول كانون الثاني الجاري قبيل فترة وجيزة من تكليفه الامير عبدالله ادارة شؤون المملكة منهيا تكهنات في شأن خلافته. ولم يتخل الملك فهد عن العرش. وقال الامير عبدالله انه سيتشاور معه عند الضرورة.

ونقل عن الامير سلطان الاربعاء ان السعودية لا تمر بمرحلة انتقالية في ظل الامير عبدالله وانما هي مرحلة "استمرارية" مشددا على عدم وجود خلاف بين اعضاء العائلة المالكة.

الكويت تدعو الى سوق عربية مشتركة

الكويت – رويتر – رأى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح امس ان الدول العربية يجب ان تقيم سوقا عربية مشتركة لمواجهة المنافسة التجارية القوية من اسرائيل في الحقبة المقبلة من السلام في الشرق الاوسط. وقال انه لا يؤيد تحركات السلام "السريعة" مع الدولة اليهودية.

ونقلت عنه وكالة الانباء الكويتية "كونا" ان مفاتحات السلام مع اسرائيل لا يمكن ان يوجدها قانون وانما شعور داخلي، مشددا على ان العرب يجب ان يستعدوا لقدوم السلام في الشرق الاوسط من خلال اقامة سوق عربية مشتركة، مشيرا الى ان اسرائيل دولة قوية تجاريا وستصير منافسا قويا وان على العرب ان يستعدوا لمواجهة ذلك.

من جهة اخرى، شكر الشيخ جابر التحالف الذي قادته الولايات المتحدة لطرد القوات العراقية من الكويت قبل خمسة اعوام. ودعا الكويتيين الى الاتحاد ضد اي تهديد في المستقبل.

الاردن لا يزال يدرس مشروع قناة

عمان – و ص ف – اكد الاردن امس ان مشروع فتح قناة بين البحر الاحمر والبحر الميت، كجزء من التطوير الشامل لاخدود وادي الاردن طبقا لمعاهدة السلام مع اسرائيل، لا يزال قيد الدرس بخلاف تصريحات اسرائيلية تحدثت عن عدم الجدوى من اقامة المشروع.

وقال قصي قطيشات رئيس "اللجنة التوجيهية لتطوير اخدود وادي الاردن" ان المملكة لا تزال "تدرس جدوى المشروع منذ تشرين الثاني الماضي (...) وسنحصل على النتائج الاولية في غضون خمسة اشهر، في حين ستظهر النتائج النهائية منتصف ١٩٩٧".

واوضح ان "الدراسة التي تجريها مجموعة شركات استشارية بقيادة الشركة الاميركية هارزا انترناشونال تتناول القناة في شكل متكامل وشامل (...) ضمن برنامج تطوير اخدود وادي الاردن".

القذافي يدعو الى تعبئة الاميركيين السود

طرابلس – وص ف – نقلت وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية امس ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي قرر مع الزعيم الاسود الاميركي لويس فرخان تعبئة الاقليات في الولايات المتحدة وخصوصا السود لكي تتمكن من القيام بـ"دور سياسي مهم" في البلاد.

وقال. "تم الاتفاق مع لويس فرخان (زعيم الحركة الراديكالية للسود الاميركيين – امة الاسلام – على تعبئة الاقليات المضطهدة وفي مقدمها السود والعرب والمسلمون والهنود الحمر وفي شكل قانوني، لكي يلعبوا دورا مهما في الحياة السياسية الاميركية". واضاف "ان هذه الاقليات بما في ذلك امة الاسلام يجب ان تشكل ورقة اقوى من ورقة اليهود في الحملات الانتخابية". واعتبر ان "الهنود الحمر هم من اصل ليبي". وان "اميركا التي صنعها مهاجرون من قارات افريقيا وآسيا واوروبا ليست لاحد ولا احد يملك حق الادعاء في انه هو السيد فيما وان الآخرين هم مجرد عبيد له". وقال، "اذا لم ينل السود حقوقهم بالطرق السلمية فانهم قادرون على ان تكون لهم دولة سوداء في اميركا ولن يؤلفوا اكبر جيش اسود فوق الكرة الارضية".

فرنسا وافقت على القيام بوساطة لتسوية الخلاف اليمني – الاريتري

وافقت فرنسا على القيام بمهمة وساطة بين اليمن واريتريا للتوصل الى تسوية سلمية لنزاعهما على جزر حنيش الذي قد يشهد المزيد من التصعيد بعدما سحبت اسمره سفيرها من صنعاء. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو ان "فرنسا وافقت على الطلب الذي قدم اليها للمساعدة على ايجاد تسوية سلمية للخلاف بين اريتريا واليمن". واضاف ان "ترتيبات تعرض حاليا على الطرفين. ويعود الى اليمن واريتريا ان تقررا اذا كانتا ترغبان في قبول الترتيبات التي عرضتها فرنسا". واوضح ان "الاقتراح الفرنسي لا يتناول الجوهر بل عملية التوصل الى تسوية سلمية. والشرط الضروري هو امتناع الطرفين عن اللجوء الى القوة".

واشار مسؤول فرنسي رفض كشف اسمه ان باريس تقترح نوعا من التحكيم بشرط ان لا تكون هي نفسها طرفا فيه.

ويأتي الاقتراح الفرنسي بعدما قدم المبعوث الفرنسي الخاص فرنسيس غوتمان الى الرئيس جاك شيراك تقريرا عن المهمة التي قام بها بين صنعاء واسمره عقب احتلال اريتريا جزيرة حنيش الكبرى.

في غضون ذلك صرح مسؤول يمني ان اريتريا طلبت من اليمن استدعاء سفيرها في اسمره وانهاء مهمته هناك. واكد ان بلاده لم تعلن اجراء مماثلا. وقال: "نحن لا نتعامل من منطلق فعل ورد فعل، فالسفير الاريتري في صنعاء سيظل يمارس مهماته من دون عراقيل". واسف لقرار اريتريا "الذي يعتبر تصعيدا لا مبرر له. ويهدف الى ايجاد اثارة في الوقت الذي تبذل جهود خيرة من قبل الاشقاء والاصدقاء لحل الخلافات في شأن الحدود البحرية بين البلدين".

(و ص ف، رويتر)

جنرال اسرائيلي: الجيش لديه فائض في الجنود

القدس – رويتر – قال الجنرال الاسرائيلي اسرائيل اينهورن الذي كان مسؤولا عن القوة البشرية في الجيش وتقاعد قبل ايام، ان لدى الجيش آلافا من الجنود الزائدين على الحاجة وانه يجب وقف تجنيد كل من يبلغ ١٨ عاما.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية تصريحاته في النشرات الاخبارية كما اوردتها صحيفة "يديعوت احرونوت" وفي صفحتها الاولى.

وقال اينهورن: "يوجد اليوم آلاف من المجندين الزائدين على الحاجة تماما مثلما توجد آلاف من المجندات الزائدات على الحاجة"، وهؤلاء يمثلون عبئا على الجيش الذي تقول دراسات استراتيجية ان عدد افراده يزيدون على ١٥٠ الفا.

وصرح اينهورن للاذاعة: "اذا اجبرت الجيش على تجنيد كل شخص يريد الخدمة وان يكن غير ملائم، فسينتهي الامر بقوة يعاني ثلث افرادها اضطرابات نفسية او مشكلات في التكيف. واذا سألتموني فلن اجند كثيرين منهم في المقام الاول".

ويجند الجيش معظم الاسرائيليين عند سن ١٨ عاما. ويخدم الرجال في الجيش ثلاث سنوات اضافة الى شهر كجندي احتياط كل سنة حتى السن الـ٥٠ وتجند النساء لمدة سنتين.

ولم يعلق الجيش على حجم قواته. الا ان نائب وزير الدفاع اوري اور قال للاذاعة "اظن انه اذا مضت عملية السلام قدما فان مسألة الخدمة الوطنية برمتها سيعاد النظر فيها من اجل ايجاد مجالات جديدة للخدمة للاشخاص غير الملائمين للخدمة العسكرية".

اذاعة تسجيل للتحقيق مع عمير يعترف فيه بقتل رابين عمداً

أوردت وسائل اعلام اسرائيلية امس تسجيلا للتحقيق الذي اجرته الشرطة مع الطالب اليهودي المتطرف ييغال عمير فيه اعترافه بقتل رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين عمدا. ووصف عمله بأنه كان مثابة "تنفيذ حكم اعدام".

ومعلوم ان عمير يحاكم بتهمة قتل رابين عمدا. لكنه على رغم اعترافه في مستهل محاكمته الثلثاء باطلاقه الرصاص على رئيس الوزراء الراحل في ختام مهرجان للسلام اقيم في تل ابيب في ٤ تشرين الثاني الا انه نفى ان يكون تعمد قتله.

وبثت القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي مقتطفات من التسجيل سأل فيها المحقق عمير هل كان هدفه محددا بعدما شهر مسدسه في مكان الجريمة فرد بالايجاب. وسئل ان يشرح ذلك اكثر فقال "بغرض قتل رابين".

واعلن عمير في المقتطفات التي بثتها القناة الاولى من التلفزيون الاسرائيلي: "اعترف بقتل اسحق رابين. لكني بريء من محاولة قتل الحارس".

وفي مقتطفات اخرى نشرتها صحيفة "يديعوت احرونوت" اكد عمير ان عملية القتل كانت "تنفيذ حكم اعدام". وسئل هل كنت المنفذ فأجاب "نعم". واستعادت الصحيفة تصريحات له كان ادلى بها اليها اشار فيها الى انه حصل من احد الحاخامين على فتوى تجيز له قتل رابين لمنعه من مواصلة سياسة السلام في مقابل الارض مع الفلسطينيين.

من جهة اخرى، اكد عمير انه يواجه "بنفس صافية" الحكم بالسجن المؤبد الذي ينتظره على الارجح في سجن بئر السبع في صحراء النقب جنوب اسرائيل.

وقال. "انني لا ارى اية مشكلة في السجن المؤبد. فانا اشعر بالهدوء والصفاء (...) لطالما كنت اصبو الى الصلاة والى دراسة التوراة بعيدا عن الفتيات والاغراءات الاخرى (...) في اي حال صدقوني ان المسيح آت لان كل ما جاء في الكتب المقدسة سيتحقق في النهاية".

غيران عمير طلب من المحققين السماح له بقضاء فترة عقوبته في صحبة شقيقه حاغاي وصديقه دراي هداني المتهمين بالتواطؤ معه في الجريمة. (أب، رويتر، و ص ف)

البشير زار قواته في جنوب السودان

الخرطوم – و ص ف – قالت الصحف الحكومية امس ان الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير توجه الاربعاء الى مدينة جوبا في جنوب البلاد حيث اكد ان الجيش لم يعد يواجه تمردا جنوبيا وانما "مرتزقة وأمما مأجورة".

ونقلت عنه قوله في خطاب امام القوات المسلحة في جوبا كبرى مدن الجنوب وعاصمة الولاية الاستوائية ان "الخارجين على القانون أخذوا درسا جيدا من الجيش الذي بات يحارب مرتزقة وعملاء دول مأجورة تشعر بالخوف من توجهات السودان". واضاف ان الجيش و"قوات الدفاع الشعبي" قادران "على احباط اي محاولة للمساس بوحدة السودان او لاثارة صراعات داخلية وعرقية".

ويشهد الجنوب السوداني حربا اهلية منذ ١٩٨٣ بين القوات الحكومية و"الجيش الشعبي لتحرير السودان".

جاسوس اسرائيلي يطلب مساعدة دولته "للموت بكرامة" في السجن

القدس – و ص ف – قال الجاسوس الاسرائيلي لحساب الاتحاد السوفياتي سابقا البروفسور ماركوس كلينبرغ الذي حكم عليه قبل ١١ عاما بالسجن ٢٠ سنة انه يريد ان يموت سريعا بكرامته في سجنه.

واوردت صحيفة "هآرتس" امس ان كلينبرغ (٧٨ عاما) مريض جدا ويستند الى عكازين وقد تقدم الاربعاء بطلب بهذا المعنى الى مصلحة السجون. ونقلت عنه: "لا اريد ان انتحر حتى لا يبدو مثل هذا الامر عاديا بالنسبة الى حفيدي. لذلك ناشدت دولة اسرائيل ان تساعدني على الموت بكرامة داخل السجن". واضافت انه انفجر بالبكاء بعد هذه الكلمات.

ومن المقرر ان تنظر المحكمة العليا في اسرائيل الاحد في أمر الافراج عن كلينبرغ الذي امضى حتى الان ١٢ عاما في سجن اشدود قبل انتهاء فترة عقوبته بسبب تدهور وضعه الصحي.

وهو كان مديرا مساعدا لمركز الابحاث الجرثومية قرب تل ابيب الذي تعتبر نشاطاته من الاسرار العسكرية.

واستنادا الى "هآرتس" فان رئيس جهاز الامن العام في اسرائيل "شين بيت" يعقوب بيري قال امام لجنة تطبيق العقوبات في مصلحة السجون "ان اسرائيل التي تصالحت مع الد اعدائها يمكن ان تسمح لنفسها باطلاق كلينبرغ".

لكن الصحيفة نقلت عن خبير آخر، لم تسمه، قوله امام اللجنة نفسها ان اسرائيل "تواجه مخاطر هائلة لا يمكن ردها اذا ما أطلقت البروفسور كلينبرغ".

ديبلوماسيون في المغرب يلاحظون: الملك الحسن خفف قبضته

بدد العاهل المغربي الملك الحسن الثاني بعودته الى ممارسة عمله بعد فترة مرض شائعات بتنازل محتمل عن العرش، إلا ان ديبلوماسيين لاحظوا وجود علامات على ان قبضته على السلطة بدأت تضعف على الارجح بعد ٣٤ عاما في الحكم.

وكان الملك، وهو احد اقدم حكام العالم، اخذ اخيرا فترة نقاهة للاستشفاء من اصابته بالتهاب رئوي، الا انه اجرى في الاسبوعين الاخيرين استقبالات رسمية عدة. واستقبل في قصريه الكائنين في مراكش والعاصمة الرباط كلا من وزير المال الفرنسي ووزير الخارجية الاسرائيلي ومبعوثين من كل من ليبيا وتونس واريتريا ومصرفيا من الولايات المتحدة. غير ان هناك بضع مناسبات لم يستقبل فيها ضيوفا مهمين مثل وزير الدفاع الالماني ووزير الخارجية الباكستاني اللذين زارا المغرب في كانون الثاني ولم يجتمعا به.

واشار ديبلوماسيون الى ان الملك، الذي يحتفظ بسلطات عدة ويقرر بنفسه كل السياسات، يبدو ايضا انه خفف من قبضته على السلطة. وقالوا ان حال التشوش التي ظهرت اثناء فترة نقاهته اواخر كانون الاول في شأن مصير الزعيم الاسلامي عبد السلام ياسين تشير الى وجود فراغ في السلطة.

وسمح لياسين الخاضع للاقامة الجبرية في منزله منذ ستة اعوام بفترة قصيرة من الحرية فقط ليحتجز مجدداً بعد بضعة ايام. وقال احد المسؤولين اخيرا غاضبا: "ما كان هذا ليحدث مطلقا لو كان الملك يسيطر على السلطة سيطرة كاملة".

ولاحظ ديبلوماسيون اجانب شاهدوا العاهل المغربي اخيرا انه يبدو نحيفا ومرهقا، لكنه خلافا لذلك يبدو في كامل لياقته. وقد اقلع عن التدخين.

ويعاني الملك الحسن (٦٦ عاما) الذي وصف بـ"الناجي الاعظم" لنجاته بأعجوبة من محاولات اغتيال في السبعينات تاريخا طويلا من مشاكل في الجهاز التنفسي. ومع هذا استمر في التدخين.

وبدأت مسألة الخلافة تطفو على السطح بعد عودة العاهل المغربي بفترة قليلة من نيويورك في تشرين الثاني الماضي بعدما قضى اسبوعين في مستشفى للعلاج من التهاب رئوي اصيب به اثناء وجوده هناك لحضور احتفالات الامم المتحدة في الذكرى الخمسين لتأسيسها. وقال الملك، الذي بدا عليه الهزال، في كلمة وجهها الى الامة وبثها التلفزيون اثر عودته، انه الغى زيارة كان مقررا ان يقوم بها للصحراء الغربية لاسباب صحية. والغى بعد بضعة ايام ايضا زيارة رسمية كان سيقوم بها لفرنسا. وتحوم التوقعات اساسا حول الامير سيدي محمد (٣٢ عاما) الذي لا يفارق الملك في كل مهماته الرسمية ويحمل رتبة لواء في القوات المسلحة الملكية والذي دخل دائرة الضوء عندما القى كلمة بالنيابة عن والده في الامم المتحدة في اهم ظهور له حتى الآن على الساحة الدولية.

وتحدثت الشائعات، التي تناولها مقال افتتاحي لاحدى صحف المعارضة الاسبوع الماضي ايضا، عن تعديل وزاري محتمل يشغل فيه وزير الداخلية ادريس البصري منصب رئيس الوزراء خلال فترة انتقالية وعن ان حكومة الفترة الانتقالية ستتولى مقاليد السلطة في البلاد حتى يحين موعد الاستفتاء المقرر في وقت لاحق هذه السنة على تعديل دستوري لاجراء اصلاحات برلمانية وتدشين عهد جديد من الديموقراطية.

واعتبر محلل سياسي ان كل هذا استعداد لخلافة محتملة. وسيسلم الملك الى نجله سجلا نظيفا. والبصري الذي يشغل منصب وزير الداخلية منذ ٢٠ عاما اقوى شخصية في البلاد بعد الملك.

(رويتر)

موسكو نفت ان يكون تجسس لحسابها

استقالة رئيس الوزراء البولوني "المتأخرة" عجلت في دخول البلاد ازمة سياسية



الرئيس البولوني الكسندر كفاشنيفسكي – الى اليسار – عقب تسلمه كتاب استقالة رئيس الوزراء جوزف اوليكسي في كرصوفيا امس. (أ ف ب تيليفوتو)

غرقت بولونيا في ازمة سياسية خطيرة باستقالة رئيس الوزراء جوزف اوليكسي، الشيوعي السابق المتهم بالتجسس لحساب موسكو.

ويلتقي مسؤولو التحالف الحاكم الذي يضم الحزب الاشتراكي الديموقراطي (الحزب الشيوعي سابقا) وحزب الفلاحين لاختيار خليفة لاوليكسي يؤلف حكومة جديدة.

وكان اوليكسي استقال الاربعاء بعد خمسة اسابيع من الضغوط مارستها المعارضة ووسائل الاعلام. لكن الرئيس السابق ليخ فاونسا اعتبر الخطوة "متأخرة جدا" وقد شاطرته موقفه كل الصحف البولونية الصادرة امس باستثناء صحيفة "تريبونا" الشيوعية سابقا.

ونشرت الصحيفة المعارضة "غازيتا فيبورتشزا" خبرا عنوانه "رئيس الوزراء يرحل والازمة تبقى" قالت فيه "كان ممكنا تجنب ازمة الدولة لو ان السيد اوليكسي انسحب قبل الآن".

من جهة اخرى، اعلن نائب رئيس الوزراء المكلف شؤون الاقتصاد والمال غريغور كولودكو انه سيبذل قصارى جهده "لئلا تؤثر الازمة في الاقتصاد البولوني". وكولودكو المقرب من الحزب الاشتراكي الديموقراطي هو احد المرشحين لخلافة اوليكسي.

ويرشح سياسيون بارزون اسماء اخرى بينها اسم الرئيس الحالي لمجلس النواب (دييت، احد مجلسي البرلمان) جوزف زيخ، واسم وزير الزراعة رومان جاغييلينسكي، واسم وزير التخطيط ميشيسلاف يتريفيتش.

اما مسؤولو الحزب الاشتراكي الديموقراطي فلا يكتمون تأييدهم لرفيقهم فلودزيميرز تشيموزيفيتش نائب رئيس مجلس النواب.

ونفى اوليكسي التهمة الموجهة اليه بعد ساعات قليلة من فتح النيابة العامة العسكرية الاربعاء تحقيقا في القضية. وقال: "ليس لدي ما اخفيه، فانا بريء. وانا في حاجة الى هذا التحقيق لانه السبيل الوحيد لكشف الحقيقة وتكذيب الاتهامات المنسوبة الي". ويبرر استقالته بضرورة تجنب "عرقلة عمل الدولة" مؤكدا انه لهذا السبب قرر ان يستبعد "الاعتبارات الشخصية وان استقيل من منصب رئيس الوزراء".

وسيشمل تحقيق النيابة العامة العسكرية المزاعم القائلة ان اوليكسي اقدم على "نقل معلومات الى جهاز استخبارات اجنبي والدور الذي اداه كل من فلاديمير الغانوف وغريغوري ايلكيميشين" وهما ديبلوماسيان روسيان سابقان في فرصوفيا كان اوليكسي يتردد عليهما في انتظام.

ولمح ناطق باسم رئيس الجمهورية الى ان الرئيس الكسندر كفاشنيفسكي سيقبل استقالة رئيس الوزراء، وعليه تاليا ان يعين خلفا له في مهلة ١٤ يوما.

ولم يكن مفاجئا ان يعتبر رئيس الجمهورية السابق ليخ فاونسا ان "الحل الوحيد الممكن" لاخراج بولونيا من الازمة السياسية هو اجراء انتخابات اشتراعية مبكرة.

واذا كان كفاشنيفسكي ومسؤولو الحزب الاشتراعي الديموقراطي لمحوا بدورهم الى هذا الاحتمال، فان الاوساط السياسية تعتبر ان المقصود بذلك الضغط على حزب الفلاحين الشريك في الائتلاف الحاكم لحمله على خفض سقف مطالبه، علما ان استطلاعات الرأي تشير الى تراجع شعبيته وتاليا عدم رغبته في خوض انتخابات في الوقت الراهن.

● في موسكو، نقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن الناطق باسم جهاز الاستخبارات الخارجية الروسي فلاديمير كاربوف نفيه ان تكون الوكالة حاولت اقناع رئيس الوزراء البولوني بالعمل لحسابها.

(و ص ف، ا ب)

خطوة لتسوية الخلاف في تركيا

انتخاب مرشح يلماظ رئيساً للبرلمان

انتخب البرلمان التركي مرشح حزب الوطن الام اليميني مصطفى كاليملي رئيسا له، وذلك في الجولة الرابعة من الاقتراع التي اجريت امس، بعدما اعطت رئيسة الوزراء تانسو تشيلر تعليماتها الى نواب حزبها "الطريق القويم" لانتخابه في محاولة لكسب التأييد لمطالبتها برئاسة الحكومة الجديدة.

وحصل كاليملي على ٢٤٣ صوتا، فيما حصل منافسه مرشح حزب الرفاه الاسلامي ايدين منداريس على ١٩٦ صوتا. وكان حزب الرفاه الاسلامي احتل المركز الاول في الانتخابات التي اجريت في ٢٤ كانون الاول، لكنه لم يجد شريكا يؤلف معه حكومة.

وجاء فوز كاليملي برئاسة البرلمان بعد اعلان تشيلر، التي كلفها الرئيس سليمان ديميريل تأليف الحكومة الجديدة بعد اعتذار الزعيم الاسلامي نجم الدين اربكان عن ذلك، ان حزبها قرر مساندة كاليملي على ضوء البوادر الجديدة لتأليف حكومة ائتلافية بين حزبي الوطن الام والطريق القويم. وصرحت تشيلر في البرلمان قبل اجراء التصويت: "عندما نعرض رئاسة الوزراء في شكل دوري على حزب الوطن الام، فاننا نقترح ايضا تناوب منصب رئيس البرلمان. سيجري انتخاب مرشح حزب الوطن الام اولا".

واقترحت تشيلر الثلثاء على زعيم حزب الوطن الام اقتسام رئاسة الوزراء على اساس دوري في حكومة ائتلافية بين حزبيهما اللذين لا توجد بينهما سوى خلافات طفيفة. لكن يلماظ اعترض بشدة على اقتراحها بان يتولى حزب الطريق القويم، الذي يحتل ١٣٥ مقعدا في البرلمان في مقابل ١٣٢ مقعداً لحزب الوطن الام، رئاسة الوزراء اولا. وقال ان اصرار تشيلر على الاحتفاظ برئاسة الحكومة يقف عقبة في طريق الائتلاف المزمع بين حزبيهما يهدف ابعاد الاسلاميين عن السلطة.

(رويتر، ا ش ا)

يلتسين يتعهد الابقاء على الاصلاحات ويرفع قيمة التعويضات والرواتب

فلاديمير كادانيكوف الذي عينه الرئيس يلتسين نائباً لرئيس الوزراء مكلفاً الشؤون الاقتصادية.

(رويتر تيليفوتو)

أكد الرئيس الروسي بوريس يلتسين التزام بلاده الاصلاحات السياسية والاقتصادية على رغم التغييرات الاخيرة التي اجريت في حكومته. ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عنه قوله امام طلاب موسكو، "ان المسار السياسي والاقتصادي للبلاد لن يتغير سواء من طريقي او من طريق الحكومة". واكد: "لن اتخلى عن الاصلاحات" مضيفا ان "سرعة التغيير واهدافه أمران مختلفان. المرء يجب أن يفرق بين استراتيجية الاصلاحات وتكتيكاتها التي تفرض علينا احيانا". وكان يلتسين هاجم في الفترة الاخيرة ابرز ممثلي التيار الاصلاحي في حكومته الحالية اناتولي تشوبايس وعددا من الليبراليين الآخرين في الحكومة والمعاونين المحيطين به مما اثار قلق الديموقراطيين الروس والمستثمرين الغربيين. لكن الرئيس الروسي أوضح في كلمته انه لا يتعين استنتاج اي تخفيف او تردد في شأن الاصلاحات بسبب حركة التغييرات في اعضاء الحكومة التي اعقبت الفوز الكبير للحزب الشيوعي الروسي في الانتخابات العامة التي جرت في كانون الاول الماضي.

وعين يلتسين امس رئيس شركة "افتوفاز" لصناعة السيارات فلاديمير كادانيكوف نائبا اول لرئيس الوزراء مكلفا الشؤون الاقتصادية خلفا لتشوبايس.

واعلن كادانيكوف، الذي تصنع شركته سيارات "لادا"، في ختام لقائه ويلتسين ان الاولية حاليا هي لدعم الانتاج الوطني. ودعا الى تكييف الاصلاحات الاقتصادية مع المقتضيات اليومية.

وفي اطار اهتمامه بالشأن المعيشي العام والتخفيف من سياسة التقشف، اصدر يلتسين مرسوما يأمر فيه بزيادة التعويضات لاصحاب الرواتب. وجاء في بيان للمكتب الاعلامي في الكرملين ان التعويضات التي تدفع الى جانب الرواتب سترتفع من ٥٠ الف روبل (١٠,٥٠ دولار) الى ٧٥ الف روبل (١٦ دولارا) شهريا اعتبارا من اول شباط. كذلك تقرر رفع الحد الادنى للرواتب الى ٦٣٢٥٠ روبلا (١٣,٥٠ دولار) اعتبارا من اول كانون الثاني.

(رويتر، و ص ف)

الجمعية البرلمانية للمجلس الأوروبي توافق على انضمام روسيا اليها



الزعيم القومي الروسي المتطرف فلاديمير جيرينوفسكي يتحدث امام الجمعية العمومية للمجلس الاوروبي في ستراسبور امس وبدا النائب الروسي رمضان عبد اللطيبوف – الى اليسار. (رويتر تيليفوتو)

اعلن امس رئيس الجمعية البرلمانية للمجلس الاوروبي ليني فيشر ان المجلس صوت لمصلحة انضمام روسيا اليه على رغم الانتقادات الحادة للحملة العسكرية التي شنتها موسكو على الشيشان وسجلها في مجال حقوق الانسان.

فقد طلب برلمانيو المجلس الاوروبي الذي يعنى بحقوق الانسان والديموقراطية في اوروبا، من الهيئة التنفيذية للمنظمة بغالبية ١٦٤ صوتا في مقابل ٣٥ وامتناع ١٥ عن التصويت، المصادقة على انضمام روسيا ومنحها ١٨ مقعدا في الجمعية. ويتطلب انضمام اي دولة الى المجلس الاوروبي موافقة غالبية ثلثي اعضاء الجمعية البرلمانية.

وافاد موظفون كبار في المنظمة ان احتفال الانضمام الرسمي الذي سيرفع خلاله علم روسيا على واجهة قصر اوروبا في ستراسبورغ سيقام نهاية شباط او مطلع اذار المقبلين.

وقد مارس الرئيس الروسي بوريس يلتسين وحكومات غربية، بينها فرنسا، ضغوطا لحمل البرلمانيين الاوروبيين على الموافقة بعدما كان كثيرون منهم ينتقدون بشدة الحملة العسكرية التي شنتها موسكو في تشيتشينيا وسجلها في حقوق الانسان.

وتسهيلا لاتخاذ القرار، فرض المجلس على روسيا شروطا عدة وخصوصا في مجال الاصلاحات القضائية. فاضافة الى الاتفاق الاوروبي لحقوق الانسان، يتعين على موسكو المصادقة في غضون سنة على عدد من معاهدات المجلس الاوروبي التي تتعلق بحماية الاقليات ومكافحة غسل الاموال وتسليم المجرمين.

(رويتر، اب)

ادامز يرفض اقتراح مايجر اجراء انتخابات في ايرلندا الشمالية

رفض جيري ادامز زعيم "شين فين" الجناح السياسي الشرعي لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي" امس اقتراحات رئيس الحكومة البريطاني جون مايجر لاجراء انتخابات في ايرلندا الشمالية. واعتبرها "شرطا مسبقا جديداً" تضعه لندن قبل المحادثات المتعددة الطرف التي يطالب بها "شين فين".

وقال ادامز في بيان وزع في بلفاست هو الاول منذ الاعلان عن الانتخابات انه "يعارض" الاقتراح الا انه لم يشر ابدا الى ان "شين فين" سيقاطع الانتخابات او انه سيرفض الاعتراف بالهيئة التمثيلية التي تريدها الحكومة البريطانية. واضاف ان اقتراحات مايجر "لا علاقة لها بتعزيز عملية السلام ولا تهدف سوى الى الابقاء على جون مايجر في السلطة" من خلال ارضاء النواب الوحدويين في وستمنستر الذين "يقاومون اجراء مفاوضات متعددة".

واشار الى ان النتائج التي توصلت اليها لجنة ميتشل في شأن نزع السلاح "تقترب بدرجة كبيرة من مواقف شين فين". ان هذه "اللجنة تقدم طريقا للمحادثات المتعددة الطرف. وهذا لا يناسب مايجر".

ومثله مثل الحزب القومي المعتدل برئاسة جون هيوم وحكومة دبلن، يعارض "شين فين" اقامة هيئة منتخبة في ايرلندا الشمالية في هذه المرحلة من عملية السلام.

اما القوميون فيعتبرون ان هذه الهيئة المنتخبة ستكون بمثابة جمعية محلية مثل تلك التي استمرت من عام ١٩٢١ الى ١٩٧٢ في ايرلندا الشمالية وسيطر عليها الوحدويون البروتستانت والتي اضطرت لندن الى الغائها عام ١٩٧٢ بعدما بات من المستحيل ادارة هذه الاقليم.

(و ص ف)

مسلمو بريطانيا يرفضون اقتراحا للامير تشارلز بناء مساجد من اليانصيب

لندن – وص ف – رفض مسلمو بريطانيا امس عرض ولي العهد البريطاني الامير تشارلز تمويل بناء المساجد باموال اليانصيب بقولهم "شكرا، ولكن لا".

وقال مسعود شجاري عضو برلمان مسلمي بريطانيا – منظمة ناشطة لا ينتخب اي من اعضائها – ردا على الامير "شكرا، ولكن لا" مذكرا بان "الاموال الناتجة من القمار لا يمكن، من وجهة نظر الاسلام، ان تستخدم لبناء مساجد".

وكان الامير تشارلز اقترح الاربعاء في حديث نشرته مجلة "تصورات مندسية" ان يخصص جزء من الاموال التي تكسب من اللوتو لتمويل بناء اماكن عبادة جديدة لجميع الطوائف الدينية في بريطانيا، معتبرا ذلك طريقة للاحتفال ببدء الالف الثالث.

واعتبر شجاري ان "الاموال التي تجمع بهذه الطريقة، لا يمكن ان تستخدم لطباعة القرآن او اي كتب دينية اخرى. وهناك اجماع كبير حول هذه الفكرة عند المسلمين".

وكان مسلم بريطاني كسب العام الماضي ٢٨ مليون دولار في اللوتو يريد تخصيص قسم من هذا المبلغ لبناء مركز تعليم ديني، لكن السلطات الدينية المعنية رفضت هذا المال "الحرام". الا ان عرض الامير تشارلز استقبل بالترحاب من المسؤولين الدينيين الانغليكان واليهود. فقد اعتبر اسقف كانتربري جورج كاري ان "الاحتفال بقدوم الالف الثالث يمكن ان يكون مناسبة للتفكير بعمق" وخصوصا "بمشاركة حيوية من المسيحية والاديان الاخرى في المجتمع. ورحب الحاخام الاكبر اليهودي جوناثان ساكس من جهته بمبادرة الامير تشارلز، معتبرا انها "دعوة الى جميع المؤمنين من كل الطوائف الى توحيد جهودهم في عملية وطنية للتجديد".

صرب البوسنة تعهدوا التعاون بالتحقيقات في شأن المقابر الجماعية

صورة من الارشيف للاميركي كلفين مولت الذي اتخذ امس عيسى العبد الله علي على خط التماس في بيروت في ٩ آب ١٩٨٥. وتعتقد وزارة الدفاع الاميركية انه يشكل الآن تمديداً الجنود الاميركيين في البوسنة. (أ ف ب تيليفوتو)

تعهد زعماء صرب البوسنة السماح باجراء تحقيقات كاملة في شأن المقابر الجماعية، رضوخا للضغط الذي يمارسه الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش من اجل التعاون في التحقيقات الجارية في جرائم الحرب.

ودعا ميلوسيفيتش قادة صرب البوسنة امس الى اجتماع للضغط عليهم لاطلاق اسرى الحرب المسلمين والكروات الذين لا يزالون يحتجزونهم والتعاون مع المحققين الدوليين الذين ينظرون في جرائم الحرب.

وافادت مصادر قريبة من قادة صرب البوسنة ان القيادة الصربية بأكملها حضرت الاجتماع في منتجع للرئيس الصربي قرب بلغراد.

واضافت انه في مقابل التجاوب مع مطالب ميلوسيفيتش سيطالب صرب البوسنة بان ترفع صربيا الحظر الذي فرضته عليهم في آب ١٩٩٤ لرفضهم خطة السلام آنذاك.

ووعد المسؤولان الصربيان نيكولا كوليفيتش ومومتشيلو كراييسنيك الاربعاء بالسماح باجراء تحقيق كامل في ما يتعلق بالمقابر الجماعية حول مدينة سريبرينيتشا شرق البوسنة.

وباتت سريبرينيتشا رمزا للمجازر التي ارتكبت في اثناء الحرب. وتحدث مساعد وزير الخارجية الاميركي جون شاتوك في اثناء زيارة للمنطقة نهاية الاسبوع عن وجود ادلة عن دفن نحو سبعة الاف شخص في مقابر جماعية في سريبرينيتشا.

وصرح كرايسنيك رئيس برلمان صرب البوسنة في بالي، "ان قيادتنا وافقت على ابداء اقصى درجات التعاون مع اي مؤسسة ترغب في التحقيق في مزاعم عن وجود مقابر".

وفي وقت سابق، ابلغ كوليفيتش الى وكالة "اسوشيتدبرس" انه بامكان المحققين "رؤية كل شيء. اننا لن نخفي شيئا".

وعلى رغم ان كرايسنيك وعد بالتعاون مع المحققين في جرائم الحرب، الا انه قلل من شأن وجود مقابر جماعية في المناطق الصربية من البوسنة.

في غضون ذلك، تكهن قائد قوة تنفيذ اتفاق السلام (ايفور) في البوسنة التابعة لحلف الاطلسي الاديرال الاميركي لايتون سميث بوجود ٣٠٠ مقبرة جماعية في البوسنة. وهذه المرة الاولى يكشف فيها مسؤول كبير رقما معينا لهذه المقابر.

● في انقرة اعلن مصدر عسكري تركي ان وحدة عسكرية تركية تضم ٢٥٢ رجلا غادرت انقرة امس في طريقها الى مدينة سبليت الكرواتية الساحلية لتتجه من هناك الى زينيتسا في وسط البوسنة لتلتحق بالقوة التركية العاملة في اطار "ايفور".

واوضح ان عديد القوة التركية في البوسنة سيرتفع الى ١٤٧٧ رجلا بينهم ٢٥٠ ضابطا وصف ضابط. واضاف ان وحدة من هذه القوة ستكلف مهمات حماية مقر قيادة "ايفور".

وتعمل في اطار القوة الدولية كذلك فرقاطة تابعة للبحرية التركية و١٨ طائرة حربية متمركزة في قاعدة جوية في ايطاليا.

وكانت تركيا ارسلت في بداية كانون الاول الماضي ٥١ شرطيا الى فيليكا كلادوسا شمال غرب البوسنة لتسهيل عودة الاف المسلمين الذين نزحوا الى كرواتيا الى ديارهم.

(اب، و ص ف)

فرنسا والمانيا تؤكدان حرصهما على قيام الوحدة النقدية الأوروبية

اكدت الحكومتان الفرنسية والالمانية امس عزمهما على مواصلة السعي الى انجاز الوحدة النقدية الاوروبية بحلول السنة ١٩٩٩، وذلك بعد صدور دعوات من عدد من الزعماء الاوروبيين تحض على اعتماد شروط اكثر مرونة من تلك التي حددتها معاهدة ماستريشت.

وشجعت الارقام التي نشرت اخيرا واظهرت ضعفا في اقتصاد الدولتين اللتين تقفان وراء الوحدة الاوروبية، على بروز اصوات تدعو الى ارجاء قيام الـ"يورو" سنة ١٩٩٩.

وصرح رئيس الوزراء الفرنسي الان جوبيه ان "القرار متخذ. وسنحافظ على الجدول الزمني المقرر للتحول الى العملة الموحدة". واكد، ردا على الدعوات التي حضت على السعي الى خفض العجز في الموازنة الفرنسية، اولا، وعلى ضرورة تعديل مقتضيات قيام العملة الموحدة، ان "الحكومة لم تتوقف عندها. ولن تتوقف في المستقبل".

الا ان وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت، الذي سئل عن اقتراحات الرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان للتخفيف من شروط الوحدة النقدية، رأى ان "هذه الاقتراحات جزء من النقاش. وعند الضرورة تستحق التوقف عندها".

وكان ديستان، على رغم ملاحظاته المتصلة بالوحدة النقدية، اكد الحاجة الى قيام الاتحاد الاوروبي قبل اول كانون الثاني ١٩٩٩، وهو الموعد الاخير الذي حددته معاهدة ماستريشت لتحقيق اندماج الدول الـ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي.

واستدعى تصريح دوشاريت توضيحا من وزارة الخارجية الفرنسية التي اكد الناطق باسمها ايف دوتريو ان "السياسة الفرنسية تحرص على الالتزام الدقيق للمعاهدة (ماستريشت)". واضاف ان "الانتقال الى العملة الموحدة في موعدها واطارها المحدد ضمن الشروط الواردة في المعاهدة تشكل اولوية مطلقة لفرنسا".

وفي ما بدا ردا على تصريح دوتريو، رأى وزير البريد والاتصالات الفرنسي فرانك بوروترا، في تصريح ادلى به مساء امس، انه اذا تعين عليه الاختيار بين ماستريشت والوظائف فسيختار الوظائف. وبوروترا من المقربين من رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية فيليب سيغان احد ابرز معارضي معاهدة ماستريشت والذي يتوقع الكثيرون ان يخلف جوبيه في رئاسة الوزراء.

● في بون، اعتبر وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل ان اي تأجيل لقيام الوحدة النقدية "قد يهدد مسيرة الوحدة الاوروبية بأكملها". ولاحظ في بيان له، ان التخلي عن خطة الانتقال الى العملة الموحدة قد يقود الى عدم استقرار اقتصادي والى خسارة المزيد من الوظائف في المانيا.

(اب)

المانيا تؤكد تورط المخابرات الايرانية في قتل اربعة معارضين اكراد

برلين – وص ف – اكد رئيس المخابرات العامة الالمانية كلاوس غرونيفالد امس ان المخابرات الايرانية ضالعة في شكل مباشر في قتل اربعة معارضين اكراد ايرانيين في ايلول ١٩٩٢ في برلين.

وقال، خلال محاكمة القتلة المفترضين في حادث برلين، ان فريقا من المخابرات الايرانية جاء الى برلين لتحضير الهجوم على الزعيم الكردي صادق شرف كندي وثلاثة معارضين اكراد آخرين.

وقد اغتيل المعارضون الاربعة بالسلاح الالي في مطعم "ميكونوس" في برلين. ومنذ تشرين الاول ١٩٩٣ يحاكم خمسة اشخاص – اربعة لبنانيين وايراني واحد – مرتبطين بالمخابرات الايرانية لاتهامهم بارتكاب عملية الاغتيال.

واوضح غرونيفالد ان مكتب حماية الدستور حصل على هذه المعلومات من "مصدر موثوق"، مضيفا ان المخابرات الايرانية ضالعة ايضا في قتل المعارض الكردي عبد الرحمن قاسملو في تموز ١٩٨٩ في فيينا.

واعتبر ان مجموعة كهذه لا يمكنها العمل من دون الحصول على اذن من ميئاتها العليا.

الرئيس الكولومبي يقترح استفتاء شعبياً لحسم مسألة بقائه في السلطة



الرئيس الكولومبي ارنستو سامبر في خطابه مساء الاربعاء. (أ ب تيليفوتو)

اعلن الرئيس الكولومبي ارنستو سامبير امس انه سيقترح استفتاء شعبيا لحسم مسألة بقائه في السلطة بعد الاتهامات التي وجهت اليه باستخدام اموال المخدرات في حملته الانتخابية.

واوضح انه سيطلب فتح تحقيق قضائي لحسم مسألة براءته، كما سيطلب من المدعي العام ايداع اي دليل ضده لدى البرلمان لتبحث فيه اللجنة الخاصة التي يخولها الدستور التحقيق مع الرئيس.

● في واشنطن، نشرت صحيفة "واشنطن بوست" امس ان الولايات المتحدة قررت الغاء تأشيرات دخول ستة من كبار الضباط الكولومبيين اليها بسبب الاشتباه بعلاقتهم بتجار مخدرات.

(و ص ف)

اخبار دولية قصيرة

واشنطن نفت خطة صينية لمهاجمة تايوان

واشنطن – رويتر – نفى الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز امس ان تكون بلاده تلقت تحذيرات من بيجينغ عن هجوم صيني محتمل على تايوان في وقت لاحق من السنة الجارية. وقال: "لا يوجد تهديد وشيك لتايوان (...) وحسب معلوماتنا لم تغير الحكومة الصينية سياستها الاساسية بالسعي الى اعادة الوحدة مع تايوان بالطرق السلمية".

وكانت صحيفة "نيويورك تايمس" نشرت الاربعاء تقريرا مفاده ان القيادة الصينية بعثت بتحذيرات الى واشنطن عن طريق وسطاء اميركيين بأن الصين استكملت خططا لشن هجوم محدود على تايوان بعد انتخابات الرئاسة في اذار المقبل. ونفت بيجينغ هذا التقرير.

وفي اوستراليا، كتبت صحيفة "سيدني مورنينغ هيرالد" ان تقريرا حكوميا اوستراليا توصل الى ان الصين قد تتخذ اجراء عسكريا ضد تايوان اذا واصلت سعيها للحصول على اعتراف دولي، لكنه استبعد ان يصل الاجراء الى حد الغزو.

باكستان: "مهاجر قومي" ينتقل الى العمل السري

كراتشي – و ص ف – افادت مصادر في الشرطة امس ان زعيم حزب "مهاجر قومي" الطاف حسين، الذي يتخذ لندن مقرا له، امر جميع اعضائه بالانتقال الى العمل السري للنجاة من "قمع" الحكومة.

يذكر ان هذا الحزب الذي يمثل المهاجرين الذين قدموا من الهند منذ تقسيم شبه القارة عام ١٩٧٤، يخوض حرب استنزاف مع حكومة رئيسة الوزراء بنازير بوتو التي يعتبر سياستها معادية للمهاجرين.

ويتهم "مهاجر قومي" الشرطة والقوات شبه العسكرية بقتل عناصره بدم بارد بعد توقيفهم، فيما تؤكد الشرطة انهم قتلوا في اشتباكات مسلحة. وقد قتل نحو مئة شخص منذ مطلع الشهر الجاري في كراتشي في العنف السياسي الذي اوقع اكثر من ١٨٠٠ قتيل العام الماضي.

نهائيات كأس الأمم الأفريقية الـ ٢٠

إكتمال عقد الدور ربع النهائي



الغاني عبيدي "بيليه" آيو مسجلاً الاصابة الأولى في المباراة بين غانا وموزامبيق على ملعب "فري ستايت" في بلومفونتين التي اسفرت عن فوز غانا ٢-٠.

تأهلت زائير للدور ربع النهائي من نهائيات كأس الامم الافريقية العشرين لكرة القدم التي تنظمها جنوب افريقيا حتى ٣ شباط، بفوزها امس في ختام مباريات المجموعة الثالثة على ليبيريا ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "فيرست ناشيونال بنك" في جوهانسبورغ وحضرها اقل من ١٠٠٠ متفرج.

سجلت زائير حاملة الكأس مرتين، اصابة السبق في الدقيقة الخامسة عندما تحدى ميناما لوكاكو لضربة جزاء "بنالتي" وترجمها بنجاح، ثم اضاف ايف ايسيندي الاصابة الثانية في الدقيقة ٧٠ اثر تمريرة من بانزا كاسونغو من داخل المنطقة. واخفق لاعبو منتخب ليبيريا وعلى رأسهم جورج وياه افضل لاعب في افريقيا وفي اوروبا وفي العالم، في تسجيل اصابة واحدة على الاقل كانت ستضمن لهم احتلال المركز الثاني والصعود بدل من زائير بعدما تساوى رصيد الفرق نقاطا وفصل بينهم فارق الاصابات فقط. ويذكر أن المجموعة الثالثة ضمت ثلاثة فرق فقط بعد انسحاب نيجيريا حاملة الكأس الـ١٩ عام ١٩٩٤ في تونس لأسباب سياسية تتعلق بخلافها مع جنوب افريقيا التي شنت عليها حملة عنيفة في تشرين الثاني الماضي اثر اعدام النظام العسكري الحاكم في نيجيريا تسعة ناشطين من المدافعين عن حقوق الانسان على رأسهم كاتب معروف.

وتصدرت الغابون الترتيب النهائي لفرق المجموعة الثالثة ولها ٣ نقاط من مباراتين (٣-٢)، تلتها زائير ٣ (٢-٢)، ثم ليبيريا ٣ (٢-٣).

المجموعة الرابعة

حققت غانا فوزها الثالث على التوالي اذ تغلبت على موزامبيق ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "فري ستايت" في بلومفونتين وحضرها ٢٥٠٠ متفرج واحرزت بطولة المجموعة الرابعة. وسجل اصابتي المباراة عبيدي "بيليه" آيو لاعب تورينو الايطالي في الدقيقة ٤٢ اثر مجهود رائع من شقيقه الاصغر كواني آيو الذي مرر كرة متقنة الى عبيدي فلم يجد صعوبة امام حارس مرمى موزامبيق روي ألفيش، وفيليكس أبواجي لاعب النادي الاهلي المصري في الدقيقة ٦٨ بعدما ارتدت الكرة من حارس المرمى الاحتياط لويس دياز اثر ضربة جزاء "بنالتي" سددها الغاني فرانك أماتكواه. وكان روي ألفيش اعاق الغاني انطوني ييبواه داخل المنطقة المحرمة في الدقيقة ٦٨ فلم يتردد الحكم في طرده ببطاقة حمراء واحتساب ضربة جزاء "بنالتي".

وباتت غانا التي يدربها البرازيلي اسماعيل كورتز وتسعى لاحراز الكأس للمرة الخامسة وهو رقم قياسي بعد اعوام ١٩٦٣ و١٩٦٥ و١٩٧٨ و١٩٨٢، الفريق الوحيد الذي فاز في مبارياته الثلاث في الدور الاول اذ سبق له ان تغلب على ساحل العاج ٢-٠، وعلى تونس ٢-١.

وانضمت تونس الى غانا في الدور ربع النهائي بعدما احتلت المركز الثاني بفوزها على ساحل العاج حاملة الكأس عام ١٩٩٢، ٣-١ (الشوط الاول ٢-٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "بويت ايراسموس" في بورت اليزابيت وحضرها نحو ٥٠٠ متفرج فقط.

سجل لتونس عماد بن يونس مهاجم النجم الساحلي (٢) في الدقيقتين ٣٢ و٣٩ وهما اصابتاه الثانية والثالثة في البطولة، وعبد القادر بن حسن مهاجم الترجي في الدقيقة ٤٩، ولساحل العاج موسى تراوري في الدقيقة ٨٤.

وتصدرت غانا الترتيب النهائي لفرق المجموعة الرابعة ولها ٩ نقاط من ٣ مباريات (٦-١)، تلتها تونس ٤ (٥-٤) ثم ساحل العاج ٣ (٢-٥)، وموزامبيق ١ (١-٤).

الدور ربع النهائي

واكتمل عقد الفرق في الدور ربع النهائي بعد انتهاء مباريات الدور الاول وصعود جنوب افريقيا ومصر من المجموعة الاولى، وزامبيا والجزائر من المجموعة الثانية، والغابون وزائير من المجموعة الثالثة، وغانا وتونس من المجموعة الرابعة.

وهنا البرنامج:

المباراة رقم ١: السبت ١/٢٧ (جوهانسبورغ): جنوب افريقيا - الجزائر. الساعة ٣.٣٠ بتوقيت بيروت.

المباراة رقم ٢: السبت ١/٢٧ (بلومفونتين): زامبيا - مصر. الساعة ٨.٠٠.

المباراة رقم ٣: الاحد ١/٢٨ (بورت اليزابيت): غانا - زائير. الساعة ٣.٣٠.

المباراة رقم ٤: الاحد ١/٢٨ (دوربان): الغابون - تونس. الساعة ٨.٠٠.

خسارة قاسية لبوروشيا دورتموند ١-٦

سحق بالميراس بطل الدوري البرازيلي لكرة القدم السابق بوروشيا دورتموند بطل الدوري الالماني الموسم الماضي ٦-١ في دورة الكأس الاوروبية - الاميركية التي تقام على ملعب "كاستيلاو" في العاصمة الساحلية فورتاليزا التي تبعد ٢٥٨٠ كيلومترا عن ريو دوجانيرو.

وسجل لبالميراس الذي احرز بطولة الدوري البرازيلي عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤، رينالدو (٣) والمهاجم كافو (٢) والمدافع لويزاو فيما سجل لبوروشيا دورتموند تريتشوك. ويلعب بالميراس اليوم مع مواطنه فلامنغو الذي تعادل مع بوروشيا دورتموند السبت الماضي في المباراة الافتتاحية. ويكفي بالميراس التعادل ليحرز الكأس. ويشار الى ان بالميراس وفلامنغو يستعدان للموسم البرازيلي الجديد في حين يستعد بوروشيا دورتموند الذي يقيم معسكرا تدريبيا في الريو لعشرة ايام للدوري الالماني المقرر ان يعاود في شباط المقبل.

التصنيف العالمي للاتحاد الدولي لكرة القدم

البرازيل بقيت أولى... والمكسيك ثامنة

احتفظت البرازيل بصدارة لائحة التصنيف العالمي التي اذاعها امس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" ولها ٦٩.٦١ نقطة بفارق ٨.٠٣ نقاط عن المانيا التي بقيت ثانية.

وتقدمت المكسيك اربع درجات من المركز الثاني عشر الى المركز الثامن بعد احرازها الاحد الماضي بطولة الكأس الذهبية بفوزها في المباراة النهائية على البرازيل ٢-٠، علما ان الاخيرة لعبت بمنتخب دون ٢٣ عاما.

وحققت الغابون انجازا كبيرا بتقدمها من المركز الـ٧٧ الى المركز الـ٤٥، فيما احتلت جنوب افريقيا المركز الـ٢٩ بعدما تقدمت ١١ درجة.

وهنا لائحة المنتخبات العشرين الاوائل حتى ٢٤ كانون الثاني:

١- البرازيل ٦٩.٦١ نقطة.
٢- المانيا ٦١.٥٨
٣- ايطاليا ٦٠.٨٧
٤- اسبانيا ٥٩.٣٨
٥- روسيا ٥٨.٥٩
٦- هولندا ٥٧.٨٦
٧- الارجنتين ٥٧.٠٦
٨- المكسيك ٥٥.٩٧
٩- نروج ٥٥.٤٣
١٠- الدانمارك ٥٥.٠٧
١١- رومانيا ٥٤.٨٠
١٢- اسوج ٥٤.٣٣
١٣- فرنسا ٥٤.١٩
١٤- الجمهورية التشيكية ٥٣.٦١
١٥- الولايات المتحدة ٥٣.٥٢
١٦- البرتغال ٥٣.٠٩
١٧- كولومبيا ٥٢.٩٢
١٨- بلغاريا ٥٢.٧٤
١٩- غانا ٥١.٩٤
٢٠- سويسرا ٥١.٦١.

الدوري السوري الـ ٢٥ لكرة القدم

افتتاحاً فوز الوحدة على الفتوة ٢-١

دمشق - من فايز وهبي:

قاد مهاجم الوحدة الدولي محمود محملجي فريقه الى الفوز على الفتوة في دير الزور ٢-١ في افتتاح المرحلة الـ١٥ من الدوري العام السوري الـ٢٥ لكرة القدم بتسجيله الاصابتين في الدقيقتين ٢٠ و٧٢ تاركا لمؤمن خلف مهمة التسجيل للفريق الضيف في الدقيقة ٦٩ فصار مشاركا لمهاجم تشرين حازم حربة في صدارة الهدافين ولكل منهما ١٠ اصابات.

وجاءت المباراة الافتتاحية مثيرة في دقائقها الاولى اذ اضاع الفريق الدمشقي خلالها ثلاث فرص سهلة من محملجي ورشدي الحلبي وخالد الصالح ثم هبط الاداء وسط استياء اكثر من ٢٥ الف متفرج الى ان مرر احمد شوربجي كرة هوائية ساقطة فوق المنطقة الديرية فارتقى اليها محملجي وحولها الى الزاوية البعيدة عن متناول الحارس الديري صالح ملامي.

وتصدى ملامي لكرتين لمحملجي وصالح ثم نشط الفتوة في الدقائق الاخيرة من الشوط الاول وابعد حارس الوحدة سامي جمعة كرة انفرادية لسامر خلف في اللحظة الاخيرة.

وعاد الثبات يلف النصف الاول من الشوط الثاني وكثرت التمريرات المقطوعة و"العك" من الطرفين الى ان استغل هداف الفتوة مؤمن خلف غفلة مدافعي الوحدة وسدد كرة ارضية محرزا اصابة التعادل لفريقه ١-١.

وتكافأ الاداء بعد ذلك الى ان شهدت الدقيقة ٧٢ اجمل اصابات الموسم الحالي عندما وجد محملجي نفسه محاصرا بخمسة لاعبين من الفتوة فساق الكرة الى المنطقة الركنية وعلى "طريقة التزلج" راوغ اللاعبين الخمسة الواحد تلو الاخر ثم سدد الكرة رائعة فارتدت من القائم الى الشباك وسط ذهول الجميع. واستمرت الدقائق الاخيرة عصيبة على الطرفين لكن الفوز بقي للوحدة بفضل محملجي، وقد صعد به موقتا الى المركز السابع وله ١٧ نقطة. وظل الفتوة في المركز الحادي عشر وله ١٢ نقطة.

بردى - تشرين

على ملعب الجلاء في دمشق يلتقي بعد ظهر اليوم الجمعة فريقا بردى الدمشقي وتشرين اللاذقي.

بردى الثاني عشر وله ١١ نقطة من ثلاثة انتصارات وتعادلين وتسع خسارات. وتشرين الثالث وله ٢٦ نقطة من سبعة انتصارات وخمسة تعادلات وخسارتين. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٥/١٠/١٣ على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية واسفر لقاؤهما الذي حضره ١٥ الف متفرج عن فوز تشرين ١-٠ سجلها سالم بركة في الدقيقة ١٥. وكفة تشرين تبدو ارجح مع كونه مستضافا، والتعادل وارد.

جبلة - الكرامة

على ملعب جبلة البلدي يلتقي فريقا جبلة الساحلي والكرامة الحمصي في اقوى لقاءات المرحلة واكثرها اثارة وندية.

جبلة الخامس وله ٢٢ نقطة من ستة انتصارات واربعة تعادلات واربع خسارات. والكرامة صاحب الصدارة وله ٣٤ نقطة من عشرة انتصارات واربعة تعادلات وهو الفريق الوحيد الذي لم يخسر بعد. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٥/١٠/١٣ على ملعب حمص البلدي واسفر لقاؤهما الذي حضره ٢٠ الف متفرج وقاده الحكم الدولي تاج الدين فارس عن فوز الكرامة ٢-١. سجل للكرامة فواز مندو بضربة جزاء "بنالتي" وعماد خانكان في الدقيقتين ٣٣ و٩٠، وسجل لجبلة مازن اسعد في الدقيقة ٦٧، وكفة جبلة تبدو ارجح لانه صاحب الارض والجمهور والتعادل وارد، وعودة الكرامة الى حمص بالنقاط الثلاث انجاز.

الاتحاد - الشرطة الحلبي

على ملعب الحمدانية في حلب يلتقي فريقا الاتحاد حامل اللقب والشرطة الحلبي في مباراة "دربي" ينتظر الا تخلو من الحساسية التي تدفع عادة "لقاءات الجيران".

الاتحاد السابع وله ١٧ نقطة من اربعة انتصارات وستة تعادلات واربع خسارات، والشرطة الحلبي وصيف القاع وله ٧ نقاط من فوز واربعة تعادلات وتسع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٩٩٥/١٠/١٥ واسفر لقاؤهما الذي حضره ١٠ آلاف متفرج عن فوز الاتحاد ١-٠ سجلها ياسر هواش في الدقيقة ٣١. وكفة الاتحاد ارجح.

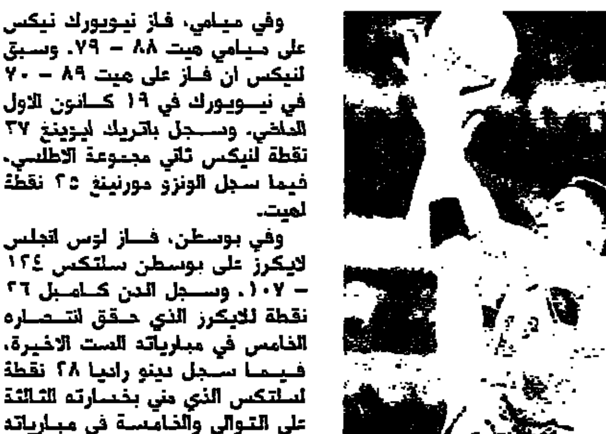
الجهاد - المجد

على ملعب الحسكة يلتقي فريقا الجهاد والمجد عقابا للجهاد المبعد عن ارضه تنفيذا لعقوبة اتحادية.

الجهاد صاحب القاع وله ٤ نقاط من فوزين وستة تعادلات وست خسارات. والمجد الثامن وله ١٧ نقطة من خمسة انتصارات وتعادلين وسبع خسارات. والفريقان التقيا الخميس ١٩٩٥/١٠/١٢ على ملعب العباسيين في دمشق واسفر لقاؤهما الذي حضره ٤ الاف متفرج وقاده الحكم الدولي كمال قدسي عن فوز الجهاد ٣-١. سجل للجهاد غنام شابو وهيثم حجي وعرفان عمارة قلب دفاع المجد خطأ في مرمى فريقه في الدقائق ٤٨ و٥٩ و٧٣. وسجل للمجد انس مخلوف في الدقيقة ٣٤. وكفة الجهاد ارجح لانه صاحب الضيافة والتعادل وارد لجودة العروض المجدية في المراحل الاخيرة.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

الفوز الـ ٣٦ لشيكاغو بولز





سكوتي بيبن لاعب شيكاغو بولز يقفز للتسديد في سلة فانكوفر غريزليس الذي بدا مدافعه بايرون سكوت يحاول منعه في الربع الاول من مباراة الفريقين التي اسفرت عن فوز بولز ١٠٤-٨٤. (رويتر تيليفوتو)

فاز هيوستن روكتس حامل اللقب في الموسمين الماضيين على نيوجيرزي نتس ٩٨ - ٨٩ في ايست روذرفورد - نيوجيرزي في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان.بي.اي." وسجل حكيم اولاجوون ٣٦ نقطة منها ثماني على التوالي اواخر الربع الرابع، لروكتس الذي حقق فوزه الاول في مبارياته الاربع الاخيرة والـ٢٧ هذا الموسم حيث يحتل المركز الثاني في مجموعة الغرب الاوسط. فيما سجل كريس تشيلدز ٢٤ نقطة لنتس الذي مني بخسارته السابعة على التوالي امام روكتس.

وفي ميامي، فاز نيويورك نيكس على ميامي هيت ٨٨ - ٧٩. وسبق لنيكس ان فاز على هيت ٨٩ - ٧٠ في نيويورك في ١٩ كانون الاول الماضي. وسجل باتريك ايوينغ ٢٧ نقطة لنيكس ثاني مجموعة الاطلسي. فيما سجل الونزو مورنينغ ٢٥ نقطة لهيت.

وفي بوسطن، فاز لوس انجلس لايكرز على بوسطن سلتكس ١٢٤ - ١٠٧. وسجل الدن كامبل ٣٦ نقطة للايكرز الذي حقق انتصاره الخامس في مبارياته الست الاخيرة، فيما سجل دينو راديا ٢٨ نقطة لسلتكس الذي مني بخسارته الثالثة على التوالي والخامسة في مبارياته الست الاخيرة.

وفي شيكاغو، حقق شيكاغو بولز متصدر المجموعة الوسطى انتصاره الـ٣٦ في مقابل ثلاث خسارات بفوزه على فانكوفر غريزليس ١٠٤ - ٨٤. وهو الفوز الـ٢٧ على التوالي لبولز وعلى ارضه والـ١٣ على التوالي في المسابقة. وسجل مايكل جوردان ١٢ نقطة فقط لبولز، وهو اقل عدد يسجله هذا الموسم.

وفاز كليفلاند كافالييرز على فيلادلفيا ٩١ - ٨٨ وتشارلوت هورنتس على واشنطن بولتس ١٢٧ - ١١٣ وفينيكس صنز على مينيسوتا تيمبر وولفز ١٠١ - ٩١ وانديانا بايسرز على ميلووكي باكز ٩٧ - ٨٩ وسياتل سوبر سونيكس على دنفر ناغتس ٨٦ - ٧٩ ويوتاه جاز على غولدن ستايت ووريرز ١٠٠ - ٨٩ وديترويت بيستونز على سان انطونيو سبرز ٨٥ - ٨٤.

وهذا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

- مجموعة الاطلسي:
١- اورلاندو ماجيك ٣٠ - ١٠
٢- نيويورك نيكس ٢٥ - ١٥
٣- واشنطن بولتس ١٩ - ٢١

- المجموعة الوسطى:
١- شيكاغو بولز ٣٦ - ٣
٢- انديانا بايسرز ٢٦ - ١٤
٣- اتلانتا هوكس ٢٢ - ١٧

● المنطقة الغربية:

- مجموعة الغرب الاوسط:
١- هيوستن روكتس ٢٨ - ١٤
٢- سان انطونيو سبرز ٢٦ - ١٣
٣- يوتاه جاز ٢٦ - ١٣

- مجموعة الهادئ:
١- سياتل سوبر سونيكس ٢٨ - ١١
٢- سكرامنتو كينغز ٢٢ - ١٥
٣- لوس انجلس لايكرز ٢٢ - ١٨

الماراتون الدولي لاتلتيكو ادما

قرر نادي اتلتيكو الرياضي في ادما وكفرياسين اقامة الماراتون الدولي السادس في اول ايار المقبل في منطقتي كسروان وجبيل للفئات الآتية: الرجال ١٦ سنة وما فوق والسيدات ١٥ سنة وما فوق والقدامى ٤٠ سنة وما فوق.

وتتولى لجنة السباق برئاسة رئيس النادي شربل شلالا وممثل الاتحاد اللبناني لالعاب القوى الاثنين ٢٩ كانون الثاني الكشف الميداني لتحديد نقطتي الانطلاق والوصول ومحطات المراقبين والحكام.

رياضة وألعاب

بطولة أوستراليا المفتوحة لكرة المضرب

السيدات: صعود سيليش وهوبر الى الدور النهائي

الاميركية مونيكا سيليش المصنفة أولى بعد فوزها على مواطنتها تشاندا روبن في الدور نصف النهائي امس. (رويتر تيليفوتو)

تأهلت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة اولى والالمانية انكه هوبر المصنفة ثامنة امس للدور النهائي من بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام في ملبورن وتبلغ قيمة جوائزها ٦.٣٥ ملايين دولار وهي اولى دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٦.

وتقام المباراة النهائية غدا على الملعب الرئيسي في فليندرز بارك حيث تأمل سيليش المصنفة اولى في العالم مشاركة مع الالمانية شتيفي غراف، ان تحرز لقبها الرابع في البطولة الاوسترالية بعد تتويجها بطلة ثلاث مرات اعوام ١٩٩١ و١٩٩٢ و١٩٩٣، علما انها غابت عن الملاعب ٢٨ شهرا منذ ٣٠ نيسان ١٩٩٣ الى ٢٩ تموز ١٩٩٥ بعدما تعرضت لحادث اعتداء بسكين قام به مختل الماني معجب بمواطنته غراف. اما هوبر التي رشحها الكثيرون لخلافة غراف فتصل للمرة الاولى منذ احترافها الى نهائي احدى دورات "الغران شيليم".

في الدور نصف النهائي، حققت سيليش فوزا صعبا على مواطنتها تشاندا روبن المصنفة ثالثة عشرة ٦-٧ (٢-٧)، ٦-١، ٧-٥ في مباراة تخللتها فترات من التوقف بسبب المطر وعدد من "الراليات" الرائعة. وعانت سيليش من تمزق عضلي في كتفها اليسرى اول من امس وهي اصابة من سلسلة اصابات اصيبت بها منذ بدء بطولة اوستراليا. فقد اصيبت في وركها مع بداية الدورة. وعانت من تمزق آخر في وتر فوق ركبتها اليسرى في الدور ربع النهائي. وقالت عقب فوزها: "كنت محظوظة لانه كان باستطاعتي ان ارسل اليوم، مقارنة مع امس عندما لم يكن باستطاعتي رفع ذراعي. لست اضطررت للتوقف عن التدريب. سيكون الامر على ما يرام. حاولت ان ابقيها دافئة وفي حركة مستمرة".

وواجهت سيليش (٢٢ عاما) اليوغوسلافية الاصل فترات عصيبة في المجموعة الثالثة الاخيرة بعدما تخلفت ٣-٥ وكانت على شوط واحد من الخروج. الا انها استطاعت بفضل قوة ارادتها وعزيمتها ان تقلب الامور لمصلحتها وتفوز بخمسة اشواط على التوالي منهية المجموعة والمباراة. وعلقت على الامر بقولها: "تشاندا مقاتلة عنيدة. انا محظوظة جدا لوصولي الى النهائي. انهيت الامر بالحظ فقط. ما زلت غير مصدقة".

وفي المباراة الثانية من الدور نصف النهائي، اوقفت هوبر زحف الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة سادسة عشرة بفوزها عليها ٤-٦، ٦-٤، ٦-٢ وتأهلت للدور النهائي للمرة الاولى منذ احترافها. وقالت عقب فوزها "انها مفاجأة كبيرة. لم اكن اتوقعها. انه امر صعب ان اشرح كيف اشعر في هذه اللحظة".

وعاشت اللاعبة الالمانية لحظات حرجة في المباراة. وبعد خسارتها المجموعة الاولى، غيرت من طريقة لعبها وابطأت الايقاع لتحد من خطورة كوتزر التي تحركت وراء كل كرة في الملعب. ويذكر ان هوبر (٢١ عاما) احترفت عام ١٩٩١ بعدما تركت المدرسة. وحققت بعض النتائج الجيدة الا انها لم تصل ابدا الى الدور النهائي من احدى الدورات الكبرى. وهي ستصعد الى المركز الرابع في لائحة التصنيف العالمي اذا احرزت بطولة الدورة والى المركز الخامس اذا خسرت، علما انها تحتل حاليا المركز التاسع.

الرجال

وتقام اليوم مباراتا الدور نصف النهائي في الفردي للرجال عندما يلتقي الاميركي مايكل تشانغ المصنف خامسا مواطنه اندريه اغاسي المصنف ثانيا وبطل الدورة في العام الماضي، ثم الاوسترالي مارك وودفورد والالماني بوريس بيكر المصنف رابعا.

في المباراة الاولى يواجه اغاسي الذي غاب عن الملاعب ٣ اشهر ونصف اواخر العام الماضي بسبب اصابة في صدره، اختبارا صعبا امام تشانغ الذي لم يخسر اي مجموعة في مبارياته الخمس السابقة، علما ان فوز اي منهما سيضمن مكانا اميركيا في الدور النهائي. وقد شق كورير طريقه الى الدور نصف النهائي بصعوبة وكاد إن يخرج عند الحاجز الاول امام الارجنتيني غاستون ايتليس قبل ان يفوز عليه في مباراة من خمس مجموعات. وهو تخلف منافسيه في اربع مباريات من اصل المباريات الخمس التي خاضها ولعب ثلاث مباريات من خمس مجموعات. ورأى الاميركي جيم كورير الذي خسر امام اغاسي في خمس مجموعات في الدور ربع النهائي ان على تشانغ ان يلعب بطريقة جيدة جدا ليتخطى اغاسي. وسبق للاعبين ان التقيا ١٣ مرة اسفرت عن فوز اغاسي ٩ مرات، وتشانغ ٤ مرات.

وفي المباراة الثانية، يسعى بيكر المصنف رابعا في العالم، الى احراز بطولة الدورة للمرة الثانية بعد عام ١٩٩١، الا ان مهمته لن تكون سهلة امام وودفورد (٣٠ عاما) المعروف باختصاصه في مباريات الزوجي مع زميله ومواطنه تود وودبريدج. وكان بيكر اضطر اللعب خمس مجموعات في مبارياته في الدورين الاول والثاني. ثم اكتملت لياقته وتخطى منافسيه من دون اي صعوبة تذكر وآخرهم الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف سادسا في الدورة. اما وودفورد الذي لم يسبق له الوصول الى الدور ربع النهائي من احدى دورات "الغران شيليم"، فسطع نجمه منذ فوزه على مواطنه مارك فيليبوسيس الذي اخرج الاميركي بيت سامبراس المصنف اول من الدور الثالث، قبل ان يفوز على الاسوجي توماس انكفيست المصنف سابعا في الدور ربع النهائي. وسبق للاعبين ان التقيا مرتين منذ احترافهما، وفاز بيكر بالمباراتين عام ١٩٩٤.

الألمانية انكه هوبر ترفع يديها فرحة بعد فوزها على الافريقية الجنوبية امانيا كوتزر. (أ ف ب تيليفوتو)

وهنا النتائج الفنية:

فردي للسيدات

- الدور نصف النهائي: فازت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة اولى على الاميركية تشاندا روبن المصنفة ثالثة عشرة ٦-٧ (٢-٧)، ٦-١، ٧-٥، والالمانية انكه هوبر المصنفة ثامنة على الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة سادسة عشرة ٤-٦، ٦-٤، ٦-٢.

زوجي للسيدات

- الدور نصف النهائي: فازت الاميركية تشاندا روبن والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو (٨) على الاميركية جيجي فرنانديز وناتاليا زفيريفا من روسيا البيضاء (١) ٦-١، ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٤، والاميركيتان ليندساي دافنبورت وماري جو فرنانديز (٣) على الاميركية ميريديث ماكغرات واللاتفية لاريسا نايلاند (٢) ٦-٢، ٦-٣.

زوجي للرجال

- الدور نصف النهائي: فاز الاسوجي ستيفان ادبرغ والتشيكي بيتر كوردا على الاميركي باتريك غالبرايث والروسي اندريه اولخوفسكي (٤) ٦-٢، ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٣، والكندي سيباستيان لارو والاميركي اليكس اوبراين على الفرنسي غي فورجيه والسويسري ياكوب هلاسيك (١٢) ٦-٣، ٧-٥، ٣-٦، ٦-٢، ٦-٤.

زوجي مختلط

- الدور نصف النهائي: فاز الاميركيان لوك جنسن ونيكول ارندت على الاميركي غرانت فان ايمبورغ والرومانية ايرينا سبيرليا ٣-٦، ٦-١، ٦-٤، والاوسترالي مارك وودفورد واللاتفية لاريسا نايلاند (١) على الاميركيين مات لوتشينا وميريديث ماكغرات ٢-٦، ٦-٣، ٨-٦.

المرحلة الـ ١٩ من الدوري العام الـ ٣٦

اليوم الراسينغ والحركة افتتاحاً

يلتقي الساعة ٢.١٥ بعد ظهر اليوم فريقا الراسينغ وحركة الشباب الطرابلسي على ملعب بلدية برج حمود في افتتاح المرحلة التاسعة عشرة من الدوري العام الـ٣٦ لكرة القدم. وتتابع المرحلة غداً السبت بثلاث مباريات:

- الانصار - المونمن (البلدي).
- شباب الساحل - التضامن صور (الصفاء).
- الاهلي صربا - الهومنتمن (برج حمود).

وتختتم بعد ظهر الاحد بثلاث:

- الرياضة والادب - الحكمة (طرابلس).
- البرج - الاخاء الاهلي (البلدي).
- الصفاء - النجمة (برج حمود).

وتعتبر مباراة اليوم بين الراسينغ وحركة الشباب مصيرية للطرفين بل هي اقوى مباريات هذه المرحلة على الاطلاق اذ ان فوز احدهم على الآخر يعني الكثير في معادلة "الكراسي الموسيقية" التي تشهدها منطقة القاع منذ بدء الدور الثاني. فالراسينغ الحادي عشر وله ١٩ نقطة من اربعة انتصارات وسبعة تعادلات وسبع خسارات والحركة وصيف القاع وله ١٦ نقطة من اربعة انتصارات واربعة تعادلات وعشر خسارات. والفريقان التقيا ذهابا السبت ١٩٩٥/١٠/٢٨ في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن فوز الراسينغ ٢ - ٠ سجلهما شاهيه كسباريان وايلي برخو في الدقيقتين ٣ و٤١. وكفة الراسينغ ارجح وفوزه يرفع رصيده الى ٢٢ نقطة ويجعله على اربعة فراسخ (فوز وتعادل) فقط من ضمان البقاء في دوري الاضواء. اما فوز الحركة سيعيد خلط اوراق لعبة القاع من جديد.

ع.ح.ص.

منتخبا لبنان والاكوادور يلتقيان في ١١ شباط

اثمرت المحادثات التي اجراها الاتحاد اللبناني لكرة القدم في الايام الماضية عن اتفاق لاستضافة منتخب الاكوادور الوطني في مباراة دولية ودية مع منتخب لبنان الساعة ٢.١٥ بعد ظهر يوم الاحد ١١ شباط المقبل ١٩٩٦.

وتحدد اللجنة العليا للاتحاد في وقت لاحق الملعب. وقد يكون واحدا من اثنين، بيروت البلدي او بلدية طرابلس.

وزيارة منتخب الاكوادور الى لبنان، تاتي في اطار جولة للعب مباراتين مع منتخبي الامارات وقطر قبل توجهه الى اليابان.

اتحاد الفروسية

تعقد اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني للفروسية اول جلسة لها في مكتب رئيسها الجديد العميد الركن سهيل خوري للاتفاق على برنامج ١٩٩٦.

بطولة السيدات في الكرة الطائرة

يقيم الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة المرحلة الاولى من بطولة لبنان للسيدات لعام ١٩٩٦ العاشرة بعد غد الاحد على ملعب مون لاسال ويشارك في البطولة النوادي الآتية: فريق شمولان، الانطلاق انفة، القلمون، الميناء، المعني صيدا، نورث هافن، الشبيبة الكحالة، حمرون امسح، العمل بكفيا، شباب مار الياس، الشبيبة البوشرية والرسالة صبية.

وتعقد اللجنة الفنية اجتماعا ظهر اليوم لتسمية حكام المباريات.

دورة صقل للمدربين

يعد الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة دورة لصقل المدربين اللبنانيين والعرب في لبنان في ٢١ و٢٢ و٢٣ اذار المقبل في اشراف مدرب فرنسا الوطني والاتحاد العربي للعبة.

كما وافق لنادي الانترانيك بيروت على دورة محلية للفئات بين النوادي الاتحادية في ٨ و٩ و١٠ اذار المقبل.

بطولة أوروبا للرقص الفني على الجليد

فوز الروسيين ديميتربيف وكازاكوفا

الروسية اوكسانا كازاكوفا على ذراع مواطنها ارتور ديميتربيف وهما يؤديان مسابقة الزوجي من بطولة اوروبا للرقص الفني على الجليد التي تقام في صوفيا. واحرز الروسيان الميدالية الذهبية في هذه المسابقة. (أ ب تيليفوتو)

احرز الروسيان ارتور ديميتربيف واوكسانا كازاكوفا الميدالية الذهبية في بطولة اوروبا للرقص الفني على الجليد التي تقام في صوفيا (بلغاريا) ونالا نقطتين بعدما منحهما ثمانية قضاة من تسعة المركز الاول لادائهما الفني مع العلم انهما شاركا في البرنامج القصير في اليوم الثاني والاخير وهما في المركز الثاني.

وكان ديميتربيف (٢٨ عاما) انفصل عن زميلته السابقة ناتاليا ميشكوتينوك بعد فوزهما ببطولتي اوروبا والعالم عامي ١٩٩١ و١٩٩٢ واحرازهما اللقب الاولمبي في البرتغيل عام ١٩٩٢. وحل في المركز الثاني الزوجي الالماني ماندي فوتسل واينغو شتور، وفي المركز الثالث الزوجي الفرنسي سارة ابيتبول وستيفان برنديس.

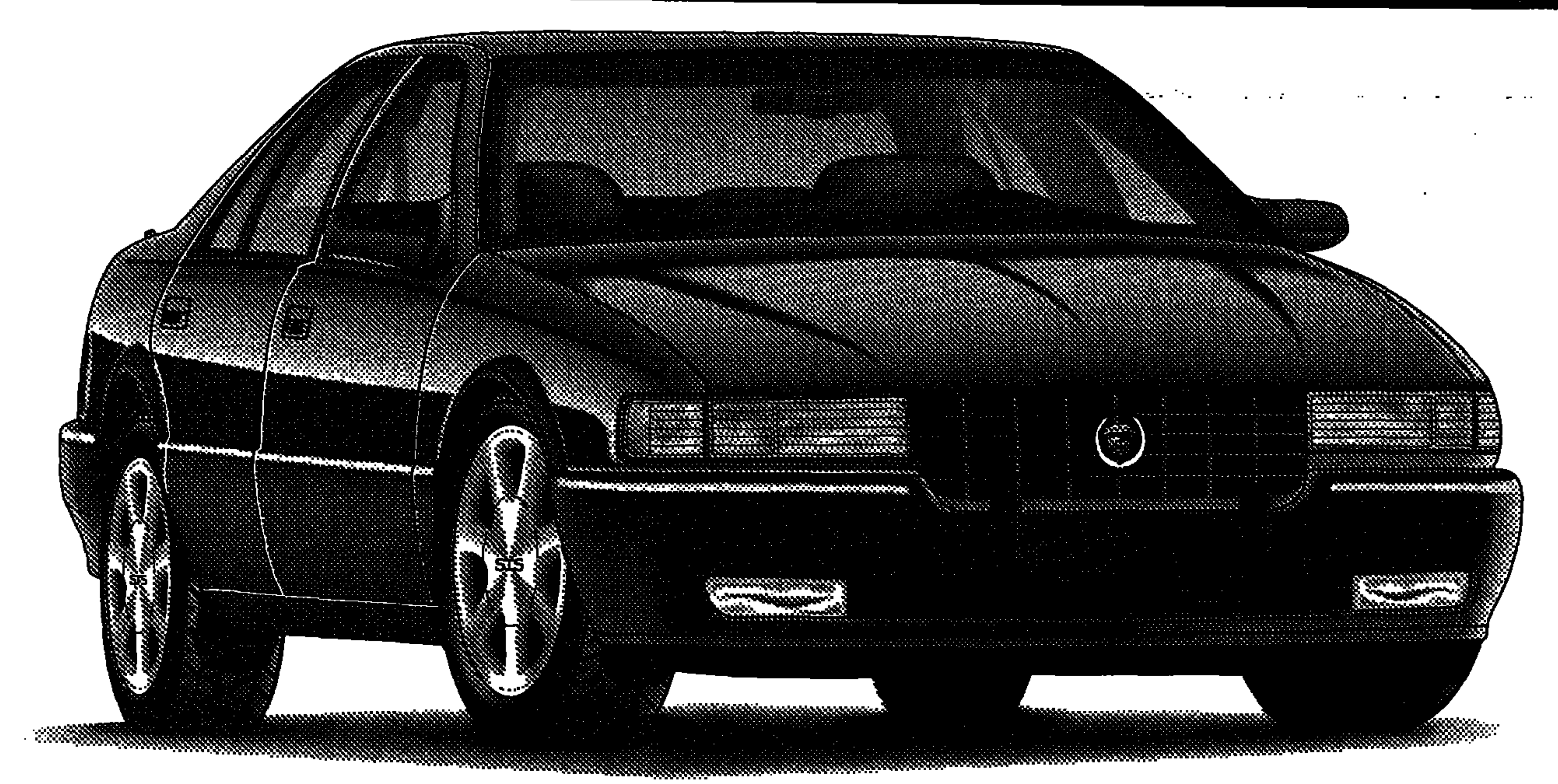


CADILLAC®

SEVILLE® STS

1996

CREATING A HIGHER STANDARD



OTHER MODELS AVAILABLE :

CONCOURS, FLEETWOOD, BROUGHAM™



3-YEAR WARRANTY / BUMPER TO BUMPER
ONLY FROM GM AUTHORIZED DEALER

AUTHORIZED DEALER SINCE 1957

IMPEX

Badaro - Damascus Road Corner, Phone: 01-384225/6 - 380384 - Corniche du Fleuve - Jisr el Wati, Phone: 01-426425 - 425857 - Tripoli : Wheels International

◄ تحدث عن سوريا واسرائيل والبحرين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
وتناول بيلليترو في اللقاء موضوع الاضطرابات في البحرين والحكم في المملكة العربية السعودية. وقال ان بلاده "قلقة من الاضطرابات في البحرين التي نشأت عن نسبة عالية من البطالة". لكنه اشار الى ان بعض الاضطرابات بين الشيعة في البحرين تحض عليها وتشجعها ايران عبر الخليج وهذا يجعلها مشكلة صعبة. لكن "قادة البحرين يتعاملون مع هذه المشكلة في طريقة مسؤولة. وهذا شيء يستحق دعمنا".

وسئل اذا كان انتقال الحكم في السعودية مصدر قلق ايضا فأجاب: "لا. لقد لاحظنا الشهر الماضي مع مرض الملك ان الحكومة السعودية تكاتفت لبدء عملية تقليدية للخلافة. وعينت ولي العهد الامير عبدالله وصيا على العرش مع مجلس يترأسه وزير الدفاع الامير سلطان لتقديم المشورة اليه. وعلى عكس بعض الدول الاخرى في الشرق الاوسط، فان لدى السعودية ممارسة ونموذجا عريقا في الخلافة. وهو أحد عناصر الاستقرار في البلاد. ويبدو انه يسير الآن في شكل سلس يسمح للملك فهد بالعودة الكاملة الى الحكم عندما يتحسن ويشفى من مرضه او يسمح بانتقال الحكم اذا لم يحدث ذلك".

وعن دور السعودية في دعم عملية السلام قال: "ان المملكة دعمت جهود السلام في الشرق الاوسط. وقد طلبنا منها مرارا التعبير عن هذا الدعم من خلال الدعم السياسي للمفاوضات المباشرة والمساعدة اقتصاديا في التنمية الاقتصادية الفلسطينية".

هيلاري كلينتون تمثل اليوم امام هيئة محلفين

واشنطن – ا ب – للمرة الاولى في تاريخ الولايات المتحدة، تمثل اليوم السيدة هيلاري كلينتون امام هيئة محلفين فيديرالية للرد على اسئلة مدعين عامين في اشارة الى تطور التحقيقات في قضية وايتووتر التي تلاحق عائلة كلينتون منذ سنتين.

وقد اتسع نطاق هذه القضية ابعد من مسألة شراء ارض في ولاية اركنساس اسهما وايتووتر خسر فيها الرئيس وزوجته اموالا في الثمانينات في شركتهما مع جيمس مكدوغل.

والسبب الاساسي لاستدعاء هيلاري للمثول امام هيئة المحلفين هو للرد على سؤال: لماذا عجز مكتبها للمحاماة مدى سنتين عن ايجاد وثائق مالية ظهرت فجأة اخيرا داخل البيت الابيض في غرفة لا يتردد عليها الا الرئيس وزوجته وزوارهما.

ولكن قبل ٢٤ ساعة من المثول امام الهيئة اعطت هيلاري نفسها فرصة من قضية وايتووتر وذهبت الى ولاية نيوهامشير لدعم الحملة الرئاسية لزوجها من خلال دعم خطابه عن حال الاتحاد وحض نحو ٦٠٠ شخص من الانصار والمؤيدين على العمل اكثر داخل مدارسهم ومجتمعاتهم.

عمير قبلة العازبات

القدس – وص ف – ذكرت صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية امس ان شابات كثيرات ترشحن للزواج من ييغال عمير قاتل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين.

وقالت ان الشابات اللواتي لم يكشفن اسماءهن رددن على اعلانات نشرت في الصحف اليهودية الاميركية المتطرفة واعربن عن رغبتهن في الزواج من عمير.

واشارت الاعلانات الى ان على الراغبات ان يكنّ عازبات تراوح اعمارهن بين ١٨ و٢٣ عاما ومن اصل يمني على الا يتجاوز طولهن ١,٥٠ متر.

ومن اوضحن انهن بزواجهن من ييغال عمير يتزوجن بطلا وطنيا مشهورا عالميا يحترم القوانين اليهودية ويرغب في تأسيس عائلة.

وبحسب الصحيفة فان مجلسا للحاخامين سيبحث في طلبات المرشحات ويختار منهن الانسب.

ويواجه ييغال عمير (٢٥ عاما) السجن مدى الحياة في سجن بئر السبع في صحراء النقب اذا دين بقتل رابين عن سابق تصور وتصميم في ٤ تشرين الثاني الماضي في تل ابيب.

◄ اسرائيل لا تتخلى عن مصادر المياه

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
ان تنتهي الثلثاء او الاربعاء المقبلين، "مجموعة واسعة من المواضيع" تشمل ما وصفه كريستوفر بـ"مناورات تمهيدية" ملمحاً الى ان المفاوضين يختبرون افكاراً مختلفة قد يطرحها هو لاحقاً على الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس عندما يزور دمشق وتل ابيب في طريق عودته من جولة في البلقان مطلع شباط المقبل. لكنه اكد ان المفاوضات بدأت بداية طيبة الثلثاء.

وكان مقرراً ان يزور كريستوفر المفاوضين لفترة قصيرة الخميس (امس) ويتناول طعام العشاء معهم بعد الغروب مباشرة ليتناسب مع وقت افطار اعضاء الوفد السوري الصائمين.

ويشارك ضباط عسكريون في جولة المفاوضات الحالية. وقال مسؤولون اميركيون ان الاسد فوض مزيداً من الصلاحيات الى رئيس الوفد السوري السفير في واشنطن وليد المعلم بناء على رغبة كريستوفر في اثناء جولته التي قام بها منتصف كانون الثاني الجاري في المنطقة.

جلسة الاربعاء

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان جلسة المفاوضات التي عقدت الاربعاء تناولت ماهية السلام والترتيبات الامنية التي ستطبق على امتداد الحدود. واضافت ان الجلسة جرت في اطار مجموعتي عمل، فبحثت المجموعة الاولى في طبيعة السلام المنشود بين سوريا واسرائيل. وكان الوفد الاسرائيلي طرح في الجولة السابقة سلسلة اسئلة عن السلام الذي تتحدث عنه دمشق، لكنه لم يتلق الاجوبة الكاملة، وفق ما اوردت الاذاعة التي اضافت ان المجموعة الثانية التي ضمت ضباطاً عسكريين من الجانبين بحثت في الترتيبات الامنية المقترحة على امتداد الحدود. وعرضت اسرائيل مقترحات تشمل اقامة مناطق منزوعة السلاح على جانبي الحدود وتقليص حجم القوات السورية الى اقامة وسائل مراقبة وانذار جوية وارضية بهدف منع وقوع اي هجوم مفاجئ على اسرائيل.

واشارت الاذاعة الاسرائيلية الى ان الطاقم العسكري الاميركي المشارك في المفاوضات قدم سلسلة اقتراحات الهدف منها تقريب وجهات النظر لدى الجانبين وتقضي باقامة محطة انذار على الحدود السورية – الاسرائيلية تضم طائرات بلا طيارين ومناطيد مراقبة لالتقاط الصور والمعلومات من الاقمار الاصطناعية الاميركية ونقلها الى القيادتين السورية والاسرائيلية.

رفع الشروط الاسرائيلية

ونقلت الاذاعة عن وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك ان جلسة الخميس (امس) ستبلور الموقف السوري من قضايا الامن والمياه التي طرحها الجانبان في جلسة الاربعاء. وقال ان المفاوضات تسير قدما، مشيرا الى صعوبة انهاء نزاع استمر اعواما في جولة او جولتين من المفاوضات. واضاف: "يجب ان نستمر في المحادثات ولا نفكر كل مساء هل حدثت انطلاقة فعلية في المسار التفاوضي او بعد". واكد ان اسرائيل مستعدة للاستماع الى المواقف السورية بالتفصيل داعيا سوريا الى الاستماع الى المواقف والنقاط التي تطرحها تل ابيب في هذه المفاوضات. وذكر ان الترتيبات الامنية التي ستطبق بين البلدين يجب ان تقوم على ثلاثة اسس:

١– الا يشن هجوم مفاجئ ضد اسرائيل.
٢– الا تكون هناك رغبة في القيام بمثل هذا الهجوم.
٣– الا تتوافر الارضية او الفرصة التي يمكن ان تفسح في المجال لهذا الهجوم.

ونقلت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية عن باراك انه يرفض ان "يبلل السوريون اقدامهم" في مياه بحيرة طبريا بعد انسحاب اسرائيلي من الجولان. وقال: "لا نريد ان تتمكن اقدام سورية من ان تتبلل في مياه بحيرة طبريا" في اشارة الى المطلب السوري بانسحاب الجيش الاسرائيلي الى خطوط ٤ حزيران ١٩٦٧، اي ما بعد الحدود الدولية المرسومة عام ١٩٢٣ والتي بقيت قائمة حتى عام ١٩٤٨. وتشمل الاراضي الواقعة بين الخطين الضفة الشرقية للبحيرة وبعض ينابيع المياه. وهي اراض كانت في حوزة سوريا قبل ان تحتل اسرائيل هضبة الجولان عام ١٩٦٧ وتضمها عام ١٩٨١.

وشدد باراك، في حديث الى اذاعة الجيش الاسرائيلي، على ان اسرائيل ستصر على ان يبقى "اي متر مكعب يصب في البحيرة تحت سيطرتها"، مشيرا الى ان "سوريا دولة كبيرة تتوافر فيها مصادر كثيرة للمياه".

ورفض ان يحدد مدى الانسحاب الاسرائيلي المحتمل من الجولان. وقال ان "اسرائيل لم تحدد موقفها بعد ازاء الحدود النهائية" مشيرا الى ان الامر "يتعلق بمجموعة من العوامل هي: الامن والمياه والتطبيع". وايد "وجود جنود اميركيين في محطات انذار مبكر (اسرائيلية) في الجولان". ونفى تقريرا لمصادر ديبلوماسية اميركية الاربعاء مفاده انه ابلغ الى كريستوفر ووزير الدفاع الاميركي وليم بيري اثناء محادثاته معهما في واشنطن ان اسرائيل مستعدة للتخلي عن اقامة محطات ارضية للانذار المبكر في الجولان اذا توافرت ترتيبات امنية من شأنها منع سوريا من شن هجوم مباغت ضد الدولة العبرية.

واعتبر ان الانتخابات المبكرة في اسرائيل، في حال حصولها، ستكون نتيجة "عملية داخلية" وليست لها اي علاقة بالمفاوضات مع سوريا.

وبعد محادثات اجراها مع الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي في مقر المنظمة الدولية في نيويورك، قال باراك ان التوصل الى السلام مع سوريا ربما كان محتملا قبل نهاية السنة الجارية، لكن اسرائيل لا تؤمن بتحقيق السلام بأي ثمن او بحلول موعد محدد. واضاف: "نحن مستعدون وعازمون على بذل قصارى جهدنا للبحث عن الفرصة لتحقيق السلام (...) لكننا نريد سلاما حقيقيا كاملا (...) تطبيعا كاملا يشمل لبنان ودول المغرب وبعض الدول الاخرى في شبه الجزيرة العربية وترتيبات امنية جيدة للجانبين وحل مشكلة المياه ومشكلة الارهاب. اذا وافق (الرئيس السوري حافظ) الاسد على ذلك فانني اعتقد ان بمقدورنا الوصول الى السلام".

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي ان بين المواضيع التي تطرق اليها مع بطرس غالي استعدادا للبحث في في الاشتراك في برامج الامم المتحدة التنمية بمشاريع زراعية وغيرها تقوم على اساس العلم والتكنولوجيا.

واوضح انه بحث ايضا في مصير الجنود الاسرائيليين المفقودين في لبنان.

كول وبيريس

* في ميونيخ (المانيا) قال بيريس، عقب محادثات اجراها مع المستشار الالماني هلموت كول ووزير المال تيوفايغل ووزير الدفاع فولكر روهه، ان اسرائيل لم تطلب من المانيا ارسال قوات لتنضم الى قوة لحفظ السلام يحتمل نشرها في الجولان. وقال: "لا اعلم مصدر هذه المعلومات. لم أثر الموضوع من قبل".

لكن كول لم يستبعد مشاركة جنود المان ضمن قوة سلام تنشر في الجولان في حال التوصل الى اتفاق سلام، لكنه قال ان هذه المسألة يجب ان تحسم اولا من اسرائيل والولايات المتحدة والاوروبيين. ودعا الى "خطة مارشال" للشرق الاوسط.

سوريا

* في دمشق اكد الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية موفق العلاف رئيس الوفد السوري سابقا الى المفاوضات مع اسرائيل، ان "السلام الذي تريده سوريا هو السلام العادل والشامل الذي يقوم على أسس الشرعية الدولية". وشدد على ان "سوريا لن تفرط بشبر من ترابها".

واتهمت صحيفة "البعث" السورية اسرائيل باعاقة محادثات السلام في واي بلانتيشن بالتقدم بمطالب غير مقبولة ومحاولة التعجيز. وقالت: "على رغم أهمية الجولة الجديدة من المحادثات، الا ان حرصا بقدر هذه الاهمية غير موجود لدى الجانب الاسرائيلي. فالمسؤولون الاسرائيليون يعمدون الى طرح مواضيع وآراء ومقترحات بعيدة كل البعد عن جوهر المسائل الاساسية في عملية السلام".

ايران

* في طهران رأت الاذاعة الايرانية ان الجولة الحالية من المفاوضات بين سوريا واسرائيل لن تنجح.

وقالت: "في ضوء تباين مواقف الطرفين في شأن الجولان ومستقبلها اعرب الخبراء السياسيون عن وجهة نظر ترى ان الجولة الجديدة من المحادثات بين دمشق وتل ابيب لن تسفر عن اي نتائج واضحة".

ونددت ايران بالاتفاقات التي ابرمتها منظمة التحرير الفلسطينية مع اسرائيل. واعربت عن قلقها في شأن انضمام سوريا حليفها العربي الاساسي الى عملية السلام في الشرق الاوسط.

غير ان زعماء ايران بما في ذلك الرئيس هاشمي رفسنجاني اعلنوا رسميا ان ايران ستقف الى جانب سوريا اذا قررت ابرام اتفاق مع اسرائيل لاستعادة الجولان".

(رويتر، و ص ف، اب)

◄ الهراوي استبقه مؤكداً جهوز الملفات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
بين المؤسسات الاعلامية منذ ثلاث سنوات.

الى ذلك يعاود مجلس النواب الاثنين جلسته لمناقشة مشروع قانون الموازنة والاستماع الى ما تبقى من مداخلات نيابية بدا رئيس المجلس نبيه بري راغباً في انجازها في يوم واحد فمدد مواعيد المداخلات قبل الافطار وبعده، مما يعني ان الاثنين سيكون يوماً نيابياً ماراتونياً.

وبانقضاء اليوم الثالث من الجلسة، يكون ٢٢ نائبا قد تكلموا اي نصف طالبي الكلام تقريباً. وغلبت الرتابة امس على المداخلات باستثناء المداخلة تلك التي القاها النائب نجاح واكيم وضمنها هجوماً عنيفاً ومعتاداً على الحكومة معلناً انه سيقاضي اي مسؤول يمتلك وسيلة اعلامية باعتبار ان ذلك يقع تحت طائلة قانون العقوبات والاثراء غير المشروع.

ونقل نواب قابلوا الرئيس الهراوي عنه انه يلتزم موقف الحكم من السجال الدائر في شأن الاعلام وانه مع تطبيق القواعد العملية في تنظيم الاعلام بغض النظر عن ردود الفعل على تقرير اللجنة الفنية. اما في شأن الموازنة فنقل النواب عن رئيس الجمهورية، انه يدرك الحاجة الى كثير من الاصلاحات في البلاد لكن الامكانات المالية محدودة ويجب الاكتفاء بالموجود منها.

(راجع ص ٢ و٣ و٤)

◄ حواتمة لاسرائيل من دمشق: مستعد للعودة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
يتحقق هذا الامر وتتحقق بعض الشروط المرتبطة بحل قضية اللاجئين، نعتقد ان الفرصة ستكون متاحة لاستفتاء الشعبين من اجل العلاقة الوحدوية". واضاف: "لقد اتفقت مع سيادة الرئيس (عرفات) ان تكون هناك لجنة دائمة لمتابعة العلاقات بيننا وتنفيذ الاتفاقات. ورغب الرئيس في ان تجتمع اللجنة في اقرب فرصة ممكنة للبحث في نقاط الرؤية الاستراتيجية المشتركة بين بلدينا".

من جهته، ذكر عرفات بقرار للمجلس الوطني الفلسطيني "يؤكد على العلاقة الكونفيديرالية بين دولتي الاردن وفلسطين وفقا للخيار الطوعي والحر للشعبين الشقيقين التوأمين". وقال له: "نحن في حاجة الى خبرتكم ومساعدتكم لاعادة بناء البنية التحتية التي دمرها الاحتلال تدميرا كاملا".

وكان الكباريتي وعرفات دشنا رسميا مكتب التمثيل الاردني الذي افتتح قبل ثلاثة اشهر بادارة زياد المجالي.

واعتبر الكباريتي مشاركة عرفات في هذا الاحتفال "شرفا كبيرا" ونقل الى "الرئيس المنتخب للدولة الفلسطينية" تهانئ العاهل الاردني على فوزه في انتخابات السبت الماضي.

وعبر عرفات عن سعادته باستقبال وزير خارجية "شقيقي الملك حسين" مؤكدا ان الاردنيين والفلسطينيين "توأمان".

وبعد احتفال التدشين اجرى المسؤولان الاردني والفلسطيني محادثات تتناول العلاقات الثنائية وعملية السلام.

ويقوم عرفات في الساعات المقبلة بزيارة لعمان والقاهرة. وقال "سفير فلسطين" لدى مصر زهدي القدرة ان الزعيم الفلسطيني سيصل في غضون ٤٨ ساعة الى العاصمة المصرية لاطلاع الرئيس حسني مبارك على نتائج محادثاته مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس الاربعاء في غزة. وسيتوقف قبل ذلك في الاردن للتشاور مع الملك حسين.

في غضون ذلك، طالبت الحكومة الاسرائيلية عرفات مجددا بالغاء بنود الميثاق الوطني الفلسطيني الداعية الى ازالة الدولة العبرية، محذرة من ان ردها سيكون "خطيرا جدا" في حال لم يفعل ذلك.

وقال الناطق باسم الحكومة اوري درومي: "ان الامر لا يتعلق بوجود اسرائيل لانها موجودة سواء الغى الفلسطينيون هذا الجزء من ميثاقهم او لم يفعلوا، لكن المشكلة هي في مدى اخلاص الفلسطينيين لالتزاماتهم في اتفاق السلام (...) ان اسرائيل لا تملي على الفلسطينيين ما يصنعون بل تطالب بأن يلتزم هؤلاء الاتفاقات المبرمة معهم".

حواتمة

وبثت اذاعة الجيش الاسرائيلي حديثا للأمين العام لـ"الجبهة الشعبية الديموقراطية لتحرير فلسطين" نايف حواتمة الذي شملته دعوة بيريس للمجيء الى مناطق الحكم الذاتي من اجل تعديل الميثاق، اعلن فيه استعداده للانتقال الى هذه المناطق في غضون ثلاثة اسابيع. ودعا الى اشراك "منظمات الرفض (الفلسطينية) وكذلك الحركات الاسلامية" في محادثات السلام "لأن هناك اكثر من موقف في صفوف الشعب الفلسطيني". واعتبر ان اتفاقات اوسلو لا تلزم المجلس الوطني الفلسطيني "لانها لم تعرض عليه" ومن ثم فان المجلس "ليس ملزما تعديل الميثاق". وشدد على انه "ما دام قرارا الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ الداعيين الى انسحاب اسرائيلي من الاراضي المحتلة لم يطبقا فان الجبهة الديموقراطية لن تغير موقفها". وفي حديث آخر الى صحيفة "يديعوت احرونوت" اكد حواتمة: "سنواصل المعركة الديموقراطية الشعبية بكل الوسائل".

وهذان اول حديثين يدلي بهما حواتمة ملتقيا من دمشق لوسيلتين اعلاميتين اسرائيليتين.

في دمشق نفى زعيم "الجبهة الديموقراطية" ان يكون ادلى بهذين الحديثين مباشرة الى الوسيلتين الاعلاميتين الاسرائيليتين، مؤكدا ان تصريحاته كانت لوكالات انباء أجنبية. ونقلت الصحيفة والاذاعة هذه التصريحات. وكرر رفض الشروط الاسرائيلية لالغاء بنود الميثاق. وشدد على ضرورة ان تكون عودته وعودة كوادر جبهته "من دون قيد او شرط".

واصدر "تحالف القوى الفلسطينية" بيانا اعلن فيه رفضه دعوة بيريس وتعديل بنود الميثاق "بما ينسجم مع املاءات العدو وشروطه واتفاقات اوسلو".

وفي المقابل دعا زعيم حركة المقاومة الاسلامية "حماس" الشيخ احمد ياسين المعتقل في احد السجون الاسرائيلية الى "وحدة الشعب الفلسطيني" بعد الانتخابات.

وكتب في رسالة من مستشفى سجن الرملة جنوب تل ابيب حيث يعتقل: "امنىء الشعب الفلسطيني الحبيب على وحدته وتفويته الفرصة على كل المراهنات المعادية التي تمنت له الاقتتال والانقسام، وهو يخطو اليوم خطوة جديدة في تثبيت اقدامه وبناء دولته الفلسطينية المستقلة عاصمتها القدس الشريف".

ودعا في الرسالة التي نشرتها صحيفة "القدس" الصادرة في القدس الشرقية، الى "المحافظة على وحدة الشعب الفلسطيني وثوابته الوطنية وتراثنا الحضاري العريق وقيمنا الراسخة واخلاقنا الحميدة المستمدة من اسلامنا الحنيف الذي كان وسيبقى مصدر الطاقة والنور الذي يكشف لنا الطريق ومعا يدا بيد كل من موقعه لانتزاع حقوقنا وبناء المستقبل الزاهر لشعبنا الفلسطيني".

ونشرت هذه الرسالة غداة البيان الذي اصدرته "حماس" واتهمت فيه عرفات بتزوير الانتخابات.

مستوطنو كريات اربع

من جهة اخرى، عقد عشرات من المستوطنين اليهود في مستوطنة كريات اربع قرب الخليل اجتماعا للتشاور في احتمال مغادرة المستوطنة بعد تطورات عملية السلام وانسحاب الجيش الاسرائيلي من اجزاء واسعة من الضفة الغربية.

("النهار"، و ص ف، رويتر، ا ش ا)

◄ دمشق تنفي الاتهامات التركية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
من جهته، اكد عبد المجيد "دعم الجامعة العربية الكامل لموقف سوريا والعراق والاجراءات التي سيتخذها البلدان لضمان حقوقهما في مياه الفرات وصونها وفق قواعد القانون الدولي".

وتنفذ تركيا مشروعا ضخما للري وتوليد الطاقة الكهربائية يعرف باسم "مشروع جنوب شرق الاناضول". ويقضي هذا المشروع الذي تقدر كلفته بنحو ٣٠ مليار دولار، ببناء ٢٢ سدا و١٩ محطة لتوليد الكهرباء على نهري دجلة والفرات.

وينبع دجلة والفرات من تركيا. ويمر الفرات بعد ذلك عبر الاراضي السورية ثم الاراضي العراقية، فيما يعبر دجلة مباشرة شرق العراق. ويلتقي النهران في جنوب العراق ليشكلا شط العرب.

ويذكر ان الاتفاق الموقع عام ١٩٩٣ في شأن مياه الفرات يلزم تركيا منح ٥٠٠ متر مكعب في الثانية على الاقل. وتؤكد سوريا انها لا تحصل على هذه الكمية التي تطالب بها برفعها الى ٦٨٣ مترا مكعبا في الثانية.

(و ص ف)

أحمد بزون يدقّ باب قصيدة النثر من يقرع أجراس اللغة؟

يقدم لنا الناقد احمد بزون كتاباً جديداً حول قصيدة النثر وحول من اعتمدها واكتشفها والتف حولها عند البدايات. الا ان الكتاب لم يقتصر فقط على محبذي هذه الكتابة الجديدة آنذاك، بل تناول ايضاً من كان ضدها وهاجمها ولم يستوعبها بدءاً من قصيدة التفعيلة والشعر الحر. انه كتاب، كما يشير هو ايضاً على اي حال، في منتهى الحياد والتجريد، جاعلاً من هذا العمل مجموعة آراء وآراء مضادة، وانا تدخل المؤلف في بعض الاحيان، فلكي يقدم لنا مختصر ما جاء او لكي يفضي الى الكلمة الايجابية التي تسند جهة او اخرى دون ردات فعل قوية. وينقسم الكتاب الى ثلاثة اجزاء وهي: "ضرورة تطور الشعر مع التطور الحضاري"، "نشوء قصيدة النثر في لبنان"، "شعرية قصيدة النثر".

في الفصل الاول يذهب بزون الى اعماق التاريخ العربي، الى القصيدة الجاهلية، مروراً بالاموية والعباسية ثم الاندلسية، وصولاً الى المهجرية والنهضوية.

في الكلام على قصيدة النثر او على الكتابة الحديثة انصب اهتمامه على مجلة "شعر" بصورة خاصة وكتّابها يوسف الخال وانسي الحاج وشوقي ابي شقرا وادونيس ومحمد الماغوط ونازك الملائكة وجبرا ابرهيم جبرا الخ...

اذن، كانت مجلة "شعر" محور الكلام في كتاب بزون برغم انه لم ينس "الآداب" و"الاديب" وغيرهما. كذلك ذهب الى الخلافات التي نشأت بين المجلات وهي كما يقول هو وآخرون في تلك الحقبة ان التباينات سببها الانتماءات الايديولوجية وليس الاتجاهات الكتابية اذ كما نلاحظ كانت "شعر" و"الآداب" معاً منبر الاصوات الجديدة في الشعر الجديد.

نلاحظ أيضاً من خلال قراءتنا لهذه الدراسة او لنقل المراجعة الواسعة والدقيقة كم كثيرة هي التناقضات التي حاطت لقول هذا الشاعر او ذاك الناقد والخ.

او استطيع القول بأن الدراسة التي امامي نموذج حي للغنى الذي شهدته حقبة من تاريخ بيروت الثقافي، ربما هي من اغنى الحقب، حيث التناقضات والخلافات تعبير سليم وصادق عن فترة ملؤها النشاط.

ويقول احمد بزون انه اعتبر قصيدة النثر تجربة لبنانية، اذ دون النظر الى بعض شعرائها غير اللبنانيين كان اطار العمل بيروت ومكان الانطلاق هو المكان اللبناني ومرجعها هو لبنان، الى ان الترجمة الاولى، وكل الترجمات اللاحقة لقصيدة النثر او الشعر الغربي الحدث كان حقلها لبنان، حتى باتت المجلة مشروعاً لبنانياً محضاً في مرحلتها الثانية من حيث لغتها وتوجهها التنظيري "بما تعنيه من معنى عقدة الوصل بين الشرق والغرب، وبوابة لعبور الثقافة الغربية الى مناطق العرب" بحسب تعبير بزون. وفي هذا الصدد قالت نازك الملائكة في قصيدة النثر "الظاهرة الخطيرة التي بدأت تشيع منذ سنين في شعر المدرسة اللبنانية الحديثة".

وفي سياق الحديث عن ترابط الشعر مع المجتمع الذي ينبع منه في الفصل الاول "ضرورة تطور الشعر مع التطور الحضاري"، يعلق احمد بزون على قول ريتا عوض فيزيد "وهذا ما يأخذنا الى القول ان الشعر قد يتخلف في النمط الذي يتبعه عن مستوى عصره، وقد يتقدم فيه على عصره ويسبقه". قد يخطئ هنا بزون في الاعتقاد (وهو يخالف تأكيدات الكاتبة عوض) بأن الشاعر "قد يتخلف"، اذ متى كان "الشاعر" في هذا الفريق لا يكون شاعراً على الاطلاق. فكيف نستطيع الاعتقاد بأن للشاعر خيارات غير خيار التقدم على عصره او ايضاً معاصرته؟ كيف نستطيع تصور "شاعر" لا يعي عصره او ما بعده، "شاعر" لا يشعر بضرورة التحول، ضرورة الانتقال باللغة الى غير مكانها الحالي؟ انها ضرورة ملحة كما اعتقد، لأنها الحدس بالحداثة المقبلة، انها الحدس بوجوب التغيير الدائم، والحدس مفهوم اكثر تكثيفاً وحقيقة في نظرية ادونيس الموضوعية "لا يستطيع الشاعر ان يبني مفهوماً شعرياً جديداً، الا اذا عانى اولاً في داخله انهيار المفهومات السابقة، ولا يستطيع ان يجدد الحياة والفكر، اذا لم يكن عاش التجدد".

لماذا يستغرب؟

من جهة اخرى، لست اعرف لماذا يستغرب عبد العزيز المقالح "انه في الاندلس – وليس في الشام او العراق او مكة – ولدت الموشحات وتكونت بدايات التجديد في التجربة الشعرية العربية قديماً...".

يستغرب المقالح ليناقض نفسه تلقائياً اذ يعزو بدون تردد هذا التجدد الى مناخ الحرية الذي لاقاه العرب في اسبانيا القديمة. لكن المقالح لم ينتبه لكون الحرية لا تتوافر الا في مناخ حضاري ما! ولم ينتبه لكون اسبانيا لم توفر الحرية والحضارة فحسب، بل ايضاً هذا الامتزاج لحضارتين مختلفتين في ما بينهما (الاسبانية والعربية)، هو الذي اغنى الفكر والنتاج الشعري العربي الذي كان مغلقاً على نفسه في مكانه الاصلي. واذا دققنا في الموشحات نجد كم هي تشبه بعض الاغاني الشعبية الاسبانية القديمة وكم اخذت الاولى من الثانية، والاغاني هذه معروفة "بالاشبيليات" (بحسب ترجمتي الحرفية للاسم)، ذلك ان اللغة الاسبانية لغة شعرية بامتياز، كما الفرنسية والانكليزية. والشعر الحقيقي على اي حال لا ينضج الا اذا انفتحت اللغة على العقل الكوني وتخلت عن العصبية وقبلت بالحوار.

اما ما يقوله جابر عصفور "ان ما يميز ابن طباطبا عن الجاحظ امران، اولهما انه (ابن طباطبا) يدرك تفاوت المعاني من حيث قيمتها، فلا يسوي بينها كما فعل الجاحظ في عبارته المشهورة وثانيهما انه (ابن طباطبا) يفهم العلاقة بين المعاني والالفاظ فهماً ارحب...". وكأن بهذا القول ما زال العالم يمعن في سوء فهم الجاحظ هذا الكاتب الحديث، المعاصر، الذي قال "والمعاني مطروحة في الطريق يعرفها العجمي والبدوي والقروي، وانما الشأن في اقامة الوزن وتخير الالفاظ وسهولتها، وضرب من الصيغ، وجنس من التصوير". الا يلتقي قوله وقول سوزان برنار التي اعتبرت حالة قصيدة النثر "مفهوماً جديداً يهتم بالعمق والشكل لا بالموضوع"؟ هذا يفضي الى ما احب ان اوضحه او ان اسمعه دائماً، وهو ان المضمون بديهي وأمر مفروغ منه (وكلام جابر عصفور زائد وغير ضروري) اذ اي مضمون يدخل الشعر يكون تلقائياً وبطبيعة الحال، اولاً، مهماً، وثانياً، مطابقاً للشكل الذي يفتش الشاعر عنه حين يفكر في كتابة قصيدة.

الشكل الهارب

المعضلة، هذه المعضلة التي تثيرني دائماً، هي ان نجد الشكل، فقط، الشكل الهارب، فالمضمون موجود. كذلك يذكر احمد بزون قول ادونيس في هذا الصدد "... لا موضوع في الشعر، بل تعبير وطريقة تعبير... طبيعي اذن ان لا تكون هناك قاعدة صالحة الى الابد".

وباختصار لم يغفل بزون عن ذكره، عدا المشهورين جداً جبران والريحاني "اللذين كانا فاتحة مرحلة جديدة" كما يقول المؤلف، عن اديب مظهر الذي كانت قصائده فاتحة ادت الى كشف بعد جديد في اللغة الشعرية، هو البعد الرمزي". والوجه الثاني هو خليل مطران، ويرى بزون فيهما "اساساً من اسس الجماليات الشكلية التي لا تزال تؤثر تأثيراً كبيراً في تفهم الشعر العربي...".

وفي القسم الثاني وعنوانه "نشوء قصيدة النثر في لبنان"، يستشهد احمد بزون بداية بقول لشوقي ابي شقرا: "قصائد النثر تحلو على آذاننا غناء، وتوقظنا في الليل على كلماتها المروسة، النشيطة، الضاغطة. يجب ان تقرأ ونحن قريبون منها جداً، لأنه حتى اقسام هذا الاثر المشهورة بحق، قد تناولها الفضوليون بالعمل التذويقي فجاءت امثولات منها وعليها، اذا قابلناها يظهر الاختلاف بينها تماماً وتترك القارئ في لهب الاحلام".

ثم يتابع بزون ويضيف: "... مما يضعنا امام ضرورة التساؤل عن امكانية وجود قانون لقصيدة النثر". فيأتينا الجواب من انسي الحاج: "لا نهرب من القوالب الجاهزة لنجهز قوالب اخرى، ولا نعي التصنيف الجامد لنقع بدورنا فيه. كل مرادنا اعطاء قصيدة النثر ما تستحق: صفة النوع المستقل".

اما التناقضات الكثيرة التي رافقت ادونيس سيرة او فكراً (على عكس انسي الحاج وشوقي ابي شقرا اللذين سارا في طريقهما مقتنعين بمشروعهما، غير متقلبين وغير مترددين)، فانها من التناقضات، تلك التي يشيد فيها تارة ببودلير ومالارميه اللذين اخذا الحداثة من الولايات المتحدة لتبرير تأثر الشعر العربي الحديث بالترجمات، وتارة اخرى قول "اود ان اشير هنا الى المبالغة في نظرتنا السائدة التأثر بالشعر الفرنسي، ان في هذه النظرة خطأ كبيراً. عدا انها تصدر عن موقف استلابي مبهور ازاء الثقافة الغربية".

لماذا يقبل ادونيس لغيره ما لا يقبله لنفسه؟ ثم لماذا الشعراء الغربيون يقرون بالحقيقة بافتخار (حقيقة التأثر بالغير) وادونيس يهرب منها؟ ولا اعتقد ان هذا الموقف جريء كما وصفه بزون، بل هو موقف له مبالغ فيه. ولماذا يوسف الخال، وخلافاً له، يقول بثقة نفس: "من مبادئ مجلة "شعر" ان التفاعل الخلاق مع التراث الشعري في العالم، هو احد الدعائم الرئيسية لنهضة الشعر العربي"؟ ثم عن تأثره بالسوريالية التي قادته (ادونيس) الى التصوف لكونها موجودة فيه، كلام لا يقنع كثيراً، اولاً لأن السوريالية موجودة في كل انواع الشعر كما قال بروتون، وثانياً لأن ادونيس كان سيرجع حتماً وطبيعياً الى التصوف حتى لو لم يقرأ السوريالية لكونه انسلاً تراثياً تقليدياً والبرهان انه بقي يكتب الشعر الموزون حتى آخر ايامه في "شعر". وكأن انسي الحاج يرد على ذلك بقوله في احدى محطاته الدفاعية: "اما القصيدة الحديثة فجزء من مؤامرة على التقليد العربي! ان لم تكن مكذا فما نفعها؟"... وكأن ايضاً صارت المواقف تتبلور اكثر فاكثر والشرخ يكبر والخلافات تتضح لما شوقي ابي شقرا اعلن: "بوجودي انا بالدرجة الاولى وانسي الحاج وبعدهما اتى عصام محفوظ اضفنا الثقافة اللبنانية الى مجلة "شعر". "ماء الى حصان العائلة" اتجاه لبناني صرف... هم كانوا يقولون بالاسطورة والحضارة وتموز والفاظ فخمة وغير ذلك. وانا ابن القرية المارونية التي ارتبطت بها وانا ابن التربة اللبنانية وابن الثقافة اللاتينية".

ونرى انه مع اتضاح وجهة مجلة "شعر" نحو اللبننة انقسم الشعراء وهم الذين كانوا دعاة الحداثة، الى فريق ثوري لبناني صرف وفريق تراثي عصبي، وما هي نازك الملائكة التي كتبت الشعر الحر تتلو فعل الندامة وتكفر عن ذنوبها قائلة "ان هناك مدارس بعينها هدفها الرسمي ان تهدم قواعد اللغة العربية... فان علينا ان نتصدى لها ونناقش دعوتها مناقشة الحريص الذي يغار على لغة الضاد من ان يعبث بها عابث غير مسؤول"! وهل كلام نازك مسؤول؟ الا ترى نفسها هي العابثة بهذه اللغة التي كانت ان تطلع رائحة عفنها لولا ارادة شعرائنا اللبنانيين في احيائها واعادة مكانتها بين اللغات؟

وما هو ادونيس مرة اخرى كأنه يدعم الملائكة: "وعلى هذا، فان اللغة العربية، دون الاعراب وحركاته تفقد معقوليتها...".

واسأل ادونيس اين المعقول واللامعقول في اللغة وهو الذي قرأ لا معقولية السوريالية التي قادته الى لا معقولية الصوفية. أوليست لغة التصوف ايضاً غير معقولة؟

وختاماً، دون ان اكون بالضرورة ختمت حقاً، اعطى كتاب احمد بزون القارئ مجالاً واسعاً للمقارنة والجدال، كما افسح له للحماسة باثارته موضوعاً شائكاً كقصيدة النثر (العربية)، برغم انها، كما اعتقد، موضوع محسوم منذ امد طويل وانا علينا البحث عما بعد قصيدة النثر اذا كانت هي آخر تعبير اوصلنا اليه الشعر. قال لي مرة الشاعر الكندي فيليب ايك ان قصيدة النثر هي قصيدة المستقبل. هل صدق كلامه وابقينا عليها، او ثمة شكل جديد في الافق؟

ومهما يكن ومهما قلنا حول ادونيس، فهو يضعنا برغم كل شيء، امام مأزق كبير وخطير، مأزق اللغة. ألن يأخذنه بدوره اهتمامه العميق بالتراث وبالاصول العربية الاولى، الى المنقلب الآخر للغة، حيث جنونها ولا معقوليتها؟ تصفحت قليلاً كتابه الجديد عن المتنبي، ورأيت هذا الحفر الجنوني داخل اوهام اللغة.

صباح الخراط زوين

(*) احمد بزون في كتابه النقدي "قصيدة النثر العربية" (الاطار النظري) – دار الفكر الجديد – طبعة اولى ١٩٩٦ – من القطع الكبير، تصميم الغلاف محمد شمس الدين.

نهاية الليل الى صباح والى ديك ينفض جناحيه؟

(حول مسرحية "كلام الليل" لتوفيق الجبالي)

في تلك الليلة الحزينة كان هناك كلام كثير، وكان هناك رعب لا نهاية له.

في تلك الليلة، على خشبة مسرح بيروت. كان هنالك ثلاثة اشخاص يقفون خلف ستار الجهل والتجاهل، يلبسون ثوب الذل نفسه، ويجلسون حول الطاولة في حالة شلل واعاقة.

هم دون هوية، لا نعرف تساءهم من رجالهم، وجوههم ممسوخة، بلا لون او ملامح. لا يسمعون (لا يردون على الهاتف مهما طال رنينه) ولا يرون (لا ينظرون ولو بفضول الى اي نوع من الرقص او الفن)، يثرثرون ويتشاجرون حول كلمة تختصر الفراغ المقرف الذي يحوطهم... ويحوطنا.

ثلاثة يكتبون مذكرات لا تؤرخ الا للفراغ.

شهواتهم مبتذلة لا تشير الا الى العجز، يرغبون في المرأة، وحين تتمايل المرأة امامهم لا يرونها، يحبونها ولا يجرؤون على مخاطبتها، يشتهونها ولا يبحثون عنها بل يفرغون شهواتهم في عملية استمناء تاريخية بمباركة الميّة.

في تلك الليلة، وعلى خشبة مسرح بيروت، كان هناك حزن كبير وواقع مخيف، يقابلهما ضحك صاخب غريب، لتتكامل المستيريا بين الخشبة والصالة حين تعلو القهقهات، ويتوحد المشهد لتضيع الحدود بين الواقع والخيال.

*

في مسرحية توفيق الجبالي "كلام الليل"، ينتهي الكلام بالعواء، ويحسد الاطفال على رغباتهم المعلنة مقابل رغباتنا المكبوتة. ولكن خارج "كلام الليل"، هناك ليل لا كلام يفيه حقه. ففي تلك الليلة، عندما خرجنا من المسرح في عين المريسة، وعلى طريق العودة الصامتة في اتجاه جونيه، كان هناك طفل يقف على هامش الطريق العام، قبيل انتصاف الليل. طفل في قميص ممزق، يجز رجله المشلولة، فيبدو وكأنه خارج من قصة كتبها توفيق يوسف عواد، منذ زمن ظنناه مضى وانقضى. طفل يرجو المارة ان يوصلوه الى امام صالات السينما في جونيه كي يتسول. كان يرتجف برداً وخوفاً، يبكي ويقول ان عليه ان يجمع مبلغ خمسة عشر الفاً ثمن دواء لعيني امه. ننظر الى هذا الطفل ونسأل: أهذا هو الطفل الذي كنا نحسده قبل قليل في المسرح؟

*

الستائر على النوافذ والوجوه والعيون والعقول تتحول في "كلام الليل" الى جدران، والجدران قد تتحول الى مشاهد تعكس الرغبات الدفينة، وقد تصير معرضاً للوجوه الميتة، او تكون اداة قاتلة. هل يعلم الجبالي ان الجدار هو الذي قتل طفلة عندنا حين تعبت واتكأت عليه؟ وهل اخبروه عن الرجل الذي قفز من فوق الجدار ليصير علامة استفهام فوق صفحة البحر؟

في تلك الليلة الراعبة، وضعنا الجبالي امام الاسئلة الصعبة. وحين تحول المسرح الى واقع، والواقع الى ما يشبه المسرح لشدة غرابته وعبثيته، نسينا ادوارنا، وصار الكلام منيناً وصراخاً وعويلاً. والضحكة التي اضحت علامة الحزن وشارته ما عدنا نطلقها مجلجلة الا عند قضاء الحاجة. هل هي لحظات الحرية الوحيدة المسموح بها؟

في ليل الكلام الطويل، بدونا كالفئران في مختبر عالم مجنون. الحيطان تحوطنا وتطبق علينا. نبحث عن مخرج وفي الوقت نفسه نخاف ان نكتشفه، وتصبح الحيطان عالمنا، نتعلق فوقها صوراً، تحتها ضحايا، نبكي امامها، نختبئ وراءها، ندكها بعضنا على رؤوس بعضنا لنحفر انفاقاً نعيش فيها كالارانب.

وفي نهاية تلك الليل، هل من صباح وديك يقف نافضاً جناحيه فوق مزبلة هذا المجتمع؟

مي م. الريحاني

عبدالله العلايلي كتابه عن المعري

صدر للشيخ عبدالله العلايلي كتابه، "المعري ذلك المجهول – رحلة في فكره وعالمه النفسي" عن دار الجديد في بيروت، في ٢١٢ صفحة من القطع الكبير، طبعة ثالثة ١٩٩٥.

جوزف سماحة

صدر لجوزف سماحة كتابه، "قضاء لا قدر – في "اخلاق" الجمهورية الثانية"، عن دار الجديد في بيروت، في ٩٢ صفحة من القطع الوسط، طبعة اولى ١٩٩٦.

محمد قبيسي

صدر للدكتور محمد قبيسي كتابه "عظماء مشاهير ومبادرة معلقون" عن مؤسسة الرحاب الحديثة في بيروت" جزءاً اول، طبعة اولى ١٩٩٦ في ٢٩٦ صفحة من القطع الكبير. والأهداء "الى اغلى ما املك في حياتي، الى اولادي مروة، سامر، ريهام، املاً ان تكونوا قدوة ونبراساً ينير طريق العلم".

ماشادو عندنا يزفر همسات والمرأة قريبة مختلفة الجلسات



محترف في سان – بول دوفالس.

تعرض أليس مغبغب في صالتها، بولفار شارل حلو، حوالى الثلاثين عملاً للبرازيلي خواريز ماشادو وهي اما زيتية واما پاستيل واقلام وتتصف بالقوة تطغى عليها اجواء شاعرية حيث للمرأة حضور كثيف حتى لو نابت احياناً ملامحها في ضبابية تحجب نظرها وتقاطيع وجهها انما جسدها العاري يملأ المساحة. وفي جلساته المختلفة تخبر قصصاً غابرة آتية من صالونات الثلاثينات، عن وجود روحاني لهذا الجسد الذي لا يدعي الاثارة والاغراء بل هو للتأثير على الحميميات والوشوشات في عزلة المكان حيث تتكاثر المناظر في الداخل وعلى حيطانه وله شبابيك تطل احياناً على الفضاء الفسيح. وماشادو يرسم لوحته كأنه مخرج مسرحي يضع المرأة وسط مناخ شبه واقعي يؤطر حضورها ويشركها في اللعبة فتتمم الديكور او تصبح ملكته ونقطته الاساسية. وان عدل عن رسمها ملهمة او ممثلة ومن أداء دور درامي في أجواء قاتمة، يجعلها تمثالاً فائق الجمال منحنية نحو ظله المرسوم في زاوية او في حالة عمل او في وحدة منفصلة تماماً وكأنه لا يراها ولا يشعر بدفء انحناءتها او عمق نظراتها.

ظهر امرأة عارية في المحترف.

والفنان البرازيلي يحمل الكثير من الشعر في الوانه واسلوبه في توزيع الضوء وفي اختيار المزج بين الباستيل والفحم والقلم ويدفع الجسد الى البروز وهاجاً مضاء وكأنه في حالة تأهب للخروج من المشهد المسرحي.

ولم يكتف ماشادو برسم المرأة في عريها بينما هو في مرسمه يلبس ثيابه كاملة حتى الكرافات مربوطة وتفوح منه رائحة الرصانة والجدية. انهما قريبان بعضاً من بعض ولكنهما لا يلتقيان وكل عالم قائم بذاته، يحلمان او يمثلان لكنهما لا يتحدثان باللغة نفسها، انهما وحدتان مستقلتان لا حوار بينهما بل مونولاغ من كل صوب وكل واحد الى جمهوره الخاص. وان رقصا معاً، وان تقاربا، وان استلقيا على كرسي يتمتعان بروحانية وحضور متميز. وماشادو المولود في البرازيل والمسافر عبر القارات والعواصم، والمطلع على جماليات وروائع في المتاحف الشهيرة، لا يزال ينشد جسد المرأة ملهمته وآلهته ورفيقة احلامه واحزانه، تسكن فيه وتملأ عقله ورؤياه حتى لا يتخلى عنها في لحظة من لحظات نتاجه الفني وان غابت بالجسد يبقي ظلها او شبحها يحوم في احدى الزوايا وان كان هذا الشبح في شبه عتمة او مختلطاً بأجساد نسوة أخريات يلبسن الفساتين اياها ولهن تسريحة تذكر بها في المظهر العام على الاقل.

شخوص ماشادو من الاجساد الممتلئة تبدو دائمة غائبة وغارقة في وحدتها وان تمازجت وتقاربت وتلاحمت فان نظراتها ضائعة في حلم ما لا علاقة لها اطلاقاً بما يدور حولها او يعترضها.

وعالم ماشادو يدعو الى التأمل وطرح الاسئلة وكأننا امام مشاهد ومناظر تطالبنا بالدخول في حوار معها علنا نفك أحجيتها ونفهم رسالتها ونقهر عزلتها وتيه نظراتها.

لور غريب

سعيد الصبّاح مرتاح في "أصدقاء" كلمة بيّنة وحاملة مودة

الجديد الذي اكتشفته في كتاب الصديق سعيد الصباح "اصدقاء"، علاقة الكلمة بالموقع، فالكلمة عندما تنزل في كتاب، غيرها عندما تكون مذرورة على صفحات الجريدة. ففي الكتاب، تجلس الكلمة في دارها، لا يشاركها في سكناه مشارك، ولا يتطفل عليها جار، ولا يعكر صفاء وحدتها فضولي يجاورها على الصفحة، لا يجمعها به سوى الجغرافية.

في الكتاب هي ربة المنزل وسيدة القصر، لا تفتح بابها سوى للقاصرين، ولا يقتحم خدرها سوى المعجبين، ولا يغازلها سوى العشاق المعاميد، فيما على صفحات الجريدة، اكثر زوارها، عابرو سبيل، او زوار بالصدفة على غير ميعاد، فلا بابها يدق، ولا تستأذن قبل الدخول.

في الكتاب، تبدو بوقار السيدة المحجبة، الجالسة على اريكة، تحرسها دفتا الكتاب، اما على صفحات الجريدة، فهي امرأة حاسرة، ترتدي الجينز، على قارعة الطريق، هذا يدفعها بكتفه، وذاك يرمقها بنظرة عجلى على غير اكتراث وتهيب.

في الكتاب، مقامها على رفوف المكتبة، كريمة معززة، لا تنقطع الناس عن زيارتها، وعند كل زيارة نكهة جديدة، ومعنى جديد، تخلعه عليها الايام والسنون والحدثان، فيما على صفحات الجريدة، عمرها يوم او بعض يوم، ومصيرها بين يدي عامل التنظيفات، ومقرها سلة المهملات.

في الكتاب لا تشيخ الكلمة ولا تبلى حتى لو كانت من النوع السهل المضم، كتلك التي خطتها يراعة سعيد الصباح في كتابه "اصدقاء"، فالكلمة الحلوة الخفيفة الظل تستعيدها مرات ومرات كالحلوى بعد الطعام تتناولها كل يوم، وربما بعد كل وجبة، اذا كنت ممن لا يخشون السمنة، ولا تشكو من مرض السكري.

بعد قراءة "اصدقاء" اكتشفت سبب السمنة المفرطة عند سعيد، فالرجل مداوم على تناول "حلوى الكلام"، ممتنع عن "دسم الفكر السياسي" الرائج، عازف عن تعابير محترفي الخطابة المهرجانية. كذلك تعرفت على اسباب ابتسامته الدائمة، وسعادته البادية، فسعيد يرى في كل انسان صديقاً صدوقاً ووليا حميماً، لا يحاول ان يشق عن صدور الناس، ويرى الحياة رحلة عابرة لا تستحق المشاحنة والخصام والجد الزائد عن الحد، فلا وقار مصطنع، ولا عبوس مفتعل، ولا خوف من الغد ينعكس كآبة على الوجه، وزفرة من الصدر، فكما عبر الامس سيعبر الغد، وعجلة الزمن سائرة بالجميع الى المثوى الاخير، لا تستقدم ساعة ولا تستأخر، لا تتوقف ولا تعود الى الوراء، والهموم لن تؤخر موعد الرحيل، والكآبة لن تميل بسواد الايام الى بياض. سعيد يرفض الموت قبل حلول الساعة، وعودة الوديعة الى صاحبها.

سعيد الصباح في "اصدقاء" هو نفسه في كل نادٍ ومجلس ولقاء، طيب ودود، عفوي، بعيد عن الادعاء الفارغ، والتمثيل السميج، والاستعلاء المجوج، قلمه كلسانه لا يدس ولا يجرح ولا يمس ولا يستغيب، حبره خال من السموم ومركبات الهموم والكآبة.

كتابه نزهة تروح النفس في زمن كل ما فيه يبعث على السأم والغثيان، يكفيك، بيانات اولئك "الذين نذروا انفسهم لخدمة الوطن والشعب"، يذكرونك باصحاب الفيل الذين حقت عليهم حجارة من سجيل وطيور ابابيل.

شكراً يا سعيد، والى المزيد مما يبعث المرح والحبور، ويعيد للصداقة عمدها وايامها، وفقك الله ورعاك.

رشيد القاضي

المفكرة

السينما

* اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ – "ما وراء رانغون" (اول نظرة سياسية والعبية يلقيها جون بورمان مبدع الاساطير والشخصيات على واقع السلطة الديكتاتورية القمعية في بورما الآسيوية، من خلال مغامرة شابة اميركية، باتريسيا اركيت، هناك، حيث التنفس والمواجهة والحرب وادراك معنى الحياة).
٢ – "ديسبيرادو" (العنف الاسباتيولي الاسمر هاذ وخرافي وغير متوقف من المخرج روبرت رودريغز صاحب "المارياتشي" الاسطوري النتاج تنتجه مع انطونيو باندراس وسلمى حايك المثيرة اللبنانية الجذور).
٣ – "سير في الغمامات" (كيانو ريفز الجندي العائد من الحرب يقع صدفة في الحب الصعب، والاجواء ميلودرامية عاطفية مؤثرة لهواة النوع).
٤ – "عقول خطيرة" (ميشيل بفايفر المدرسة تواجه الصعوبة والتمرد لدى جيل اميركي شاب، والاخراج لجون سميث).
٥ – "قلب شجاع" (مل غيبسون يقدم، ممثلاً ومخرجاً، شخصية الثائر الاسكوتلاندي وليم والاس الذي حارب جيش الملك البريطاني لنيل استقلال بلاده ومعه في المشهدية الضخمة التصوير والطويلة الممثلة الفرنسية صوفي مارسو – عرضان فقط يومياً، ٦,٠٠ و٩,٠٠ مساء).
٦ – "بوكاهونتاس" (شريط رسوم آخر بديع الصنع والشخصيات والالوان من ديزني، للصغار والكبار معاً – عرض واحد يومياً، ٤,٣٠ بعد الظهر).

* استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"سبعة" (ثريلر تحويقي قاتم ولاهث وممتع الاداء مع براد بيت ومورغان فريمان، اخراج ديفيد فينشر).

* الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"عقول خطيرة" (راجع برنامج اسباس).

* إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٤٣):
"القاضي دريد" (صراع الاخيار والاشرار في المدينة المستقبلية حيث الديكورات الغريبة والاشكال والمؤثرات بالوانها، مع سيلفستر ستالوني وارماند اسانتي، اخراج داني كانن).

* إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):
"عقول خطيرة" (راجع برنامج اسباس).

* امباسادر (ت: ٩٣٥٩٢٨):
١ – "حلقة الصديقات" (بين وداعة الحياة الريفية وبراءتها وخبث العيش في المدينة وقسوته تكتشف الصديقات الثلاث، سافرون بوروز وجيرالدين اوروب ومينى درايفر، الفارق والصعوبة، الحب والخيانة، في ادارة المخرج بات اوكونور).
٢ – "سبعة" (راجع برنامج استرال).
٣ – "ايس فانتورا – حين تنادي الطبيعة" (جيم كاري رجل الحركة والايماء والكوميديا الفريدة يخوض مغامراته الجديدة في الادغال الافريقية وبين البدائيين).

* امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
١ – "ما وراء رانغون" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "ديسبيرادو" (راجع برنامج اسباس).

* برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"امرأة هزت عرش مصر" (حقبة الملك فاروق باستعادة نادر جلال، مع فاروق الفيشاوي ونادية الجندي).

* بريزيدانس (ت: ٨٣١٤٢٠):
١ – "الفتيان جانباً" (المخرج القدير هربرت روس يحلو له ثانية الغوص في مشاعر النساء وحميمياتهن، مع ووبي غولدبرغ وماري لويز باركر ودرو باريمور).
٢ – "مختفية" (الاسباني القدير كارلوس ساورا يدنو من جمهور اوسع بقصة الحب الجميلة ثم المأسوية بين لاعبة السيرك، فرنشيسكا نيري، الفاتنة والحزينة والصحافي الشاب، انطونيو باندراس، في مساحة الحياة الخاوية الا من اغتصاب وقتل وموت).
٣ – "الاميركيون الفتيان" (هم في الواقع شبان بريطانيون يقلدون العنف الاميركي، القيم المستوردة والمخدرات، في شريط بوليسي قاتم الاجواء احداثه في لندن وبطله الاميركي هارفي كيتل، اخراج داني كانن).
٤ – "نل" (جودي فوستر شابة منعزلة وبربرية فاقدة النطق من مأساة خاصة في السن الفتية، وحكاية مؤثرة من المخرج مايكل ابتد مع ليام نيسون وناتاشا ريتشاردسون).

* بلانيت (ت: ٩٠١٠٠٤):
١ – "عين ذهبية" (مغامرة جيمس بوند الجديدة مع العميل الجديد ٠٠٧ بيرس بروسنان "في خدمة جلالتها" واعماله الخارقة و"حراتيقه" ونسائه، والاخراج هذه المرة لمارتن كامبل).
٢ – "نوع" (هو نوع المخلوقات الهلامية والبشعة والقاتلة في شريط يجمع بين الافتراض العلمي والتشويق لمواجهة مع ناتاشا هنستريدج وبن كينغسلي، اخراج روجر دونالدسون).
٣ – "خسارة اسحق" (جيسيكا لانج تبنت الطفل الاسود المتروك من امه المدمنة التي عادت بعد سنوات طويلة لاسترداده، والشريط درامي انساني مؤثر حققه ستيفن جيلنهال).
٤ – "ابولو ١٣" (القدير رون هوارد ينجح الى حد بعيد في اشراكنا بالرحلة الفاشلة والخطيرة للمركبة التي حملت رواداً ثلاثة هم توم هانكس وكيفن بيكون وبيل باكستون الى القمر... والمؤثرات والمجسمات تضعنا في قلب المغامرة على نحو مذهل لا ينسى، والفيلم لهواة العلم والفضاء والسينما معاً).
٥ – "الحرب" (المخرج البالغ الرهافة جون افنيت يصنع شريطه المناهض للحرب، الأثرها المدمر في الروح، مع كيفن كوستنر ومجموعة اطفال رائعين).

* بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
("طبال المدينة" – مسرحية لدار الايتام).

* سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"ايس فانتورا – حين تنادي الطبيعة" (راجع برنامج امباسادر).

* فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "بوكاهونتاس" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "عقول خطيرة" (راجع برنامج اسباس).

* كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – "العين الذهبية" (راجع برنامج بلانيت).
٢ – "ابولو ١٣" (راجع برنامج بلانيت).
٣ – "العالم الجديد" (الفرنسي آلان كورنو يستعيد فترة من الوجود الاميركي في فرنسا، حيث شباب في تأثر وانبهار وتمزقات، والفيلم لجمهور هاو تحديداً ولمحبي موسيقى الجاز ايضاً).

* كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"ديسبيرادو" (راجع برنامج اسباس).

* كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
"العين الذهبية" (راجع برنامج بلانيت).

* لا ساجيس (ت: ٢٠١٤٥٣):
١ – "سبعة" (راجع برنامج استرال).
٢ – "حلقة الصديقات" (راجع برنامج امباسادر).
٣ – "الآن وآنذاك" (اربع مراهقات تعاهدن اللقاء ابداً كلما رغبت احداهن، يلتقين نساء ناضجات ويرحن في عودة التذكر، ومن ديمي مور وميلاني غريفيث وريتا ويلسون وروزي اودونل، لكن كشيفات شرف اذ البطولة للفتيات في ادارة ليزلي لينكا غلاتر).

* لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "ايس فانتورا – حين تنادي الطبيعة" (راجع برنامج امباسادر).
٢ – "سبعة" (راجع برنامج استرال).
٣ – "حمص" (حظ في العرض المحلي لشريط ارمني من المخرج نيغول بيزجيان حققه في اميركا بميزانية محدودة وتناول فيه مشكلات الهجرة والتأقلم).
٤ – "الآن وآنذاك" (راجع برنامج لاساجيس).
٥ – "طيور الظلام" (راجع برنامج مونتريال).

* مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"قبلة فرنسية" (مغ ريان في رحلة فرنسية بحثاً عن حبيبها، لكنها تجد الحب لدى آخر هو كيفن كلاين في الجو الرومنسي الباسم الذي خلقه لورنس كاسدان القدير).

* مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"طيور الظلام" (غوص جديد لشريف عرفة مع كاتبه وحيد حامد في هموم ومشكلات المجتمع المصري وفساده، مع عادل امام ويسرا وجميل راتب).

المسرح

* مسرح اوديون، انطلياس (ت: ٤١١٧٨٠):
– "دو ري مي"، مسرحية للصغار، تأليف جيزيل زرد، اخراج ميشال جبر.

* مسرح قاعة مار الياس، انطلياس:
– "سندريلا"، مسرحية للصغار، اعداد هيام ابو شديد، اخراج برونو جعارة.

* مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):
– "عريس السنيورة"، تمثيل خضر علاء الدين، اخراج عمر ميقاتي.

* مسرح جورج الخامس، ادونيس (ت: ٩١١٥٤٨):
– "الانقلاب" لمروان وغدي الرحباني.

* مسرح ايفوار، سن الفيل:
– "اليسار ملكة قرطاج – رحلة الزمان"، لعبد الحليم كركلا.

* مسرح لاسيتيه، جونيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
– "المفتاح"، لرفيق علي احمد.

* مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٤٣٩٨٨):
– "الرحلة المفقودة"، لبول مطر.

* مسرح قاعة البطريرك الحويك، جبيل:
– "بطريرك لبنان الكبير"، تأليف بلقوس عساف، اخراج ايلي لحود.

* المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٩٨٨٩):
– "كونو بلا لون"، مسرح دمى للصغار، اعداد طارق شوملي، اخراج كريم دكروب.

المعارض

* ستاسيون دي زار، حرش الكفوري، بدارو:
– عادل قديح (حتى ٣٠ كانون الثاني).

* غاليري جانين ربيز، الروشة:
– ابرهيم مرزوق "رؤية المدينة" (حتى ١٠ شباط).

* روشان، فردان بلازا، فردان:
– مريد (حتى ٣١ كانون الثاني).

* ايبروف دارتيست، حي السراسقة:
– ادوار فرنسوا ودلكن لويس "مناظر جديدة" (حتى ٢٦ كانون الثاني).

* رانكونتر، الوتوات:
– خليل عليق (حتى ٢٨ كانون الثاني).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧,٠٠ شعار وموسيقى، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ مهمة سرية للفليفة، ٨,٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨,٤٥ نو بولد آند نو بيوتيفول، ٩,٣٠ اخبار ايتي‌ان، ٩,٤٥ تليفيلم، المصيدة، ١٢,٠٠ العاصفة تهب مرتين، ١٣,٠٠ الغربان (المسلسل اليومي المطي)، ١٤,٠٠ كرة مضرب، دورة اوستراليا المفتوحة، ١٥,٣٠ كأس العالم للتزلج، ١٧,٠٠ رمضان، ١٧,٣٠ العاب الصغار، ١٨,٣٠ التحدي الكبير، ١٩,٣٠ الاخبار بالعربية، ٢٠,٣٠ احلام ابو الهنا (بطولة دريد لحام)، ٢١,٣٠ تروبيكال هيت، ٢٢,٣٠ التزلج على الجليد، بطولة اوروبا، ٢٤,٣٠ موجز لدورة اوستراليا لكرة القدم، ١,٣٠ منوعات رمضانية.

* من تلفزيون لبنان، وربما حدث تغيير.

الأبراج

* الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان)، الحدس يكون كبيراً احياناً، الى الدرجة انك تشعر به يقودك في المجالات وفي اشكال الحياة. وتروح مستنداً اليه الى الامام، الى حيث تكون المرتاح والمتأكد انك في الطليعة، وتصغي الى الحانه وموسيقاه، فهي تنبعث من الداخل، وتأتيك الشرارة الموقظة الحية.

* الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، نوع من الزرق، من اللون السماوي الذي ينعشك ويقذفك الى النشاط والعمل، وتشع حياتك هنا وتسترسل في الرعشة الحية التي تملأك، وتختار الرفيق الذي يوافقك، يدك في يده، وتنعمان في رحلة طيبة صوب الافق الجديد، صوب ذلك اللون.

* الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، دائماً في رحلة الحظ والانتعاش، والفرص امامك ما ان تمر تقفز عليها، وانت الرابح في النهاية والذي يأخذ من الحياة وسع يديه، وينطلق في مساره الى آخر المطاف. ولن تلبث متقوقعاً وانما تنظر الى البعيد ولا تكتفي بالقريب والعاجل.

* السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، شيء من الحظ وبه تسعى الى الأمام، والى زيادة رصيدك الذي في الصندوق، او في العلبة. وتعمد الى بعض المحاولات الرضية التي بما تكون مقدماً الى حيث يعجز الآخرون. وتنتقل من حال الوقوف الى الحركة الدائمة وهي تلائمك جيداً.

* الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، يوم من الانس واللطف والعذوبة، وانت في خضم ذلك، وما احلى هذا الخضم، وترى الانتعاش يحيط بك ويأخذك في اتجاهات مختلفة ورضية، وتسعى الى الأمام ولا ما يوقفك سوى الواجب، والفروض الاكيدة ثم تدري في مجراك الناعم.

* العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، تنتبه الأيام والصحة، وما يتعاقب عليك من الامور، وتختار الساعات التي انت فيها مقدام وحي ومنطلق، وتذهب في الطريق الى الغد، الى البعيد المرسوم هناك، ولا جلوس ابداً في وحدة واحدة، او في زهد ناشف.

* الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، تخفق الآن اكثر من قبل، ولك القدرة على الاشعاع وبث المحبة حواليك. ولك الحساب الدقيق لكل ما تعمل انت وما يعمل سواك، وتصادف صديقاً يطل عليك، وهو الذي كان بعيداً، وانت وآخرون تقتربون من مغامرة وشيكة ولطيفة.

* العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)، لك الحظ انك في اطار من المحبة، وانك تملك الحس الظريف الذي يقودك ويضعك في الجو الناعم، وفي الموقع الحسن. وتروح مكتشفاً نفسك في الامكنة المتاحة، ولا تدري اين الاحلى واين الاجمل، وتري في كل حال انك محظوظ.

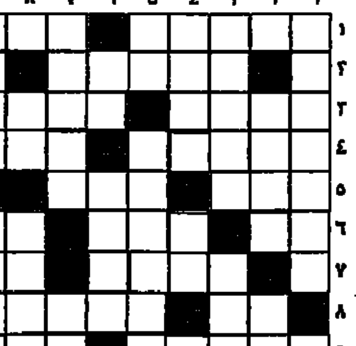
* القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، يمكن ان تبرهن على ما تريد، وان تقوم بنزهة طيبة، مشتاقاً الى الحياة كما تنساب امامك، وتغير ما بالعائلة من حزن او اسف، وما بك من جمود وتنتظر ان يعم المزاج الجيد الجميع، لترحل منذئذ الى حيث تريد.

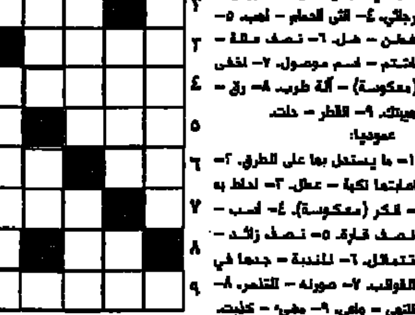
* الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، خبرية جيدة آتية نحوك من الافق، والذين عندهم من الحظ مساحة كبيرة ربما بالفهم. انهم يرتون لرثاء، او ما هو سمين وكبير، او ما هو اقل، والمهم ان الحياة هنا وهي متحركة وليست جامدة كالمستنقع.

* الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، لعلك في طاقة حية ومنطلقة، وبك نوع من الكهرباء يشحنك ويدفعك الى آخر المطاف. وهناك شيء ضدك في العائلة لأنك هكذا، ولن تتجرأ على ما يناقضك ويدفعك خارج الصف والعائلة، وتنظر نظرة الثقة حولك والطرد ما هو غير ذلك.

* الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار)، تخرج مما هو مناقض لطبعك من الجمود والوقفة الثابتة، ومن مألوفك المعتاد، وتحمل معك مشاريع وبرامج اكيدة، وفيها كل المتطلبات والمعطيات، وتسترسل في البحث والتحقيق حتى لا تندم في ما بعد.

الكلمات المتقاطعة





كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.



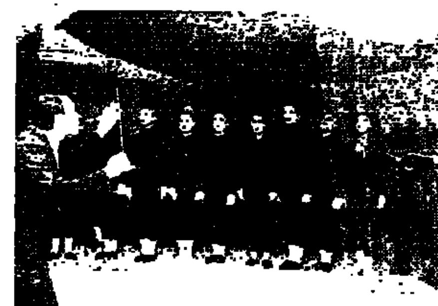
متاهة

صلاح ستيتية الحامل الجائزة الفرنكوفونية هو المحلق بجناح جديد للفرنسية وله التكريم


مقدم الحضور.


الشاعر ستيتية متحدثاً.

الوزير اده متكلماً. — الدكتور فارس. — الدكتور منيمنة.


فرقة معهد الفنون بقيادة الدكتور سعد. (وسام موسى)

مع نيله جائزة الفرنكوفونية، كرمت امس كلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية الشاعر صلاح ستيتية في احتفال رعاه وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده في قاعة الدكتور نزار الزين في الفرع الاول للكلية، وحضره الرئيس رشيد الصلح ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي والامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين الدكتور روحي البعلبكي وامينة السر العام في الجامعة لطيفة اللقيس ومدير الفرع الدكتور حسن منيمنه، الى جمع كبير من الشخصيات الديبلوماسية والثقافية والاجتماعية، واساتذة جامعيين واصدقاء للشاعر ستيتية لبنانيين وفرنسيين، ومتذوقي شعر وأدب غصت بهم القاعة.

النشيد الوطني، فكلمة للدكتور منيمنه مرحباً بالشاعر "الكبير الذي رفع اسم لبنان، مع غيره من لبنانيين كثر، في دنيا الادب والشعر". وشدد على دور كلية الآداب في تنشيط الحياة الثقافية "في هذا الوطن الصغير الذي يكبر بأمثال الشاعر ستيتية".

ثم الى كلمة للوزير اده: "لقد بنى صلاح ستيتية في الشعر الفرنسي مرتبة جديدة. ونعم تحليق اللغة الفرنسية بجناح جديد. وانتعشت جماليتها وحسها بحساسية جديدة تحمل توقيع هذا الشاعر اللبناني العربي الفرنسي العالمي.

وعندما يعتبر الشاعر André Pieyre de Mandiargues هذا الطالع من لبنان، واحداً من اكبر الشعراء في اللغة الفرنسية، ويضعه في مصاف Paul Valery، يزيدنا هذا القول اليمي اقتناعاً بموهبة لبنان المكثفة في عبارة صلاح ستيتية من علاقته باللغة الفرنسية قائلاً: "أظنني استطعت بواسطة اللغة الفرنسية، بعد اندماجي بها بحيث اصبحت جزءاً مني، على رغم ابتعادها عن اصولي الحضارية، ان انجز العودة الى ذاتي... المتصلة وثيقاً بالحضارة العربية الاسلامية".

ومن قبل، جورج شحادة الذي منح هو الآخر جائزة الفرنكوفونية الكبرى، ولم تكن هذه اللغة منفاه، بقدر ما كانت حقل تفتحه. ولا ازوت Azote فؤاد غبريال نفّاع تبدد في اي نوع من الغربة اللغوية او الحضارية. وناديا تويني؟ أولم تطلق لبنان، جذوراً وارضاً وحلماً ونقاء، يحض على الكف عن القتل، عن الموت؟

والمصطفى جبران خليل جبران بالانكليزية، الم يبت نبيه الكتاب المصطفى في بيروت ربع لرجاء كوكبنا الارضي؟

ينتبه صلاح ستيتية، بنباهته الثاقبة وثقافته العالمية التي لا يعوزها المديح، الى ان التاريخ قد حرث هذا البلد في كل الاتجاهات.

واما ما ينفع الناس فمكث في هذه الارض التي تربتها وخيرها – وماؤها المحروس – تخاصب الاديان والحضارات والثقافات.

وتحاورها الذي لم ينقطع عندنا، ونعمة الانفتاح.

وهل الثقافة الا انفتاح؟ (...)

هل تسنّى لي ايصال اعتزازنا اللبناني بهذا الشاعر، المثقف. الديبلوماسي، السفير، الامين العام، حامل الجوائز والاوسمة ومراتب التقدير العليا من اوساط ومنابر اكاديمية وثقافية ورسمية دولية؟

وما هو مساره وعطاءاته يتوّجان اليوم بجائزة الفرنكوفونية الكبرى تكريماً لشعره ونبوغه، وتكريماً لما يجسّده وهذه الجائزة، من عنوان راق على رقي العلاقات اللبنانية – الفرنسية وعراقتها.

لقد شغلت يا صديقي لذلت سنوات من سني عمرك الفني الحافل بالمسؤوليات الرفيعة موقع "رئيس اللجنة الدولية لاسترداد الممتلكات الثقافية واعادتها الى بلد المنشأ".

عودتك اليوم الينا ليست استرداداً، لانك ما غادرتنا قط. ولا غادرك لبنان في كل هذا الطواف الذي خضت فيه. حتى وأنت شاعر. خصوصاً وانت شاعر ترى اليه، اي الى الشاعر، المخرب الاكبر، لأنه – حسبما اظن انا – مبدع التحولات والمختلف، وكاشف الكامن (...)".

وتبعه الدكتور مروان فارس في شهادة عن الشاعر:

"لقد
جرح يكاد الثلج ان يحييه
وردة حمراء في الماء البارد
تستريح.
صلاح ستيتية
مكذا يقول.
نقتفي آثاره. لا نجده
... هنا
حيث قليلا تلتمع استراحة الشحرور".

فلا وصف له الا بلغته ولا بكاء بعده الا للطفل الذي يموت في "غابة الماوراء".

هناك رسالة تحط مع "السمرة النائمين" فتطلع الغزالة برية في "بلاد من حجر" "وهواء نار "كالرجفة في الماء البارد".

الوقت هو الاشياء وهي جمال وفساد. وهي تصاد في بحيرة الغناء.

انه سوف يبقى اكثر من امتولة تختفي في تنبلت الشتاء واحدا من تلك الالوان التي تضفي بها الشمس نحتة على للناس. يأكلون من زاده فلا يشبعون ويشربون من الساقية التي لا تصبح نهرا. تتعدد فلا تجتمع، تتكاثر فلا تزيد. قالت.

"علية انا فلتلبسني النجوم"

عنده، ان عناصر الكون مزدانة بعتاة وجسد وليل وشجرة. كلها. وان تمضي عن الارض. قاطنة في السماء، والسماء ما وراء. يحصر الاحتفال الازلي حيث النفي والعراء والغناء.

الفكرة سينة في شعره تمطل كما المطر على الاشياء. تنبعث منها وتنام.

ان الفكرة لا تنام وان كان رداؤه من ليل هو ايضا لا ينام (...)".

والى نشيد "الماء البارد" للشاعر ستيتية حيث طلاب من معهد الفنون الجميلة في الجامعة في الاداء وأمامهم الملحن الدكتور سليم سعد. ثم شعر وعزف على الغيتار مع تعبير جسماني ورقص (اشراف جنى الحسن).

وبعد لوحات تخللها شعر واغنية وفواصل موسيقية، كانت شهادة للدكتور جواد صيداوي فيها.

"قاس صلاح ستيتية في شعره الماسي.

قاس على نفسه وقاس على قارئه انه يجنب المتنى الغريب. وأن كان نا يحرج. ليذهب بنا عميقا عميقا، في الليل. وفي أغوار النفس المظلمة المضيئة ليقبض، بعد العناء، العذب الجوهر المشع ببراءة الطفولة وطهر الوجود.

انها الاصالة بمرتقاها الصعب (...)
ولكن لماذا هذا العناء كله؟
ما جدوى هذا الالم المرصع بالشبق؟
وما جدوى تلك النشوة المسكونة بالموت؟
اغراء الخلود؟
هداية الروح الى نور ذاتها؟
اختراق الحجب، جميع الحجب، بومضة اشراق واحدة؟
ام ذلك كله في آن واحد؟
انها الغباوة بعينها. الغباوة القدسية الخلاقة
سبحان خالق نفسي كيف لذتها.
في ما النفوس تراه غاية الالم
يقول المتنبي

انه السعي العنيد الجامح الى ترياق الالم. الم المعاناة، والم الارق انه لجميل ان ينال مبدع من مبدعينا مثل هذا التكريم الرفيع من الاخرين... ولكن الاجمل لا يأتي تكريمنا، نحن، المبدع من مبدعينا. صدى لتكريم الاخرين له.

ايها الشاعر الصديق...

لقد اتعبتنا، قبل خمس سنوات، بوجودك بيننا اذ حز وجودك جذع الثقافة فساقطت حوارات عميقة، ونتوثت غنية، وافكارا ابكارا.

وانتا لحرحون. اليوم، بما تحمل الينا من تعب جديد يوقظ في اعماقنا هذا السكون الكئيب (...)".

وختاما قراءات من الشاعر المكرم.

واليوم تعقد ندوة في المناسبة في المكان ذاته، الساعة ٠٠.٦ بعد الظهر.

فيصل طبّارة الى "الاخوة والأصدقاء": تعلمت أن أكون للناس جميعاً

كرم مكتب المؤسسات الاجتماعية في تجمع اللجان والروابط الشعبية، رئيس عمدة مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية فيصل طبارة في حفل حضره الوزير بهيج طبارة والنائبان بشارة مرهج ومحمد قباني والشيخ محمد عساف ممثلا قائمقام مفتي الجمهورية، نقيب الصحافة الاسبق زهير عسيران وممثلون لهيئات وجمعيات شبابية وبيروتية.

النشيد الوطني اللبناني وترحيب من العريف رياض الباشا الى كلمة لرئيس مؤسسة المفتي الشهيد الشيخ حسن خالد سعد الدين خالد الذي قال "اننا نكرم اليوم رجلا يعمل بكل ما اوتي من قوة وعزم واخلاص يعلتد دفاعا عن الحق وهو في انسجام تام مع دعوته، مدافع شرس عن مواقف الحق مهما كانت النتائج".

ثم قدم النائب بشارة مرهج باسم تجمع اللجان والروابط الشعبية درع الوفاء الى المحتفى به تلاه المنسق العام للتجمع معن بشور بكلمة: "الوفاء لمن يستحق هو تصحيح لحقائق في المجتمع والتاريخ: والاستاذ فيصل طبارة عرفته مسكونا بتواضع الواثقين، طافحا بوداعة المؤمنين".

وشكر المحتفى به "الاخوة والاصدقاء" قائلا "تعلمت في البيت والمسجد والمدرسة ومعهد الحقوق ان العمل النافع رسالة، وانه امانة. تعلمت ان اكون للناس جميعا. لا احابي احدا على احد لكي اشتري الثناء على حساب الحق والحقيقة (...) نعم. تعلمت كل ذلك. فأكسبني ذلك مناعة هي زادي في غدوي ورواحي".

و"مكتوب على المحامي ان يشاهد ويشهد ضد التكالب الشره على المادة والتكالب السمح بين بني البشر، مكتوب عليه ان يكون السيف في مكافحة الافات الاجتماعية بقلمه ولسانه وفؤاده ما استطاع الى ذلك سبيلا".

نشاطات

● تنظم مؤسسة فريدريش ايبرت مع جمعية العونة ورشة عمل لتدريب عشرين شابا لانشاء ناد ثقافي اجتماعي في ٢٧ و٢٨ كانون الثاني في زغرتا.

وتدور مواضيع الندوة حول تحديد الاهداف، المهارات الادارية، انماط القيادة، العمل الجماعي، حل المشكلات واتخاذ القرارات.

● كتاب "آية الله السيد محمد حسين فضل الله، داعية حوار أم نمية" موضوع مناقشة يشترك فيها الوزير محمد بيضون والنواب غسان مطر، بيار دكاش، اسعد هرموش والدكتور نجيب نور الدين ويديرها جان عزيز، الساعة ٧.٠٠ مساء اليوم الجمعة ٢٦ كانون الثاني في قاعة المحاضرات الكبرى لرعية مار الياس، انطلياس، يلي المناقشة توقيع الكتاب وكوكتيل.

● دعت "الجماعة الاسلامية" في طرابلس الى محاضرة للنائب فتحي يكن بعنوان "العمل الاسلامي ومستوى العصر"، الساعة ١٢.٣٠ ظهر الاحد ٢٨ كانون الثاني على مسرح الايمان الاسلامي، ابي سمراء.

● في رعاية وحضور السيدة منى الهراوي، ينظم الاتحاد العمالي العام مع الاتحاد الدولي للنقابات الحرة، ندوة متخصصة عن "المرأة النقابية" الساعة ٩.٣٠ صباح الاثنين ٢٩ كانون الثاني وتستمر يومي الثلثاء والاربعاء ٣٠ و٣١ منه، في مقر الاتحاد، بدارو.

معارض

● في رعاية قائمقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني، دعت كلية الشريعة الاسلامية التابعة لدار الفتوى الى حضور افتتاح "المعرض السادس للكتاب الاسلامي" الساعة ٣.٠٠ بعد ظهر اليوم الجمعة، ويستمر الى الاحد ٤ شباط من الساعة ١٠.٠٠ الى ٤.٠٠ ومن ٧.٣٠ الى ١٠.٠٠، في الكلية، خلف دار الفتوى.

● في رعاية وزير الدولة للاصلاح الاداري انور الخليل دعا معهد عوته بيروت والتعاونية الحرفية في بكيفا – راشيا الوادي الى افتتاح معرض "سجادة وادي التيم" الساعة ٤.٠٠ بعد ظهر الاثنين ٥ شباط ويستمر الى ٩ منه في المعهد، بيروت، المنارة، شارع بلس.

احتفالات

● في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده دعا المكتب التربوي المركزي لحركة "امل" الى الاحتفال التأبيني في الذكرى السنوية الثانية لرحيل الرائد المركز باسل حافظ الاسد، الساعة ٣.٠٠ بعد ظهر اليوم الجمعة في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية، المتحف.

وفي البرنامج كلمات للنائب احمد سويد، وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي، كلمة المكتب التربوي لحركة "امل": وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده.

● دعا "صالون السحر" و"صالون المشرين" الى احتفال بديوان الشاعر سمير خليفة "سميتك التفاح" يقدمه الشاعر شوقي بزيع ويرافقه على العود الاب جورو، الساعة ٧.٠٠ مساء السبت ٢٧ كانون الثاني. في قبو الثقافة دير المعونات، جبيل، ثم توقيع الديوان.

● في ذكرى دخول المسيح الى الهيكل، العيد السنوي لابرشية بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الملكيين الكاثوليك دعا المتروبوليت حبيب باشا والمجلس الابرشي العام الى المشاركة في القداس الالهي، الساعة ٦.٠٠ مساء الجمعة ٢ شباط في كنيسة المخلص، السوديكو.

● في الربيع الثامن عشر لانتصار الثورة الاسلامية في ايران دعا سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت همايون عليزادة الى حضور حفل استقبال من الساعة ٦.٣٠ الى ٨.٣٠ مساء الاثنين ٥ شباط في فندق سمرلاند، الجناح.

"صحافة الانتشار والجسور اللبنانية – الاغترابية" فتوش وزغيب يشرحان المدى المفتوح

منري زغيب، فؤاد الترك، نقولا فتوش، محمد بعلبكي، فيليب حتي.

اطلاقا لمشروع "صحافة الانتشار والجسور اللبنانية – الاغترابية" عقد الزميل هنري زغيب مؤتمرا صحافيا امس في نقابة الصحافة حضره وزير السياحة نقولا فتوش والنقيب محمد بعلبكي والسفير السابق فؤاد الترك والعميد فوزي ابو فرحات وناديا نويهض والدكتور ميلاد جرجوعي وفيليب حتي ومهتمون بالانتشار اللبناني واعلاميون.

افتتاحا النشيد الوطني فكلمة للنقيب محمد بعلبكي حيا فيها جهود هنري زغيب الشاعر والمغرم بلبنان والذي عمل ويعمل على نقل صورة لبنان الفكر والحضارة الى ديار الانتشار.

وتلاه زغيب ببيان عن حنينه الى الوطن الأم عندما كان في اميركا، وعن قيامه وفيليب حتي بانشاء "ريبوراما" التي رصدا على ولادتها مشاريع منها واحد يربط المغتربين بصحافتنا، ويربط اللبنانيين بصحافة الاغتراب. واشار الى انطلاقة المشروع الصحافي الاغترابي الطموح، مدعوما برعاية السفير الترك وجهوزية "اريبوراما"، فكانت اتصالات واتفاقات مع: "الهدى" في نيويورك، "بيروت تايمز" في لوس انجلس، "المستقبل" في مونتريال (كندا)، "النمار" و"البيرق" في سيدني (اوستراليا)، "لرابي" في باريس، كي نمدها بمواد وأخبار وتعليقات لاعدادها العادية، اضافة الى اصدار ملاحق دورية ملونة متقنة، يحمل كل منها موضوعا يتناول النهضة الانمائية والعمرانية والمالية والتجارية والصناعية والسياحية والثقافية في لبنان ويشجع منتشرينا هناك على تحقيق المشاريع في ارضهم الأم، حين يقطفون صورة مشعة عن البيت اللبناني هنا لا يمكن ان يجدوها ملمومة بهذا الشكل في مطبوعة واحدة.

ورأى هنري زغيب ان جسرا بين الاقامة والاغتراب سيطاول الكثيرين من المغتربين الذين لم يفقدوا وفاءهم للبنان. وبهذا نكون حملنا لهم احدث ما بلغ وطنهم من تقدم، ليواكبوا تباعا بناء بنيته التحتية والفوقية ولكي يتحفزوا للعودة واستذاقة لبنان الجمال والافادة من الخدمات السياحية التي باتت اليوم عنوانا للبنان العائد، ولكي يعمدوا الى استثمار رؤوس اموالهم، مستفيدين من النظام الاقتصادي الحر وقانون سرية المصارف وضمان الودائع والتوظيفات.

فتوش

وتكلم الوزير نقولا فتوش فرأى ان الاعلام في الغربة ليس اغترابا للوطن في المهاجر بل هو حضوره العظيم وتأكيده بالنور والسعي والمجد والكلام الفعل والحقيقة الشاعرية بأكثر مما يؤكد التراب والمناخ والموقع وحتى اشجار الارز والتاريخ.

وقال "في الحقيقة الاعلامية الانتشارية، كان السعي مشكورا للشاعر هنري زغيب فهو اذ يرى الانتشار اللبناني لا يراه من منظار كريستوف كولمب الاغترابي، بل من منظار الحقيقة الشاعرية. وكم نسعى نحن في السياسة للتأكيد على الوطن، بالقوانين والمؤسسات والجيوش والادارات. فيما الكلمة الشعرية تسابقنا، للتأكيد على الوطن، لا بالدموع والحمايات والبطولات وحسب بل بذلك الكلام الذي ما بغيره نشأ الاوطان ويطاول محدها النجوم.

"هنري زغيب ما زال منذ النور والومع، يسعى بالكلام الكلام الموسيقي الجميل الذي يضع حدا للاستحالات ويحولها، كما بفجر الى حكايات واشواق، ونبض وسعي. لقد ترسم الطريق، فصادف بحرا، فاعتلاه، وراقص نجمة وصادف غروبا، ولكنه لم ينثن...".

وطرحت اسئلة، وكانت أجوبة كلها على واقع الانتشار اللبناني وعلى أن من الضرورة تزويده صحافة لبنانية حتى لو صار الحفداء يجهلون اللغة العربية. واشار السفير الترك الى نية اصدار مجلات بالاسبانية والبرتغالية تنقل الى اميركا اللاتينية اخبار الوطن.

وعرضت ملصقات من مجلات تصدر في اوستراليا واميركا اللاتينية، ومنها "النمار" و"البيرق" الاوستراليتان.

"المحفوظات الوطنية"

صدر العدد التمهيدي الخاص من مجلة "المحفوظات الوطنية"، فصلية عن مؤسسة المحفوظات الوطنية في اشراف مجلس الادارة تقدم مسحا شاملا للقوانين والمراسيم، كما تتضمن دراسات اكاديمية تساعد في صناعة القرارات الوطنية، الى ملخصات عن المنشورات التي تصل الى المؤسسة ويشرف عليها عضو مجلس الادارة الدكتور هيكل الراعي.

والعدد خاص بالتعريف بالمؤسسة ومن موضوعاته. مرسوم انشاء المؤسسة، مجلس الادارة من ١٩٧٨، في مفهوم المحفوظات ومدلولها، مراحل تنظيم المحفوظات اللبنانية.

لقاء مسيحي – أسلامي يلتئم في روما

تلقى الدكتور عبد الرؤوف فضل الله، الامين العام للمجمع الثقافي العربي، دعوة من المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية في عمّان الى المشاركة في اللقاء المسيحي – الاسلامي الذي سينعقد في روما بين ١٧ نيسان و٢٠ منه، وينظمه المجمع الملكي ومع المجلس البابوي للحوار بين الاديان ومقره الفاتيكان. ويبحث اللقاء الاسلامي – المسيحي في ثلاثة مواضيع هي: الاسس والتعاليم الدينية للتعامل مع الموارد – دور المؤمنين في ضمان حماية موارد الارض – دور المؤمنين في ضمان التوزيع العادل لخيرات الارض. اما الموضوع العام فهو "الدين واستخدام موارد الارض".

رباب الصدر: قدسية الرسالة ترفض الاستكانة

اقامت مؤسسات الامام الصدر افطارها الرمضاني السنوي في فندق السمرلند وحضر الرؤساء شارل حلو وسليم الحص وحسين الحسيني والوزيران مروان حماده وعلي الخليل، وعدد من النواب والفاعليات السياسية والروحية والاجتماعية.

وكان عرض لفيلم تلفزيوني عرف بالنشاطات والخدمات الانسانية والاهداف التي تسعى المؤسسة لها، وقدم اطفال من المؤسسة اناشيد رمضانية وكلمات.

والقت رئيسة المؤسسة السيدة رباب الصدر كلمة:

"(...) نلتقي واياكم اهل الخير، والشهر شهر التوبة والغفران، نعيش معا فرحة الامتثال لامر رب العباد، ونترك صهيل الخيل يملأ ساحات الجهاد، نمسح عن خد اليتيم دمعة، ونزرع في صدر العتمة شمعة، ليسافر الشعاع بعيدا بعيدا ويسلم الليل قياده للنهار.

كبير كبير جرحنا، والامام الصدر مازال مغيبا وكأني بكم على موعد اللقاء به كل عام ... كبير كبير جرحنا، والشوك ملء الدرب ولكن قدسية الرسالة تأبى علينا الاستكانة فلا وعورة الدرب تنال من العزائم، وليس في قاموسنا معنى للتراجع سوى الاقدام. انه الاصرار على التفاني في حمل رسالة حملها الوطن والانسان.

● وافتتح المدير العام وصاحب فندق "الكورال بيتش" السيد عزت قدورة رمضانيات "ليالي زمان" في الخيمة العربية المقامة في فندق الكورال، على شرف سفير مصر في لبنان السيد عادل الخضري، وحضر الرئيس رشيد الصلح وسفيرا الاردن وقطر في لبنان السيدان فخري ابو طالب ومحمد علي النعيمي ورئيس جهاز امن الدولة اللواء نبيه فرحات ومستشار رئيس مجلس الوزراء السيد عبد اللطيف الشماع وعضو المجلس التأديبي العام السيد عصام حب الله والسيد عبد الرحمن الشيخة ومدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا، واركان السفارة المصرية في لبنان وعدد من الشخصيات الاجتماعية والاقتصادية والاعلامية.

ورحب السيد قدورة وتحدث عن شهر رمضان.

محمد حسن الامين: تجدد شهر رمضان

في نشاط "ملتقى الثلثاء الثقافي" لشهر رمضان، لقاء مع السيد محمد حسن الامين في بئر العبد تحدث فيه عن تجدد شهر رمضان رغم ثباته وكيفية تجدد مفاهيمه ومعطياته ومدى العلاقة بتجدد الاسلام والعبادات الاسلامية عبر تفاعلها مع الواقع او الحيوية ما في ابعادها ومضمونها.

وتطرق الامين الى فريضة الصوم في واقعنا المعاصر والافادة منه في مواجهة التحديات المختلفة السياسية والاجتماعية والثقافية، وتساءل اين تكمن نقاط اللقاء او الافتراق بين هذا الشهر المبارك وما نعانيه من محاولات للقهر والقمع والتذويب ان على المستوى الداخلي او على صعيد المنطقة والعالم.

الياس ابو شبكة: ازاحة ستارة المقهى

في الذكرى التاسعة والاربعين لغياب الشاعر الياس ابو شبكة (٢٧ كانون الثاني ١٩٤٧)، دعا "المركز الثقافي البلدي" – زوق مكايل الى احتفال لازاحة الستار عن لوحة تذكارية في المقهى الذي كان يرتاده الشاعر في السوق العتيق من بلدته زوق مكايل. وفي هذا المقهى كتب عدداً من قصائده التي صدرت لاحقاً في "افاعي الفردوس" (١٩٣٨) و"الالحان" (١٩٤٤).

والبرنامج الساعة الرابعة بعد ظهر السبت ٢٧ كانون الثاني الجاري زيارة تفقدية لورشة الترميم في بيت ابو شبكة الذي سيصبح متحفاً، ثم الانتقال الى مقهى "قهوة الميسة" على مدخل سوق المشاة العتيق في الزوق، حيث الاحتفال بكلمة السفير فؤاد الترك، فكلمة رئيس بلدية زوق مكايل المحامي نهاد نوفل، واخيراً ازاحة الستارة عن اللوحة التذكارية المحفور عليها "في هذا المقهى كان يجلس الشاعر الياس ابو شبكة (٣ ايار ١٩٠٣ – ٢٧ كانون الثاني ١٩٤٧) وهنا كتب عدداً من مطالع قصائده – بلدية زوق مكايل ٢٧ كانون الثاني ١٩٩٦)".

الجامعة اللبنانية الاميركية زيارة للسعودية والكويت

من الجامعة اللبنانية الاميركية (كلية بيروت الجامعية سابقا) ان رئيسها الدكتور رياض نصار زار المملكة العربية السعودية والكويت لثلاثة اسابيع ورافقه مدير الانماء في الشرق الاوسط واوروبا رحا نحاس.

في المملكة اجتمع الرئيس نصار وسفير لبنان لدى العربية السعودية زهير حمدان وقنصل لبنان في جدة محمد حركة. والتقى في جدة السيدة سعاد جفالي ارملة رئيس مجموعة جفالي. وكانت له لقاءات مع مسؤولين في شركة ارامكو في الخبر وشركة عليان في الرياض واصدقاء آخرين للجامعة. وفي زيارة لأحد خريجي الجامعة في الرياض سيمون الجميل اعلن عن تقديمه باصاً كبيراً من نوع بولمان لنقل الطلاب بين الاحرام الجامعية في بيروت وجبيل وصيدا.

وفي الكويت لبى الدكتور نصار دعوة الى عشاء في فندق الميريديان من جمعية متخرجي الجامعة اللبنانية الاميركية حضره مئات المدعوين من اصدقاء الجامعة. والتقى نصار في الكويت رئيس بنك التنمية العربي عبد اللطيف حمد.

رياض الريس وعماد العبدالله للطلاب: تجربة "الناقد"، الحرية، المواطنون

"شهادات وذكريات" عنوان اللقاء الذي جمع رئيس تحرير مجلة "الناقد" رياض نجيب الريس ومدير تحريرها عماد العبدالله، الى طلاب الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية، وكان حوار عن تجربة "الناقد" الصحافية ودورها التجديدي في عالم الصحافة الادبية العربية.

ورحب مدير الفرع الدكتور سامي قدوح "بالصديقين العزيزين لكبير ترحيب" تلاه استاذ الصحافة المتخصصة الدكتور هلال نلتوت الذي قال "ان الابداع خلق والخلق تجديد ولا يصحان الا من منظور الحرية".

وروى عماد العبدالله قصته مع "الناقد" وصاحبها وقال: "رياض الريس حدد الاطار والصيغة للناقد وسهر على متابعتها بصبر وعناد لكنها باتت اكبر مني ومنه، اتخذت دور الناقد مسرعا واصبح من المستحيل ان يستوعبها رأس حاكم واحد.

و"الناقد" طمحت منذ نشأتها الى اتاحة الفرصة للكتاب ليعبروا بحرية، والى تبني الجديد والقيم والدعوة الى موقف فكري، والاهتمام بالادباء الجدد ونشر اعمالهم والنتاج الابداعي في الشعر والقصة القصيرة ومعارضة كل ما يهدف الى لجم الفكر والخيال ومراقبة الاشخاص والاقلام".

واضاف: "صحافة لبنان في الثمانينات والتسعينات قامت على التواطؤ وكانت صحافة حزبية وعروبية سابحة في الفراغ، صحافة استكتاب لانظمة سياسية عربية، صحافة ليبرالية لها خصوصية تمليها عليها التركيبة السياسية".

اما رياض الريس فشاء كلامه حوارا مفتوحا مع الطلاب جاء فيه: "توقفت "الناقد" عن الصدور وكان قرارنا واعيا وحازما (...) المجلات الثقافية صاحبة الرسالة لا تعيش ابدا لانها محكومة بظروف نشأتها السياسية (...) ان مساحة الحرية في لبنان بدأت تضيق، فالحريات السياسية في تراجع مستمر، واذا استمر التدهور بهذه الوتيرة السريعة فسوف يقضى علينا في نهاية القرن".

و"في حرب الخليج انقسم المثقفون العرب وانحدر الوضع العربي وبدأنا نستعير اساليب الدول العربية في كبت الحريات والتضييق عليها (...) مقالتي التي كنتم تقرأونها في "النهار" كانت تنشر في خمس صحف، وانا لم اتوقف عن الكتابة ولكني اوقفت".

وردا على سؤال عن التطبيع الثقافي مع اسرائيل روى الريس كيف منعت "الناقد" في سنتها الاخيرة من دخول الاردن وكيف صودرت كتب "دار رياض الريس" من المكتبات الاردنية بعض مضي عشر سنين على صدورها. وابدى عدم تخوفه من فرض التطبيع لان الانظمة غير قادرة على ذلك بالقوة، والمواطن العربي يملك مناعة داخلية وتجربة مصر مشجعة في هذا المجال.

وقال ان العقل اللبناني متفوق في الثقافة والتجارة والاقتصاد ولا يمكن السلام ان يؤثر عليه رافضا فكرة ربط توقف "الناقد" ببدء تطبيع ثقافي يسبق اتفاق السلام المتوقع.

"يوم المهن" في معهد سيدة اللويزة ٨٠٠ طالب يتعرفون الى المجالات

نظمت ادارة معهد سيدة اللويزة، زوق مصبح مع مكتب الارشاد والتوجيه ودائرة النشاطات والعلاقات العامة "يوم المهن" الخميس وشارك فيه ٨٠٠ طالب من مدارس الرهبانية المارونية المريمية.

النشيد الوطني افتتاحا ثم كلمة ترحيب لرئيس المعهد الاب سمعان ابو عبده قال:

"اذا كان هذا اليوم مثابة اختبار اول فاننا نرجوه بتعاونكم المشكور تقليدا سنويا يشمل مجموعة اكبر من طلابنا في مدارسنا وفي مدارس لبنان كافة، لان من حق طلابنا علينا ان تؤمن لهم الارشاد الصالح والتوجيه الصحيح لمساعدتهم على حسن اختيار مهنة الغد، في شكل يتماشى مع ميولهم وكفاياتهم ومقدراتهم وقدراتهم، ويضمن لهم مستقبلا ناجحا وحياة سعيدة بحيث يعملون ما يحبون وما يستطيعون، واذا كنا فكرنا في تنظيم واحياء يوم المهن هذا، فلأننا واثقون من منفعته الحسنة لكم ومردوده الخير عليكم، فهو على ما نتوخى منه ينور دربكم ويسهل عليكم مشقات كبيرة ويساعدكم على الخروج من الضياع والضلال حيال ما ينتظركم على دروب الحياة".

ثم كانت كلمات لرئيس رابطة القدامى ايلي صابر ورئيس مكتب التوجيه الاب انطوان سركيس.

وبعد تقديم جوزف مغامس للمحاضرين سهيل مطر وبشارة مرعب والدكتور عبده قاعي فتحدثوا عن واقع سوق العمل المحلي والعالمي وحاجات اسواق اليوم ورسم صورة مستقبلية عن واقع اسواق القرن الحادي والعشرين، انتقل الطلاب مع ٥٥ اختصاصيا توزعوا على قاعات المعهد حيث كان حوار واستفهام حول الاختصاصات الجامعية والمهنية والعسكرية، وكانت زيارة الى متحف دير سيدة اللويزة الاثري.

رابطة الاساتذة المتفرغين تأبى الانتهاك لها حقوقها وآملها في ممثليها

ناشدت أمس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الممثلين الجدد للاساتذة في مجلس الجامعة ان يواجهوا "ما قد يطرح من مشاريع تحمل في بواطنها تملكاً لحقوق الهيئة التعليمية"، وسألت عن المطالب المزمنة ومنها مشروع قانون تنظيم مجالس الوحدات والفروع وادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك وعقود التفرغ للاساتذة المتقاعدين وصندوق التعاضد، وجددت دعمها للحريات الاعلامية. وفي البيان:

"١– تتوجه الهيئة التنفيذية بتحية تقدير واكبار الى افراد الهيئة التعليمية والذين مارسوا، رغم الضغوطات والتدخلات، حقهم الديموقراطي في اختيار ممثليهم في مجلس الجامعة، بجدارة ومسؤولية ووعي لخطورة المرحلة التي تجتازها جامعتهم، مؤكدين مرة اخرى ارادتهم الراسخة بالاصلاح والتقدم اللذين ينشدونها لمؤسستهم (...).

٢– أ– توقفت الهيئة التنفيذية طويلاً عند الجمود الذي يطبع مواقف المسؤولين من قضايا الجامعة ومن المطالب المرفوعة اليهم، ورأت في ذلك ما يؤكد سوء سياسة التعليم العالي المعبرة عن رغبة في تهميش الجامعة الوطنية والحط من قدرها والحد من دورها خدمة لاهداف ليست حتماً في مصلحة الاكثرية الساحقة من طلاب التعليم العالي في لبنان، ويهم الهيئة ان تذكّر في هذا السياق ببعض الامور الملحة والتي كانت موضع اتفاق ما لبث المسؤولون ان تراجعوا عنه:

أ – ما هي الموانع التي حالت وتحول دون ارسال مشروع قانون تنظيم مجالس الوحدات والفروع الى مجلس النواب ومجلس الوزراء اقره في تشرين الاول ١٩٩١؟ (...).

ب– اين اصبحت قضية ادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك؟ هل يبقى هؤلاء رهائن مزاجية السياسيين واصحاب السلطان؟

ج– تتساءل الهيئة التنفيذية عن مصير عقود تفرغ الاساتذة المتقاعدين الذين يشرفون على اطروحات دكتوراه؟...

يهمّ الهيئة التنفيذية التأكيد مرّة اخرى، ان سياسة المناورة والتلاعب والترغيب والترهيب، لن تجدي نفعاً وان هذا الاسلوب في التعامل مع الهيئة التعليمية ومع نخبة من بناة الجامعة، من شأنه ان يزيدهما صلابة وتصميماً على المواجهة والرد المناسب؛ ان الهيئة، في ضوء المعطيات التي لديها، والوقائع التي حصلت في شأن هذه القضية، تحمّل وزير الثقافة والتعليم العالي كامل المسؤولية، وتعتبره انه أسهم، اعتداء وتجنياً، في الحؤول دون الاقرار لصاحب حق بحقه. وغطى ظلماً وتجوزاً تسويفاً لهذا الملف استمرّ أكثر من سنة.

د – باتت الهيئة التنفيذية على يقين من أن المماطلة المتعمدة في اقرار مشروع تنظيم صندوق التعاضد، تقع في اطار الضغوط التي يمارسها المسؤولون على الجامعة والهيئة التعليمية فيها، بغية "تدجين" هذه الفئة من "الاوادم" التي ترفض التستّر على سياسة اضعاف الجامعة وتحجيم دورها (...).

٣– خلصت الهيئة التنفيذية بعد مداولاتها، الى ضرورة عقد جلسة لهيئة التنسيق النقابية لبحث الاوضاع المستجدة والمتفاقمة على الصعد الاجتماعية والاقتصادية والاكاديمية، لاسيما موضوع الحريات، والى حفز العلاقة بمكتب المعلمين بغية وضع تصوّر مشترك لمواجهة المرحلة الخطيرة المقبلة.

٤– تذكّر الهيئة باجتماع مجلس المندوبين في ٢٨ كانون الثاني – الساعة العاشرة في الادارة المركزية وتدعو المندوبين كافة للمشاركة في هذه الجلسة لاهمية ما سيطرح فيها، وما سوف يتخذ من قرارات.

٥– تؤكد الهيئة التنفيذية على دعمها الحريات الاعلامية وتستهجن محاولة اهل السلطة مصادرتها وتقلصها بعد ان عملوا على مصادرة البر والبحر، وتعتبر انها معنية بمواجهة كل محاولة لخرق تقاليد شعبنا في احترام حرية الرأي".

بنوا سكر: مخدرات وتدخين وأضرار

في ثانوية المنصف الاهلية بدعوة منها، حاضر رئيس مؤسسة جاد – شبيبة ضد المخدرات الاب بنوا سكر عن "المخدرات والتدخين واضرارهما في الصحة" في حضور مدير المدرسة طلال عساف، والاساتذة والتلامذة.

ترحيب من المدير وتعريف ثم قسم الاب سكر محاضرته قسمين: المخدرات والتدخين. فعرّف بالمخدرات والادمان وقدم لمحة عن كل نوع وتأثيره على الانسان جسديا ونفسيا، وكيف يؤدي بالمدمن الى ارتكاب الجرائم او الانتحار.

وعرض صورا عن مساوىء المخدرات وخصوصا في الذين يتعاطون انواع الابر، كما امثلة ومشاهدات عن حالات ادمان عالجها.

وفي القسم الثاني تناول التدخين وآثار التبغ وكيفية اقلاع المدمن وكذلك ما يصيب الانسان من جرائه. وتوقف عند دواء ناجع ما هنا وهو حبة توضع في الفم مدة ٥ دقائق. واذ تكرر التجربة ينتهي المدمن من عادة التدخين.

الهيكلية التعليمية الجديدة تعميمها في المدارس

اجتمع صباح امس رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي ومديري دور المعلمين في لبنان في ٢٤ قضاء في مكتبه في الدكوانة، وشرح الهيكلية التعليمية الجديدة لممثلي الدور ليعمموها في جميع المدارس الرسمية والخاصة تنسيقاً مع رؤساء المناطق التربوية.

وقال رئيس المركز ان الهيكلية التعليمية الجديدة لحظت في اولويات عملها كيفية تواصلها الدائم والمجتمع التربوي والاهلي في ارجاء لبنان كافة. وان هناك خطوات تحضيرية لتجييش المجتمع الاهلي لاهمية هذه الهيكلية.

ان المركز التربوي سيوفر ابتداء من اول شباط عددا كبيرا في مراكز التدريب لدور المعلمين في لبنان، لشرح الهيكلية للاساتذة والطلاب والاهل.

رابطة آل فاعور

انتخبت الهيئة العامة لرابطة آل فاعور هيئة ادارية جديدة كالآتي:

الدكتور علي عبد الرضا فاعور رئيساً، علي حسن فاعور نائبا للرئيس، غالب فاعور امينا للسر، علي محمد فاعور امينا للصندوق، رياض فاعور محاسبا، وابرهيم خليل فاعور، محمد الشيخ حسين فاعور، سعدالله نعيم فاعور، ندى علي فاعور، غنوة حسين فاعور، عبد العزيز فاعور، نعيم سعيد فاعور، حسين يوسف فاعور، كامل عبد علي فاعور، وعلي عبدالله فاعور اعضاء.

معالي وزير الزراعة الأستاذ شوقي فاخوري المحترم

نحن أهالي بلدة عندقت والقبيات نرفع اليكم مزيد الشكر للعناية التي تبذلونها في سبيل احياء وانعاش مصلحة المشروع الأخضر. واذ نخص بالتقدير مصلحة المشروع الأخضر عامة ومنطقة الشمال الأولى خاصة رئيسة ومهندسين وموظفين لما يقدمونه من تضحيات وخدمات في سبيل عكار عامة. لذلك نرجو من معاليكم وبالحاح تخصيص المبالغ الوافرة في ميزانية عام ١٩٩٦ لأعمال المشروع الأخضر في عكار، اذ ان هذا المشروع يكاد يكون المؤسسة الوحيدة التي تعمل بشكل جدي على تعزيز الريف وانمائه وتثبيت المواطنين في بلداتهم وقراهم.

بيان

بمزيد من الرضى والتسليم ننعى فقيدتنا

زهار حسن الحنا

زوجة الحاج فؤاد القيسي

والدة المهندس محمد وهشام وحسام الدين ووداد زوجة عبد السلام بيوت وريما زوجة حسين عبد الهادي ورانيا

شقيقة المرحوم زهير وفاروق وصلاح الدين واكرم ووجيه الحنا والمرحومة سنية زوجة محمد اسامة بارود وعايدة زوجة حسن القيسي.

تقبل التعازي في الثاني والثالث ٢٦ و٢٧ كانون الثاني للنساء في منزل زوجها في برج ابي حيدر شارع السباعي بناية العيتاني، وللرجال في قاعة المرحوم ابو خليل القيسي من الساعة العاشرة حتى الثالثة بعد الظهر ومن الساعة السادسة حتى الثامنة مساء في رأس النبع شارع محمد الحوت خلف مستشفى الغريب.

الآسفون آل القيسي والحنا وبيوت وعبد الهادي.

زوجة الفقيد وداد عبده صفير

بناته داليا زوجة نهاد ضو وعائلتها

وليديا

ودنيز

شقيقه جورج رزق الله وعائلته

شقيقته عفيفة ارملة المرحوم نقولا عازار واولادها

ولاديا زوجة غسان هنا وعائلتها

وانطوانيت زوجة جوزف ساروفيم وعائلتها

وسلوى زوجة عادل ابيا وعائلتها

ينعون فقيدهم المرحوم

جوزف حليم رزق الله

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٦ كانون الثاني في منزل الفقيد في سد البوشرية مفرق السبتية ملك درغام الطبقة الثانية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بكامل الرضى والتسليم بمشيئة الله وبمزيد من اللوعة والاسى

آل كرامي وآل سلام

ينعون فقيدتهم الغالية

نجوى عبد الحميد كرامي

زوجها ملك سلام

ولدها اسامة سلام

اشقاؤها المرحوم رشيد كرامي ومعن كرامي وعمر كرامي

اصهارها كلوفيس مقصود وغسان العثمان ووليد نجا

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٦ كانون الثاني للرجال في القصر الكرامي وللنساء في منزل شقيقها معن كرامي.

الرابطة العامة لعائلة ابي خليل في لبنان وعائلة الفقيد تدعوانكم الى الاشتراك في القداس الالهي ورتبة وضع البخور اللذين سيقامان في مناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

ايلي جوزف سعد ابي خليل

وذلك الاحد ٢٨ كانون الثاني الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة القديسين عبدا وفوقا – بعبدا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة

اولاد الفقيدة عادل حنين وعائلته

نهى زوجة البرت نافل وعائلتها

ليلى زوجة لستر جونسون في المهجر

اشقاؤها حبيب رستم وعائلته

جان رستم وعائلته

ايزابيل ارملة اديب الرجي وعائلتها

اسلافها عائلة المرحوم الياس حنين

عائلة المرحوم ميشال حنين

لفيتيا ارملة ميلاد حتي وعائلتها

ينعون بمزيد من الاسى

ليندا ارملة فيليب حنين

(المولودة رستم)

المتوفاة في الولايات المتحدة الاميركية

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ كانون الثاني في منزل ولدها في عين الرمانة، شارع بيار الجميل، ملك ميخائيل غاريوس، الطبقة الثالثة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ابرهيم جورج حسكور

زوجته رين اسكندر كركور

ولداه جورج وعائلته في المهجر، وفاديا

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٦ كانون الثاني في منزل الفقيد شارع البارودي، ملك قسطنطين صعب الطبقة الخامسة.

انتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ٢٣ كانون الثاني المأسوف عليه

مخايل جرجس صعب

زوجته مارسيل عبدو مكية

اولاده جوزف وايلي وطوني ونامي

اشقاؤه وديع وعائلة المرحوم شفيق وجوزف وانطوان وجورج

شقيقته تريز زوجة سامي الفرخ

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في المدور قرب كنيسة السيدة اليوم الجمعة ٢٦ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

وديع جرجس الحاج

زوجته اولغا طراف

ابنته تريز زوجة روبير صليبا.

واحتفل بالصلاة لراحة نفسه الثلثاء ٢٣ كانون الثاني في كنيسة نياح السيدة في مشغرة.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٦ و٢٧ و٢٨ منه في منزل صهره روبير صليبا في السبتية ملك مطرانية الروم الكاثوليك، الطبقة السادسة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج رضا فواز

ولداه عدنان واحمد

صهره علي كسرواني

اشقاؤه اسماعيل والحاج عباس والحاج مصطفى والحاج جعفر والمرحومون علي وعدنان حسن.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في بلدته الغسانية.

وتصادف الاربعاء المقبل ٣١ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاته فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه الساعة الثانية بعد الظهر في حسينية بلدته الغسانية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل فواز وعموم اهالي بلدة الغسانية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فؤاد جرجورة البيبان

اولاده الدكتور جوزف وعائلته في المهجر وشربل وعائلته وتريز زوجة جوزف اسحق وعائلتها

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٦ كانون الثاني في منزل الفقيد في جونيه، ملك الدكتور كاورك، قرب المدرسة المركزية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سركيس بولس غانا

زوجته المرحومة حسنى بو شكور سعاده

اولاده بولس وسمعان وعائلته وطنوس وجوزف

ابنته ناهية زوجة الياس حبيب فتيانوس

شقيقته حواء ارملة المرحوم الشيخ اسعد الخوري سعاده

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في زغرتا يومي الجمعة والسبت ٢٦ و٢٧ كانون الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المرحوم

طانيوس هيكل سعد

رئيس بلدية الفرزل

زوجته ليلى دحروج

شقيق عائلة المرحوم ملحم في المهجر والمرحوم نجيب وجورج ولوزيت ارملة المرحوم عزيز صيدناوي ومتيلدا زوجة الياس خلل

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٦ كانون الثاني في كنيسة سيدة النياح في الفرزل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الفرزل تنعى بمزيد من الاسى رئيس بلديتها المغفور له

طانيوس هيكل سعد

المنتقل الى رحمته تعالى الخميس ٢٥ كانون الثاني.

تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٦ الجاري في كنيسة سيدة النياح في الفرزل.

تقبل التعازي بعد الدفن في منزل الفقيد في الفرزل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

عبد الحسن رضى طراف

زوجته اليسيا زريق

اولاده غسان والدكتور حسان وبسام

اصهاره عاطف رزق وفاروق ونسة ورضى طراف وفضل خليفة ومحمد السباعي

صلي على جثمانه ووري في ثرى دبين اليوم الخميس ٢٥ كانون الثاني.

تقام ذكرى الاسبوع نهار الاربعاء ٣١ منه في دبين.

تقبل التعازي في بيروت في منزله ومنزل اخيه احمد طراف الكائن في محلة رأس النبع شارع دونا ماريا – ملك مبسوط وعريجيان يومي السبت والاحد ٣ و٤ شباط من ١٠ – ٢ ب. ظ.

الآسفون آل طراف وزريق وونسة وخليفة وابرهيم وسباعي وعموم اهالي دبين.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جريس يوسف حجيبان

اشقاؤه شكيب واسعد ومخايل وعائلته وسمير وعائلته والمهندس جوزف وعائلته وسلمى ارملة شقيقه المرحوم نجيب واولادها

وجنفياف زوجة يوسف اندراوس وعائلتها

واولاد شقيقته المرحومة روز

واولاد شقيقته المرحومة ماري

ينعونه بمزيد من الحزن.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ٢٨ كانون الثاني في كنيسة مار يوسف الحكمة، الاشرفية.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٩ و٣٠ من الجاري في منزل شقيقه اسعد الكائن في الاشرفية – قرب جنينة اليسوعية.

انتقلت الى رحمته تعالى في جزين المأسوف عليها المرحومة

حبوبة نعمة عازار

ارملة المرحوم كامل اسعد ابي سماحة رحيّم

تقام الذبيحة الالهية ورتبة البخور لراحة نفسها يوم الاحد ٢٨ كانون الثاني الساعة الحادية عشرة والنصف في كنيسة سيدة المعونات في حارة صخر.

تقبل التعازي قبل القداس وبعده في صالون الرعية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعار خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

انجيل يوسف سعيد جبر

ارملة المرحوم فيكتور طعمه

اولادها الدكتور جان وعائلته

ونوال زوجة جان جاد وعائلتها

وفيوليت زوجة جورج درويش وعائلتها

وجمال زوجة انطوان سركيس وعائلتها

شقيقتها فيكتوريا زوجة نقولا كرم وعائلتها

اولاد شقيقها جورج وعائلاتهم

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٦ و٢٧ كانون الثاني في منزل الفقيدة الكائن في الاشرفية – السيوفي، شارع الغزالية – قرب سيدة الانتقال الطبقة الرابعة.

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة

نجلا زين الدين سعد

ارملة المرحوم شكيب سعد

اولادها سمير وخالد والمحامي حسام وخولة زوجة نديم شعبان وليديا زوجة المحامي سمير حرب وغادة زوجة حسام محمود.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٦ كانون الثاني في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة حتى الثالثة بعد الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة انعام محمد هاشم

زوجة الحاج محمد خضر الناطور

(ابو خضر)

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٦ كانون الثاني بعد الافطار في منزل زوجها قرب الجامعة العربية كلية الهندسة قبالة مكتبة حمود الطبقة السادسة.

الآسفون آل هاشم والناطور ولاوند وبابا وحلواني ونابلسي وغريب وربعة والخطيب.

زوج الفقيدة مسعود منيع

اولادها داود واسعد والبار وعائلاتهم وايزابيل زوجة حنا يمين وعائلتها وكلير زوجة مراد الناكوزي وعائلتها ومنى زوجة انطوان موسى وعائلتها وجاكلين زوجة عبدالله مظلوم وعائلتها

سلفها سجيع مسعود (مختار مشيخا)

ينعون فقيدتهم المرحومة

منتهى عبدو منيع

ويحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٦ كانون الثاني في كنيسة السيدة مشيخا – المتن.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ الجاري في منزل الفقيدة الكائن في مشيخا – المتن.

زوجة الفقيد رفقه رزق الله الخوري

اولاده جان وعائلته

ارملة ابنه جوزف

بناته صونيا ارملة عبده مزهر ودولي زوجة الياس الطويل وايفون زوجة ميشال صافي وماري زوجة لويس الحجار وعزيزة زوجة جوزف ضاهر

شقيقته منتهى

اولاد شقيقه المرحوم رشيد شحاده وحنا وجورج واميل وامال

وينعون بمزيد من الحزن والاسى عميدهم المرحوم

طانيوس حنا الطويل

ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة العاشرة من قبل ظهر اليوم الجمعة ٢٦ كانون الثاني في كنيسة القديس جاورجيوس المارونية الشياح بولفار كميل شمعون، خلف مفرزة سير بعبدا، ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه في الحصية – جزين.

تقبل التعازي في صالون الكنيسة قبل الدفن وبعده ويومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ منه في منزل نجله جان الكائن في عين الرمانة شارع مارون مارون، ملك اليس الصافي، قرب محمصة عنين.

تجمع آل شعبان الاجتماعي وعموم اهالي شحيم والهيئة التعليمية في اقليم الخروب

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

المربي الاستاذ خضر نسيب شعبان

(مدير ثانوية شحيم الرسمية)

زوجته هدى احمد شعبان

اولاده نسيب واحمد وبشار ورنا وديما

شقيقاه راضي والمحامي نمر

صهره صبحي مصطفى شعبان

صهر العميد الركن عفيف شعبان وعبد الحفيظ رئيس مصلحة المرفئيات في وزارة المال وعماد والدكتور رأفت شعبان.

ويصلى على جثمانه الساعة العاشرة صباح اليوم الجمعة ٢٦ كانون الثاني في بلدته شحيم

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في شحيم حي الرويس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف جرجي كرم

زوجته جميلة اسعد مظلوم

والد جورج وايلي وروجيه وريا زوجة جورج نصر وعائلتها وجورجيت زوجة جيمي خزريك وعائلتها وميليا

شقيق عبدالله

ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الجمعة ٢٦ كانون الثاني الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار ميخائيل طريق النهر.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ منه في منزل الفقيد في الاشرفية قرب مستشفى الروم ملك ابو ناضر قبالة درج مسعد طلعة سلوان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي انعام رعد

زوجة الفقيد نورية نابلسي صافي

ابناؤه الدكتور غطفان والمهندس حسان والمهندس الزراعي ايمان

شقيقاه الشيخ عثمان ويوسف صافي.

وعموم عائلات صافي وحرب ونابلسي وشعراني وريحاوي ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

الامين سليم صافي حرب

يشيع الجثمان بعد صلاة الظهر في الجامع المنصوري الكبير اليوم الجمعة ٢٦ كانون الثاني.

تقبل التعازي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ كانون الثاني في قاعة جامع التوجيه – شارع الثقافة طرابلس من الساعة ٢ حتى ٤ الرجال.

وفي منزل الفقيد ابي سمراء بناية الجبلخجي القديمة من الساعة ١١ حتى ٢ ظهرا النساء.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة فاطمة احمد الخليل

حرم المرحوم الحاج محمد يوسف بيضون

ولداها الحاج يوسف بحسون (ابو سمير) والعميد الركن ابرهيم بحسون

شقيقاها المرحومان الحاج علي والحاج حسن احمد الخليل

اصهارها يوسف خشاب والمرحومان محمد علي احمد بحسون ومحمد حسن ايوب بحسون

احفادها الدكتور سمير بحسون والمقدم علي بحسون والمهندسون حسن وعدنان وشوقي بحسون

ويصلى على جثمانها وتوارى الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٦ كانون الثاني في بلدتها شحور – قضاء صور.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٨ و٢٩ منه طوال النهار للرجال في منزل نجلها العميد ابرهيم بحسون في بئر حسن شارع المشاريع الانشائية قرب السفارة الايرانية بناية خنافر، وللنساء في منزل ولدها الحاج يوسف بحسون في محلة الخندق الغميق شارع الشدياق بناية الخليل.

الآسفون آل بحسون والخليل وعموم اهالي شحور.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

عفيفة باسيلا ربعمد

ارملة المرحوم جرجس يوسف ناصيف

اولادها يوسف ناصيف وعائلته والمقدم توفيق ناصيف وعائلته وفريد ناصيف وعائلته

وجانيت زوجة العميد وديع شمعون وعائلتها

شقيقتها لطيفة باسيلا ربعمد

وعموم عائلات ناصيف، ربعمد، عاقوري، خليفة، شمعون وعموم عائلات بلدتي بطمة والمختارة

ينعونها اليكم.

ويحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الجمعة ٢٦ كانون الثاني في كنيسة سيدة العناية للروم الكاثوليك – الدورة، خلف ملعب برج حمود.

تقبل التعازي في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا ويومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ الجاري في منزل نجلها يوسف ناصيف في جسر الباشا، القلعة، ملك اسعد دحداح، الطبقة الثالثة.

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف عليه

رينه نجيب سابا

يقام جناز لراحة نفسه الاحد ٢٨ كانون الثاني في كنيسة القديس ديمتريوس في الاشرفية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة.

النائب عصام نعمان

وشقيقاه وجدي وزياد نعمان

يتقبلون التعازي بوفاة خالهم المأسوف عليه

محمود فارس حسن

طوال يوم الاحد ٢٨ كانون الثاني في منزل النائب عصام نعمان في رأس بيروت شارع خالد شهاب بناية القلعة (اللبنان سابقا).

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الجمعة ٢٦ كانون الثاني ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحومة

الحاجة بهيجة خالد الوزان

ارملة المرحوم راغب شريتح

شقيقة المختار الحاج محمود الوزان والمرحوم احمد (ابو كمال)

والدة وفيق والدكتور شفيق والحاج محمد والدكتور هلال وسهيل

فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحها للرجال في منزل ولدها سهيل الظريف قبالة مستشفى الاطباء بناية الظريف الطبقة الثالثة، وللنساء في منزلها الطبقة السابعة.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٢٨ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة زينب يوسف بنوت

ارملة المرحوم علي محمد زبيب

اولادها فوزي وحسن وحسين

اصهارها يوسف عبيد وعلي عواضة ومحمد زبيب

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة والنصف صباحا في حسينية بلدتها تفاحتا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل زبيب وبنوت وعبيد وعواضة.

تصادف الاحد ٢٨ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

جودت عبد الحسن سويد

اشقاؤه كامل ومحمد وعلي

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته الخيام وذلك في الساعة العاشرة صباحاً.

الآسفون آل سويد وحميد وخريس وفاعور وعموم اهالي الخيام.

تصادف الاحد ٢٨ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة خديجة الحاج سليم سعد

زوجة الحاج محمد جميل سعد

اولادها فؤاد وفريد وحسين

اصهرتها راشد بزي وكامل بزي وعلي سعد وعارف سعد وناظم سعد وفيصل بزي ونصار بيضون

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في مقر الجمعية الخيرية لابناء بنت جبيل، بئر العبد، سنتر داغر الساعة العاشرة صباحاً.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٦ و٢٧ منه في منزل نجلها حسين الكائن في الشارع الابيض، مشروع عيسى بزي.

الآسفون آل سعد وعموم اهالي بنت جبيل.

تصادف غدا السبت ٢٧ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

واصف عباس ابي رعد

اشقاؤه الحاج نزار والمهندس زكي وحسن والمهندس محمد.

يقام احتفال تأبيني للنساء والرجال في حسينية الحاج ابرهيم برجاوي في الجناح قبالة ثكنة هنري شهاب الساعة الثانية بعد الظهر.

الآسفون "المؤتمر الشعبي اللبناني" واهالي حجولا وآل شريف.

ذكرى اربعين

في مناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

سميرة توفيق يعقوب

زوجة جورج نعيم الحتي كرم

يقام الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٨ كانون الثاني قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة مار يوسف – الروضة.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

ليندا سليم سلوم

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الاحد ٢٨ كانون الثاني في كنيسة مار مارون الجميزة.

عموم عائلات رميا وسلوم ومزتر وباسيل وجاسر ومنصور وكبابه وطراد وبابالاردو تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف الاحد ٢٨ كانون الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

عبدالله الحاج حسن سليم

ولداه الدكتور كمال والدكتور حسين.

اشقاؤه علي والمرحوم محمد والمرحوم احمد

اصهرته المحامي خليل مرتضى والدكتور فؤاد زعرور والسيد مصطفى شاهين

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في ساحة الغبيري، للنساء من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية عشرة، وللرجال من الساعة الثانية ولغاية الرابعة بعد الظهر.

الآسفون آل سليم ومروة

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

لميا جورج حلبي

ارملة المرحوم انطوان سابا

ولداها جورج وعائلته والدكتورة ليليان زوجة ناجي متى.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الاحد ٢٨ كانون الثاني الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة سيدة الخلاص في عين الرمانة.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

تصادف الاحد ٢٨ كانون الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

احمد الشيخ محمد حاطوم

عميد آل حاطوم

والد القاضي محمد سمير وبسام.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدية برج البراجنة للنساء من الساعة السادسة حتى الثامنة صباحا والرجال من التاسعة حتى الحادية عشرة قبل الظهر.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

امين يوسف بجاني

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح الاحد ٢٨ كانون الثاني في كنيسة مار الياس في الكحالة.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

فيليب نعيم جروس

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٨ كانون الثاني في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الكاثوليك في طرابلس الزاهرية.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومتين

لوريس بشارة شدياق

ارملة المرحوم طانيوس السخن

وحفيدتها

ساندي سمير السخن

يقام قداس وجناز لراحة نفسيهما الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٨ كانون الثاني في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.

عائلة الفقيدتين وانسباؤهما يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهما في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

فؤاد كميل فياض

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح الاحد ٢٨ كانون الثاني في كنيسة مار مخائيل طريق النهر.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

جورجيت جورج عبد النور

زوجة سامي صنبر

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢٨ كانون الثاني في كنيسة سيدة البشارة في زقاق البلاط.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

ماري خليل القاعي

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٨ كانون الثاني في كنيسة دير مار عبدا هرهريا في القطين.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

عايدة باسيل هدايا

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢٨ كانون الثاني في كنيسة مار متر في الاشرفية.

عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

جيمي اندريه جنجي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٢٨ كانون الثاني الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة سيدة البشارة في السوديكو.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

فرجيني حيلو حكيم

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر غد السبت ٢٧ كانون الثاني في كنيسة سيدة البشارة للارمن الكاثوليك في الاشرفية – الجعيتاوي.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

نظيرة بو ناصيف

زوجة يوسف الشرتوني

اولادها الضابط الشهيد سمير الشرتوني والياس وابرهيم وبيار وطوني وبول.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الاحد ٢٨ كانون الثاني الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار انطونيوس في الاشرفية السوديكو.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

الياس مخايل واكيم

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٨ كانون الثاني في كنيسة سيدة المعونة الدائمة – فرن الشباك.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم

الدكتور جان ابراهيم صهيون

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر يوم السبت ٢٧ كانون الثاني في كنيسة ST. Julien le Pauvre في باريس.

يرجى من عرفه واحبه ان يذكره في صلواته.

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه

انطوان يوسف سرور

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٨ كانون الثاني في كاتدرائية مارعبدا في بكفيا.

آل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى عشر سنين

في مرور عشر سنين على وفاة المرحوم

جان فرنسوا اكو

المدير العام السابق لبنك عودة ش. م. ل.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٨ كانون الثاني في كاتدرائية سيدة البشارة للسريان الكاثوليك في كورنيش النهر – لوليفتي قرب المتحف.

لتبقى ذكراه حية في نفوس الذين احبوه.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المأسوف عليه

ادوار بطرس نعمه

في كنيسة دير ميفوق الاحد ٢٨ كانون الثاني الساعة العاشرة صباحا.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

المهندس الدكتور عثمان عائدي يتقدم باسمه وباسم آل العائدي والشيشكلي والعظم ومريدن ونصار والحفار والغرا ودياب بخالص الشكر والامتنان من كل من أسامم من الاخوة السوريين والاشقاء العرب والاصدقاء الاجانب بفقيدهم الغالي

الدكتور محمد عدنان

ابن المرحوم الدكتور احمد منيف العائدي سواء بالمشاركة في التشييع او بالتعزية شخصيا او برقيا اوهاتفيا او بارسال اكاليل الورد او بالتبرع للجمعيات الخيرية في هذه المناسبة سائلين المولى العلي القدير الا يفجعهم بعزيز.

حاتم انور ابو خضرا وشقيقته مها انور ابو خضرا وآل ابو خضرا في لبنان والدول العربية يتقدمون بالشكر الجزيل والامتنان العميق من جميع الاهل والاحبة والاصدقاء الذين آسوهم في مصابهم الاليم بوفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

سميرة رشيد ابو خضرا

سواء بحضورهم شخصيا او باتصالاتهم الهاتفية او بالبرقيات والفاكس سائلين المولى عز وجل ان يديم عليهم الصحة والسلامة وان يبعد عنهم كل مكروه.

[illegible]

إذ تهنىء ادارة المدرسة بمناسبة استلام كتاب التقدير من معالي وزير التربية والشباب والرياضة الدكتور روبير غانم للنجاح الباهر الذي أحرزته الثانوية في امتحانات البكالوريا، تشكر معالي الوزير هذه البادرة المشجّعة واللفتة الكريمة.

- الجلسات النيابية -
انتقادات عنيفة
تطاول الوزير فؤاد السنيورة

لوولي فؤاري

في تقرير النهار

احلام "الدولة المعلقة"!

الافق الاسرائيلي لا يتسع لاحلام الفلسطينيين وآخرها حلم ياسر عرفات بقيام الدولة الفلسطينية في خلال سنة ونصف سنة.

شمعون بيريس حرص على ان يقطع عليه حتى هذا الحلم عندما قال له: "في ايار المقبل لا تحملوا معكم احلامكم الى المرحلة النهائية من مفاوضات الحكم الذاتي".

ولكن ما دام ياسر عرفات يملك مخيلة ففي وسعه بعد اربعة اشهر ان يدخل قاعة المفاوضات متأبطا احلامه، وفي وسعه ان يضع هذه الاحلام على الطاولة. لكن بيريس الذي يقول ان الاحلام تحتاج الى رأس واحد بينما تحتاج الاتفاقات الى رأسين، يصر تماما على استبعاد كل ما يمكن ان يوحي او يؤدي الى قيام "الدولة الفلسطينية"، حتى لو كانت دولة في القبضة الاسرائيلية او تحت المجهر الاسرائيلي، او "معتقل انصار" بادارة فلسطينية على امل ان يكون هناك من يتذكر انصار ومعتقلاتها!

لقد كان واضحاً على امتداد حقبات الصراع ومراحل التسوية منذ اوسلو، ان اسرائيل تعارض قيام "دولة فلسطينية" لاسباب سيكولوجية ووجدانية اكثر من الاسباب الامنية او السياسية، ذلك انها لا تخاف من هذه الدولة، بمقدار ما تخاف من تأثير قيامها على توازن الوجدان الاسرائيلي. فقد نشأت الدولة العبرية على مقولة ان ليس هناك ما يسمى فلسطين بل "ارض الميعاد"، وان اسرائيل هي التي تمثل الشرعية الجغرافية والتاريخية لهذه الارض... وان مجرد قيام الدولة الفلسطينية سيشكل اسقاطا ودحضا لكل المفاهيم الوجدانية والايديولوجية التوراتية التي قامت عليها اسرائيل.

ولا نظن ان شمعون بيريس يناور في اعتبار الحديث عن الدولة الفلسطينية مجرد احلام، لكننا لا نشك ابدا في ان مجموعة كبيرة من الحقائق في العالم كانت مجرد احلام في وقت من الاوقات... ذلك ان المهم في النهاية ان يعرف القادة كيف يجعلون من احلامهم حقيقة ملموسة.

والواقع ان اسرائيل تدفع ياسر عرفات الى نزع الرداء الاخير عن "الذات الفلسطينية" وذلك من خلال اسقاط "الميثاق الوطني" الذي يدعو الى ازالة الدولة العبرية.

نعرف ان هذا الميثاق هو مرطقة قياسا بالحسابات الواقعية التي كرستها التسويات، ونعرف ان الواقعية والحنكة ليستا دائما على قياس الطوباوية، لكن تعرية الوجدان الفلسطيني من حق الاعتقاد او من حق الحلم بتسوية "الخطأ الاسرائيلي" في ارض فلسطين هو الختم الاخير والكبير على المزيمة التي لا ندري الى متى ستدوم!

يستطيع عرفات ان يحلم ما طابت له الاحلام، لكن واقعه لن يتجاوز حدود "الدولة المعلقة" ففي اطار "الحكم الذاتي" تبدو الدولة مثل احد فنون التعذيب الذي يعرف باسم "التعليق"، عندما يعلق المعتقل الى السقف بحيث تلامس اصابع قدميه الارض فيصاب بالانهيار وهو لا يدري اذا كان واقفا او معلقا! ودولة عرفات ستبقى معلقة في الفضاء الاسرائيلي وان كانت اصابع قدميه تلامس ارض غزة والضفة الغربية ما لم يتمكن من جعل "الحلم الفلسطيني". اكثر من حلم في رأسه ورأس بيريس ورؤوسنا جميعا. ذلك هو التحدي.

راجح الخوري

سرّ ميتران سار على الأنترنت
شبكة تتخطّى الحدود الى إباحية




باسكال باربرو، صاحب مقهى فيب في بلدة بيزنسون الفرنسية يقدم لزبائنه مجال استخدام أجهزة الكومبيوتر المرتبطة بشبكة الانترنت، تمكن من بث الكتاب الممنوع عن ميتران "السر الكبير" على الانترنت. (أ ف ب تيليفوتو)

أطلق كتاب "السر الكبير" لكلود غوبلر طبيب فرنسوا ميتران حيث كشف اسرارا عن الحالة الصحية للرئيس الراحل، على شبكة انترنت، وثار الجدل مجددا حول هذه الشبكة الهائلة للمعلوماتية التي تتوزع فروعها في العالم خارج حدود الرقابة.

وكانت رئيسة محكمة الامور المستعجلة في باريس جاكلين كوشار اصدرت الخميس الماضي قرارها وقف بيع "السر الكبير" بناء على طلب تقدمت به دانييل ميتران ارملة الرئيس الراحل وابناؤه الثلاثة. ويقول غوبلر في الكتاب ان ميتران الذي انتخب رئيسا للجمهورية في ايار ١٩٨١ كان منذ نهاية ١٩٨١ على علم بأنه مصاب بسرطان في البروستات امتد الى العظام وانه اصبح عاجزا عن القيام بمهماته منذ تشرين الثاني ١٩٩٤.

وانشئت شبكة انترنت في العام ١٩٦٩ لهدف عسكري. ومن ثم فتحت تدريجا امام الباحثين والجامعيين قبل ان تصل الى الافراد من طريق "وورلد وايد ويب" (الشبكة العالمية). عدد المستخدمين المحتملين "لشبكة الشبكات" هذه التي لا يملكها احد، زهاء ثلاثين مليوناً.

وقالت كريستيان فيرال – شومل المحامية المتخصصة بالمعلوماتية والتكنولوجيا الحديثة: "لا احد يحكم انترنت. انها شبكة اتصالات معلوماتية لا رأس لها".

وخلافا لوسائل الاتصال الاخرى يمكن مستخدم "انترنت" عبر الكومبيوتر الذي يملكه والمزود جهاز موديم ان يستقبل ويرسل في آن واحد.

وفي هذه الحالة تصبح عملية تصوير كتاب واطلاقه على انترنت كما فعل صاحب مقهى "فيب" في بيزانسون شرق فرنسا، اشبه بلعب الاطفال.

ورأى فرنسوا بنفينيست رئيس "كالفاكوم" احدى الشركات التي تؤمن الاتصال في فرنسا بشبكة انترنت "انها مخالفة بسيطة للقانون حول حقوق المؤلف في اطار النظام القضائي الفرنسي". وان "القضية كانت اكثر تعقيداً لو اختار صاحب المقهى ان يطلق الكتاب في بريطانيا مثلا".

ويمكن اعتبار انترنت بمثابة سوق الكترونية فعلية يجد فيها المستخدم كل ما يحلو له وتتخطى حدود الدول.

وقال كزافييه داراس المستشار في مرصد صناعات ووسائل الاتصال المتعددة (مولتيميديا): "ان في امكان اي شخص ان يضع في متناول العالم اي معلومات تروقه بطريقة فورية".

ورأى بنفينيست انه "لا يمكن اعتبار انترنت وسيلة اتصال والسيطرة عليها فهي ليست سوى صورة تعدد الصخب والفوضى في الجنس البشري".

ولاي مستخدم لانترنت، وبحرية تامة، ان يشارك في مجموعات عبر الشبكة (منتديات عالمية/ نيوزغروب) او يطبع معلومات او يطلع على اعمال فنية او يقرأ تقارير قبل ان يطبعها.

ويتوجب على كل مشترك احترام "اخلاقيات الشبكة" اذ يتم احيانا، عبر هذه الشبكة التي تتجاوز حدود الدول، بث وثائق اباحية او حتى في بعض الاحيان معلومات تنفي مثلاً حصول ابادة لليهود على ايدي النازيين وتجعل القضاء مرتبكا ازاءها الى حد كبير.

وقال بنفينيست محاولاً تفسير ذلك ان "القانون الاميركي مثلا. وخلافا للقانون الفرنسي، لا يمنع الخطب التي تنفي حصول ابادة لليهود على ايدي النازيين. وتالياً ليس هناك ما يمنع اي شخص فرنسي من الاتصال بمحطة ارتباط بالشبكة في الولايات المتحدة "ويبث عبرها المعلومات متجاوزا حظر نشر مثل هذه المعلومات في فرنسا.

وتابع بنفينيست: "عندما يشترك شخص في مجموعة ما – خمسة آلاف مساهم في اليوم – لا نملك وسائل لمراقبته". وواجهت الشبكة الاميركية للاتصالات "كومبيوسيرف" حيث اربعة ملايين مشترك عبر العالم بعض المتاعب في نهاية العام الماضي. اذ تقدم القضاء الالماني بطلب اليها لمنع المشتركين الالمان من الدخول الى الشبكة. وكان الهدف من هذه العملية منع بث وتلاق في اطار احدى مجموعات "نيوزغروب" ذات طابع اباحي. وسعت السلطات الالمانية الى منع المشتركين الالمان من الوصول الى نحو ٢٠٠ محطة ارتباط بالشبكة تتضمن صورا او نصوصا حول العلاقات الجنسية مع الاطفال.

وانشأ رئيس شركة "كالفاكوم" مع ثلاث شركات اخرى تؤمن الاتصال بانترنت (فرانسنت وانترنت وي وايماجينت) النقابة الفرنسية للعاملين على انترنت التي تسعى الى ايجاد صيغة للحد من الفوضى عبر انترنت والناجمة عن غياب اي رقابة.

وقال رئيس "كالفاكوم": "انها الوسيلة الوحيدة الكفيلة انقاذ انترنت".

ايزابيل دونيوي
(و ص ف)

تشارلز:
منشآت دينية
عالية المستوى

لندن – رويتر – تلقى مسلمو بريطانيا امس الخميس بفتور شديد دعوة الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا الى انفاق اموال اليانصيب على بناء منشآت دينية مع الاحتفال بالقرن الجديد.

لكن زعماء اليهود والكنيسة الانغليكانية رحبوا بدعوة تشارلز لاضفاء طابع روحاني على احتفالات القرن الجديد حتى لا تتحول الى ما وصفه بحفل "ضخم بلا معنى".

واقترح ولي عهد بريطانيا في مقال نشره في صحيفة "الغارديان" انفاق اموال صندوق الالفية الثالثة على بناء اماكن عبادة "عالية المستوى" لكل الاديان.

حماية الحراس تلك أبهة اجتماعية
و"الفتوات" يضربون المعجب بالراقصة فيفي

عشرات الحراس الشخصيين ذوي القامات الضخمة والمسلحين هم الموضة الاكثر رواجا لنجوم السينما ورجال الاعمال في مصر.

وصرح حسني انيس المسؤول في شركة خاصة لحماية المباني ان "اللجوء الى استخدام الحرس الشخصي زاد ويرى فيهم البعض، مثل رجال الاعمال، نوعا من الابهة الاجتماعية. بينما بعضهم الآخر، مثل مديري الفنادق والممثلين، في حاجة فعلية اليهم".

وبحسب مصدر في الشرطة فان هذه الظاهرة تتسع مطردة رغم "الانخفاض المحدود في معدل حوادث السطو في مصر خلال العام ١٩٩٥ مقارنة بالعام الذي سبقه". وكانت السلطات سمحت منذ العام ١٩٨٧ بانشاء شركات للحماية الشخصية وصل عددها الى نحو العشرين حاليا.

واشهر هذه الشركات "العالمية لخدمات الامن والحماية" التي يمتلكها وزراء داخلية سابقون او ضباط شرطة كبار متقاعدون.

وقال مصدر في الشرطة ان وزارة الداخلية لا تؤمن حماية خاصة سوى لرجالات الدولة والشخصيات المهددة من المتشددين الاسلاميين او اللاجئين السياسيين.

وهكذا تقوم الشرطة بحماية عادل امام، النجم السينمائي المصري المعروف بافلامه المناوئة للاصولية، وكذلك الاديب نجيب محفوظ، حائز جائزة نوبل للاداب عام ١٩٨٨، منذ الاعتداء الذي استهدفه في تشرين الاول ١٩٩٤.

وتبدي وزارة الداخلية تحفظا عن انتشار مثل هذه الشركات. وفي تقرير اخير طالب اللواء سمير عبدالمنعم مدير دائرة التخطيط في الوزارة بفرض رقابة اكثر دقة على اختيار رجالها. وفي التقرير ان "عددا من حراس الشركات ارتكب سرقات او عمليات سلب، حين يشتبه في قيام البعض الآخر بممارسات تخدش الحياء العام في الفنادق الكبرى".

واضافة الى ذلك فان الشركات الامنية الخاصة لم تنجح في استبعاد "الفتوات" الذين يفرضون حمايتهم على الشخصيات والشركات مقابل اتاوات شهرية. وهم حاليا، مثابة "مرتزقة" يتم تجنيدهم في المقاهي.

ويتولى "الفتوات" غالبا حماية الراقصات واشهرهن فيفي عبده التي اشبع ثلاثة من حراسها احد معجبيها ضربا في تشرين الاول الماضي لان تعليقاته لم تعجبها.

وطغى وجود "الفتوات" على الانتخابات التشريعية اواخر العام الماضي. وقالت الصحف ان وزراء سابقين ومحامين ورجال اعمال كانوا بين المرشحين استخدموا هؤلاء لمحاولة تزوير نتائج الفرز او منع منافسيهم من القيام بذلك. وفي الاجمال اوقعت الانتخابات ٥١ قتيلا و٨٧٨ جريحا وفق مركز المساعدة القانونية لحقوق الانسان.

ويشير الاخوان المسلمون، الذين تتهمهم السلطات بالمسؤولية عن اعمال العنف من التنظيمات المتطرفة المسلحة خلال الانتخابات، الى ان مرشحيهم كانوا الوحيدين الذين لم يلجأوا الى الفتوات. وانهم اعتمدوا على "عون الله" وحده.

حسن مكي
(و ص ف)

ناطحات السحاب بتأثير المعماري روهه
ارتفعت متخمة والآن مساحات مهجورة

شمس ناطحات السحاب الى المغيب؟ رغم ان كثيرين في شيكاغو مسقط هذه الابراج الفولاذية الشاهقة يستبعدون انقراض هذه السلالة الا ان في انحاء الولايات المتحدة نحو ١٦٠ مليوناً متراً مربعاً مبنية وخالية، معظمها في ناطحات سحاب.

والان تحتدم المنافسة بين الملاك لاجتذاب مستأجرين لهذه المساحات الخاوية بناطحات سحاب قلة منها تدر ارباحا. ويعتقد خبراء اسكان انه يصعب حاليا استيعاب طفرة البناء كاملة لان الكومبيوتر احدث ثورة في امكان العمل باتاحته الاتصال من بعد بين العاملين ومكاتبهم من بيوتهم او من الشارع. وبسبب وفرة مساحات الاسكان الاداري ارتفع متوسط الاماكن الخالية الذي استقر عند اربعة في المئة من الثمانينات الى زهاء ٢٥ في المئة في مطلع التسعينات وجعل عددا كبيرا من ناطحات السحاب عاجزا عن الوفاء بالتزاماته. ورغم ان النسبة العامة للمساحات الخالية هبطت الى ١٥ في المئة تقريبا فلم يشيد اي برج مكاتب في البلاد خلال الاربع الماضية واستمرت الايجارات منخفضة.

قال الكاتب روس ميلر الناقد المعماري والمحلل العقاري والاستاذ في جامعة كونيتيكت في مقابلة: "لا ناطحة سحاب واحدة تحقق ربحا حقيقيا صحيا من الايجارات في معظم وسط المدن الاميركية. انهيار الطفرة العقارية عام ١٩٩٠ لا يزال يحدث اهتزازا بطيئا في الاقتصاد. انه اسوأ من انهيار البورصة (في ١٩٨٧)، انهيار مقداره تريليون دولار". ويقول ميلر في كتابه "الصفقة بيع وشراء للمدينة الاميركية الكبرى" الذي ستصدره في اذار دار النشر الفرد نويف ان ناطحات السحاب مثل حفار نفط هائل ولكنه مقلوب يثقب السماء" في اشارة الى النفقات الباهظة التي تتكلفها هذه الابراج الشاهقة من رسوم وضرائب وعمولات وغيرها.

وقال ان مهندسين معماريين تحت تأثير الالماني لودفيغ مير فان در روهه ازالوا صفوفا من المباني والمستودعات في مدن اميركية لتشييد ناطحات سحاب بمداخل وساحات مزخرفة غير قابلة للسكن.

وطبيعي ان يختلف خبراء وسماسرة عقارات مع راي ميلر وهجومه على ما يعتبر انه اعتداء على وسط المدن الاميركية بابراج انيقة غير عملية. ولكنهم في آن واحد يتفقون على ان السوق اصابها كساد بدرجة لم يسبق لها مثيل. قال مايكل سيلفر سمسار العقارات في شيكاغو "لا تزال اماكن خالية في السوق ولكنها ليست كارثة. انها مجرد مساحات خاوية ولا اعتقد انهم سيشيدون مزيدا من الناطحات".

اندرو شترن
(رويتر)

دهن أميركي لا يزيد الوزن

واشنطن – وص ف – كل الدهون ولا زيادة وزن. ذلك حلم قد يتحقق في الولايات المتحدة حيث اعطت السلطات الفدرالية يوم الاربعاء الضوء الاخضر لمادة دهنية بديلة في بعض الاطعمة.

المادة الجديدة هي "اوليسترا" منتج ابتكرته "بروكتر اند غامبل". الشركة الاميركية العملاقة للمنتجات الصحية. ومن الممكن استخدامها في صنع المنتجات الغذائية المملحة مثل بعض انواع المقبلات ورقائق البطاطا.

وبحسب "بروكتر اند غمبل" فان "اوليسترا" لا تختلف بطعمها وشكلها عن الدهن الطبيعي لكنها خالية تقريبا من اي مركب دهني ولاتحتوي الا على كمية ضئيلة جدا من الوحدات الحرارية.

اكتشفت بالصدفة في الستينات لكنها ظلت خلال اكثر من عقدين قيد الدراسة لأن الادارة الفدرالية المكلفة مراقبة السلع الغذائية والادوية مترددة في الموافقة على تسويقها. حتى انها اقرت بان هذه المادة البديلة قد تتولد منها آثار جانبية لدى بعض الاشخاص مثل "تشنج" الامعاء والاسهال".

لكن براستون احد الناطقين باسمها اوضح ان هذه الاثار الجانبية لا تشكل في حال اي خطر حقيقي على صحة المستهلكين. وتشترط هذه الهيئة المسؤولة مع ذلك ان تذكر الاثار الجانبية على ملصقات التغليف.

الا ان احد مراكز الدفاع عن مصلحة المستهلكين احتج على الترخيص للمنتج الجديد الذي يقضي على بعض الفيتامينات وانواع الكاروتينات الموجودة في الدم. وهذه الكاروتينات يبدو انها تحمي من بعض الامراض مثل سرطان الرئة والبروستات او امراض القلب، بحسب بيان لاحد هذه المراكز.

فضلا عن ذلك ان استهلاك هذه المادة قد يؤدي الى الاصابة بالاسهال او مشكلات في الجهاز الهضمي او الامعاء، حتى بكميات صغيرة، بحسب المصدر نفسه. وتعويض فقدان الفيتامينات تحمل الادارة الفدرالية المكلفة مراقبة المنتجات الغذائية على الشركة ان تضيف الفيتامينات الى اوليسترا.

واعلنت "بروكتر اند غامبل" التي استثمرت اكثر من مئتي مليون دولار في هذه السلعة تسويق "اوليسترا" باسم "اوليان".

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي الثاني لليانصيب الوطني.

وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ٨٠ الف ل.ل. الغلافات المنتهية باحد الارقام ٥٣٨ – ٤٤٠ – ٣٤٤ – ٥٧٠

تربح ٤ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٤

تربح ٨ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٨٧

تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٠٦٣

تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٨٤٨٤ – ٤٢٥٧

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٥٩٣٨

تربح مئتي الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٢٤٨١

تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٢٦٥٨٨ – ٤٢١٥٩ – ٢٣٥٤٥ – ٦٤٩٨٤ – ٧٨٢٠٩ – ٥٢٠٩٨ – ٢٦٥٢٤ – ٣٩٠٣٥

تربح مليون ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٠٠١٠٩ – ٦٣٣٩٥ – ٢١٨١٢

تربح مليوني ل.ل. الورقة ذات الرقم ٣٥٢١١

تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٦٨٥٨٧

تربح ١٢ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٥٤٤٧١

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٠٤٦١٣ من الفئة "أ" وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "ب" و"ث" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٤

وهنا النتائج:

– الارقام الرابحة: ١٣ – ١٠ – ٩ – ٢٤ – ٢٣ – ٢٨

– المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة): لا شيء

– المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (٨) لا شيء.

– المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٥٤٣٦٦٣٢ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١٢، قيمة الجائزة لكل شبكة ٢١١٩٧١٩ ل.ل..

– المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٦٩٥٧٧٥٥ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٢٦٧، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٣٥١٢ ل.ل..

– المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٢٧١٨٣١٦ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٣٧٠٩، قيمة الجائزة لكل شبكة ٣٤٢٩ ل.ل..

– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٥: ٢٧٥٥٢٨٣٤٠ ل.ل..

النهار
تصدر عن النهار ش.م.ل.
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
المدير المسؤول: جوزف نصر
رئيس التحرير: أنسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية
شارع مصرف لبنان - ص.ب ٢٢٦-١١ - هـ ٢٤٠٩٦٠/٩
الاخراج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل.
المدير العام: وليد تويني
الاعلانات: برس ميديا - تمام
الحمراء، شارع روما - ت. ٣٤١٤٣٧
الاشرفية، العكاوي - ت. ٣٣٧٤٨٤
التوزيع والاشتراكات:
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.
ص.ب ١٠٨٦ - هـ ٣٦٠٦٧٠